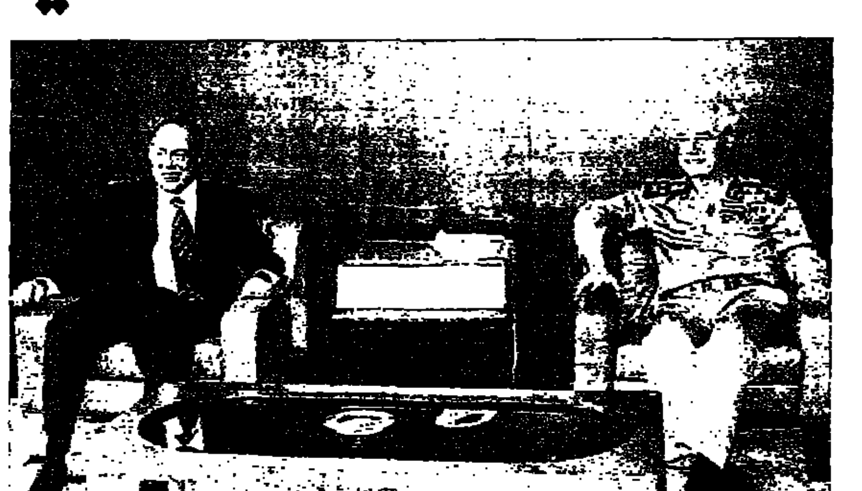
النهار

Mercredi 4 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20192

الاربعاء ٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٩٢

A N - N A H A R

وسط دعم من الهراوي ولحود
مشروع الاثـراء يُقـرّ اليوم وملحق التجنُّس ينتظر بكركي



الرئيس المنتخب لحود مستقبلاً امس وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس. (وسام موسى)

يتوقع ان يكون مشروع قانون الاثراء غير المشروع وملحق التجنيس الملفين الاخيرين اللذين يضافان الى "انجازات" العهد الحالي، اذ يقر مجلس الوزراء المشروع في جلسته اليوم في قصر بعبدا، فيما يدفع الرئيس الياس الهراوي لاصدار الملحق في اتجاه اقناع بكركي بالتخلي عن تحفظها عنه وتذليل اعتراضات عليه ابدتها معظم الاحزاب والرابطات المسيحية.

وبات في حكم المؤكد ان يقر مجلس الوزراء مشروع قانون الاثراء غير المشروع في ضوء التعديلات التي ادخلتها عليه اللجنة الوزارية في اجتماعها السبت الماضي، وابرزها ثلاثة:

١ – تأكيد عدم تعارض المشروع مع قانون السرية المصرفية.

٢ – الزام الرؤساء والوزراء والنواب تقديم تصاريح عن ممتلكاتهم واموالهم في مغلفات مقفلة تودع رئيس المجلس الدستوري ولا تفتح الا في حال نشوء دعوى تتعلق بالاثراء غير المشروع.

٣ – تمديد المفعول الزمني للقانون عن ١٠ سنين الى ١٥ سنة لئلا يبدو موجها الى العهد الحالي، بحيث يرجع مفعوله الى نهاية عهد الرئيس امين الجميل، علما ان المفعول الرجعي لا يسري الا في حال قيام دعوى في حق الفئات التي يشملها المشروع، من مستوى الرؤساء الى الموظفين حتى الفئة الثانية.

وفيما نقل عن الهراوي رغبته في اقرار المشروع اليوم و"تطبيقه على الجميع دون استثناء"، لاحظ متصلون بالرئيس المنتخب العماد اميل لحود ان هذا المشروع "يمثل نهجه وعقليته" وانه "مستعد لاعطاء المثل في تطبيق القانون بنفسه"، والمهم ان يوضع المشروع موضع التنفيذ ويطبق على الجميع واذا كان لا يزال يحتاج الى درس فلا مانع في ذلك سواء اقر قبل تسلمه الرئاسة او بعد تسلمه اياها، ويشار الى ان لحود استقبل امس وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس مهنئا بانتخابه.

اما في موضوع ملحق التجنيس، وتأكيدا لما ابرزته "النهار" امس من اتجاه لدى الهراوي الى توقيع مرسوم بهذا الملحق قبل انتهاء ولايته فقد اشارت مصادر القصر الجمهوري الى ان الرئيس يدرس موضوع الملحق وهو في صدد استمزاج المعنيين به آراءهم "لان الغاية منه هي اعادة التوازن الى المرسوم السابق".

وقالت ان الهراوي "مستعد لاصدار الملحق في حال لمس رضى عاما على الموضوع آخذا في الاعتبار خصوصا رأي البطريرك الماروني لان الملحق يخدم الوضع المسيحي في شكل خاص".

هذا العدد

٢٨ صفحة في قسمين:

الأول: ١-١٤: المحليات والبيئة وملحق خاص

الثاني: ١٥-٢٨: الاقتصاد والرياضة والاخبار العربية والدوليات و"القضايا" والثقافة والمدنيات

كوهين يحشد حلفاء أميركا وبغداد استعدّت لـ"كل شيء"

طلبت واشنطن ولندن امس من بغداد التراجع عن موقفها في المواجهة المتصاعدة مع الامم المتحدة، في حين بدأت باريس "تضيق ذرعا" بالمواقف العراقية واستدعت ممثلها في العاصمة العراقية للتشاور، وحضت موسكو وبيجينغ جميع الاطراف المعنيين على ضبط النفس.

واتفق وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، الذي بدأ جولة خليجية بلقاء الملك فهد بن عبد العزيز، مع نظيره البريطاني جورج روبرتسون على ان "كل الخيارات لا تزال مطروحة بما في ذلك استخدام القوة اذا لزم الامر". وقال روبرتسون ان الرئيس العراقي صدام حسين "يقامر بأن العالم سيشعر بالضجر من مراوغته ومواجهاته المتكررة. ولكن لن يفوز ولن يسمح له بالفوز وينبغي ان نكون مستعدين لاثبات انه على خطأ".

وأعلن وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ونظيرته الاميركية مادلين اولبرايت في اول لقاء لهما اتفاقهما على ان يواصلا الجهود الديبلوماسية في الازمة مع العراق لان "الهدف ليس استخدام القوة وانما الحصول من صدام حسين على احترام كامل" لقرارات الامم المتحدة.

وأسف وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف للقرار العراقي في الوقت الذي حققت مساعي روسيا وفرنسا وغيرهما من الدول بعض التقدم في شأن اجراء "مراجعة شاملة" للعقوبات المفروضة على العراق، الا انه شدد على ان "احتمال التوصل الى تسوية سياسية لم يستنفد. نحن مقتنعون بانه لا يمكن ان يكون هناك حل عسكري للمشكلة".

وفي نيويورك بدأ اعضاء مجلس الامن مشاورات في شأن مشروع قرار يتوقع ان يدين العراق ولكن من دون الدعوة الى عمل عسكري. ويصف مشروع القرار الذي اقترحته بريطانيا القرار العراقي بأنه "انتهاك سافر".

وفي مواجهة التحذيرات الاميركية والبريطانية، شددت بغداد لهجتها وقال رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي ان بلاده تستعد لخوض "الشوط الاخير" في معركة رفع الحظر المفروض عليها منذ ثماني سنوات وانها "وضعت في حسابها وقوع كل شيء".

(ص ٢٠)

حديث النهار
التاريخ من الباب الخلفي!

بالضبط، ماذا يريد منا وليم كوهين وزير دفاع اميركا – كترب – ان نفعل مع العراق؟

يريد، ويعود الينا حاملاً ومكرراً اقتراحات وخططاً رُفضت في السابق، ويعرف سلفاً انها مرفوضة الآن، وفي اللاحق.

صحيح انه لا يتحدث باسمه ولكن باسم رئيسه بيل كلينتون واسم بلاده الولايات المتحدة الاميركية، لكنه يتحدث بحماسة وانفعال غريبين، كأن هناك ثأراً شخصياً بينه وبين هذا البلد العربي.

طلب ان "نتحالف" معه ومع بلاده كما حدث قبل سنوات لضرب العراق عسكرياً، فرُفض الطلب.

طلب ان نساهم في البعثات العسكرية اذا نفذت اميركا تهديدها بضرب العراق، فكان الرفض ايضاً هو الجواب.

حتى التسهيلات لاستعمال القواعد الاميركية العسكرية الموجودة على ارضنا لم تلق قبولاً.

فرنسا وروسيا ترفضان الضربة العسكرية، ويبدو ان المزاد قد رسا على الولايات المتحدة الاميركية، والولاية الثانية والخمسين – بريطانيا – باعتبار ان الرقم ٥١ محجوز لاسرائيل، وحشرت المانيا نفسها في "الدق" من غير ان تعرف الاسباب الحقيقية لذلك.

المشكلة ان الضربة لن تنفع الرئيس كلينتون داخلياً، فالانتخابات قد تقرر مصيرها (والنتائج اصبحت معروفة مع نشر هذه السطور فجر اليوم)، وهي التي ستقرر ما اذا كان الكونغرس الاميركي سيسير في طريق اجراءات عزل كلينتون أم لا.

فهو لن يدخل التاريخ كما كان حلم حياته اذا ضرب عسكرياً بلداً عربياً، تركته العقوبات المستمرة منذ سنوات في وضع لا يمكن وصف تدميره من جديد بانه انتصار لاحد، وانما ستدخل هذه الضربة التاريخ على انها الخطوة الاخيرة في ابادة شعب بكامله، من غير ان يسقط النظام.

هل طلب العراق طرد ريتشارد باتلر يستأهل هذا الجنون الاميركي الجديد؟

كثيرون دخلوا التاريخ ولكن من الباب الخلفي.

دخلوا التاريخ منذ آلاف السنين على انهم احتلوا ودمروا بلداناً اخرى، وأحرقوا الحضارات والمدن، وقتلوا ملايين البشر.

ولن يذكر التاريخ سلف كلينتون هاري ترومان، الا بانه الرجل الذي أمر بتجربة القنبلة الذرية الاولى في التاريخ على البشر في هيروشيما.

الزعماء الكبار العظام الذين دخلوا التاريخ من بابه الامامي الواسع كانوا أولئك الذين بنوا الحضارات، وعمروا المدن، وساهموا في تقدم العلم لينقذوا حياة ملايين البشر، بدلاً من قتلهم.

اذا ضرب كلينتون العراق من جديد، فسيدخل التاريخ في سطرين يقولان: "بطل تدمير العراق، والرجل الذي كاد يحول البيت الابيض شارع المتنبي في بيروت"؟!

نبيل خوري

نتنياهو يؤجل للمرة الثالثة مواعيد تنفيذ الاتفاق

انخفض سقف التوقعات الفلسطينية مجددا في شأن فرص تنفيذ انسحاب اسرائيلي من بعض اجزاء الضفة الغربية المحتلة، عندما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تأجيل التئام مجلس الوزراء للمصادقة على اتفاق واي بلانتايشن مشترطا ان يسبق ذلك اعتقال الشرطة الفلسطينية ٣٠ مطلوبا بتهمة قتل اسرائيليين.

وهذا التأجيل هو الثالث يقدم عليه نتنياهو منذ توقيع الاتفاق، فهو كان ارجأ جلسة مجلس الوزراء المرة الاولى الاسبوع الماضي بحجة عدم تسليم الفلسطينيين خطتهم الامنية الى واشنطن. ثم ارجأ بدء تنفيذ الاتفاق اول من امس بحجة وجوب مصادقة الكنيست عليه. واثارت هذه التطورات تخوفا عميقا في اوساط المسؤولين الفلسطينيين من وجود نيات اسرائيلية مبيتة لاجهاض الاتفاق. وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه لـ "النهار" ان "تأجيل اجتماع الحكومة الاسرائيلية هو محاولة لايجاد سابقة على صعيد كسر مواعيد التنفيذ الواردة في الاتفاق، تمهيدا لالغاء الاتفاق نفسه".

وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "نحن واعون للمشكلة ونسعى الى حلها".

من جهة اخرى، أكد مسؤولون في الادارة الاميركية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيزور قطاع غزة منتصف كانون الاول لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق الفلسطيني. واضافوا ان كلينتون ينظر في توقف قصير في بعض دول المنطقة.

مستوطن اسرائيلي مسلح برشاش وجهاز اتصال لاسلكي يحرس الارض التي تعد لاقامة مستوطنة جديدة عليها في رأس العمود في القدس الشرقية. (رويترز تيليفوتو)

(ص٢٠)

"ميتش" قتل ٧٥٠٠



احدى ضحايا الاعصار "ميتش" بعدما جرفتها الانهيارات إلى حقل لقصب السكر في بوسولتيغا في نيكاراغوا امس. (أ ب تيليفوتو)

ارتفع عدد ضحايا اعصار "ميتش" امس في اميركا الوسطى بحيث يتوقع ان يتخطى الـ٧٥٠٠ قتيل بعدما اعلنت سلطات نيكاراغوا وغواتيمالا والسالفادور رسمياً سقوط ٣٩٤ قتيلاً امس. وخلف الاعصار اكثر من مليون شخص من دون مأوى وعزل عشرات الاف الاشخاص في مناطق اغرقت كلياً بمياه الانهار الفائضة والوحول وهم مهددون بالجوع والمرض. (و ص ف) (راجع ص٢١)

النتائج الأولية للانتخابات الأميركية ميزان القوى لا يختل كثيراً

واشنطن – من وفيق رمضان:

يبدو من النتائج الاولية ان الجمهوريين يتقدمون خصومهم من الحزب الديموقراطي سواء في انتخابات اعضاء مجلس النواب الـ٤٣٥، او ثلث اعضاء مجلس الشيوخ، اي ٣٤ سناتوراً، او ثلثي حكام الولايات، اي ٣٤ حاكماً.

ومع اقتراع الجمهوريين لعدد قليل من المقاعد الجديدة في كل من مجلسي النواب والشيوخ، يبدو انهم كرروا انتصارهم الذي احرزوه في الانتخابات السابقة لأنهم، بحسب النتائج الاولية غير الرسمية، لم يخسروا اياً من المقاعد التي هي في حوزتهم في مجلسي الكونغرس، ربما باستثناء السناتور الفونس داماتو، في نيويورك.

والخسارة الكبرى للجمهوريين، وليست مؤكدة رسمياً بعد، هي لحاكمية ولاية كاليفورنيا، لكنهم في المقابل يبدو انهم ربحوا حاكمية ولاية فلوريدا، وكلتا الولايتين هما من الولايات الكبرى ذات التأثير الرئيسي في مجرى اية انتخابات رئاسية.

ومع ان فضائح الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم تؤثر في رأي الناخبين عندما ذهبوا الى اقلام الاقتراع، في يوم استثنائي، من الناحية المناخية، لأن ارجاء الولايات المتحدة شهدت يوماً ممطراً، فإن الانتخابات كانت "استفتاء" "على الرئيس الاميركي وعلى الطريقة التي ستجري فيها جلسات الاستماع التي ستبدأ في النصف الثاني من تشرين الثاني الجاري في الكونغرس تمهيداً لاحتمال عزله.

وعلى رغم ما ربحه الجمهوريون، وما خسره الديموقراطيون، فإن توازن القوى السياسية لم يختل كثيراً في واشنطن، في ضوء ما ظهر عند اقفال مراكز الاقتراع في ساعات مختلفة بحسب التوقيت الذي يتفاوت اربع مرات في انحاء الولايات المتحدة. "الجنرال مطر" ليس السبب في ضآلة نسبة المقترعين، والسبب هو ان الاقتصاد في اوجه، والبلاد في سلام.

تيارات
كلهم نتنياهو

الى متى؟ الله أعلم.

كنا نطرح الصوت على أوروبا، على أميركا، على الاتحاد السوفياتي.

اليوم أصبحنا لا شمسنا ولا قمرنا، ولا من يسمع شكوانا.

واذا صودف وسمعها بيتٌ أبيضُ أو بيت أحمر، فيهمل حاله ما سمع شيئاً ولا معه خبر.

فاسرائيل نتنياهو مثل اسرائيل رابين واسرائيل بيريس واسرائيل بيغين، وسائر الخلفاء المتغطرسين.

تدير ظهرها كله لمجلس الامن الدولي وقراراته، وللامم المتحدة وقراراتها، وللولايات المتحدة الاميركية واعتراضاتها، أو ضغوطها يوم كانت لها ضغوط.

في الوقت الحاضر يسرح نتنياهو ويمرح على هواه وكيفه، مثلما يقصف وينسف القرى والمدن، مثلما ينهب المياه ويسرق التراب ويسلب المواسم.

مثلما يحتل الارض منذ عقود، ويرفض كل مساعي السلام ومحاولات استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

ومثلما يماطل عرفات ويؤجل تنفيذ الاتفاقات.

وستظل اسرائيل هكذا الى أجل غير مسمى وغير منظور، بنتنياهو أو بشارون أو باراك، أو بسواهم. فكلهم في هذا المجال نتنياهو.

وخصوصاً بعد انكفاء الدور الاميركي، وتراجع تأثير البيت الابيض الى درجة الصفر، وفي الولاية الثانية لكلينتون تحديداً.

وأحياناً الى ما تحت الصفر بدرجة.

وقد شهد العالم هذه الصورة الفاضحة مجسّدة اثناء قمة واي بلانتايشن، واجتماعاتها الماراتونيّة، والعار الذي الحقه نتنياهو بأميركا عن سابق تصوّر وتصميم.

بعد هذه القمة وتلك الجرسة، تساءل كثيرون أين يقود اللوبي اليهودي الولايات المتحدة؟

المشكلة ان الادوار كلما انحصرت بواشنطن، بعدما تكرّست زعيمة العالم الوحيدة اثر انهيار الاتحاد السوفياتي.

ولقد سقطت "الزعيمة" في قبضة نتنياهو، فما العمل؟ ومَنْ يدين هذا الغول، ومَن يردعه عن ابتلاع التراب على الأقل؟

بالنسبة الى كلينتون، لا تنتهي ما في حدا ولو أوفد كل وزرائه ونظرائه الى الشرق الاوسط.

وادارته منهمكة حالياً في اعداد ضربة للعراق! لكنّ لبنان سيقدّم شكوى.

"زيّان"

غارة اسرائيلية ثانية في ٤٨ ساعة
تحرك ديبلوماسي دولي لوقف سرقة التراب

يبحث مجلس الوزراء من خارج جدول اعماله، اليوم في قضية سرقة اسرائيل كميات كبيرة من التراب في المنطقة الواقعة بين سهل الخيام وحاصبيا ونقلها الى المستوطنات القريبة من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

واستكمالا للتحرك الذي باشره رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا الصدد، وجه وزير الخارجية فارس بويز امس رسائل الى الامم المتحدة ومجلس الامن والاتحاد الاوروبي يطلب فيها التدخل لدى اسرائيل لوضع حد لهذه السرقة التي اعتبر انها "تندرج في اطار الممارسات الاسرائيلية الشاذة وتشكل استمرارا للاعتداءات على لبنان".

وعلى الصعيد الامني شهدت محاور القطاع الاوسط في الجنوب تدهورا واسعا. ولليوم الثاني اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية على اهداف للمقاومة في خراج شقرا في بنت جبيل، سقط فيها مقاوم وجرح اثنان اخران في وادي السلوقي. وواجهت المقاومة سلسلة مواقع منها موقع العباد الاسرائيلي على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

(ص ٤ و١٥)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٨/١١/٣:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٩٠٧,٨٦
الفرنك الفرنسي	٢٧٠,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٧,١٧
الألف لير ايطالي	٩١٧,٨٥
الين الياباني	١٢,٠٨

متوسطات اقفال للعملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٢٢
المارك الالماني	١,٦٦٠١
الفرنك الفرنسي	٥,٥٦٠٢
الفرنك السويسري	١,٣٥٤٢
الليرا الايطالي	١٦٤٢,٠٠
الين الياباني	١١٥,٤٥

"الرسائل" القاتلة من صيدا الى بيصور!

في حادث مرتبط بمقتل دركيين في صيدا في ٢٥ تشرين الأول الماضي، هاجم شخص ملثم أمس امرأة متدينة في بلدة بيصور وحاول قتلها "كرسالة" الى المقدم ناجي ملاعب قائد سرية درك صيدا وابن البلدة. وأثار الحادث ضجة عارمة وعقد مشايخ بيصور وأهاليها اجتماعاً واتهموا "أجهزة الموساد والأجهزة العرفاتية" بالحادث.

(ص ٦)

المرتجى منا النهار — اصلاح جدي من دون "محاكم تفتيش"

مشروع قانون الاثراء غير المشروع الذي درسه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الاسبوع الماضي، والذي عدلت لجنة وزارية ثلاثين من مواده الاربعين يوم السبت الماضي، تتوقع له مصادر سياسية مطلعة الاقرار في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد غدا في القصر الجمهوري في بعبدا وتاليا الاحالة على مجلس النواب. لكن ما لا تتوقعه هذه المصادر هو اقرار مجلس النواب مشروع القانون هذا بالصيغة التي آل اليها بعد تعديله او حتى بالصيغة الاصلية التي كان وضعها وزير العدل بهيج طبارة. ولا يعود هذا التوقع الى تشكيك في رغبة مجلس النواب في وضع حد للفاسدين الاداري والسياسي، رغم ان التطبيق الفعلي لقانون عن هذا النوع لا بد ان يطاول العديد من اعضائه، بل يعود الى امر آخر هو وجود جو نيابي مهم يريد الذين كونوه قانونا للاثراء غير المشروع يحاسب فعلا وليس قولا المتورطين سواء خلال الاعوام التسعة او العشرة الماضية، او بعد صدور القانون وتحوله نافذا بنشره في الجريدة الرسمية.

ومشروع القانون الذي سيحيله مجلس الوزراء على مجلس النواب لا يشكل في رأي هؤلاء رادعا للمتورطين سواء السابقين او اللاحقين لاسباب كثيرة لعل ابرزها جعل الاثراء غير المشروع باي وسيلة كانت جرما مدنيا لا جزائيا. ومعروف ان عقوبة الجرم المدني اخف من عقوبة الجرم الجزائي. ولا يكفي ان يقال ان البهدلة العلنية التي تطاول المرتكبين واعادتهم للاموال المسروقة تكفيان لتحصيل الحق العام. ذلك ان الذي "يسرق" او بكلمة الطف يهدر اموال الدولة لم يستح يوما ولا يظن احد انه سيستحي. فضلا عن ان استعادة الاموال او اعادتها ليست بالامر اليسير لألف سبب. ويعود التوقع نفسه ايضا الى احتمال درس مجلس النواب مشروع قانون يتناول الاثراء غير المشروع بطريقة اكثر جدية واكثر جذرية اعده نواب وحقوقيون على رأسهم النائب السابق اوغست باخوس. ويعود اخيرا الى المناخ الرسمي العام في البلاد وخصوصا الى مناخ الرئيس المنتخب اميل لحود والمناخ الاقليمي الداعم له اللذين يبدو انهما يشجعان على خطوة جدية على هذا الصعيد.

هل يعني ذلك ان العهد الرئاسي الجديد سيبدأ بقطع الرؤوس في كل مكان فاحت ولا تزال تفوح منه رائحة الفساد؟

لا يبدو ان الاصلاح وخصوصا الاداري منه بتشعباته السياسية سيتم باقامة "محاكم تفتيش" شبيهة بالمحاكم التي قامت قبل قرون في اسبانيا والتي اخذت "الصالح بعزا الطالح" كما يقال فافسدت اكثر مما اصلحت وتركت من الاحقاد الشيء الكثير. ذلك ان خطوة من هذا النوع وبهذا الحجم تفترض انقلابا من حيث المبدأ. وما جرى في البلاد لم يكن انقلابا. بل كان تغييرا في رأس الهرم السلطوي في لبنان بالوسائل الديموقراطية ووفقا للقانون والدستور. فضلا عن ان جذرية الخطوات الانقلابية على الصعيد الاصلاحي ليست كلها سليمة دائما لاعتبارات عديدة قد يكون من بينها ثارات ومصالح واشتباهات غير معززة بوثائق دامغة. لكن الاصلاح المذكور سيتم عبر خطوات عديدة ابرزها اربعة هي الآتية:

١ – وضع خط فاصل بين الماضي والحاضر والتركيز على المحاسبة الدقيقة والصارمة منذ بداية العهد الرئاسي الجديد وعدم التساهل مع اي ارتكاب يتم بعد ذلك ايا يكن المرتكب وايا تكن الجهة او الجهات الحامية له. وقد يكون احد مقاصد هذا التصرف افهام الجهات الحامية، رغم كبر حجمها ووزنها السياسيين، ان الفساد هو نتيجة الحماية وان الحماية مرفوضة وغير مسموح بها، واقتناعها في الوقت نفسه بالتخلي عن سياسة العمل لتجيير ادارات ومؤسسات عاملة بكاملها لجهة معينة عبر مرتكزات معينة فيها وبقبول عودتها الى الدولة تحت طائلة القانون.

٢ – تفعيل اجهزة الرقابة الموجودة حاليا وتوفير الحماية الرسمية لها وتزويدها كل الادوات والوسائل ومن العناصر البشرية في حال وجود نقص على هذا الصعيد لتتمكن من القيام بالعمل المنوط بها اساسا في سرعة وفاعلية واحترام نتائج عملها هذا. وذلك ما لم يكن يحصل في الماضي للاعتبارات المعروفة.

٣ – الافادة من فرصة حركة التعيينات والتشكيلات الادارية التي يفترض ان تجري مع بداية كل عهد رئاسي جديد للتخلص من الذين ازكمت رائحة فسادهم الانوف من دون ان يبدو تغييرهم مكافأة لهم وافساحا لتحقيق المزيد من الفساد في مواقع اخرى. ومن شأن ذلك تلقين سائر الموظفين في الادارات والمؤسسات العامة درسا يجعلهم يتيقنون من جدية العهد الجديد في مكافحة الفساد. والافادة من الفرصة نفسها لتعيين اشخاص معروفين بالنزاهة ونظافة الكف والسمعة الحسنى بدلا من هؤلاء. وبذلك يكون العهد الجديد اكد اعتزامه تطبيق سياسة الثواب والعقاب التي هي الاساس في كل اصلاح اداري كان او غير اداري.

٤ – المبادرة، وفور ثبوت اي فساد، الى معاقبة مرتكبه بالطريقة المناسبة وذلك لاقناع الجميع بان الاصلاح عملية مستمرة. واظهار الاستعداد لفتح ملفات الماضي عندما تسنح الفرصة لا انتقاما من احد بل حفظا للحق العام الذي لا يموت وتاليا للمال العام الذي يجب استعادته.

هل ينجح العهد الرئاسي الجديد في خطته الاصلاحية؟

لا بد ان يحقق نجاحا مهما على صعيد الاصلاح الاداري لان سيده عازم على ذلك، ولانه قرر ان يكون قدوة ومثالا كما قال في كلمته للبنانيين بعد انتخابه رئيسا للجمهورية. ولانه يحظى بدعم شعبي واسع وبتغطية سورية من شأنها منع الجهات السياسية المتضررة من الاصلاح على تنوعها من اجهاض خطته الاصلاحية. ولا بد ان ينعكس النجاح المذكور ايجابا على الفساد السياسي الذي يلزم للقضاء عليه وقت اطول وظروف اكثر وافضل. اما اصلاح الوضع الاقتصادي فانه اكثر صعوبة لحاجته الى وقت قد يبلغ خمسة اعوام، وفي الوقت نفسه الى خطة علمية مدروسة والى قدرة على تنفيذها رغم "الامور الواقعة" ورغم المعارضات التي لا بد ان تظهر في وجهها من جانب او من آخر.

سركيس نعوم

مع تصاعد المخاوف اللبنانية والسورية من شروط أمنية
"مشروع القرار الأميركي للسلام" عنوان ضغط جديد

كتبت روزانا بومنصف:

تعزو مصادر ديبلوماسية المخاوف اللبنانية والسورية التي ابداها المسؤولون في البلدين على جنوب لبنان اثر اتفاق واي بلانتايشن بين الفلسطينيين واسرائيل الى اسباب مشروعة مردها في شكل اساسي الى الخشية من ان تفرض على لبنان شروط امنية شبيهة بتلك التي فرضت على الفلسطينيين. وعمق هذه الخشية ان الولايات المتحدة ابدت استعدادها الاسبوع الماضي لتقديم "مشروع قرار حول عملية السلام" مجدداً في جدول اعمال الدورة ٥٣ الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة، دعماً لاتفاق واي بلانتايشن. وقد اجرت البعثة الاميركية التي تنسق النشاطات المتصلة بمسائل الشرق الاوسط لدى الامم المتحدة برئاسة دوغلاس كين اتصالات بكل من البعثتين الروسية والنروجية في محاولة لضمان تبني هذا المشروع. ورغم ان هذا الاخير هو نسخة طبق الاصل عن "قرار حول عملية السلام" لعام ١٩٩٦ مضافاً اليه اشارة الى مذكرة التفاهم الفلسطينية – الاسرائيلية الاخيرة، فإن من شأن اصداره بموافقة دولية ان يشكل عاملاً اضافياً في خدمة الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي خصوصاً وعملية السلام عموماً.

على ان المشروع الجديد للقرار تضمن اشارة الى القرار ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان في عبارة "اخذ العلم بقبول كل الاطراف قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بكل مكوناته"، وهذا يعني عملياً محاولة لاستبعاد المسائل الجوهرية التي كانت في استمرار موضع خلاف. فقبول "كل الاطراف" يشير الى قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ من غير ان يأبه المشروع الجديد بالشروط التي لرفقتها الدولة العبرية بهذا القبول. ولعبارة "كل مكوناته" مغزى ديبلوماسي يتصل بادعاء اسرائيل ان القرار ٤٢٥ لا يتحدث عن انسحاب فحسب، بل كذلك عن ترتيبات امنية، مما يعني ضمناً بحسب مصادر ديبلوماسية مطلعة، الحاجة الى مفاوضات بين الاطراف من اجل تنفيذه.

لكن العامل الاكثر اثارة للقلق ان الساعين من اجل المشروع الجديد اتصلوا باسرائيل وببعض الوفود العربية التي تربطهم بها علاقات مميزة فقط دون الاتصال بلبنان الذي سبق له ان ابدى خشيته من ان يقتصر التوجه الاميركي في هذا الاطار على اضافة اشارة الى القرار ٤٢٥ تقتصر على الترحيب بالموقف الاسرائيلي المعلن واعتباره عاملاً ايجابياً لخدمة عملية السلام، او ان يكون ذلك اسلوباً مبطناً لاقامة حوار لبناني – اسرائيلي غير مباشر بهدف ايجاد صيغة معينة تستخدم منطلقاً لتحوير الموقف المعروف بالنسبة الى التنفيذ غير المشروط لهذا القرار.

ويخشى المسؤولون اللبنانيون ان يفسر التأييد الذي يحظى به هذا المشروع عادة في الجمعية العمومية تغطية دولية واسعة لهذا المفهوم، وربما يؤسس لمبادرة يقوم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وتشكل مظهراً من الضغوط غير المباشرة على لبنان. ويخشى تالياً في ضوء ذلك ان يندفع الاميركيون في مرحلة لاحقة في هذا الاتجاه كخطوة نحو تنفيس الاحتقان المحيط برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

قلق اميركي

على ان مصادر ديبلوماسية معنية تقلل من اهمية هذا "القرار الجديد حول عملية السلام" والاشارة فيه الى القرار ٤٢٥ باعتبار انه مسألة شكلية تلجأ اليها الولايات المتحدة من أجل الحصول على دعم دولي لاتفاق واي بلانتايشن في ظل الصعوبات التي يواجهها. فالقلق الاميركي من اخطار فعلية على الاتفاق حقيقي يستمد اسبابه من تحفظ العرب عن الاتفاق وعدم ترحيبهم به علناً تمهيداً للانتقال الى مرحلة اكمال التطبيع مع اسرائيل لاعطاء نتنياهو ورقة قوية في وجه المتشددين. فرئيسة الديبلوماسية الاميركية مادلين اولبرايت لم تكتم مخاوفها ولا سخطها في اجتماع مشترك لممثلي المنظمات اليهودية والعربية في العاصمة الاميركية من اجل حضهم على عدم الاكتفاء بالتفرج من بعيد والمشاركة عبر الدعم المباشر.

والاهمية التي اولتها الخارجية الاميركية لهذا الاجتماع تعود الى كونه من اللقاءات القليلة المشتركة بين اليهود والعرب وسبق للخارجية ان سعت الى امر مماثل اثر ابرام اتفاق اوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل، لا بل ان اللقاء الاخير هو الثاني على صعيد الدعوة الثنائية الى مثل هذه الاجتماعات التي اطلق عليها بعد اتفاق اوسلو "بلدوزر من اجل السلام".

على انه رغم الحزم الذي ابدته اولبرايت في الاجتماع في حضور ابرز مساعديها وفي مقدمهم منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك، فان معظم ممثلي المنظمات اليهودية وغالبيتهم من المتشددين عبر عن سخطه على اتفاق واي بلانتايشن فيما لزم ممثلو المنظمات العربية الصمت الكلي، ولم يعلقوا على التبريرات التي قدمتها اولبرايت حول ضرورة دعم الاتفاق.

ولعل الامر الاكثر حراجة للولايات المتحدة في هذا الشأن هو اقتصار الدعم العربي للاتفاق على الاردن الذي شارك عاهله الملك حسين في تحقيقه وحضر مراسم التوقيع في واشنطن في حين امتنع عن ذلك الرئيس المصري حسني مبارك. ولم يلب دعوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اتصل به لهذه الغاية، رافضاً ان يكون شاهداً على اتفاق يعده اقل بكثير من اتفاق اوسلو، وتالياً فانه لا يستطيع تأمين التغطية له بحسب ما ذكرت معلومات ديبلوماسية. وهو أمر ادى الى بعض فتور في العلاقات الاميركية – المصرية عكسته على ما يبدو حملة "الصنداي تلغراف" البريطانية اخيراً على الممارسات التي يتعرض لها اقباط مصر مما ادى الى رد فعل مصري عنيف.

واستناداً الى ذلك، فان هذا المسعى لا يصب الا في خانة انجاح اتفاق واي بلانتايشن. اذ رغم وعود اميركية بالاهتمام لاحقاً بالمسارين السوري واللبناني، فان كل ما يجري الآن يظل معلقاً في انتظار اتضاح افق المسار التفاوضي بين الفلسطينيين والاسرائيليين فضلاً عن معرفة الاميركيين وسواهم بالمعادلة القائمة بوحدة المسارين اللبناني والسوري. وهو امر مسلم به من الجميع رغم الضغوط الاقليمية التي تستهدف، على ما يبدو، اكثر من طرف في وقت واحد، بما فيها التهديد بورقة الجنوب اللبناني.

الهراوي مع قانون الاثراء "حتى النهاية"
وبرّي في قصر بعبدا بعد غياب

الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس بري امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

شهد قصر بعبدا امس نشاطا بارزا تركز في جانب منه على مشروع قانون الاثراء غير المشروع الذي نقل زوار القصر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "رغبته في اقراره اليوم وتطبيقه على الجميع".

وبعد غياب طال منذ جلسة انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية في ١٥ تشرين الاول زار رئيس مجلس النواب نبيه بري قصر بعبدا واجتمع برئيس الجمهورية مدة ساعة.

واكتفى لدى مغادرته بالقول للصحافيين: "بعد بكير... بعد في زيارات كثيرة".

واستقبل الهراوي وزير الزراعة شوقي فاخوري في حضور المدير العام للمكتب الدولي للاوبئة جان بلانكو ورئيس لجنة الشرق الاوسط في المكتب وكيل وزارة الزراعة في الكويت سلطان الخلف، واطلع على توقيع الاتفاق مع المدير العام للمكتب الذي يضم في عضويته ١٥١ دولة من اجل افتتاح المركز الاقليمي للشرق الاوسط في بيروت.

واعتبر فاخوري الحدث "بأهمية افتتاح مقر الاسكوا في بيروت".

وردا على سؤال، توقع عقد لقاءات بين الهراوي ولحود قريبا.

ومساء عاد فاخوري يرافقه النائب خليل الهراوي الى بعبدا والتقى الرئيس. ولدى انصرافه اكد فاخوري ان مشروع قانون الاثراء غير المشروع سيقر اليوم في جلسة مجلس الوزراء وان الهراوي "مع هذا المشروع حتى النهاية وهو راغب في اقراره وتطبيقه على الجميع دون استثناء".

واشار الى ان الاجتماع تركز على بنود جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم التي توقع ان تكون الاخيرة في قصر بعبدا في هذا العهد لكن النائب الهراوي توقع ان تعقد جلسة اخرى "اذا دعت الحاجة"، مشيرا الى ان اللقاء ورئيس الجمهورية تناول شؤونا بقاعية ولم يبحث في موضوع ملحق التجنيس.

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا وزير الخارجية فارس بويز فوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي اطلعه على اجواء افتتاح المعرض اللبناني في باريس الذي وصفه بـ"العرس اللبناني في باريس نظرا الى النجاح الباهر الذي حققه واقبال المثقفين اللبنانيين والفرنسيين وغيرهم عليه في شكل كثيف".

واشار الى انه اطلع الهراوي ايضا على التحضيرات التي يقوم بها لافتتاح متحف بعلبك السبت المقبل وعلى البروتوكول الذي وقعه في المديرية العامة للآثار مع السفير الياباني ماتسو شيرو ميروغوس والمتعلق بالهبة المقدمة من الحكومة اليابانية الى المديرية العامة للآثار واشار الى انه تداول مع رئيس الجمهورية المواضيع المحلية والاقليمية الراهنة واتفاق واي بلانتايشن "والمخاطر على لبنان وسوريا والوطن العربي".

وتوقع اقرار مشروع الاثراء غير المشروع في جلسة مجلس الوزراء اليوم وخصوصا بعدما ادخلت عليه تعديلات، واضاف: "انا مع القانون من الناحية المبدئية، ولكننا سنطلع على مضمون هذا القانون وتفاصيله غدا وفي ضوء ذلك نتخذ الموقف المناسب".

واستقبل رئيس الجمهورية النائب عبد اللطيف الزين الذي اوضح ان الزيارة هي "لتقدير انجازات الرئيس الهراوي وكل ما قام به في عهده"، معتبرا "ان التاريخ سينصفه".

نواب وأبو رزق التقوا الرئيس المنتخب
لحود استقبل طلاس مهنئاً




الرئيس المنتخب لحود مستقبلاً امس في النادي العسكري وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس والوفد العسكري السوري. (وسام موسى)

بعد استقباله الاسبوع الماضي الرائد الركن بشار الاسد مهنئا استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس للغاية نفسها وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس يرافقه وفد عسكري ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي وقادة الفرق والوحدات العسكرية

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الوفد السوري "قدم التهاني الى الرئيس لحود لمناسبة انتخابه متمنيا له التوفيق في مهمته، ومؤكدا وقوف سوريا بجانب لبنان وشعبه في كل المجالات".

واستقبل لحود ايضا النواب علي الخليل وشاكر ابو سليمان وقبلان عيسى الخوري. ثم نائب وزير الخارجية المولدوفي سيسلان كلوباني يرافقه محافظ المدينة سيرافيم اوريكيان وقنصل لبنان محمود حمود، والسفراء: الاماراتي محمد عمران، والكندي ميغ صرافيان، واليوناني جورج جورجيو والقائم بالاعمال البوليفي جورج غصن ونظيره الاوكراني سيرغي كاميشيف والملحق العسكري الفرنسي الكولونيل آلان بيللفريني.

والتقاه ايضا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

اسرار الآلهة

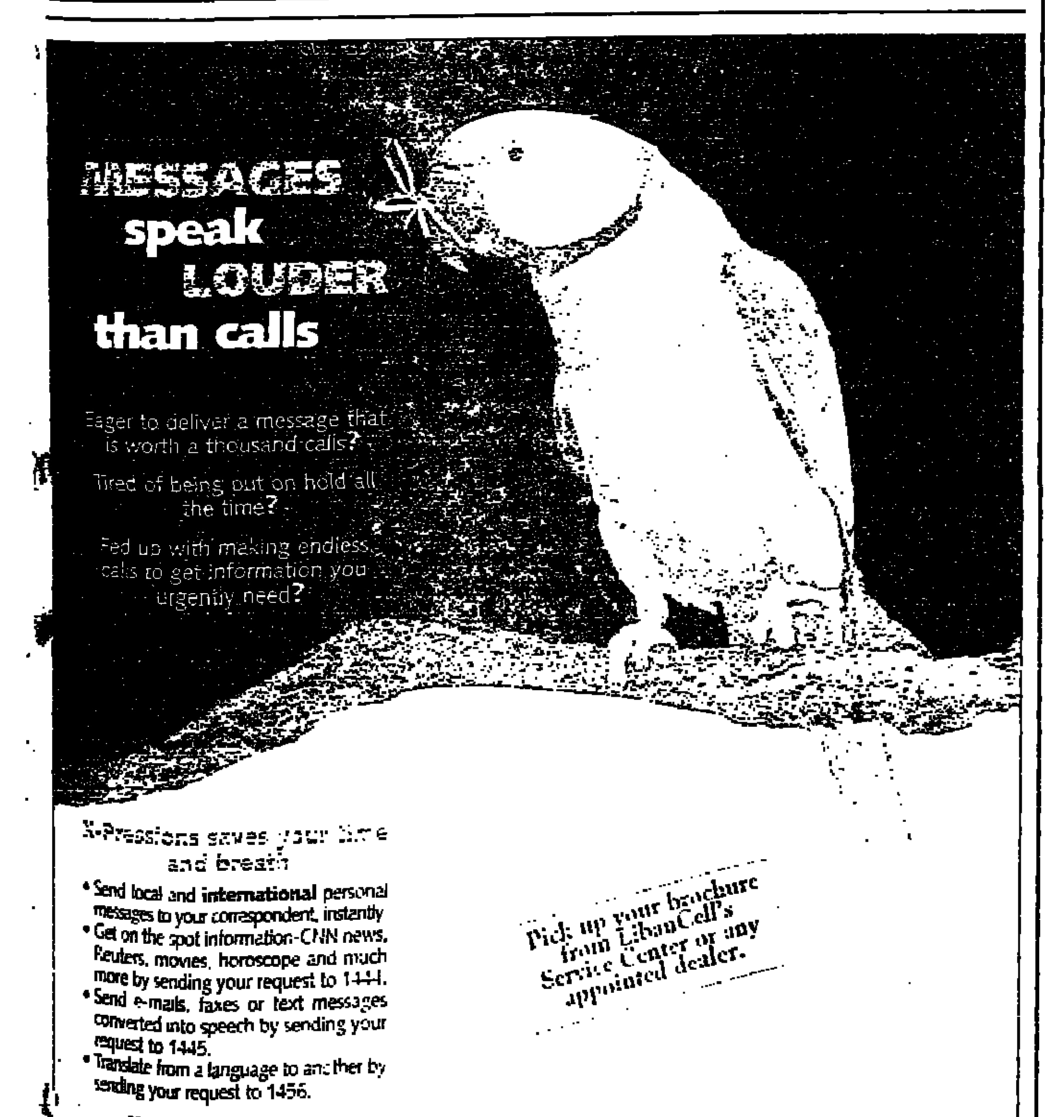
حاولت جهة نافذة جس نبض مسؤول كبير حول امكان ادخال وزير تحوم حوله الشبهات في الحكومة العتيدة فرد جازماً انه يستقيل ولا يوافق على ذلك.

من المسؤول؟

سئل احد الوزراء في حديث صحافي "من اين لك هذا؟" فقال: "من ايرادات مكتبي للمحاماة"، متجاهلاً انه لا يجوز الجمع بين الوزارة وممارسته المهنة.

لماذا؟

باتت الاسئلة التي يوجهها المواطنون بواسطة الهاتف في برنامج تلفزيوني تخضع للتحقق من اسماء اصحابها قبل بثها مباشرة على الهواء.



استقبل ساترفيلد وجنبلاط وأبو رزق

الحريري: نجري اتصالات مع الدول المعنية حول سرقة اسرائيل التراب

الرئيس الحريري مستقبلاً الوزير جنبلاط في السرايا امس.

ومع رئيس الاتحاد العمالي العام ابو رزق. (دالاتي ونهرا)

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري غداً الى باريس في زيارة خاصة تستمر حتى مساء الاحد وينتقل الى القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلتقي عدداً من المسؤولين المصريين ويبحث معهم في عملية السلام في المنطقة والتنسيق العربي في هذا المجال، ويلقي محاضرة في جامعة القاهرة.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الحريري سيلتقي في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك "للتشاور معه في التطورات التي تشهدها المنطقة وخصوصاً بعد توقيع اتفاق واي بلانتايشن والتحركات الديبلوماسية الاميركية المتوقعة بهدف اعادة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري. واشارت الى ان محادثات الحريري في باريس ستتناول ايضا دور الاتحاد الاوروبي وخصوصا فرنسا في دفع عملية السلام، والمساعدة على تحريك المسارين اللبناني والسوري".

الحريري

ولدى مغادرته السرايا امس اوضح الحريري ان اتصالات تجرى مع الدول المعنية للبحث في سرقة اسرائيل اخيرا التربة اللبنانية من القسم المحتل في جنوب لبنان، مشيرا الى ان مجلس الوزراء "سيتخذ اليوم القرار المناسب في هذا الشأن" اما بتقديم شكوى الى مجلس الامن او باتخاذ تدابير اخرى.

واوضحت مصادر رئيس الوزراء ان قضية عدم شمول سلسلة الرتب والرواتب المتعاملين في وزارة الاعلام "يناقش على اكثر من صعيد. وهناك افكار عدة لانصافهم بينما ندرس ميكلية جديدة للوزارة".

ساترفيلد

وكان الحريري استقبل في السرايا السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد اللقاء استمر ساعة. وامتنع ساترفيلد عن الادلاء بأي تصريح.

واوضحت مصادر السرايا ان السفير الاميركي "يتحرك في اطار نشاط الديبلوماسية الاميركية لشرح الموقف الاميركي من التطورات الاخيرة في العراق".

جنبلاط

ثم استقبل الحريري وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي قال "لا شك ان للسرايا انجاز كبير، صحيح فيه فخامة وفخامة ولكن فيه بساطة، ان شاء الله يهنأ صاحب السرايا فيها وتبقى موقعا وصلاحيات حيث انطلقنا من الطائف لاننا لا ننطلق من لا شيء، ننطلق من الطائف موقعاً وصلاحيات".

وسئل عن سبب لقائه الحريري مرتين في اربعة ايام. فاوضح "لقد مرت مرحلة اسمها غيوماً وتبددت الان، هناك تراكمات معينة نناقشها ومستقبل لا بد من معالجته بشكل مشترك لان التحديات كبيرة ولانني لا اريد ان انكر بموضوع التركة والاخطار، وشارون صاحب مشروع الوطن البديل واجتياح لبنان عام ١٩٨٢. هناك اخطار كبيرة ونحن لا نعيش في جزيرة في لبنان".

وسئل ماذا تناول اللقاء فاجاب "ليس كل ما يحكى يقال عنا".

وهل ستدفع وزارة المهجرين اموالاً تعويضات فاجاب: "لا شيء الان، الجميع في انتظار الحكومة المقبلة وفي كل حال انكر المشككين ان وزارة الرئيس الحريري في عهد الرئيس الياس الهراوي قامت بعمل جبار في موضوع المهجرين، وهناك ناس لو فرشنا لهم سجادة حمراء لن يعترفوا اين كانوا، الاحزاب الوطنية والتقدمية لا اعرف لماذا ذهبت وماذا تفعل ولكن المهم قدمت مذكرة، ماشي الحال لن يعترفوا، ماشي الحال ما يعترفوا ولكننا قمنا بانجاز".

ابو رزق

واستقبل الحريري رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر.

وقال ابو رزق: "عرضنا موضوع تصحيح الاجور في القطاع الخاص بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، وقد طرحنا هذا الموضوع اليوم بالتحديد لان العمال لم يحصلوا على اي مطلب منذ ثلاث سنوات وخصوصاً ان اجورهم لم تصحح في الاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨، ولذلك طلبنا اعطاء هذا الامر الاولوية واقرار تصحيح الاجور للقطاع الخاص في العهد الحالي، وتقدمنا بورقة الى الرئيس الحريري ووعدنا بدرسها بشكل جيد، كما عرضنا موضوع الاجراء ولاسيما العاملون في الوزارات كالهاتف والاعلام لان بقاء هذا الامر كما هو يشكل ظلامة كبيرة لشريحة كبيرة من المواطنين. والمطلوب انصاف هذه الشريحة ورفع الغبن عنها، والرئيس الحريري متفق معنا في هذا الامر ويشدد على ضرورة معالجة هذا الواقع وقد وعدنا بمعالجته بشكل جدي، كما ابدى كل اهتمام لمعالجة قضية العاملين في المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي".

ورداً على سؤال حول تمويل السلسلة قال " ان هذا الامر يجب ان يلحظ في الموازنة، ونحن نرفض اي زيادة او فرض ضرائب على المواطنين لانه لا يجوز الاخذ بيد والعطاء بيد اخرى والبلد يتبر. وانا اؤكد ضرورة وضع قانون ينصف المتعاملين مع وزارة الاعلام وغيرهم ويطبق مبدأ العدالة والمساواة".

واضاف "لقد طلبنا ان تصحح الاجور في هذا العهد، والامر ينبغي ان يتساوى القطاع الخاص بالقطاع العام، ونحن سنواصل الحوار للتوصل الى نتائج".

وكان الحريري اجتمع قبل الظهر بوزير الداخلية ميشال المر الذي توقع اقرار مشروع قانون الاثراء غير المشروع اليوم في مجلس الوزراء، مشيراً الى انه اطلع من رئيس الحكومة على اجواء اجتماعات اللجنة الاقتصادية اللبنانية – السورية المشتركة اول من امس في دمشق.

نواب يعطون رئيس الجمهورية صوتهم في الاستشارات ليرجح بها كفة من يسمي رئيساً للحكومة

اتفاق لحود والحريري على برنامج عمل يتضمنه البيان الوزاري يسهل عملية اختيار وزراء تتوافر فيهم صفات التمثيل والنظافة

أظهر استطلاع الرأي حتى الآن ان الاكثرية تؤيد تشكيل حكومة من اختصاصيين، وقد رد بعض السياسيين على ذلك بالقول ان اي حكومة يتم تشكيلها يجب ان يتوفر في كل عضو من اعضائها ثلاث صفات: التمثيل، الكفاية، النظافة.

هذه الصفات الثلاث، في رأي مرجع رسمي، قد لا تتوافر الا في قلة من الوزراء الحاليين. فبعض من يتوفر فيهم التمثيل السياسي الصحيح تنقصهم النظافة، وبعض من تتوفر فيهم النظافة تنقصهم الكفاية وبعض من تتوفر فيهم الكفاية والنظافة ينقصهم التمثيل السياسي.

لذلك، فان وضع برنامج للحكومة العتيدة تعرضه ببيانها الوزاري عند المثول امام مجلس النواب لطلب الثقة، هو الذي يوحد موقف اعضائها ويوفر الانسجام المطلوب في ما بينهم ومن يوافق على هذا البرنامج يبحث في أمر توزيره، ومن لا يوافق عليه يستبعد مهما كان له من تمثيل سياسي ومن كفاية وشفافية: لأن تشكيل حكومة منسجمة هو المهم، واذا كان التمثيل السياسي يفرض تشكيل حكومة من مجموعات متناقضة لكل منها رأي في القضايا والموضوعات التي ستطرح في مجلس الوزراء، تتحول، كما حصل لاكثر من مرة، الحكومة الواحدة حكومات عدة. وهو ما يرفضه العهد الجديد ويفضل عندئذ تشكيل حكومة من وزراء أكفياء ونظيفين وان لم يكن يتوافر لبعضهم التمثيل السياسي الصحيح. لأن ما يهم الشعب في الوقت الحاضر، ليس هذا التمثيل بقدر ما يهمه توفر الكفاية والنظافة في الوزراء، فثمة من يدعون التمثيل السياسي والشعبي لمجتمعه او لمنطقته الانتخابية وقد لا يكون ذلك صحيحا في الواقع: ما دامت الانتخابات النيابية التي جرت في ظل قانون غير عادل وغير متوازن، لا تؤمن هذا التمثيل. وانه لا بد عند اجراء انتخابات جديدة على أساس قانون جديد يضمن الحرية لارادة الناخب والنزاهة في عملية الانتخاب ان تفرز نتائجها الممثلين الحقيقيين للشعب.

أضف الى ذلك، ما هو معيار التمثيل والكفاية والاخلاق والنظافة ومن هي الجهة الصالحة لاختيار اعضاء الحكومة اذا كان كل وزير من الوزراء الحاليين يدعي ان هذه الصفات متوافرة فيه؟

تقارير مفندة عند لحود

في المعلومات ان لدى الرئيس المنتخب العماد اميل لحود تقارير مسندة بالارقام والاسماء حول الاهدار في الانفاق والمستفيدين من عقد الصفقات، وفي أي وزارة وفي أي مؤسسة، ولا يحتاج الى من يدله على الوزراء الفاسدين والوزراء النظيفين، وان كل شخص مرشح لدخول الحكومة العتيدة سوف يمر في غرباله لكي يفرز القمح عن الزوان بحيث يمكن القول ان هذه الحكومة هي حكومة الرئيس لحود، وهو الذي سيكلف الرئيس الحريري تشكيلها بنتيجة استشارات نيابية تترك له كتل ونواب حرية تجيير اصواتهم لمن يريد تسميته. وهو ما أشار اليه نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي بقوله في ندوة صحافية "اذا كان النواب ملزمين ان يحددوا رئيس الحكومة بالاسم، فيكون هذا انتخابا ويتحول رئيس الجمهورية صندوقة اقتراع، والاولى في هذه الحال ان يجري الانتخاب في مجلس النواب. لذلك اعتقد انه يحق للنائب ان يترك الحرية لرئيس الجمهورية فيزيد كمية الاصوات لديه الى الاصوات التي انتقت هذا او ذاك من الاسماء التي تكلف تشكيل الحكومة".

وهذا معناه ان رئيس الجمهورية هو الذي يسمي رئيس الحكومة بنتيجة استشارات نيابية يجير فيها الاصوات التي تركت له حرية تجييرها لمن يشاء من الاسماء التي يختصها تنال الاكثرية، لا ان تفرض عليه نتائج الاستشارات رئيسا للحكومة عندما يكون مفروضا على كل نائب ان يسمي هذا الرئيس ولا يعطي صوته لرئيس الجمهورية كي يجيره لمن يشاء في تسمية الرئيس المكلف.

وعندما يعود الفضل لرئيس الجمهورية في تأمين اكثرية الاصوات لمن يرغب في تكليفه تشكيل الحكومة، فانه يصير له ان يختار الوزراء الذين يحظون بقبول رئيس الحكومة، او ان يختار رئيس الحكومة الوزراء الذين يحظون بقبول رئيس الجمهورية. فيتحمل كلاهما مسؤولية تشكيلها، على اساس برنامج عمل يشكل مضمونه جامعا مشتركا بينهما ويلتزمان تنفيذه مع الحكومة امام مجلس النواب.

لذا فان هذا البرنامج الذي يتضمنه البيان الوزاري سيقتصر على ما يمكن تنفيذه فقط وذلك عملاً بما جاء في كلمة الرئيس لحود الاولى في شكر النواب واللبنانيين على انتخابه: "لدي القليل من الوعود والكثير من العمل".

والواقع، ان لا شيء يكون قد تغير في جوهر دستور ما قبل الطائف، عن دستور ما بعده. فرئيس الجمهورية الذي كان له حق تعيين الوزراء وتسمية رئيس منهم، لم يعد بموجب العرف، يستعمل هذا الحق كي لا تأتي التسمية مثيرة لخلافات واحيانا لأزمات وصار يعمد الى اجراء استشارات نيابية وان لم تكن ملزمة الا انه كان يأخذ بها غالبا، وعندما لم يكن يأخذ بها في ظروف معينة، كان يواجه المتاعب وعدم الاستقرار السياسي.

وفي دستور الطائف لا يستطيع رئيس الحكومة تشكيل الوزارة دون موافقة رئيس الجمهورية ولا ان يصدر مرسوم تشكيلها ما لم يوقعه رئيس الجمهورية، الامر الذي يجعلهما محكومين بالاتفاق، والاستشارات النيابية التي صارت ملزمة بنتائجها، يستطيع رئيس الجمهورية تجيير اصوات النواب الذين يتركون له حرية تجييرها لمن يريد تسميته لتشكيل الحكومة.

ويستطيع رئيس الجمهورية بموجب دستور الطائف ان يعيد مشاريع اقرها مجلس الوزراء لدرسها مرة اخرى. وكذلك الامر بالنسبة الى المشاريع التي يقرها مجلس النواب. عندما يمارس الرئيس دور الحكم او دور صمام الامان لحماية المصلحة العامة وحقوق المواطن.

الى ذلك يرى الرئيس المنتخب انه يستطيع ان يحكم بالصلاحيات نفسها التي حددها دستور الطائف وليس في حاجة الى المزيد منها، انما قد تكون الحاجة الى تعديل بعض المواد تحقيقا للتوازن بين السلطات وتصويبا لأدائها.

اميل خوري

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب الياس الخازن فالسفير البابوي انطونيو ماريا فيليو. وزار قصر بعبدا النائب السابق حسن الرفاعي ولكنه لم يلتق الرئيس الهراوي.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس السفير النروجي الجديد فيكلايك ايده والسفير البرازيلي الجديد سيرجيو بارسيلوس تيليس فالوزيران ياسين جابر وجان عبيد ورئيس بلدية تبنين اسعد فواز ومدير فرع الضمان في صور نزيه بيضون والنواب خليل الهراوي وميشال موسى وبهية الحريري.

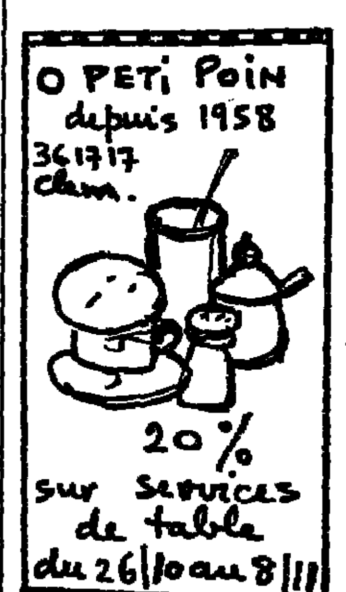
* رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس وزير الخارجية المولدافي شوبانو يرافقه قنصل لبنان في مالدوفيا محمود حمود في حضور رجل الاعمال فؤاد اللقيس. واوضح شوبانو انه وجه اليه دعوة لزيارة مالدوفيا.

واجتمع بوزير البيئة اكرم شهيب، فالنائبين سليم دياب وعبد الرحيم مراد، فرئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر والنائب شاكر ابو سليمان فالسفير النروجي فيكلايك ايده، فالسفير البرازيلي سيرجيو بارسيلوس تيليس، ثم القائم بالاعمال العماني محمد بن خليل الجزمي.

والتقى نقيب المقاولين الشيخ فؤاد الخازن، فوفداً من اتحاد المصارف العربية برئاسة عدنان المندي اطلعه على التحضيرات للمؤتمر المصرفي السنوي الذي يعقد غدا في رعاية الحريري، ووفداً من "جمعية تجار الخضر" في سن الفيل، والزميل مصطفى ناصر مع الصحافي والكاتب السعودي عثمان العميد، ورئيس "جمعية الفتوة الاسلامية" الشيخ محمد ابو القطع.

* رئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان ميشال موسى دعا الى جلسة تعقد ظهر غد.

* رئيس اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية رياض الصراف دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل.



تفادياً لـ"الفيتو" الأميركي ولأن المجموعة غير معنية

رسائل لبنانية احتجاجاً على سرقة التراب الى أنان ومجلس الأمن والاتحاد الأوروبي

كتب خليل فليحان:

ارتأى لبنان عدم تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل بتهمة سرقة التربة اللبنانية من المنطقة المحتلة في سهل الخيام وحاصبيا، ونقلها الى مستعمراتها القريبة من الحدود.

واوضح مصدر ديبلوماسي لـ"النهار" ان تقديم اي شكوى الى مجلس الامن سيدفع بالولايات المتحدة على الارجح الى استخدام حق النقض "الفيتو" كما فعلت حيال معظم الشكاوى اللبنانية من هذا النوع. و"لعل اكبر عدد من الفيتوات" الاميركية استعمل ضد لبنان ولمصلحة اسرائيل، في اثناء ترؤس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بعثة بلادها لدى الامم المتحدة.

واضاف المصدر ان التشاور الرسمي والديبلوماسي حول سرقة التربة خلص ايضا الى عدم رفع شكوى الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"، لان مهمة هذه المجموعة هي حماية المدنيين، جنوبيين واسرائيليين، على جانبي الحدود. وقال ان الخيار قرّ على صيغة ثلاثية بديلة من الشكوى، تتمثل بارسال ثلاث رسائل من وزير الخارجية فارس بويز الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ومجلس الامن ورئاسة الاتحاد الاوروبي، تتضمن احتجاجا على السرقة ومطالبة بالتدخل العاجل لوقفها.

واوضح ان تعليمات ارسلت الى مندوب لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك لتسليم الرسالتين الى انان ورئيس الدورة الحالية لمجلس الامن والتركيز على خطورة ما تقوم به اسرائيل من ممارسات و"تصحير" جزء من الاراضي الجنوبية اللبنانية المحتلة. وكذلك ارسلت تعليمات الى سفير لبنان لدى فيينا سمير حبيقة لتسليم الرسالة الثالثة الى وزير الخارجية النمسوي ولفغانغ شويسل الذي تترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي.

وقال مصدر ديبلوماسي ان بويز اعتبر في رسائله الثلاث ان السرقة الاسرائيلية للتربة اللبنانية "تندرج في اطار الممارسات الاسرائيلية الشاذة التي تشكل استمرارا للاعتداءات على لبنان". ولفت الى "مخاطر تلك الممارسات التي تجعل الارض غير صالحة للاستثمار، وتؤدي بالتالي الى الاضرار بالبيئة وبالمالكين والى تهجير السكان الذين يفتقدون بهذه الممارسات لقمة العيش".

واكد المصدر ان وزارة الخارجية تتابع الموضوع والاتصالات اللازمة في شأنه، وهي تنتظر تقارير ميدانية لتحديد مواقع سرقة التربة والكميات التي نقلت حتى الان الى الاراضي الاسرائيلية، من اجل ابلاغها الى مبارك وحبيقة.

صفير يستقبل جويس الجميل

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، زوجة الرئيس امين الجميل السيدة جويس الجميل.

وردا على سؤال عن احتمال عودة الرئيس السابق قالت "الرغبة موجودة ونأمل خيراً".

وترأس البطريرك الاجتماع الدوري للرؤساء العامين للرهبانيات الذي ضم الاباتي يوحنا ثابت والاباتي سعد نمر والاباتي يوحنا سليم. وحضر المطرانان رولان ابو جودة ويوسف بشارة.

ويترأس اليوم الاجتماع الشهري للمطارنة الموارنة.

"الوفاء للمقاومة" طالبت بسدّ الثغر في سلاسل الرواتب

اعتبرت كتلة "الوفاء للمقاومة" في بيان اصدرته بعد اجتماع لها امس ان اقرار مجلس النواب سلاسل الرتب والرواتب "يشكل خطوة مهمة على طريق انصاف العاملين في مؤسسات الدولة وادارتها، وطالبت الحكومة بـ"سد الثغر التي لا تزال في السلاسل وتعزيز التعليم الرسمي وانصاف المعلمين".

واشارت الى ان الاثراء غير المشروع، مع ما يختزن من تساؤلات وشكوك، طرح جيد وخطوة مهمة لتحصين المال العام". ورأت "ان تطوير هذا القانون وتطبيقه هما المدخل الطبيعي والسليم للاصلاح الاداري والسياسي"، واملت في "أن يطاول المسؤولين الكبار قبل صغارهم وان لا يرتبط بفترة زمنية محددة حتى لا يصبح براءة ذمة لاي مسؤول تطاول على المال العام في اي وقت من الاوقات".

واكدت ان النتائج السلبية لاتفاق "واي بلانتايشن" بدأت "ترجمتها على ارض الواقع، داعية "القوى الفلسطينية الشريفة الى رفض الاتفاق واسقاطه". واكدت "ضرورة التوحد خلف الانتفاضة الشعبية لانها الطريق الوحيد لاستعادة فلسطين كلها".

"النواب السابقون" يحذرون من نتائج واي بلانتايشن

اعتبرت "رابطة النواب السابقين" ان اتفاق واي بلانتايشن "هو امتداد لاتفاق الخليل، واتفاق اوسلو الذي انفرد به (رئيس السلطة الفلسطينية ياسر) عرفات، وهما اتفاقان يمكن ان يؤديا الى توطين اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية". وجدد "رفض اي مشروع او اتفاق يؤدي الى التوطين".

واعربت الرابطة في بيان بعد اجتماعها امس في منزل النائب السابق عبد المجيد الزين عن تخوفها "من ان تكون الحوادث الامنية الاخيرة التي حصلت في صيدا جزءاً من اللعبة الاسرائيلية لزعزعة الامن والاستقرار الداخليين في لبنان".

سينودس الأرمن الكاثوليك اختتم أعماله: شكر للهراوي ودعم كامل للحود



البطريرك كسباريان متوسطاً الاساقفة في ختام اجتماع بزمار امس. (اميل عيد)

دعا سينودس طائفة الارمن الكاثوليك "الى الالتفاف حول العهد الجديد ومواكبته بالدعم الكامل والمؤازرة الفاعلة في بناء دولة المؤسسات التي يطالب بها كل اللبنانيين. ووضع طاقات الطائفة وامكاناتها في تصرفه"، وشكرت الرئيس الياس الهراوي الذي "قاد السفينة في امواج الحرب التي لطمت البلاد الى بر الامن والامان والاستقرار".

اختتم سينودس الطائفة امس اعماله في دير سيدة بزمار، وأصدر في نهايته البيان الآتي:

"في ما خص الوضع اللبناني، فإن بطريركية الارمن الكاثوليك تعبر عن شكرها الجزيل لفخامة الرئيس الياس الهراوي لما قدمه الى لبنان خلال ولايته، فقد قاد السفينة في امواج الحرب التي لطمت ابناءه والبلاد، الى بر الامن والامان والاستقرار، كما يعود اليه الفضل في استعادة لبنان دوره الريادي السابق واعادته الى الخريطة الدولية. فمعه انطلقت مسيرة الانماء والاعمار ولملمة الصف اللبناني حول الدولة التي تسلمها مفككة فأعاد بناءها، انطلاقا من مواقفه الوطنية والقومية التي واكبناها لحظة فلحظة طوال عهده.

ورحب اعضاء السينودس بالرئيس المنتخب الجنرال اميل لحود ومنأوه بالمنصب الجديد رئيسا للجمهورية، متمنين له التوفيق في المهمات الموكلة اليه، وخصوصا ان انتخابه قد لاقى تأييدا شعبيا واسعا. لذا، فإن الآمال معقودة عليه لبناء دولة المؤسسات ولقرار الاصلاح الاداري والسياسي وتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الحريات الديموقراطية وحمايتها واحقاق العدالة الاجتماعية في المجتمع اللبناني.

ودعا السينودس الى ضرورة الالتفاف حول العهد الجديد ومواكبته بالدعم الكامل والمؤازرة الفاعلة في بناء دولة المؤسسات التي يطالب بها كل اللبنانيين، على ان ينطلق هذا الالتفاف صفا واحدا لتحقيق الوحدة اللبنانية والعيش المشترك، انطلاقا من الوعي المدرك للأخطار المحدقة بلبنان.

وتضع طائفة الارمن الكاثوليك، التي هي جزء لا يتجزأ من هذا الوطن وتراثه وثقافته وقيمه، كل طاقاتها وخبراتها في تصرف العهد الجديد، كما في كل العهود، من اجل تحقيق آمال الشعب اللبناني برمته، الا وهي تحقيق وحدة الصف وبناء الدولة وسيادة القانون.

وان اعضاء السينودس يرفعون التحية الى رئيس جمهورية ارمينيا الحديث العهد السيد روبير كوتشريان ويسألون الله ان يأخذ بيده ليرفع راية البلاد عاليا ويقود الوطن الى ما فيه الامن والخير واليمن للشعب الارمني (...)".

احتفالات ونشاطات في زحلة في ذكرى تأسيس الأبرشية المارونية



المطران اسكندر يتلو برنامج الاحتفالات في كسارة أمس. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

في الذكرى الـ ٢١ لتأسيس ابرشية زحلة المارونية، وسيامته اسقفا عليها، عقد المطران جورج اسكندر امس مؤتمرا صحافيا في دار المطرانية في كسارة اعلن فيه الاحتفالات والنشاطات التي ستقام في هذه المناسبة.

وقال: "نقيم هذه الذكرى كل سنة بقصد توثيق الروابط في ما بيننا اولا. نحن المطران والكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين في ابرشيتنا، وثانيا بيننا وبين الكنائس الشقيقة، وايضا مع الاخوة المواطنين المسلمين في بقاعنا الطيب، فنحتفل وإياهم جميعا بالعيد الذي من شأنه ان يزيد الاطلاع والمعرفة ويجمع بين الناس ويبث فيهم الفرح".

وتلا برنامج احتفالات العيد الذي يبدأ اليوم بقداس افتتاح السنة الطقسية الخامسة والنصف مساء في مقام سيدة زحلة والبقاع. ومساء غد تقام ساعة سجود في رعايا الابرشية والسبت يعقد لقاء روحي للجان الابرشية من الثانية والنصف بعد الظهر حتى السادسة مساء، الاحد رسالة راعي الابرشية في رعايا الابرشية، وتقام في السادسة من مساء الاثنين والثلثاء والاربعاء محاضرات، الاولى عنوانها "تعليم الكنيسة الاجتماعي" للخوري حليم ريشا في مدرسة مار انطونيوس في حوش حالا، والثانية عنوانها "الروح القدس ووحدة الكنيسة" للخوري داود كوكباني في مدرسة مار يوحنا في خربة قنافار، والثالثة عنوانها "الكنيسة المحلية والكنيسة الجامعة" للأب شربل البلعة الانطوني في كنيسة مار الياس في وادي العرائش.

وفي السابعة مساء الجمعة ١٣ تشرين الثاني تحيي جوقة مار مارون الانطونية في الحدث ومار عبدا بعبدا تراتيم دينية في كنيسة مار الياس حوش الامراء، ويقام في الثامنة والنصف مساء السبت ١٤ منه العشاء السنوي التقليدي لـ "مجمع الرحاب السياحي" في زحلة.

وتختتم الاحتفالات الاحد ١٥ منه بقداس احتفالي الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار مارون في مقر المطرانية – كسارة يترأسه راعي الابرشية ويحضره السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو الذي يزور البقاع للمرة الاولى، الى المطارنة الذين هم في الاصل من ابناء الابرشية.

ميتشل محاضراً في سلسلة "محاضرات عصام فارس"

يتحدث السناتور الاميركي جورج ميتشل اللبناني الاصل، الزعيم السابق للغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ والذي اضطلع بوساطة ناجحة في إحلال السلام في ايرلندا الشمالية، عن قضية السلام في الشرق الاوسط وايرلندا الشمالية بدعوة من جامعة تافتس الاميركية في بوسطن في اطار سلسلة "محاضرات عصام فارس السنوية".

وسيلقي النائب عصام فارس كلمة يتحدث فيها عن الوضع في لبنان وأهمية تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط، اليوم الاربعاء في قاعة المحاضرات الكبرى في هذه الجامعة.

ومعلوم ان شخصيات عالمية سياسية واقتصادية واكاديمية تعاقبت في السنوات الاخيرة على المشاركة في سلسلة "محاضرات عصام فارس" كان بينها الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، والرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان، ووزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر، ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر.

"الرابطات المسيحية": لبنان ليس ساحة

عقد "اتحاد الرابطات المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر البيان الآتي:

"اولاً – توقف الاتحاد بقلق امام سلسلة الحوادث الامنية في الجنوب، واعتبر ان محاولة زعزعة الاستقرار تصب في خانة كل اعداء الوطن. وأكد الاتحاد ان لا عودة الى الوراء ابداً، ولا قبول بجعل لبنان ساحة صراعات بين أجندة أو قوى او تنظيمات، وأن التصدي لكل عبث بالأمن يجب ان يكون صارما. ودعا الاتحاد الدولة الى ان تكون واعية ساهرة وصامدة لئلا يتسرب من نقطة ضعف من تسول له نفسه ان يدفعنا ثمن اتفاقات خارجية.

ثانيا – استمع الاتحاد الى تقرير عن الوضع البيئي الخطير في كل لبنان، واعتبر ان من الانتحار الاستمرار هكذا، لأننا نسرق من الوطن أغلى ثرواته الطبيعية، ونسمح بالتلوث على كل الصعد. ودعا الى اعلان حال طوارئ بيئية والى مشروع متكامل يكون برنامج عمل للحكومة المقبلة مع اعطاء وزارة البيئة كل الدعم لتمكينها من القيام بعمل جبار صار مطلبا وطنيا وشعبيا عارما.

ثالثاً – ناقش الاتحاد كل ما يثار حول ملف الاثراء غير المشروع، من قوانين الى دراسات الى مقالات، واعتبر ان اجماع اللبنانيين على ضرورة تنقية الاجواء السياسية يبشر بالخير، على ان لا تصبح هذه المسألة مجرد تفن بالشعارات، أو أن تصغر حتى تصبح اقتصاصا من بعض الموظفين. ان المطلوب هو روح حقيقية تصير عنوان كل عمل في السياسة والادارة والمجتمع، فيسقط مع الممارسة كل مفردات الفساد والهدر والاثراء غير المشروع".

"رسول العذراء" الاب يوزو زوفكو في لبنان

بدعوة من محطة "تيلي لوميار" يزور لبنان الاب يوزو زوفكو الشاهد الاول على ظهور العذراء خلال خدمته في رعية مديو غورية في البوسنة عام ١٩٨١.

ويلتقي الاب يوزو المؤمنين للصلاة والذبيحة الالهية الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٧ تشرين الثاني في بازيليك سيدة لبنان في حريصا. ويرعى اللقاء مطران جونية للموارنة شكرالله حرب. وفي الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٨ منه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا. ويرعى اللقاء النائب البطريركي الماروني على البترون المطران بولس اميل سعادة.

أربع لجان في ساحة النجمة

اقرار المشروع الخاص بالمصارف المتعثرة والاقتصاد لتفعيل التبادل مع سوريا

اجتمعت امس اربع لجان نيابية في ساحة النجمة.

الادارة والعدل

أقرت لجنة الادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٢٤٧ لشطب اسم قرية من اسماء القرى التي يتألف منها قضاء بعبدا وضمها الى قرية بحمدون، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٢٥١ الذي يجيز للحكومة ابرام الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب الموقع في القاهرة في ١٩٩٨/٤/٢٢.

وارجأت اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد القانون رقم ٦٧٣ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف في انتظار تقديم وزارة الداخلية مذكرة بالاسباب التي حدتها على رفض التعديلات التي اقترحها النواب. وكذلك ارجأت اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثالثة من القانون رقم ٥٣/٤٩ المعدلة بموجب المادة الثانية من القانون رقم ٤٩ تاريخ ١٩٩٢/٥/٦ المتعلق بعدم معادلة الشهادات غير اللبنانية للمراحل الثلاث (التعليم الابتدائي والتكميلي والثانوي) التي ينالها تلاميذ لبنانيون مقيمون في لبنان.

التربية

وأقرت لجنة التربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني برئاسة النائبة بهية الحريري اقتراح القانون المتعلق بتعديل الفقرة الثالثة من القانون رقم ٧٣/٤٩ المعدلة بموجب المادة الثانية من القانون رقم ١٤٩ تاريخ ١٩٩٢/٥/٦ اضافة الى مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٠١٤ الذي يجيز للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي الموقع بينها وبين حكومة الجمهورية الفنزويلية في كاراكاس في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٧. وأقرت ايضا مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٤٣٣ ويجيز للحكومة ابرام الاتفاق الموقع بينها وبين منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "الاونيسكو" في بيروت في ١٩٩٨/٣/٤.

وكلفت اللجنة رئيستها متابعة موضوع الاساتذة الثانويين مع رئيسي مجلس النواب نبيه بري والوزراء رفيق الحريري ووزير التربية جان عبيد تمهيدا لاثارته في الجلسة المقبلة.

المال

وأقرت لجنة المال والموازنة برئاسة النائب خليل الهراوي مشروع القانون الرامي الى الغاء لجان تقسيط الديون المتعلق بالمصارف المتعثرة.

وارجأت درس مشروع القانون الرامي الى الغاء القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٣٣٥١ المتعلق بانشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي لادخال تعديلات على المواد حين يشمل الالغاء كل الحقوق والموجبات.

وارجأت اللجنة ايضا درس مشروع قانون انصاف حملة الاجازة والكفاءة الداخلين في ملاك التعليم العام للحصول على دراسة حول كلفة المشروع التي ستعدها وزارة المال. وكذلك ارجأت البحث في اقتراح قانون اعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة ومكافآت أناء.

الاقتصاد

وأقرت لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط برئاسة النائب محمد فنيش مشاريع القوانين التي تجيز للحكومة ابرام اتفاق انشاء لجنة حكومية مشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان وروسيا، واتفاق حول التعاون التجاري بين لبنان وتشيلي واتفاق انشاء لجنة حكومية مشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان وحكومة روسيا الاتحادية، اضافة الى اقتراح القانون الخاص بتعديل القانون رقم ٥٢٤ في ١٩٩٦/٦/٦ المتعلق بملف وزارة الاقتصاد.

وارجأت اقتراح القانون المتعلق بالاعفاءات المالية للفنادق الذي قدمه النائب خالد صعب. واوصت بضرورة توقيع اتفاقات تجارية وضمان استثمارات مع الدول الافريقية التي تضم جاليات لبنانية "لما في ذلك من اثر ايجابي على أموال المستثمرين اللبنانيين هناك. وتطرقت الى اتفاق تبادل المنتجات بين لبنان وسوريا ودعت الى "ضرورة تفعيله لما فيه مصلحة البلدين".

وفد "الجهاد الاسلامي" عند غيث

التقى امس قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث وفدا من "حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين برئاسة ممثل الحركة في بيروت "ابو عماد" الرفاعي.

وكذلك التقى وفدا من "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم حسن مطر ومحمد عفرة.

قراءة سياسية من الشمال

في الوسط السياسي، شمالاً، ان السياسة المتوازنة التي ينفّذها اصحاب الحل والربط، او يرسمونها ايحاءً لمن ينفّذها، عوّضت رئيس الوزراء رفيق الحريري، في انتخاب نقيب محامي الشمال المحامي رشيد درباس، ما خسر في انتخاب المجلس البلدي في طرابلس الذي لم يفز فيه من يؤمن الاكثرية المطلقة لانتخاب المهندس احمد قمر الدين رئيساً. و"خير هذا بشر ذا، فاذا الله قد عفا".

غير ان هذا التعويض المعنوي للمشروع السياسي، الذي خطّط له الحريري، قد يكون توطئة لخسارة محتملة قريباً. ففي اعتقاد سياسي شمالي مخضرم ان الحكومة الحريرية الرابعة المتوقع تأليفها، قريباً، لن تضم في صفوفها "حريريين" شماليين خلّصاً كالوزير عمر مسقاوي والنائب فريد مكاري، او اصدقاء له "تكنوقراطاً". واذا عاد الوزير سليمان فرنجية وزيراً – يتردد هنا انه للداخلية او للدفاع – يكون قد بنى خطاً مختلفاً عن خط الحريري، فهو "شاكسه" في حكومته الاولى، وخرج معارضاً من حكومته الثانية، وصادقه في حكومته الثالثة، وظلّ، من كانون الاول ١٩٩٢ الى تشرين الثاني ١٩٩٨، يقول "لا" حيث يريد "اللا" ويقول "نعم" حيث يريد "النعم".

وفي اعتقاد السياسي نفسه ان "خسارة" الحريري الشمالية تصير مضاعفة بالغاء مجلس الانماء والاعمار لمصلحة وزارة التصميم. فهذا المجلس تولاّه مهندسان شماليان: الفضل شلق من كفريا، الكورة، ونبيل الجسر من طرابلس. واذا كان الاول قد تولى وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية و"تسيس" ومال الى الترشح للانتخابات النيابية العامة في ١٩٩٦، فان المستقبل السياسي للثاني لا يزال امامه. انما دونه ووزارة الهاتف او الاشغال او النقل حاجز يتمثل في ان نواب طرابلس لا يحبذون ان تتمثل مدينتهم بـ"تكنوقراط".

ادوار الزغبي

دعت الى التدقيق في ولاء المجنّسين
الكتلة الوطنية تعارض الملحق

اعتبرت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ان اصدار ملحق لمرسوم التجنيس "خطأ جديد" ورأت "ان الرجوع عن الخطأ فضيلة وليس الاكثار العددي لمن لا يلتزمون لبنان كيانا سيدا حرا مستقلا".

عقدت اللجنة التنفيذية امس اجتماعها الاسبوعي في المقر المركزي للحزب برئاسة رئيسها الدوري سمير عبد الملك، وفي حضور الامين العام ابرهيم اسطفان، واصدرت البيان الآتي:

"اولا – تداول بعض وسائل الاعلام في تعليقاته المشاورات الجارية داخل مؤسسات الحزب والرامية الى تفعيل مقررات خلوة باريس التي عقدت برئاسة العميد ريمون اده في ١٩٩٨/٧/٤ وانتخاب هيئة مكتب مجلس الحزب.

تلفت اللجنة الى ان المشاورات دائمة ومألوفة تأكيدا للشفافية في تعاطي العمل الحزبي والسياسي في كل مؤسسات الحزب.

ويأمل الحزب في تعميم الشفافية والمشاورات الديموقراطية على سائر الاحزاب والمؤسسات الوطنية اللبنانية منعا للتصرف الفردي والتسلطي المستشري في مجتمعات الشرق الاوسط والمعبر عنه بأحادية الاحزاب والمرجعيات التي توهم ناسها انها تمتلك الحقيقة الكلية والمطلقة.

ثانيا – نظرا الى ما سببه مرسوم التجنيس من انعكاسات سلبية على ديموغرافية لبنان وتوازناته وطبيعة تكوينه وخصوصيته يحاول المسؤولون تحت عنوان استدراك هذا الخطأ اصدار ملحق لاصلاحه.

وفي هذا الصدد ترى اللجنة ان الرجوع عن الخطأ هو الفضيلة. وهي تتخوف من ارتكاب خطأ جديد بالاكثار العددي لمن لا يلتزمون لبنان كيانا سيدا حرا ومستقلا وامرار كل ذلك تحت شعار المجلة. فالضمانة ليست في طائفة المجنسين او مذهبهم، بل في انتمائهم الوطني وولائهم للبنان. وهي ترى اعادة التدقيق في هوية من جنسوا ومدى التزامهم الولاء للبنان واخضاع الطلبات الجديدة للتحقيق الاداري والعدلي ان اقتضى الامر تمهيدا لمنحهم الجنسية وعدم التفريق على الاطلاق بين مقيم ومغترب او متحدر من اصل لبناني".

الحزب القومي يبرم اليوم اتفاق الوحدة

العاشرة من صباح اليوم ينعقد المجلس الاعلى في كل جناح من جناحي الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ والمجلس الاعلى) لابرام اتفاق الوحدة بين جناحي الحزب وقانون الطوارئ الدستوري الاستثنائي الذي سبق ان اقرا، ولاعلان حال الطوارئ التي سيتم خلالها اعادة دمج الجناحين في حزب واحد – قيادة وقاعدة.

وعلم ان رئيس الحزب علي قانصو سيدعو لجنة الطوارئ التي تضم اعضاء المجلسين الاعليين ورؤساء الحزب السابقين الى اول جلسة للقيادة الحزبية الموحدة لبحث الخطوات العملية لتحقيق الاندماج.

ويقيم قانصو غداء ظهر اليوم على شرف القيادة الموحدة.

قباني يشارك في المجمع الفقهي

افادت امس دار الفتوى ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يواصل زيارته للسعودية، ويشارك في اجتماعات المجمع الفقهي الاسلامي الذي بدأ أعماله في مكة وفي جدول اعماله قضايا علمية معاصرة تتطلب معرفة احكام الشريعة الاسلامية فيها، منها موضوع الهندسة الوراثية البشرية. وتستمر اعمال المجمع حتى آخر الاسبوع.

عودة شمس الدين من المغرب

عاد امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوفد المرافق الى بيروت مختتما زيارة رسمية للمملكة المغربية.

واستقبله في المطار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسفير المغربي وممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ احمد درويش الكردي والنواب محمد يوسف بيضون وعبد اللطيف الزين ومحسن يتيم وغازي زعيتر، واركان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ورئيس المحاكم الجعفرية وقضاة المحاكم الشرعية ومفتو المناطق اللبنانية وعلماء وشخصيات.

المر طلب تنفيذ طعون الشورى

انتخابات بلدية فالوغا تنتظر تحديد النطاق البلدي

كتبت مونااليزا فريحة:

وجه وزير الداخلية ميشال المر كتابا الى المدير العام للداخلية عطاالله غشام طلب فيه تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس شورى الدولة في الطعون بنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في بعض المدن والقرى، ووفقا لمضمونها.

وجاء في الكتاب: "تصدر تباعا عن مجلس شورى الدولة القرارات المتعلقة بالطعون في الانتخابات البلدية والاختيارية في بعض المدن والقرى. لذلك يطلب اليكم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه القرارات وفق مضمونها".

وكان مجلس الشورى اصدر في ايلول الفائت قرارا بابطال عضوية يوسف صقر من مجلس بلدية كفرنبيلن باعتبار انه استاذا متفرغا في الجامعة اللبنانية، وترتب عليه ابطال جلسة انتخاب رئيس المجلس البلدي حنا زغيب ونائبه بسلم سلامة. والغى قرار آخر جلسة انتخاب رئيس بلدية ميروبا نعيم ابي نخول بعد اعلان النتائج من الدورة الاولى بفوز الاكبر سنا بين مرشحين للمنصب نالا عدد الاصوات نفسه.

والغى قرار ثالث نتائج انتخابات بلدية فالوغا كاملة بسبب استحداث قلم لناخبي خلوات فالوغا يوم الاقتراع وتقصير مدة عمليات الاقتراع من عشر ساعات الى اربع ساعات و٤٥ دقيقة.

واذا كان ترتب على القرارين الاولين تعيين جلسة انتخاب جديدة في حضور المحافظ، فقد نجم عن القرار الاخير شغور المجلس البلدي الذي يضم ١٢ عضوا مما يوجب اجراء انتخابات جديدة.

وكان مجلس الشورى ابلغ قراره المتعلق بابطال انتخابات بلدية فالوغا الى وزارة الداخلية قبل شهر تقريبا، على ان تبلغه بدورها مباشرة او من طريق المحافظ الى المعنيين، الا ان الوزارة تمهلت في اتخاذ الخطوة حتى الاسبوع الفائت.

وجاء التبليغ مثابة تعميم طاول كل عمليات الانتخاب التي شملتها الطعون.

المر

وشرح وزير الداخلية ميشال المر لـ"النهار" الاسباب التي حملته على التمهل، قال: "وضع قرار مجلس الشورى وحيثياته وزارة الداخلية امام خيارين: الاول يقضي بالطلب من المجلس اعادة النظر في قراره "نفعا للقانون"، لاننا لو اعدنا الانتخاب حاليا فسيتم ذلك على اساس ان خلوات فالوغا لا تدخل ضمن النطاق البلدي لفالوغا، اذ اننا لا نملك اي سند يثبت العكس واذ ذاك سنقع في المشكلة نفسها من جديد. اما الثاني فيقضي بتنفيذ القرار كما جاء في مجلس الشورى.

ولما رأينا ان اعادة النظر سيعلق التنفيذ فترة، واحتراما لاحكام القضاء وخصوصا مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزف شاوول طلبنا تنفيذ كل الاحكام الصادرة عنه بما فيما ابطال انتخابات بلدية فالوغا".

وبحسب المر تعتبر قرارات بلدية فالوغا لاغية من تاريخ تبلغها قرار الداخلية، وعندما يكلف المحافظ او القائمقام مهمات البلدية حتى ملء الشغور من خلال انتخابات جديدة.

هل ثمة موعد محدد لاعادة اجراء انتخابات فالوغا؟

قانونا، تنص المادة ٢٤ من قانون البلديات رقم ١١٨ على انه "في حال حل المجلس او اعتباره منحلا يصار الى انتخاب مجلس جديد في مهلة شهرين من تاريخ مرسوم الحل او قرار اعلانه "وبات معلوما" ان قرار الشورى صدر في ١٠ ايلول الفائت ونشر في ٢٩ منه. وفي هذا الاطار يوضح المر "ان القانون يلزم الداخلية هذه المهلة في حال حل المجلس البلدي، الا اننا في هذا الوضع امام التباس تقني يجب حسمه قبل الدعوة الى اي انتخابات".

ويفترض حل هذا الاشكال في رأيه، اعادة تحديد النطاق البلدي لبلدية فالوغا استنادا الى المادة ٤١ من قانون تعديل قانون الانتخابات البلدية كما يحصل حاليا في بلديات بعبدا والحدث وبيت شباب، فاذا دخلت خلوات فالوغا ضمن النطاق البلدي لفالوغا، تتم الدعوة الى الانتخابات على هذا الاساس، والا تكون الخلوات من البلدات التي سيستحدث لها بلدية".

وكرر التأكيد ان سبب تأجيل الانتخابات في بعبدا والحدث وغيرهما "تقني"، منكرا بان النائب بيار دكاش طلب بنفسه تأجيل انتخابات الحدث.

وتوقع ان تعاد انتخابات فالوغا في الربيع المقبل "اذا توافرت الظروف الملائمة وانجزت الاعمال الميدانية التي تتطلبها اعادة تحديد النطاق البلدي البلدية"، مشيرا الى "ان العمل جار حاليا لتحديد نطاق البلديات التي تأجلت انتخاباتها تمهيدا لاجرائها في الربيع المقبل".

السبع: تحرك المتعاملين جيد

بعلبك – "النهار":

في اثناء وجوده في سرايا بعلبك امس عرج وزير الاعلام باسم السبع على مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" وتطرق الى قضية المتعاملين مع الوزارة قال: "التحرك الذي تقومون به جيد يلقي الاضواء على قضيتكم وآمل ان يأخذ هذا التحرك الشكل الموضوعي. وعندما نتحدث عن هذه القضية يجب الا نتحدث عن المتعاملين بالجملة فانا مع هذه القضية المحقة لأني اعرف وقبل وصولي الى الوزارة ان هناك عددا كبيرا افنى عمره فيها وهناك عدد لا بأس به ايضا لا علاقة له بوزارة الاعلام لا من قريب او بعيد بما يشبه الخوة السياسية وانا لن ادخل في تفاصيل ذلك وقد اوقفت باب الدخول الى الوزارة لكن هذا لا ينفي الحق المكتسب لاعداد من المتعاملين العاملين فعلا في وزارة الاعلام".

وردا على سؤال اجاب: "اتحدث عن حق مكتسب وعندما اقر به يفترض ان اترجم ذلك فعلا وقد رفعته الى مجلس الوزراء ووضع في مجلس النواب".

ورفض الحديث عن فكرة توزيع الفائض من المتعاملين وقال: "قرأت خبرا ان احد المتعاملين مر في سوق للخضر وسمع حوارا يقول: "ايمتى يزيدون معاشاتكم"، فسأله لماذا تسأل، فقال: "انا متعامل في وزارة الاعلام" وهو يبيع على عربة الخضر؟ ونسأل الى هذا الحد وزارة الاعلام جدارها واط".

● ايد النائب ميشال موسى تحرك المتعاملين مع وزارة الاعلام وقال: "نحن نريد ان يسوى وضعهم اسوة بباقي موظفي الدولة الذين شملتهم سلسلة الرتب والرواتب خاصة انهم يبذلون يوميا الكثير من الجهود من اجل ابراز الوجود الاعلامي الدائم للبنان داخليا وخارجيا".

وقال النائب سليمان كنعان: "اننا نؤيد مطالب المتعاملين في وزارة الاعلام وتحركهم الاخير في سبيل تحسين اوضاعهم المشروعة ماديا ومعيشيا ومساواتهم بسائر موظفي الدولة الذين استفادوا من سلسلة الرتب والرواتب".

المؤتمر الـ٢٦ لوكالات الانباء العربية ينعقد في بيروت

اعلن الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية فريد ايار ان الاتحاد سيعقد المؤتمر الـ٢٦ للجمعية العمومية في بيروت بين ٢٠ تشرين الثاني الحالي و٢٢ منه. واوضح ان هيئة الامانة العامة للاتحاد ستجتمع في الرياض في ١٧ تشرين الثاني و١٨ منه للنظر في جدول اعمال المؤتمر ومن اهم بنوده درس النشاطات التي نفذتها الامانة العامة من ندوات واجتماعات وموائد مستديرة ومشاركة الاتحاد في المؤتمرات والمنظمات الدولية واستقدام خبراء لدرس بنى الوكالات بهدف ترشيد انفاقها.

وسيبحث المؤتمر في موضوع ايجاد خدمة اخبارية اقتصادية عربية موحدة يكون مركزها احدى الوكالات اضافة الى موضوع المصادقة على المشروع المتعلق بانشاء مركز تدريبي متخصص لصحافة وكالات الانباء وموضوع ادخال الرسوم البيانية الغرافيك في خدمات وكالات الانباء العربية.

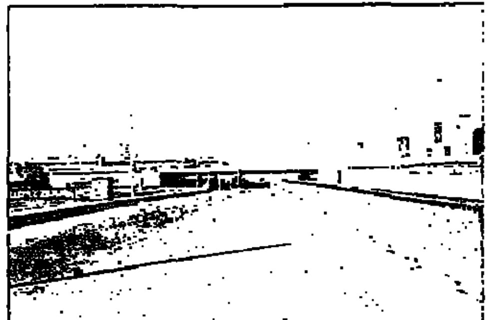
السبع وزّع ٨ مليارات على بلديات البقاع

إبطال انتخاب رئيس بلدية الميناء وتشدد بيروتي حيال الاعلانات الاباحية

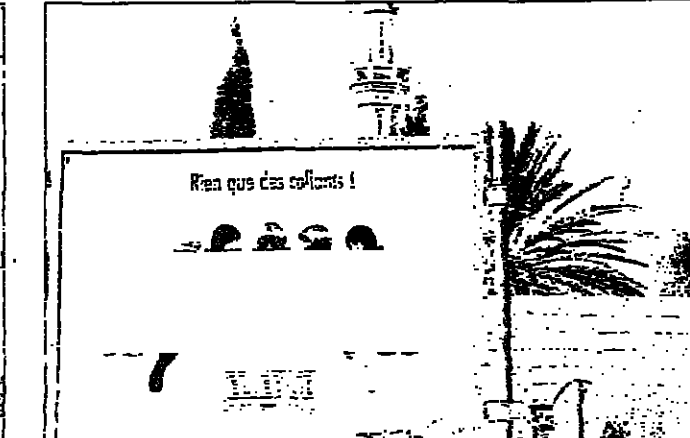
أخبار بلدية واختيارية



الوزير السبع والقائمقام ياسين والنائب زعيتر في قائمقامية بعلبك امس. (رامز اسماعيل)



"بولفار حافظ الأسد". (ميشال صايغ)



اعلان لـ"كولونات" نسائية بعد طيه، قرب احد مساجد بيروت. (أ ف ب تيليفوتو)



تلامذات تحت اعلان معلق في الصنائع. (أ ف ب تيليفوتو)

● جال وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع امس على اقضية محافظة البقاع. والتقى رؤساء بلدياتها الذين تسلموا منه المستحقات العائدة الى بلدياتهم من الصندوق البلدي المستقل، والتي بلغت زهاء ثمانية مليارات ليرة.

وزار السبع صباحا، محافظ البقاع فريد القرم في مكتبه في سرايا زحلة، حيث سلم رؤساء ٥٢ بلدية في قضاء زحلة عائدات بلدياتهم من الصندوق البلدي. وخاطبهم: "لا بد من ان تضطلع البلديات في منطقة البقاع بمسؤولياتها كاملة. ولا بد من ان تعطى الحوافز المادية والمعنوية والقانونية والادارية لتتمكن من تحقيق اهدافها وتطلعاتها".

ولاحظ ان التعاون بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والبلديات "من شأنه ان يثمر ادارة بلدية حديثة، يجب ان تعطى كل التكافلات لتؤكد فاعليتها على المستوى التنموي والاداري والخدماتي".

وكان القرم القى كلمة رحب فيها بالسبع "الذي يعمل جاهدا على انماء الاعلام والبلديات ولا سيما منها المجالس البلدية الجديدة التي تتخبط بمهمات كثيرة".

السبع

ثم انتقل السبع الى بعلبك ووزع من مكتب القائمقامية في السرايا حصص ٤٣ بلدية من عائدات الصندوق في حضور النائب غازي زعيتر وقائمقام بعلبك عمر ياسين ورؤساء بلديات واعضاء مجالس بلدية.

والقى ياسين كلمة طالب فيها بتوسيع صلاحيات رئيس البلدية لعقد النفقة، و"الصلاحيات المالية النافذة للمجلس البلدي وتعيين شرطة واجراء دورات للموظفين وملء الشواغر وتوحيد القرارات والتعاميم لتكون شاملة، ومساعدة البلديات على تحصيل اموالها من المؤسسات العامة والخاصة. وايجاد الحلول لبلدتي بتدعي وحوش بردى اللتين لم تجر فيهما انتخابات وبلدية دورس التي تعطلت نتيجة استقالة نصف اعضائها.

وقال السبع: "آلينا على انفسنا ان نتوجه الى كل المناطق ولا سيما منها التي تعتبر انها على علاقة غير مستقيمة مع الدولة وان نصيبها من حصص الدولة لم يصلها كما يجب (...) هدفنا تفعيل شعار العمل البلدي الذي رفع بعد الانتخابات البلدية وترجمته وبدأنا الخطوة الاولى والهدف تأسيس علاقة جديدة بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والبلديات (...) فهناك امور تحتاج الى تعديل وتغيير في الذهنية والعقلية والنصوص. وبالنسبة الى المرسوم ٥٥٩٥ لجهة توسيع صلاحية رئيس البلدية ولجهة النفقة، فقد وضع على سكة التطبيق وهناك تعديل لهذا المرسوم موجود في ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية، وسيوضع في جدول مجلس الوزراء في اول جلسة".

واشاد زعيتر بتوزيع الوزارة حصص البلديات لتحسين الاداء البلدي وتطويره، وذكر بضرورة الاسراع في تحقيق مطلبين اساسيين للمنطقة الاول مشروع الضم والفرز وخفض رسوم نقل الملكية الارثية والثاني المساعدة على حل مشاكل محارق النفايات وتحديد مراكزها".

وطالب رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي بالمساعدة على "انجاز مشروع المدينة الصناعية لنقل المحلات الصناعية التي تشوه مدخل المدينة".

وتوجه السبع الى مركزي قضاءي البقاع الغربي وراشيا حيث سلم المستحقات الى رؤساء ٥٢ بلدية في البقاع الغربي، و٢٦ بلدية في راشيا.

● اكد مجلس بلدية بيروت الابقاء على اسم "جادة باريس" الممتدة من حدود السفارة الاميركية (الشارع ١٠) الى جادة الجنرال ديغول، لما للعاصمة الفرنسية في قلوب البيروتيين خصوصاً واللبنانيين عموماً من معزة وعلاقة وطيدة ومميزة".

كذلك اكد ان النفق الذي يبدأ من نهاية جسر سليم سلام حتى حدود بيروت الجنوبية سيسمى على اسم الرئيس حافظ الاسد "تقديراً للمواقف والتضحيات والخدمات التي قدمها الرئيس الاسد الى لبنان".

وبالتنسيق مع بلديتي الغبيري وبرج البراجنة، ستستكمل تسمية هذا الاوتوستراد الذي سيصل الى مطار بيروت على اسم الاسد.

ويذكر ان مجلس بلدية الغبيري قرر في ١٩٩٨/١٠/٦ الموافقة على تسمية بولفار المطار الرئيسي في نطاق البلدية باسم "بولفار سيادة الرئيس حافظ الاسد".

على صعيد آخر عرض المجلس في اجتماعه الاسبوعي برئاسة عبد المنعم العريس موضوعي تزيين الشوارع وما يرافقه من اعلانات، والاعلانات الموسمية ذات الطابع الديني او الوطني في شوارع العاصمة. وقرر تكليف لجنة مشتركة اقتراح سياسة عامة لهذين الموضوعين في ضوء النصوص القانونية المرعية الاجراء. ولفت اللجنة الى ضرورة اقتراح سقف لعدد هذه الاعلانات الموسمية التي ستسمح بها الادارة التنفيذية، واقتراح مهل زمنية لها على ان تنجز اللجنة تقريرها خلال اسبوعين من تاريخه. وعلى أن تأخذ في الاعتبار دراسة موضوع اللافتات ضمن الاطار نفسه، وتشدد الادارة التنفيذية في الزام صاحب هذه اللافتات ازالتها بعد انتهاء مدة الترخيص لها، واوصى بالتشدد في منع الاعلانات التي تمس الاخلاق العامة.

وكذلك قرر تشكيل لجنة من اعضائه للتشاور مع مديرية الاوقاف العامة في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وتقديم اقتراحات خلال اسبوعين حول وضع مدافن روضة الشهيدين(...)".

واتخذ المجلس سلسلة قرارات ابرزها:

– تكليف الادارة القانونية في المجلس البلدي اعداد كتاب الى شركة "سوليدير" حول المرسوم رقم ٩٨/١٢٩٩٢ الذي يرخص بموجبه للشركة باقامة شبكة لنقل المعطيات وتبادلها (Teleport) واستثمارها وصيانتها في نطاق وسط مدينة بيروت، واستعمال حق مرور عبر المنشآت والطرق العامة، وان تدفع لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في مقابل هذا الترخيص ٢٠ في المئة من قيمة المشتركين في الشبكة و١٠٠ مليون ليرة لبنانية سنوياً في مقابل حق المرور.

– تأكيد القرار رقم ٩٨/١٦٦ المتعلق باحتساب تعويض الصرف من الخدمة لرجال الاطفاء والحرس وفرقة الاسعاف، على ان يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٩١/١/١ ووفقاً لمضمونه.

● افادت السفارة الارمينية ان السفير ارمان نفاسارديان زار رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، وناقش معه مشاريع التعاون بين العاصمتين يريفان وبيروت في مجالات البناء والعمران والانماء الاقتصادي.

● دعا محافظ الشمال خليل الهندي اعضاء المجلس البلدي في الميناء (٢١ عضواً) الى عقد جلسة في مكتبه في سرايا طرابلس الثلثاء المقبل لاعادة انتخاب رئيس للبلدية، بعدما ابطل مجلس شورى الدولة الانتخابات التي اختار فيها المجلس نفسه رئيس البلدية السابق عبد القادر علم الدين رئيساً له، وذلك بموجب القرار رقم ٩٨-٩٧/١٦٠ تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٤، بناء على طعن قدمه منافسه عبد الناصر فؤاد غازي الذي نال في ١٩٩٨/٦/٢٢ عشرة اصوات على غرار منافسه. واعتبر علم الدين فائزاً كونه الاكبر سناً.

وعاد النشاط الانتخابي من جديد وكذلك الاتصالات التي باشرها المتنافسان على الرئاسة. ويخشى متتبعو معركة رئاسة بلدية الميناء ان تتكرر عملية تقاسم الاصوات، علماً ان كلاً من المتنافسين لا يزال يضمن تأييد تسعة اصوات الى جانبه. وهذا امر انعكس وينعكس على الاداء البلدي الذي كان متميزاً وناشطاً.

والاعضاء المدعوون الى الانتخابات الجديدة في جلسة الثلثاء المقبل والتي تعقد برئاسة رئيس السن العضو احمد ممتاز كبارة الذي وقف ولا يقف على الحياد بين علم الدين ومنافسه، هم الى كبارة: عبد القادر علم الدين، عبد الناصر غازي، مؤنس عبد الوهاب، سمير جنزرلي، محمد نهاد الزيلع، ميشال فلاح، محمد امين، حلمي درويش، محمد الحلوة، وليد الصوالحي، محمد اكرم الحلو، بشارة كرم، رفلي دياب، بشرى دبج، مصطفى سلحدار، عفيف اللون، عبد الغني عيسى، حبيب الشامي، سعد عويضة ونعيم خريلطي.

● زار النائب قبلان عيسى الخوري مقر بلدية بشري واجتمع برئيسها نديم الشويري واعضاء المجلس، في حضور رئيس مكتب الخدمات الاجتماعية روي عيسى الخوري والشيخ انياس كبروز.

● ابرق رؤساء بلديات جبيل وممثلوها الى اركان الحكم والحكومة، لافتين الى استمرار تجميد مراسيم انضمام سبع بلديات الى الاتحاد منذ مطلع تموز الماضي، وعدم الدعوة الى انتخاب رئيس ونائب رئيس لاتحاد بلديات جبيل بعد ١٥ يوماً من الانتخابات التي اجريت في ١٩٩٨/٥/٢٤، بموجب المادة ١١٥ من قانون البلديات. واشاروا الى ان "وقف عمل الاتحاد الذي فرض علينا اخيراً، يعطّل مصالح المواطنين ويلحق ضرراً شديداً بها".

● نظّمت بلدية طرابلس حملة لاخلاء كل الارصفة من السيارات ولا سيما منها العائدة الى المعارض. ونظمت الشرطة البلدية محاضر ضبط في حق المخالفين.

● باشرت بلدية زغرتا وصل المجاري بالشبكة الجديدة التي مدت سابقاً وتركت خارج الاستعمال.

● وجهت بلدية دير قانون النهر (صور) كتاب شكر الى لجنة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التابعة للامم المتحدة، على تأهيلها الطريق الذي يربط البلدة بالحلوسية وبدياس.

"صوت المحبة": مضللون يستخدمون اسم الاذاعة

اصدرت اذاعة "صوت المحبة" البيان الآتي:

"ابلغ مواطنون الى اذاعة "صوت المحبة" ان بعض المضللين يستغل اسم الاذاعة لتحقيق اهداف شخصية. فثمة من يجمع التبرعات المالية في باصات النقل المشترك او اماكن اخرى والبعض الاخر يتصل عبر الهاتف بافراد ومؤسسات مختلفة بحجة التعارف وجمع المعلومات لمصلحة الاذاعة.

يهم اذاعة "صوت المحبة" تحذير مستمعيها والمواطنين من التعامل مع هؤلاء المضللين او التجاوب معهم، والاتصال هاتفياً بالرقم ٠٩/٩١٨٠٩٠ اذا صادف ان شاهدوا احد هؤلاء المتنكرين باسم "صوت المحبة" لمصالح مجهولة وربما خطيرة".

فضل الله حاضر عن القدس

"دور الدين في القدس" عنوان محاضرة القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في "المركز الثقافي الاسلامي" في رأس بيروت في حضور جمع من الشخصيات.

بعد تقديم لرئيس المركز عمر مسيكة تحدث فضل الله فلفت الى مكانة القدس في وجدان المؤمنين، وقال "لنعترف بأننا خسرنا عندما ابعدنا الدين عن المسألة السياسية في القدس، وانني في متابعاتي كل الواقع الشعبي، ولا اقول الرسمي، لا اجد قدساً في معنى الانسان المسلم كمثل الصلاة ولا اشعر بأن الانسان المسلم يفكر في احتلال اليهود للقدس كما يفكر في الخمر المحرم او في غيره، انها تفصيل من تفاصيل السياسة ونحن قوم نستهلك التفاصيل ونقدم في كل يوم آلاف التنازلات عن التفاصيل، لذلك لم تعد القدس شيئاً في معنى انساننا وقد غابت تماماً عن معنى انظمتنا".

واضاف "لم يكن الدين مشكلة في القضية الفلسطينية، بل انفتح عليها وتحرك كل المتدينين الذين يعيشون الدين في معنى القيمة من اجل الوقوف معها، بينما نجد ان المسألة الفلسطينية وقعت صريعة تحت تأثير الخلافات الايديولوجية وغيرها مما عشناه في الستينات والسبعينات حتى الآن، ولعلنا نلاحظ ان الذين عاشوا القضية الفلسطينية ايماناً وديناً هم الذين لا يزالون يقاتلون اسرائيل.

لقد تدخل الفاتيكان أخيراً ليعلن أن القدس احتلت بطريقة غير شرعية، ولكنه اعترف باسرائيل. والقدس مظهر من مظاهر سلطة اسرائيل، ولذلك لا ندري كيف نجمع بين الكلام أنها احتلت بطريقة غير شرعية والاعتراف باسرائيل؟ ونحن نفهم ان القدس هي الانسان وان الدين جاء للإنسان، ومن هنا فاننا نقول للمسلمين والمسيحيين في قياداتهم الدينية أن قيمة المسجد الاقصى وكنيسة القيامة بإنسانهما، وليست القيمة للحجر هنا وهناك وان كان يحمل الرمز في معناه، ولكنه يحمل الرمز من أجل الانسان".

وزار فضل الله مقر "تجمع العلماء المسلمين".

وسام الأرز من رئيس الجمهورية لجودت الهاشم تقديراً لعطاءاته



محافظ البقاع يعلق الوسام على النعش وبنا احد ابناء الفقيد. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

اقيم ظهر امس مأتم رسمي وشعبي للنقيب السابق للمحررين جودت حسين الهاشم في بلدته جديتا. وحضر محافظ البقاع فريد القرم ممثلاً رئيسي الجمهورية والحكومة والرائد عصام كرم ممثلاً العماد اميل لحود ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والوزير السابق جوزف الهاشم والنقيب السابق للصحافة زهير عسيران وشخصيات.

وبعد الصلاة التي ترأسها مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، القى النقيب البعلبكي كلمة قال فيها انه "لم تلن له عزيمة ولم يوهنه ترغيب ولا ترهيب ولا ضعف ولا استكان، من اجل رفعة الكلمة الحرة ومن اجل رفعة لبنان بلد الكلمة الحرة وبلد الحرية". وتحدث عنه رئيساً للمجلس البلدي في بلدته وعميداً للصحافيين.

ثم كانت كلمة للنقيب كرم: "ما سقط القلم من يده لانه مات، بل مات لان القلم من يده كان سقط (...) يا فقيدنا، ما عرفك الناس على حقيقتك الا ساعة خررت شهيداً، وهذا يعني ان ولادتك في وعي القيمة. من هنا "ابتدأت".

وطالب بتسمية شارع بارز في جديتا باسم النقيب الراحل.

وختاماً كلمة للمفتي الميس: "الصحافي متكلم وان كان صامتاً بالأسى. كانت الكلمة له فكان نقيباً، واليوم هو الصامت والكلمة عنه وله وهو المتكلم".

ثم القى المحافظ القرم كلمة اعلن فيما ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي منح الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة ضابط "تقديراً لعطاءاته في عالم الادب والفكر والصحافة".

ثم كان رثاء للنقيب عسيران، وكلمة للعائلة القاها نجل الفقيد فادي الهاشم.

"مكتب التنسيق": ابو محجن آمن والجامعيون مستهدفون

في بيان اصدره امس عزا "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون خوف اللبنانيين وقلقهم من اتفاق واي بلانتايشن الى وجود "جزر أمنية خاصة بالغرباء المعنيين مباشرة بهذا الاتفاق" مشيراً الى "امتناع السلطات عن دخول هذه الجزر لاحضار المجرمين لان الامر يستدعي اذناً حتى من الجامعة العربية والا اعتبر لبنان عدواً لله والعروبة". ولاحظ ان "امثال ابو محجن هم في ملاذ آمن اما السلطة فمنشغلة بالانقضاض من حين الى آخر على الجامعيين المثقفين من النخبة اللبنانية الشريفة اثر اي تحرك سياسي يطالب للبلاد بالحرية والكرامة والسيادة". وشدد على وجوب "اجراء مصالحة وطنية حقيقية واعادة التوازن الى البلاد ورفع الغبن عن فريق واسع من اللبنانيين وعدم الاستقواء بالخارج".

في اعتداء لا سابق له مرتبط بحوادث صيدا

ملتحٍ هاجم امرأة في بيصور "رسالة" الى الأجهزة الأمنية


مشايخ ومواطنون امام المحل الذي حصل فيه الحادث في بيصور امس. (رمزي م. مشرفية)

بيصور – من رمزي مشرفية:
تفاعل حادث قتل عنصرين في قوى الامن الداخلي في صيدا في ٢٥ تشرين الاول الماضي واتخذ منحى خطيرا ينذر بتصعيد ذيولها.

ففي سابقة أمنية مرتبطة بحادث صيدا، وتعتبر رسالة موجهة الى الاجهزة الامنية وخصوصا الى المقدم ناجي ملاعب قائد سرية درك صيدا وابن بيصور (عاليه)، اقدم مجهول صباح امس على مهاجمة امرأة متدينة داخل محلها المعد لبيع الالبسة في الشارع الرئيسي لبيصور قرب مركز "مؤسسة الامير مجيد ارسلان الاجتماعية".

وبحسب رواية المرأة والمصادر الامنية، ان مجهولا دخل قرابة التاسعة صباحا محل الشيخة فوزية العريضي، وسألها عن سبب رفع لافتات مؤيدة للرئيس المنتخب اميل لحود في شوارع البلدة، وعن القرابة التي تربطها بالمقدم ناجي ملاعب. ثم سألها عن منزله، فدلّته. فطلب منها ابلاغ المقدم ملاعب رسالة، شاهرا سكينا وهاجما الشيخة التي دفعته وضربته وتمكنت من اصابته بجروح. لكنه دفعها بشدة وتسبب باصابتها في كتفها ورأسها ولاذ بالفرار. ونقلت المصابة الى "مستشفى الايمان" في عاليه، حيث احتشد مشايخ بيصور ووجهاؤها للاطمئنان اليها مستنكرين الحادث.

وروى زوج المصابة الشيخ توفيق العريضي تفاصيل الحادث بعدما طلب من الصحافيين عدم تصوير زوجته: "لدينا في بيصور محل لبيع الملبوسات، ولدينا موظفة تعمل فيه ابتداء من العاشرة صباحا. وقبيل هذا الوقت قصدت زوجتي المحل لاحضار بعض النقود وكانت الساعة قرابة التاسعة صباحا وفوجئت بدخول رجل ذي لحية طويلة طوله نحو ١٨٠ سنتيمترا، بادرها بلهجة غير لبنانية: "السلام عليكم". فردت عليه السلام. فقال لها: "انتم تعلقون يافطات كثيرة لهذا الكافر (يقصد اللافتات المؤيدة للرئيس اميل لحود) في بيصور، فهل تحبونه؟ فردت زوجتي: هذا أمر يعني البلدية ولا دخل لنا به. ثم قال لها: وهذا المقدم ناجي (ملاعب) من عندكم ايضا، فهل يخصكم؟ فقالت له: ان منزله هناك، في امكانك ان تراه وتقابله. فقال لها: أريدك ان تبلغيه هذه الرسالة، وهناك رسائل اخرى غيرها كثيرة". وبادر الى شهر سكين ("ست تكات") وصرخ: لا إله الا الله" محاولا طعنها في صدرها، الا انها ارتدت بسرعة وصرخت. لكن أحدا لم يسمعها، لأن الرجل كان قد اغلق باب المحل. فراحت تضربه بكل ما كان امامها من اغراض ومن بينها علبة الملح، الامر الذي تسبب بألم في عينيه. فاغتنمت الفرصة وتناولت زجاجة مرطبات فارغة وضربته بها على رأسه، فترنح بينما سارعت هي الى مقص الاقمشة وغرزته في جبهته فاندفق الدم من عينيه ووجهه، انذاك امسكت بيديه وأخذت منه السكين ودفعته نحو مشجب ثياب متحرك فهوى على الارض، ثم اسرعت في اتجاه الباب للخروج، محاولة سجنه داخل المحل، لكنه تنبه الى الامر، وكان اسرع منها فدفعها بقوة واوقعها ارضا فأصيبت في كتفها وارتطم رأسها بواجهة المحل، وفر هاربا حيث كانت تنتظره سيارة في داخلها رجل وتواريا".

واوضح ان زوجته تعاني صدمة عصبية من جراء الحادث.

وعلى الاثر، ضربت عناصر من قوى الامن الداخلي التابعة لمخفر درك سوق الغرب طوقا امنيا حول المحل في بيصور، ومنعت احدا من الاقتراب. وتفقده آمر فصيلة درك عاليه الرائد فادي الخازن. وحضرت الى المكان ايضا عناصر الادلة الجنائية. وكالعادة ضربت العناصر الامنية طوقا حول الصحافيين ومنعتهم من الاقتراب!

واستنكر رئس بلدية بيصور زياد العريضي الحادث بعدما عاد المرأة في "مستشفى الايمان" في عاليه، معتبرا "ان الموضوع بات في ايد امينة من قوى امن وجيش لنا ملء الثقة بهم لكشف الفاعلين والمخلين بأمن الوطن والمواطن في كل لبنان".

بيان اهالي بيصور

ومساء، عقد مشايخ بيصور واهلها اجتماعا عاما تقدمه الشيخان ابو فؤاد امين ملاعب وابو صالح فرحان العريضي، واصدروا بيانا استنكروا فيه "الجريمة البشعة التي اودت بولدهم العريف الاول في قوى الامن الداخلي الشهيد نزار العريضي ورفيقه الشهيد العريف مرشد ابو صالح على ايدي العصابات المأجورة والمرتبطة بأجهزة الموساد الاسرائيلي". وكذلك استنكروا "ما تعرضت له السيدة الفاضلة على يد احد افراد هذه العصابات المرتبطة بالجهاز نفسه وحلفائه من الاجهزة الحرفاتية الخائنة للوطن والامة". واكدوا "تمسكهم بالمواقف الثابتة والمبدئية والوطنية والقومية في وجه قوى التآمر والتخاذل وقوى العمالة والتقسيم والتشرذم، ويعلنون المضي في خطهم التوحيدي الواضح بالتمسك بالشرعية الوطنية المتلازمة مع عمقها القومي في سوريا الاسد". وابدوا ثقتهم بقيادة الجيش والاجهزة الامنية لكشف ملابسات الجريمتين اللتين تحاولان "خلق حال امنية متوترة في وجه العهد الجديد الذي بزغ مع انتخاب الرئيس لحود لقيادة السفينة وايصالها الى شاطئ الامان".

توقيفات في صيدا

● في صيدا ("النهار") اقامت قوى الامن الداخلي حواجز ثابتة وطيارة اخضعت السيارات والمارة لتفتيش دقيق. واوقفت عشرة فلسطينيين معهم بطاقات لاجئين لا تحمل صور شمسية. وكذلك اوقفت عددا من السائقين الذين لم يسددوا رسوم الميكانيك. واقتيد الموقوفون الى سرايا صيدا.

قرار ظني يطلب السجن لمتهمين بقضايا جنائية متصلة بتجارة مخدرات

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراراً ظنياً امس جاء في ٥٩ صفحة اعتبر فيه فعل الموقوف نجيب عباس ومبي، لجهة الادلاء بافادة كاذبة امام محكمة الجنايات في جبل لبنان عام ١٩٩٥ في قضية اتجار بمخدرات، من نوع الجناية التي يعاقب عليها في المادة ٤٠٨ من قانون العقوبات وتنص على الاشغال الشاقة الموقتة. واعتبر فعل الموقوف يوسف حسين حمية الملقب بـ"ابو علي" والموقوفة ماجدة محمد حرب والمدعي والمدعى عليه المتواري ايليا صادق حرب والمدعى عليه احد المحامين لجهة مساعدتهم الموقوف الاول نجيب ومبي وحضه على الادلاء بالشهادة الكاذبة امام المحكمة المذكورة في ١٩٩٥/٩/٦ من نوع الجناية نفسها معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات.

وظن القاضي ميرزا بالمدعى عليه يوسف حسين حمية بمقتضى جنحة المادة ٦٥٥ من قانون العقوبات لابتزازه اموال المدعي ايليا حرب احتيالاً. وكذلك ظن به في جنحة المادة ٣٥٧ من القانون نفسه لادعائه صرف النفوذ لدى رئيس مكتب مكافحة المخدرات في البقاع ولدى القضاة الذين تولوا النظر في ثلاث قضايا كان ايليا حرب ملاحقاً فيها. كما ظن به في جنحة اساءته الى القضاء والنيل من سمعته. وكذلك ظن بالمدعى عليها المتوارية صانيا يوسف سركيس في جنحة تدخلها واشتراكها في جرمي صرف النفوذ والاساءة الى القضاء من طريق مقابلتها زوجة المدعى عليه ايليا حرب بينما كان الاخير موقوفاً في قضية المخدرات عام ١٩٩٥ واوهمتها بانها "زوجة المدعي العام" وقبضت مبلغاً من المال من الزوجة بحجة عدم تمييز حكم بالبراءة صدر في حق زوجها.

وروت وقائع القرار الظني باسهاب تفاصيل هذه القضية التي "بدأت في اثناء محاكمة ايليا حرب في دعوى ضبط مخدرات مخبأة في حديقة منزله في البقاع ثم تعرف زوجة هذا الموقوف المدعى عليها ماجدة الى يوسف حمية الذي اقنعها بقدرته على تخلية زوجها الملاحق في ثلاث قضايا مخدرات في مقابل اموال دفعتها اليه ماجدة بحسب افادتها (٧٥ الف دولار تقريباً) وان المدعى عليه نجيب عباس ومبي ادلى بشهادة كاذبة امام المحكمة. وصدر حكم ببراءة ايليا الذي حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات في القضية الثانية وبالسجن خمس سنوات في القضية الثالثة وخرج من السجن مطلع سنة ١٩٩٨ بموجب قانون العفو عن دعاوى المخدرات بعدما كان اوقف في ١٩٩٥/٦/١.

ونفى يوسف حمية كل ما نسب اليه او ان يكون قبض مالاً من ماجدة. وعلى اثر خروجه من السجن طالبه ايليا بالمال الذي قبضه عن الدعويين اللتين دين بهما وخرج من السجن بموجب قانون العفو، ولما رفض يوسف تقدم ايليا بشكوى عليه في ١٩٩٨/٢/٢٤. وهو كان افاد امام القاضي ميرزا ان يوسف لقنه ما عليه قوله لدى استجوابه خلال زيارته في النظارة في البقاع".

واوردت الحيثيات انه "ثبت في التحقيقات المؤيدة بالادلة ان المدعى عليه يوسف حمية كان على معرفة وصداقة بالكثير من الاشخاص وبينهم محامون او ضباط او قضاة او موظفون وان "مجمع الرحاب" السياحي في البقاع اضاف الى آفاق علاقاته افقاً جديداً واراد استغلال هذه الآفاق مجتمعة لابتزاز اموال ايليا حرب بعدما استنجد به هو واهله للعمل على اطلاقه او تبرئته من ثلاث قضايا اتجار بالمخدرات واشترط قبض ٢٥ الف دولار عن كل قضية (...) وحيث ثبت ان يوسف حمية كان يطلب من ماجدة حرب تأمين الاموال بحجة تقديم الهدايا الى القضاة وبحجة دفع اتعاب المحامين وانما كانت تستجيب طلباته وبأنه تولى اختيار محاميين الاول ابن قاضٍ والآخر ابن خالة قاضي التحقيق الاول في البقاع لاقناعها بقدرته على مخاطبة القضاة عبرهما". واشارت الحيثيات الى ان يوسف حمية اوهم ماجدة حرب بأن "زوجة المدعي العام" سوف توافيها الى امام محل "سي سويت" في المكلس وتأخذ منها ٥٠٠٠ دولار في مقابل عدم اقدام المدعي العام على تمييز حكم البراءة الذي صدر لمصلحة ايليا حرب في ١٩٩٥/٩/٢٠. ثم تبين ان تلك المرأة لا تمت بصلة القربى الى اي مدع عام بل هي زوجة شخص يدعى جورج الطيار".

طليع يطلب الاعدام لقاتل فتاة حرقا

بعد ٢١ يوما على الجريمة التي وقعت في خراج البلمند في الشمال اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع قراره الاتهامي فطلب انزال عقوبة الاعدام بالموقوف المجند فادي احمد مرعش (٢٠ عاماً من مواليد طرابلس – الميناء) المتهم بقتل علاشة عيشة عن سابق تصور وتصميم حرقا بصب مادة البنزين عليها واضرام النار فيها وهي حية بعد اغتصابها وفقا لنص المادتين ٥٤٩ و٥٠٣ من قانون العقوبات. واحال الملف والموقوف على المحاكمة امام المحكمة العسكرية الدائمة.

تخلية موقوفين في الاعتداء على عمال سوريين

وافق قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع على تخلية تسعة موقوفين في حادث الاعتداء على عمال سوريين في شحيم في مقابل كفالة مالية راوحت بين ٢٠٠ الف ليرة و٥٠٠ الف ليرة. ويذكر ان شخصين لا يزالان موقوفين في هذه القضية. علما ان الملف الاساسي المتعلق باعتداء على فتاة في البلدة، والذي كان السبب في الحادث، لا يزال عالقا امام القضاء العدلي في جبل لبنان.

ندوة عن "مهمات المرحلة المقبلة"

دعا المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق الى ندوة بعنوان: "الرئيس المنتخب اية مهمات للمرحلة المقبلة"، يحاضر فيها النائب محمد فنيش، ونائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج والزميل جوزف سماحة. الرابعة بعد ظهر الجمعة في مقر المركز في حارة حريك.

قضاة ومحامون يدرسون قوانين تزيل التميز ضد المرأة

رأت لجنة حقوق المرأة اللبنانية في "اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة الذي وقعته الحكومة اللبنانية "انجازا مهما له انعكاسات ايجابية على واقع المرأة اللبنانية". واشارت الى انه "تم تكليف هيئة استشارية على اثر اجتماع عقد بين اعضاء اللجنة ووزير العدل بهيج طبارة، اضافة الى لجنة قانونية تضم محامين. ووضعت تقارير حول المواد المتناقضة مع بنود الاتفاق المذكور وركزت على قانون العمل والضمان وقانون الموظفين وقانون الموجبات والعقود، وقانون العقوبات وقانون التجارة".

واشارت الى ان "اللجنة القانونية سلمت هذه التقارير الى الهيئة الاستشارية بغية اعداد مشاريع تعديل او الغاء او استحداث لقوانين تتلاءم مع بنود الاتفاق".

البعلبكي وكرم تبلغا اطلاق صحافي عراقي

اعلن نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم انهما تلقيا رسالة من رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع، تفيد ان النائب الاول لرئيس نقابة الصحافيين العراقيين داود الفرحان قد عاد الى ممارسة عمله في النقابة "بعدما كان لفترة وجيزة تحت المسؤولية القانونية لامور لا تتعلق بحرية الرأي"، وذلك بعد جهود بذلتها امانة الاتحاد العام للصحافيين العرب.

مخيبر يستجوب مجددا حنان يحيى وزوجها

طرابلس – "النهار":
يستجوب المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر الموقوفة حنان يحيى وزوجها مروان حمد مجددا صباح غد في مسؤوليتهما في الادعاء الجديد الذي تقدم به محامو القاصر فاطمة الجاسم عليهما بتهمة التحرش الجنسي وحجز الحرية، بعد موافقة النيابة العامة التي ادعت اصلا بتهمة حجز حرية فاطمة التي كانت تعمل خادمة لدى المتهمين.

وتريثت في شأن الادعاء في موضوع التحرش الجنسي في انتظار ورود التقارير الطبية من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وبدوره لن ينهي المحقق تحقيقه قبل تسليمه التقرير الطبي من الاطباء الذين كان كلفهم اجراء كل الفحوص لفاطمة واعطاء النتائج الكاملة عن وضعها الصحي وخصوصا التقرير الذي يؤكد حصول الجراحة التي بترت فيها أصابع من قدميها. وبعد اكتمال هذه المستندات وختم التحقيق مع الموقوفة وزوجها سيحيل قاضي التحقيق الملف على النائب العام الاستئنافي وليد عيدو لوضع مطالعته في الاساس قبل اصدار القرار الظني واحالة الملف على محكمة الجنايات في الشمال عبر الهيئة الاتهامية برئاسة الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في الشمال حسن التاج.

وبناء على طلب محامي الدفاع سمح النائب العام بادخال طبيب الى السجن لمعاينة حنان الحامل في شهرها السادس بعدما اكد المحامون انها تعاني في صحتها.

قتيل صدما في جبيل

اوردت "الوكالة الوطنية" ان سيارة "ب. أم. ف" رقمها ١٨٧٢٣٨٢ صدمت المصري محمد جمعة طنطاوي وهو في العقد الثالث من عمره وارديته على الطريق العام في جبيل.

المرصد

حفر ومياه آسنة

حسن الحاج من محلة الخندق الغميق نزلة الباشورة في بيروت، شكا من حفر قرب مبنى الحاج حسن الخليل تتجمع فيها المياه الآسنة وتنبعث منها روائح كريهة وطالب بردم الحفر.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية في صدد الحصول على سلفة ضمن فاتورة لتنفيذ ردم الحفر الواردة في الشكوى.

مشروع بيئي لمنع التلوث

وردت الى "المقسم ١٩" اتصالات عدة من مواطنين يشكون السيارات والشاحنات التي تنفث دخاناً وتغمر ركاب السيارات القريبة منها برائحة الدخان والمحروقات وخصوصاً في زحمة السير، ولاحظوا ان عدد السيارات موضوع المشكلة هو بمعدل ٦٥ في المئة مما يلوث البيئة ويؤثر في صحة المواطنين، وطالبوا بمنعها ومكافحتها حرصاً على السلامة العامة.

● مصدر في وزارة البيئة اوضح ان تلوث الهواء الناتج من السيارات والآليات لا يؤخذ بالاجتزاء والتقسيط بل يتطلب سياسة مواجهة شاملة تستند الى الواقع والعلم.

واضاف ان الدراسات والارقام المعدة تظهر في الواقع ان نسبة ٧٠ في المئة من تلوث الهواء مصدره قطاع النقل. واشار الى ان وزارة البيئة وضعت خطة عمل للمدى القريب المتوسط والبعيد تتناول ما يأتي:

– الشروط البيئية تفرض على السيارات والآليات المستوردة حديثاً التقيد بشروط ميسرة ومدروسة اقتصادياً (مع حوافز للسيارات والآليات العاملة حالياً لتزويدها التقنيات اللازمة للحد من التلوث.
– سعر تشجيعي يترافق مع النوعية القائمة لأستعمال بنزين من دون رصاص.
– مراقبة نوعية الوقود المستعملة وفق المواصفات وتطويرها والعناصر المعتمدة في الدول المتقدمة وحجم المشكلة الموجودة بيئياً واقتصادياً.
– الدفع في اتجاه التوسع في استعمال النقل العام المشترك مع تسجيل ايجابية الخطوات التي اجريت لجهة تحديث الاسطول بالانتشار المناطقي.
– البحث عن طاقة بديلة للنقل في المدن مع حوافز على ان تكون الطاقة البديلة نظيفة مثل الطاقة الكهربائية او الغاز.
– المعاينة الميكانيكية والاعتناء الدوري والمراقبة واخذ القياسات والحوافز اولاً، ثم العقوبات.
– تحديث وسائل النقل.

صلاحيات البلديات

مواطن من بلدة مزيارة قضاء زغرتا طلب توضيحاً عن الاسئلة الآتية:
– هل يحق للبلدية انتداب احد اعضائها في مجلس ادارة المستوصف والاطلاع على سير عمله وصرف امواله؟
– هل يحق للجنة مياه الشفة التي عينتها البلدية حجز الاموال والدفاتر وعدم اعادتها الى المجلس البلدي؟ وهل يحق للبلدية امتلاك او ادارة شؤون مياه الشفة في البلدة؟
– هل يحق للبلدية الاطلاع على حسابات الوقف والاندية والجمعيات والمدارس الموجودة في البلدة؟
– هل يحق للبلدية قبول مساعدات من اجل تمويل مشاريع بيئية مثل معمل لتكرير المياه المبتذلة ولفرز النفايات وغيرها تصل الى ٢٥٠ الف دولار؟

● قائمقام زغرتا انور حاكمة اوضح انه لا يجوز الجمع بين عضوية المجلس او اي ادارة في القطاع العام او اي مصلحة مستقلة تابعة له.

واضاف: لا يحق للبلدية الاشراف على المستوصف لانه اما ان يكون تابعاً لوزارة الصحة وبالتالي هو خاضع لها، واما لجمعية خيرية تشرف عليه. كذلك الامر بالنسبة الى المدارس الرسمية لانها تابعة لوزارة التربية. ولكن اذا لاحظت البلدية اي امر يثير الشك لديها بامكانها توجيه كتاب الى الوزارة المختصة. ولفت الى انه لا يحق للبلدية الاطلاع على حسابات الوقف والاندية.

واشار الى ان مياه الشفة في بلدة مزيارة سلمت الى وزارة الموارد المائية والكهربائية ولا تزال تحت ادارتها الى ان تتخذ الوزارة قراراً بحل اللجنة التي تتولى ادارة المياه وتصفية الاموال واذا تم ذلك وكانت رغبة الاهالي في ان تتولى ادارة مياه الشفة فيكون كذلك.

وختم انه في امكان البلدية تلقي مساعدات ولكن اذا كانت هبة مشروطة فيجب ان تخضع لسلطة الوصاية.

استطلاع جديد من "النهار"

ما هي اهم ثلاث اولويات تطلبها من الرئيس الجديد؟

"النهار" تعطيك الفرصة لإبداء رأيك!

اختر ثلاثة موضوعات تهمك، وهي في رأيك اولويات على الرئيس ان يدرسها ويجد لها حلاً فور تسلمه منصبه الجديد:

1. تطبيق القرار ٤٢٥
2. مكافحة الفساد ووقف الهدر
3. الاصلاح السياسي والاداري
4. ترسيخ الامن
5. عودة المهجرين
6. المصالحة الوطنية
7. الوضع الاقتصادي والمعيشي
8. خلق فرص عمل جديدة للشباب
9. الاستشفاء والطبابة
0. احترام الحريات العامة

طريقة الاشتراك في هذا الاستطلاع:
- اطلب الرقم 1 4 3 3
- اضغط على الرقم 8
- ادخل ارقام اختياراتك الثلاثة بالترتيب حسب الاولوية.
- يحق لكل جهاز خليوي الاشتراك مرة واحدة. يتم احتساب الخيار الاخير في حال تم الاشتراك اكثر من مرة.
- تنشر النتائج يومياً في النهار

النهار – خدمة جديدة من "النهار"

نتائج الاستطلاع من ١٩٩٨/١٠/١٦ حتى ١٩٩٨/١١/٣

الرقم	الموضوع	خيار أول	خيار ثان	خيار ثالث	المجموع
١	تطبيق القرار ٤٢٥	١٩٣	٥٥	٤٥	٢٩٣
٢	مكافحة الفساد ووقف الهدر	٣١٩	٢٠٥	٩٢	٦١٦
٣	الاصلاح السياسي والإداري	٥١	١٨٣	١٠٢	٣٣٦
٤	ترسيخ الأمن	١٦	٤٣	٣٩	٩٨
٥	عودة المهجرين	٢٧	٣١	٤١	٩٩
٦	المصالحة الوطنية	٤٩	٦٢	٥١	١٦٢
٧	الوضع الاقتصادي والمعيشي	٦٧	١٣٣	١٥٢	٣٥٢
٨	خلق فرص عمل جديدة للشباب	١٧	٥٣	٨٤	١٥٤
٩	الاستشفاء والطبابة	١٩	٢٤	٩٢	١٣٥
٠	إحترام الحريات العامة	٦٥	٣٤	١٢٥	٢٢٤
	المجموع	٨٢٣	٨٢٣	٨٢٣	٢٤٦٩

الميزانية المجمعة و غير المدققة للفصلين الثاني و الثالث من العام ١٩٩٨

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

الموجودات	الفصل الثاني ١٩٩٨ ل.ل.	ما يوازي ل.ل.	المجموع	الفصل الثالث ١٩٩٨ ل.ل.	ما يوازي ل.ل.	المجموع
الصندوق و مؤسسة الإصدار	١٦٣.٩٥١	٦٧٩.٣٣٩	٨٤٢.٤٩٠	١٦٨.٤٦١	٦٣٥.٨٢٩	٨٠٤.٢٩٠
سندات خزينة لبنانية و سندات حكومية أخرى	١.٥٢٣.٥٠٥	٢١٠.٣٥٧	١.٧٣٣.٨٦٢	١.٥٩٠.٨٤٩	٢٢٤.٤٤٤	١.٨١٥.٢٩٣
سندات دين و قيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة	-	١٩٦.٩٦٨	١٩٦.٩٦٨		١٥٠.١١١	١٥٠.١١١
أسهم و حصص و قيم مالية أخرى ذات إيرادات متقلبة	-	١.٩٥٣	١.٩٥٣	-	١.٥٨٠	١.٥٨٠
المصارف و المؤسسات المالية	٨.٩٩١	٥٨٢.٢٠٠	٥٩١.١٩١	١٣.٣٩٥	٧٤٣.٧٠٧	٧٥٧.١٠٢
تحت الطلب	(٥٢٩)	(٤٣.٣٨١)	(٤٣.٩١٢)	(٦٤١)	(٧٥.٥٦٧)	(٧٦.٢٠٨)
لأجل	(٨.٤٦٠)	(٥٣٨.٨١٩)	(٥٤٧.٢٧٩)	(١٢.٧٥٤)	(٦٦٨.١٤٠)	(٦٨٠.٨٩٤)
شراء أدوات مالية مع حق الاسترداد	-	-	-	-	-	-
المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم و الشقيقة و التابعة في الخارج	-	-	-	-	٦٥	٦٥
تحت الطلب	-	-	-	-	(٦٥)	(٦٥)
لأجل	-	-	-	-	-	-
قروض و تسليفات للزبائن	٩١.٣٣٦	١.٣٣٣.٩٨٣	١.٤٢٥.٣١٩	٨٦.٩٦٦	١.٣٦٦.١٢٤	١.٤٥٣.٠٩٠
ديون تجارية	(٣١.٨٩٤)	(٥٩٥.٠٥٠)	(٦٢٦.٩٤٤)	(٣٣.٤٩٩)	(٦١٧.٩٩٩)	(٦٥١.٤٩٨)
ديون أخرى ممنوحة للزبائن	-	-	-	-	-	-
حسابات جارية مدينة	(٥٦.٤٧٢)	(٦٩٠.٧٤١)	(٧٤٧.٢١٣)	(٥١.٦٨٩)	(٦٨٦.٤٨٩)	(٧٣٨.١٧٨)
صافي حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة و هوامش نقدية	-	-	-	-	-	-
قروض و تسليفات للجهات المقربة (مادة ١٥٢ من ق.ن.ت.)	-	(١.٤٥١)	(١.٤٥١)	-	(١.٥٦٦)	(١.٥٦٦)
ديون مشكوك بتحصيلها	(٦.٢٣٣)	(٥٣.٢٥٨)	(٥٩.٤٩١)	(٥.٠٤١)	(٦٦.٥٤٣)	(٧١.٥٨٤)
مؤونات لمخاطر مجمل التسليفات	٣.٢٦٣	٦.٥١٧	٩.٧٨٠	٣.٢٦٣	٦.٣٧٣	٩.٦٣٦
مدينون بموجب قبولات	-	١٠٩.٠٤٢	١٠٩.٠٤٢	-	٨٦.١٨١	٨٦.١٨١
مساهمات و حصص و التزامات متعلقة بها في مؤسسات مرتبطة	٧.٠٥٤	٥.٩٥٧	١٣.٠١١	٧.٠٥٤	٦.١٩١	١٣.٢٤٥
أصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات إعادة التخمين المقبولة من مصرف لبنان)	٤٢.٨٣٧	٢٢.٩٤٢	٦٥.٧٧٩	٦٠.٩٩٤	٥.٦٠٧	٦٦.٦٠١
أصول ثابتة غير مادية	٣.٢٢٥	-	٣.٢٢٥	٢.٦٧٩	-	٢.٦٧٩
موجودات أخرى	١٦٩	٢٤٥	٤١٤	١٨٥	٢٩٤	٤٧٩
حسابات التسوية و حسابات مدينة أخرى	٩.٩٠٨	٧.٥٨٦	١٧.٤٩٤	٧.١٢٥	٦.٩٤٦	١٤.٠٧١
مجموع الموجودات	١.٨٥٠.١٧٦	٣.١٥٠.٥٧٢	٥.٠٠٠.٧٤٨	١.٩٣٧.٧٠٨	٣.٢٢٧.٠٧٩	٥.١٦٤.٧٨٧
خارج الميزانية						
تعهدات بتوقيع مستلمة من وسطاء ماليين	-	٣.٠٩٩	٣.٠٩٩	-	١١.٩١٤	١١.٩١٤
تعهدات بتوقيع مستلمة من زبائن	-	١٦.٥٣٢	١٦.٥٣٢	١	١٨.٢٢٢	١٨.٢٢٣
مجموع خارج الميزانية	-	١٩.٦٣١	١٩.٦٣١	١	٣٠.١٣٦	٣٠.١٣٧

الميزانية المجمعة و غير المدققة للفصلين الثاني و الثالث من العام ١٩٩٨

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

المطلوبات	الفصل الثاني ١٩٩٨ ل.ل.	ما يوازي ل.ل.	المجموع	الفصل الثالث ١٩٩٨ ل.ل.	ما يوازي ل.ل.	المجموع
مؤسسات الإصدار	٧١.٠٠٠	-	٧١.٠٠٠	٧١.٠٠٠	-	٧١.٠٠٠
مصارف و مؤسسات مالية	٤.٣٣٢	٢٨٩.١٨٩	٢٩٣.٥٢١	٨٧٤	٣٤٧.٨٠١	٣٤٨.٦٧٥
تحت الطلب	(١.٢٨٤)	(١١١.٧٧٦)	(١١٣.٠٦٠)	(٨٢٧)	(١٦١.٣٩٧)	(١٦٢.٢٢٤)
لأجل	(٣.٠٤٨)	(١٧٧.٤١٣)	(١٨٠.٤٦١)	(٤٧)	(١٨٦.٤٠٤)	(١٨٦.٤٥١)
بيع أدوات مالية مع حق الاسترداد	-	-	-	-	-	-
المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم و الشقيقة و التابعة في الخارج	٢٢٦	٥٢٩	٧٥٥	٢١٩	-	٢١٩
تحت الطلب	(٢٢٦)	(٥٢٩)	(٧٥٥)	(٢١٩)	-	(٢١٩)
لأجل		-	-	-	-	-
حسابات دائنة للزبائن	١.٤٩٢.٠٧٩	٢.١٠٠.٢٩٧	٣.٥٩٢.٣٧٦	١.٥٢٤.٨٢٥	٢.١٧٠.٦٨٨	٣.٦٩٥.٥١٣
تحت الطلب	(٦٨.٧٤٣)	(٢٤٩.٤٢٧)	(٣١٨.١٧٠)	(٦٩.٧١٥)	(١٩٧.٩٩٥)	(٢٦٧.٧١٠)
لأجل	(٣٦.٠٥٥)	(٣٦٨.٥٣٣)	(٤٠٤.٥٨٨)	(٣٨.٨٠٦)	(٣٤٢.٤٤٥)	(٣٨١.٢٥١)
حسابات ادخار	(١.٣١٧.٧٤٦)	(١.٣٩٩.٩٠٤)	(٢.٧١٧.٦٥٠)	(١.٣٥٤.٢٣٩)	(١.٥٢٥.٦١٣)	(٢.٨٧٩.٨٥٢)
صافي حسابات دائنة و هوامش نقدية لقاء حسابات مدينة	(٥٤.٨٦٠)	(٦٧.٦٣٥)	(١٢٢.٤٩٥)	(٥٥.٤٧٢)	(٨٠.٥١٤)	(١٣٥.٩٨٦)
حسابات الجهات المقربة	(١٤.٧٠٥)	(١٤.٧٩٨)	(٢٩.٥٠٣)	(٦.٥٩٣)	(٢٤.١٢١)	(٣٠.٧١٤)
تعهدات بموجب قبولات	-	١٠٩.٠٤٢	١٠٩.٠٤٢	-	٨٦.١٨١	٨٦.١٨١
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية	-	٣٢٢.١٣٠	٣٢٢.١٣٠	-	٣٠٩.٠٢١	٣٠٩.٠٢١
شهادات الإيداع	-	(٢٤٤.٩٣٥)	(٢٤٤.٩٣٥)	-	(٢٣٣.٨٣٦)	(٢٣٣.٨٣٦)
قروض بموجب سندات دين	-	(٧٧.١٩٥)	(٧٧.١٩٥)	-	(٧٥.١٨٥)	(٧٥.١٨٥)
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية	-	-	-	-	-	-
مطلوبات أخرى	١٨.٥٠٢	٤٠.٩٦٩	٥٩.٤٧١	١٨.٤٣٧	٤٦.٢٥٤	٦٤.٦٩١
حسابات تسوية و حسابات دائنة أخرى	٦٠.٦٣٦	٥٥.٧٥٦	١١٦.٣٩٢	٧٨.٩٠١	٦٠.٢٦٨	١٣٩.١٦٩
مؤونات لمواجهة الأخطار و الأعباء	١٩.٢٣٥	٩٦١	٢٠.١٩٦	٢٢.٣٢٨	٤٤٣	٢٢.٧٧١
قروض مشروطة	-	٢٣.٤٩٠	٢٣.٤٩٠	-	٢٣.٢٠٨	٢٣.٢٠٨
الأموال الخاصة	٣٣٧.٣٧٥	٢.٠٩٦	٣٣٩.٤٧١	٣٣٨.٠٢٣	٢.٢٥٣	٣٤٠.٢٧٦
فروقات إعادة تخمين مقبولة في الأموال الخاصة المساندة			-	١.٩٩١	-	١.٩٩١
مجمل رأس المال أو مخصصات رأس المال	٢٤٥.٨٨٦	-	٢٤٥.٨٨٦	٢٤٥.٨٨٦	-	٢٤٥.٨٨٦
حصة المجموعة	(٢٤٥.٨٧٨)	-	(٢٤٥.٨٧٨)	(٢٤٥.٨٧٨)	-	(٢٤٥.٨٧٨)
حصة حقوق الأقلية	(٨)	-	(٨)	(٨)	-	(٨)
احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	٣.٢٦٠	-	٣.٢٦٠	٣.٢٦٠	-	٣.٢٦٠
احتياطات و علاوات و فروقات حقوق صافية	٨٦.٥٧٣	١.٣٢٥	٨٧.٨٩٨	٨٥.٦٩٢	١.٤٢٤	٨٧.١١٦
حصة المجموعة	(٨٦.٥٧٢)	(١.٣٢٤)	(٨٧.٨٩٦)	(٨٥.٦٩١)	(١.٤٢٣)	(٨٧.١١٤)
حصة حقوق الأقلية	(١)	(١)	(٢)	(١)	(١)	(٢)
نتائج سابقة مدورة	١.٦٥٦	٧٧١	٢.٤٢٧	١.١٩٤	٨٢٩	٢.٠٢٣
حصة المجموعة	(١.٦٥٥)	(٧٧١)	(٢.٤٢٦)	(١.١٩٣)	(٨٢٩)	(٢.٠٢٢)
حصة حقوق الأقلية	(١)	-	(١)	(١)	-	(١)
حسابات الأعباء و الإيرادات	٣٧.٢٣٣	١.٤٠٦	٣٨.٦٣٩	٥٤.٩٣٢	١.٥٧٩	٥٦.٥١١
فروقات إعادة تخمين أصول ثابتة أخرى	٦.٥٧٧	-	٦.٥٧٧	٢٩٠	-	٢٩٠
الشهرة السلبية	٧.٦٨٨	-	٧.٦٨٨	٧.٣٦٢	-	٧.٣٦٢
مجموع المطلوبات	٢.٠٥٤.٨٨٣	٢.٩٤٥.٨٦٥	٥.٠٠٠.٧٤٨	٢.١١٧.٠٩١	٣.٠٤٧.٦٩٦	٥.١٦٤.٧٨٧
خارج الميزانية						
تعهدات بالتوقيع معطاة	٣٦.٠٣٥	٤٠٦.٢٨٧	٤٤٢.٣٢٢	٣٥.٤٩٠	٤٥٤.٨٧٧	٤٩٠.٣٦٧
للوسطاء الماليين	-	١٦٤.٢٧٥	١٦٤.٢٧٥	-	٢١٥.٠٤٤	٢١٥.٠٤٤
للزبائن	٣٦.٠٣٥	٢٤٢.٠١٢	٢٧٨.٠٤٧	٣٥.٤٩٠	٢٣٩.٨٣٣	٢٧٥.٣٢٣
مجموع خارج الميزانية	٣٦.٠٣٥	٤٠٦.٢٨٧	٤٤٢.٣٢٢	٣٥.٤٩٠	٤٥٤.٨٧٧	٤٩٠.٣٦٧

المؤشرات المالية

(بملايين الدولار الاميركي بأستثناء ما يتعلق بالأسهم)	الفصل الثاني ١٩٩٨	الفصل الثالث ١٩٩٨
الموجودات	٣.٢٩٨	٣.٤٢١
ودائع الزبائن	٢.٣٦٩	٢.٤٤٨
صافي القروض و التسليفات للزبائن	٩٤٠	٩٦٢
الصندوق، المصارف، و المصرف المركزي	٩٤٦	١.٠٣٤
قروض متوسطة و طويلة الأجل	٣٧٥	٣٦٧
الأموال الخاصة	٢٧٥	٣٨٣
القيمة الدفترية (*)	٢٤٩	٣٣٦
الأرباح الصافية	٢٥	٣٦
عدد الأسهم	٣٠٤٩٨٨١٦٣	٣٠٤٩٨٨١٦٣
العائد للسهم الواحد	٠.١٢	٠.١٨
القيمة الدفترية للسهم الواحد	١.٢٦	١.١٣
حصة المصرف من تسليفات الزبائن في القطاع المصرفي	٪٨.٠٦	٪٨.٠٤
حصة المصرف من ودائع الزبائن في القطاع المصرفي	٪٨.٥٩	٪٨.٥٩
العائد إلى متوسط الموجودات	٪١.٧٠	٪١.٦٣
العائد إلى متوسط حقوق المساهمين	٪٢٠.٢٥	٪١٩.٤٤
هامش الفوائد	٪٣.٨٨	٪٣.٧٧
نسبة الكلفة إلى المردود	٪٥٣.٩٨	٪٥٢.٣٩
الأموال الخاصة الأساسية إلى الموجودات	٪٧.٥٦	٪٧.٦٤
تسليفات الزبائن إلى الموجودات	٪٢٨.٥٠	٪٢٨.١٣
صافي الديون المشكوك في تحصيلها إلى صافي التسليفات	٪٣.٥٩	٪٤.٢٦
نسبة السيولة	٪٦٧.٣٢	٪٦٨.٣٣
دولار اميركي	١.٥١٦	١.٥١٠

(*) لا تتضمن القروض المشروط

حساب الأرباح و الخسائر المجمعة و غير المدققة للأشهر التسعة الأولى من العام ١٩٩٨

الأرباح و الخسائر (القيم بملايين الليرات اللبنانية)	الفصل الثاني ١٩٩٨	الفصل الثالث ١٩٩٨
الفوائد و الإيرادات المشابهة	٢٦٤.٤٣٤	٤٠٥.٧٢٢
سندات الخزينة اللبنانية	١٤٣.١٦٧	٢٢٠.٣٨١
ودائع و ما شابهها لدى المصارف و المؤسسات المالية	٣٠.٧٣٥	٤٨.٨٧٢
ودائع لدى المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم و الشقيقة و التابعة في الخارج	٥	-
سندات الدين و قيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة	٨.٠٨٣	١١.٦١٨
قروض و تسليفات للزبائن	٨١.٧٣٦	١٢٣.٥٢٤
قروض و تسليفات للجهات المقربة	٧٣٨	١.٤٣١
فوائد أخرى و إيرادات مشابهة	-	-
الفوائد و الأعباء المشابهة	١٨٦.٩٦٠	٢٧٩.٨٣٥
ودائع و ما شابهها من المصارف و المؤسسات المالية	٧.٩٢٦	١٣.٧٣٦
ودائع من مركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم و الشقيقة و التابعة في الخارج	٨٤	٣٩
ودائع من الزبائن و أرصدة دائنة أخرى	١٥٥.٧٨٩	٢٤٠.٨٣٢
ودائع من الجهات المقربة	١.٥٠٦	١.١٢٨
مقدمات تقنية مخصصة لرأس المال و قروض الدعم	١.٠٦٣	١.٥٩٣
شهادات الإيداع	١١.٨٩٣	١٧.٠١٤
سندات الدين و قيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة	٣.٧٠٠	٥.٥١٤
فوائد أخرى و أعباء مشابهة	-	-
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على القروض و التسليفات	٤.٨٦٧	١١.٤٩٠
مؤونات القروض و التسليفات	٣٣	٢.٥٣٦
مؤونات المخاطر المصرفية الغير محددة	٥.٠٠٠	٩.٣٤٧
مؤونات القروض و التسليفات المستردة	(١٦٦)	(٣٩٣)
صافي الفوائد المقبوضة	٧٧.٦٠٦	١١٤.٣٩٧
إيرادات الأسهم و الحصص و القيم المالية الأخرى ذات الإيرادات المتقلبة		
صافي الإيرادات من العمولات	١٧.٢٦٨	٢٥.٧٢٩
العمولات المقبوضة	١٨.٠٨٠	٢٧.٢٢٣
العمولات المدفوعة	٨١٢	١.٤٩٤
أرباح العمليات المالية	٢.٥٩٧	٤.٢٨٣
رصيد إيجابي من عمليات سندات التوظيف	١.٢٣١	٢.٠٤٩
رصيد إيجابي من عمليات سندات الاستثمار	٦	٤٥
رصيد إيجابي من عمليات القطع	١.٣٦٠	٢.١٨٩
رصيد إيجابي من عمليات الأدوات المالية		
خسائر العمليات المالية	١.٤٢٢	١.٥٥٧
رصيد سلبي من عمليات سندات التوظيف	١.٢٥١	١.٣٥٥
رصيد سلبي من عمليات سندات الاستثمار	١١٨	١٥٨
رصيد سلبي من عمليات القطع	٥٣	٤٤
رصيد من عمليات الأدوات المالية		
صافي أرباح أو خسائر العمليات المالية	١.١٧٥	٢.٧٢٦
الإيرادات التشغيلية الأخرى	٢١٧	٢٨٩
الأعباء التشغيلية الأخرى	-	-
الأعباء الإدارية و العمومية	٤٦.٥١٥	٧٠.٣٨٣
الرواتب و الأجور و ملحقاتها	٣٠.٠١٠	٤٤.٤٩٨
النفقات التشغيلية العامة	١٦.٥٠٦	٢٥.٨٨٦
مخصصات استهلاكات و مؤونات الأصول الثابتة المادية و غير المادية	٧.٠٦١	١٠.٦٢٢
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على الأصول الثابتة المالية	-	-
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على حسابات خارج الميزانية	-	-
النتائج العادية قبل الضريبة	٤٢.٦٩٠	٦٢.١٣٦
النتائج الاستثنائية قبل الضريبة	١.١٠٥	١.٤٣٢
إيرادات استثنائية	١.٨٩٢	٢.٥٣٧
أعباء استثنائية	٧٨٧	١.١٠٥
الضريبة على الأرباح	٥.٣٤٥	٧.٦٤٤
حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقا للحقوق الصافية	١٨٩	٥٨٧
مؤسسات ذات طابع غير مالي	١٨٩	٥٨٧
مؤسسات ذات طابع مالي		
نتائج الدورة المالية	٣٨.٦٣٩	٥٦.٥١١

تطور المصرف خلال الأشهر التسعة الأولى من العام ١٩٩٨

حقق بنك بيبلوس أرباحا صافية بلغت ٣٧.٤ مليون دولار أميركي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام ١٩٩٨ أي بزيادة نسبتها ٧٣٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق. بلغ العائد إلى متوسط الموجودات ١.٦٣٪ و العائد إلى متوسط حقوق المساهمين ١٩.٤٪ في نهاية أيلول ١٩٩٨ مقارنة مع ١.٨٪ و ٢٩.٩٪ على التوالي في الفترة ذاتها من العام السابق (تجدر الإشارة إلى أن حسابات العام ١٩٩٧ لا تتضمن حسابات كل من بنك بيروت للتجارة و بنك بيبلوس أوروبا).

نتجت هذه الزيادة في الأرباح عن الزيادة في رأس المال (بخمسة أضعاف خلال ١٩٩٧)، والزيادة في التسليفات (بنسبة ٦٣.٨٪ لتبلغ ٩٦٣ مليون دولار أميركي في نهاية أيلول ١٩٩٨)، و عن الزيادة في ودائع الزبائن (بنسبة ٩٣.٤٪ لتبلغ ٢.٤٤٨ مليون دولار أميركي في نهاية أيلول ١٩٩٨). إن هذا الأداء المميز هو ثمرة سياسة المصرف الهادفة إلى التطوير المستمر، بالإضافة إلى عملية الاندماج مع بنك بيروت للتجارة.

أما الانخفاض في كل من العائد إلى متوسط الموجودات و العائد إلى متوسط حقوق المساهمين فهو نتيجة قرار إدارة المصرف بتكوين مركز قطع ثابت بالدولار الأميركي مقابل رأس المال، وبالمحافظة على نسبة سيولة مرتفعة، إضافة إلى زيادة التوسط مقارنة مع الموجودات. بعد زيادة رأس المال بخمسة أضعاف خلال ١٩٩٧، حافظ المصرف على مركز قطع ثابت بالدولار الأميركي مقابل رأس المال بمستوى ٥٥٪. و في ظل عدم الاستقرار الذي طغى على الأسواق المحلية و العالمية، حافظ المصرف على نسبة سيولة مرتفعة بلغت ٦٨.٣٪ من مجموع الموجودات في نهاية أيلول ١٩٩٨ مقارنة مع ٦٠.٧٪ في الفترة ذاتها من العام السابق. ونتيجة لسياسة المصرف الهادفة إلى تعزيز الوسطة، شكلت الأموال الخاصة الأساسية نسبة ٧.٦٪ من إجمالي الموجودات في نهاية أيلول ١٩٩٨ مقارنة مع ٥.٧٪ للفترة ذاتها من العام السابق. ولو أبقى المصرف على نسبة الأموال الخاصة الأساسية إلى الموجودات كما في العام السابق، لبلغ العائد إلى متوسط حقوق المساهمين ٢٥.٦٪ في نهاية أيلول ١٩٩٨.

بالرغم من العوامل المذكورة أعلاه، تمكن بنك بيبلوس من المحافظة على هامش فوائد مرتفع بمعدل ٣.٨٪ في نهاية أيلول ١٩٩٨ مسجلاً انخفاضاً طفيفاً من ٤.١٪ في الفترة ذاتها من العام السابق. و قد سجلت نسبة الكلفة إلى المردود ارتفاعاً ضئيلاً إلى ٥٢.٤٪ (مقارنة مع ٥٠.٣٪ في الفترة ذاتها من العام السابق) بالرغم من المصاريف الاستثنائية التي نتجت عن تعويضات صرف بعض الموظفين بسبب عملية الاندماج و من المتوقع أن تعود نسبة الكلفة إلى المردود للانخفاض مجدداً في العام ١٩٩٩ حيث أن هذه المصاريف الاستثنائية لن تتكرر في الأعوام القادمة.

إن مجمل المؤونات و الودائع المجمدة لقاء الديون المشكوك بتحصيلها غطت نسبة ٧٩.٣٪ من مجموع الديون المشكوك بتحصيلها في نهاية أيلول ١٩٩٨ مقارنة مع ٧١.٧٪ في القطاع المصرفي، كما ورد في نشرة مصرف لبنان في نهاية آب ١٩٩٨. أما الرصيد الباقي من الديون المشكوك بتحصيلها، فهو مغطى بضمانات عينية.

و يتركز الاهتمام التنظيمي لبنك بيبلوس في السنوات القادمة على تطبيق نظام معلوماتي متطور، كما على دراسة و تطوير سبل العمل بمساعدة اختصاصيين من الخارج، بالإضافة إلى التدريب المستمر لكافة الموظفين.

إن تطوير الموارد البشرية من خلال تكثيف الدورات التدريبية، وتعزيز الإنتاجية و المكننة هي عوامل أساسية لنمو المصرف على نحو يتماشى مع مقتضيات النمو الاقتصادي.

يتطلع المصرف في المستقبل إلى تعزيز الربحية من خلال وفورات الحجم التي أمنتها عملية الاندماج. إن جميع فروع المصرف المندمج سوف تقوم ببيع جميع سلع الأفراد التي سبق وطورها بنك بيبلوس.

لقد حافظ بنك بيبلوس على المرتبة الثانية في القطاع في كل من حجم التسليفات و الترسمل، كما حافظ على المرتبة الثالثة من حيث مجموع الموجودات و المرتبة الأولى في عدد الفروع العاملة في لبنان.

بنك بيبلوس ش.م.ل

آيا سنتر - الدورة، ص.ب. ٥٦٠٥-١١، بيروت - لبنان، تلفون: ٢٥٥٦٢٠/٣٠(٠١)، فاكس: ٢٥٥٦٠٦(٠١)
رأس المال: ٢٤٥,٨٧٧,٧٩٥,٦٠٠ ل.ل.، السجل التجاري: ١٤١٥٠. لائحة المصارف رقم ٣٩

ملحق اعلاني ترويجي

الفِراش

اعداد ماري زعرب غندور



العصري يجمع بين اتقان المنجّد ورفاهية الصناعي

يمضي الانسان ثلث حياته في النوم، او ما يقارب اربعة اشهر سنويا، ويتحول الفراش عالما قائما في ذاته يحتضن الجسم ويترك عليه اثرا مريحا او مزعجا، وفقا لنوعية الفراش.

ويرتبط نشاط الجسم وحيوية العقل وجمال البشرة بنوعية النوم. وغالبا ما يتوقف المزاج ايضا على ساعات النوم، فاذا نمنا جيدا فلا بد ان تظهر الاشراقة على وجوهنا وتعلو الابتسامة شفاهنا، اما اذا امضينا الليل في سهر قسري، فمن المؤكد ان التعب سينهش نشاطنا في اليوم التالي.

وتدل الدراسات والاحصاءات على ان النوم الجيد ضروري للانسان كالغذاء المتوازن والرياضة. كما ان الفراش هو الدواء الانجع للانفلونزا.

والنوم الحقيقي يعني النوم الكلي العميق المرتبط بالاحلام الهنيئة. وثمة نصائح ثلاث للحصول على نوعية النوم الفضلى: ان تعزل نفسك عن الضجيج، ان تتخلص من الضوء المزعج وان تختار الفراش الملائم.

واذا كانت عملية الابتعاد عن الضوء والضجيج ليست بالمهمة الصعبة، فان اختيار الفراش الملائم ليس سهلا، والسؤال الذي يطرح: كيف نختار الفراش الملائم؟ وما هي خصائصه ومميزاته؟

من الواجب ان نختار افضل فراش، لانه الوسيلة الاهم لراحتنا، فهو الذي نلقي عليه بجسدنا المثقل بتعب النهار، ومن المفترض ان يمتص تعبنا، لكن الاختيار الجيد هو الاهم، فبعضنا تعوّد الفراش الطري الذي يغرق فيه الجسم، اما البعض الاخر فتعوّد الفراش القاسي او نصحه به الطبيب لألم في ظهره. ولا يمكننا تجاهل فئة كبيرة من الناس ممن يحبون النوم على فراش من القطن او الصوف، من صنع المنجد العربي الذي يخيط الفرش واللحف والوسائد يدويا.

ومن منا لا يذكر صوت عصا المنجد تندف القطن بعد تشميسه لتعيد الى الفرشة عمرها. وغالبا ما يلجأ سكان الجبال الى المنجد العربي الذي اصبح وجوده نادرا هذه الايام.

ويقول المعلم سمير السمان المنجد العربي في دير القمر انه يستعمل زهرة القطن الملكي باب اول او باب ثان بحسب الطلب، و"تدل خبرتي في المصلحة الممتدة على ثلاثين عاما والتي ورثتها عن والدي ان هذه الفرش صحية جدا وتحافظ على جودتها، اذا نفضت مرة كل ٤ سنوات".

الا ان الحياة العصرية طورت عمل المنجد في اتجاهين رئيسيين: الاول انتاج فرش على نطاق تجاري تلبية للحاجات المتزايدة بتزايد اعداد السكان. والثاني تنوع اشكال الفرش ومحتوياتها فضلا عن اغراضها. واستطاعت المصانع الحديثة انتاج فرش تجمع بين التقليد والعصرنة وتصنع الفرش العصرية في معامل متخصصة تجاري التكنولوجيا الحديثة وتدخل مواد كثيرة في صنعها.

تقسم هذه الفرش انواعا عدة، فمنها القاسية واللينة والمتوسطة، ومنها ذات الرفاصات او تلك المصنوعة من اسفنج طبيعي "لاتكس" او من اسفنج اصطناعي، ومنها ما يصنع في لبنان او يغلّف هنا فقط، ولا ننسى الفرش المائية، والاخرى التي تدفأ بواسطة الكهرباء.

ويستورد المطاط الاسفنجي او اللاتكس من الخارج ويستخرج من اشجار الكاوتشوك، وهو يتميز بثقوب تؤمن للفرشة تهوئة جيدة تغنيها عن المواد الكيميائية التي تضخ في بعض الفرش كي تبعد عنها العفونة والحشرات، وهو ثلاثة أنواع: اللين والأقل ليونة والقاسي.

اما الفرش الاخرى "المصنعة" فتدخلها الرفاصات احيانا، واحياناً اخرى تصنع من الاسفنج او اللاتكس والقطن والقماش الخ... وتستخدم في صناعتها ايضاً مواد طبيعية واصطناعية، وهذا يعتمد على نوعية الفرشة.

وتجدر الاشارة الى ان مصانع الفرش تتجه الى استخدام المواد الطبيعية لانها لا تتسبب بالحساسية. وفي شكل عام يمكن الشاري ان يرى مكونات الفرشة او نموذجاً عن حشوتها قبل ان يشتريها، واذا اردت اختيار الفرشة الصحيحة التي تؤمن لك النوم المريح، فعليك بتفحصها جيداً قبل شرائها.

"بريما فلكس"

ولدت الفرشة الاولى ذات الرفاص في اوروبا والشرق الاوسط عام ١٩٥٠، وتواصل شركة ايوب للصناعة والتجارة انتاج هذه الفرشة تحت ماركة «Prima Flex»، وحرصت منذ البداية على استخدام مواد طبيعية كالقطن والصوف لا تتسبب بالحساسية، وتقاوم العفن.

"التقليد لم يبعدنا عن التجديد" هذا ما قاله فادي ايوب احد اصحاب الشركة "فقد تمكنا من مجاراة التكنولوجيا الحديثة وقمنا بصناعة مجموعة واسعة من الفرش تتكيف واذواق الزبائن".

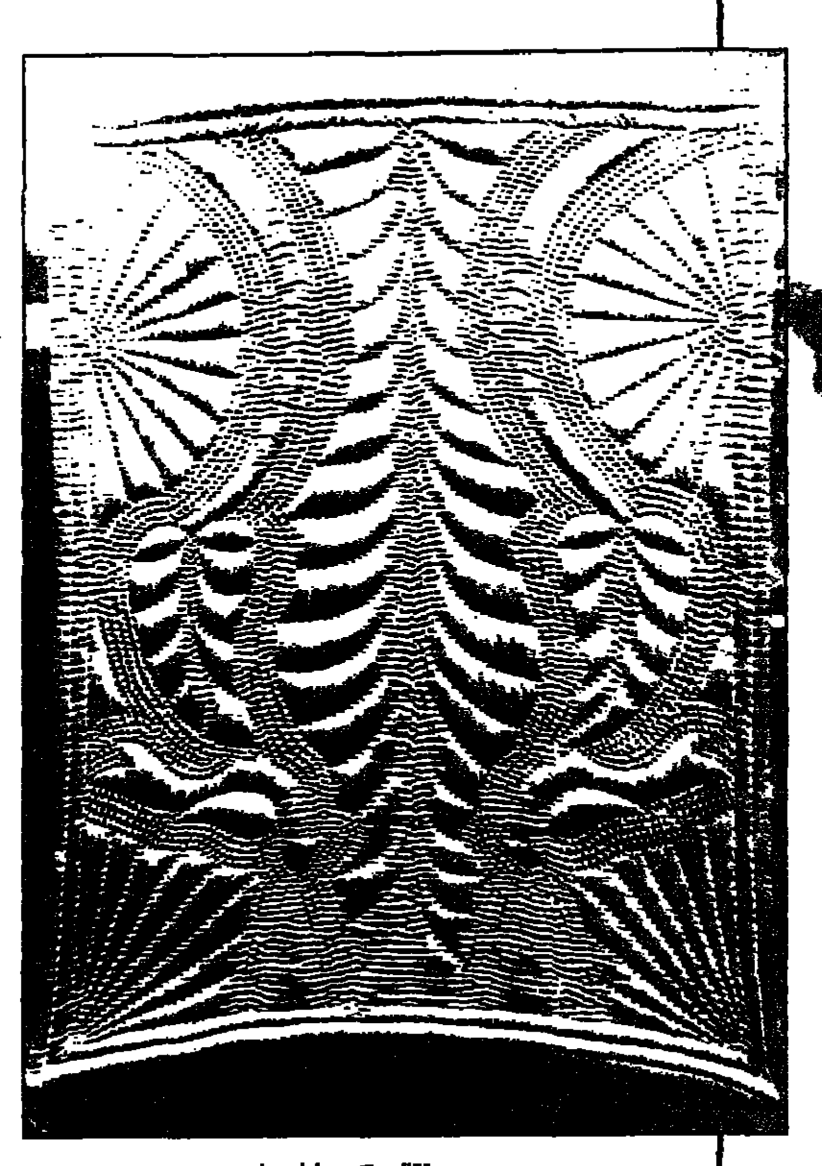
واعتمدت "بريما فلكس" في انتاجها مبدأين اساسيين هما: التطوير الدائم والوضع الاقتصادي - الاجتماعي الذي تفرضه السوق. والشركة تعرف السوق تماما، لذا وزعت انتاجها على ٣٠٠ نقطة بيع من ضمنها محال المفروشات، وهكذا غطت الاراضي اللبنانية كلها. ومنذ عام ١٩٩٣ تابعت «Prima Flex» تطورها بطاقة انتاجية تفوق ٢٠٠ فرشة يوميا وتقدم كفالة من ٥ سنوات الى ١٠ سنين.

وجديدها «Tonic Flex» وسادة النوم اللذيذ التي تحافظ على شكلها مع مرور الزمن بفضل رفاصاتها الفولاذ المتناغمة. وهي تتميز بالمتانة والطراوة في آن واحد، ومصنوعة لتسند العنق جيدا ولتساعد في ارخاء العضلات وتحسين الدورة الدموية. وهي مصنوعة من البوليستر والالياف التي لا تمتص الغبار وتقاوم العث والعفن.

"بست رست"

وبين الشركات الرئيسية للفرش شركة نصري كرم وابناؤه التي أسست عام ١٩٥٦ واطلقت على فرشها حديثاً اسم «Best Rest» وعملت بجهد لتكون فرشتها "شريكة النوم الهادئ والمريح".

ويقول مدير الشركة ان اصحابها كانوا السباقين في ادخال الاسفنج الطبيعي "لاتكس" والصناعي بوليستر الى لبنان، اما اللاتكس "فنستورده من شركة «Pirelli» العالمية ونغلفه في معملنا ونتبع احدث الوسائل العالمية وأكثرها تطوراً وننتج الاسفنج الصناعي منذ عام ١٩٧٢".



من تقاليد تنجيد ايام زمان.

ويعمل في شركة نصري كرم وابنائه الممتدة على مساحة ١٦ ألف متر مربع ٤٠ عاملاً يمزجون التقليد بالتجديد لينتجوا اربعة انواع من الفرش: "بست رست"، "لاتكس"، "بوليستر"، والفرشة ذات الرفاصات. وتتمتع هذه الفرش بالمواصفات الآتية: تتكيف شكلاً مع الجسم لتدعم عضلات الظهر وتريحها، وتؤمن دورة طبيعية للهواء في داخلها، وهي صحية لا تتأثر بالاستعمال الطويل والمكثف وتدوم لسنوات، كما انها لينة يمكن تركيبها على اسرة متحركة دون ان يتأثر شكلها او نسبة جودتها.

وتستخدم الشركة في صناعتها قماشاً لا يتسبب بالحساسية، وتحرص على ان تحافظ فرشها على مستواها الصناعي العالمي باسعار تتناسب وكل الموازنات.

وتعمل الشركة دائماً على ان تبقى "بست رست" شريكة النوم الهادئ والمريح.

"دنلوبيلو"

عام ١٩٥٠ بدأ سليم قزي وابناؤه صناعة المفروشات، وعام ١٩٩٦ اصبحت الشركة وكيلة ماركة «Dunlopillo» البريطانية التي تنتج المطاط الاسفنجي المستخرج من الاشجار، وتتولى الشركة تغليفه في لبنان تبعاً للمواصفات البريطانية.

وعام ١٩٢٨ ابتكر أ. موركي المطاط الاسفنجي بعد اعوام عدة امضاها في الابحاث، واصبحت هذه المادة الاكثر رواجاً واستعمالاً في اسواق العالم.

ويمتاز المطاط الاسفنجي بكثرة الثقوب التي توفر نظاماً رائعاً من التهوئة يسمح لها بالتنفس ولاسيما ان المخدات والفرش المصنوعة منه اثبتت فائدتها للذين يشعرون بحساسية حيال الفرش التقليدية. ويتميز هذا الاسفنج بتناسق هيكله الذي يسمح بتقطيعه دون ان يفقد شيئاً من مقوماته الطبيعية مما يجعله مثالياً للتقطيع اليدوي وللاستعمال في صناعة المفروشات.

وتختلف انواع هذا الاسفنج بين الصلابة والليونة مما يلبي الحاجات والاذواق، اضافة الى خلوّه من اي مواد صناعية، وهو في طبيعته مبيد للميكروبات. وهناك ستة انواع من فرشات الـ«Dunlopillo»: "آمور"، "رويال سوفرين"، "فيرم رست"، "دايموند" "نوڤو"، و"البين".



المنجد سمير السمان يندف القطن.



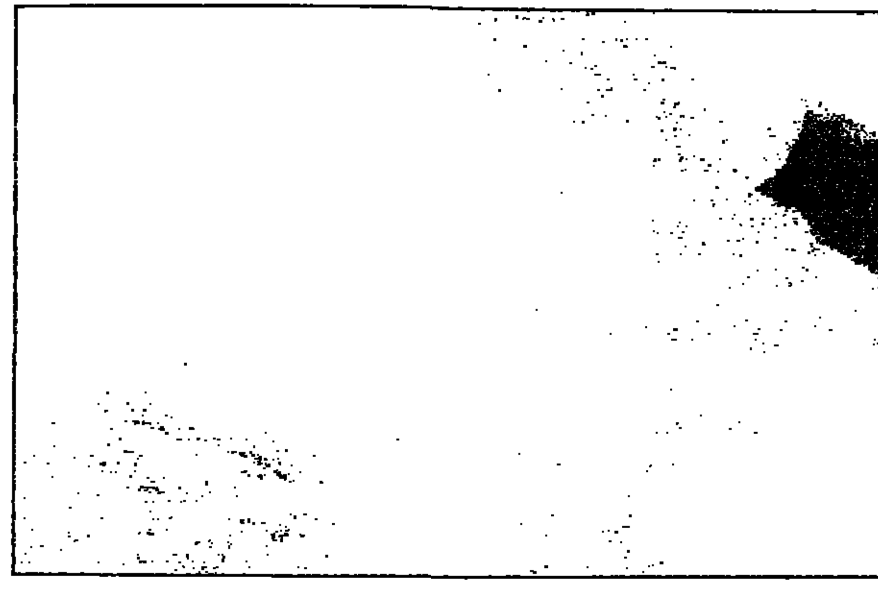
يخيط اللحاف.

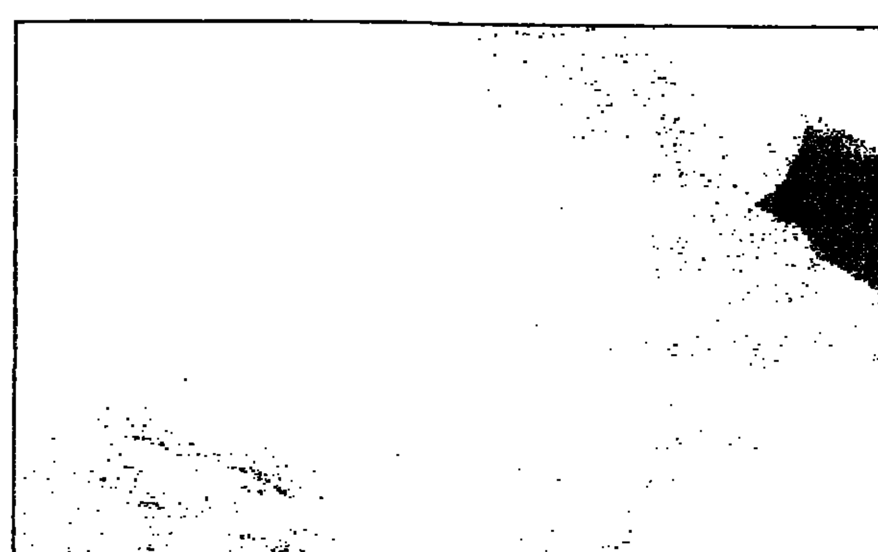


يمده.

(رمزي مشرفية)

ملحق اعلاني ترويجي





عام ١٩٤٩ اسست عائلة ايوب شركة «Sleep Comfort» وسوف تحتفل بيوبيلها الذهبي السنة المقبلة ١٩٩٩.

وهي كانت السباقة في صناعة الرفاصات على انواعها، وخصوصا فرشة الرفاص التي ادخلتها الى منطقة الشرق الاوسط وانتشرت صناعتها في البلدان العربية من سوريا الى العراق، والاردن، والسعودية والخليج محدثة بذلك نقلة نوعية في صناعة الفرش في العالم العربي، بحيث طبعت الفرش ذات الرفاص بعد ذلك باسم "سليب كومفورت".

ومن صناعة الفرشات، انتقلت "سليب كومفورت" الى صناعة المفروشات في شكل عام، منزلية ومكتبية ومدرسية. ورغم الحرب التي عصفت بلبنان واثرت على اقتصاده وصناعته فقد تمكنت الشركة من الحفاظ على سمعتها ونوعية انتاجها واسعارها وثقة زبائنها بها وبذل القيمون عليها قصارى جهدهم كي تبقى "سليب كومفورت" مصدرا دائما لنجاح الصناعة اللبنانية وبقائها في الطليعة.

وقبل خمسة اعوام تولى السيد نويل ايوب رئاسة مجلس الادارة، ومنذ ذلك الحين تطورت الشركة ونمت في شكل ملحوظ، فبعدما كانت مساحة المركز الرئيسي ٢٠٠ متر مربع عام ١٩٥١ اصبحت الان ٨٠٠٠ متر مربع. اضافة الى خمس صالات عرض اخرى موزعة على مناطق الوردية وزحلة وطرابلس والزهراني والفياضية ليصبح مجموع مساحة صالات العرض العائدة الى الشركة حوالى ١٢٥٠٠ متر مربع وهي اكبر مؤسسة في نطاق المفروشات المنزلية في لبنان.

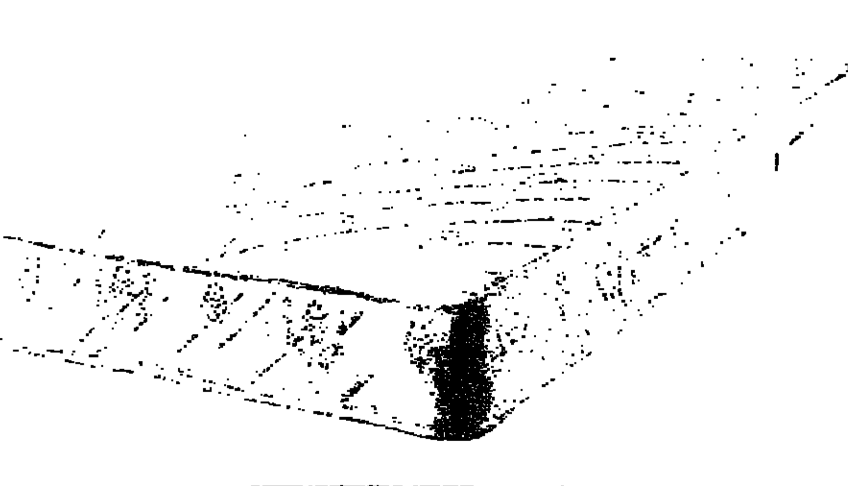
تباع فرش "سليب كومفورت" في صالات العرض المذكورة وفي اكثر من ٢٠٠ غاليري على الاراضي اللبنانية، وتراوح مدى كفالة الفرشة من ٢ سنوات الى ١٠ سنين. وهي تغطي الخطأ الناجم عن التصنيع.

وتقدم "سليب كومفورت" ٧ انواع مختلفة من الفرش تتناسب مع الأذواق والموازنات وهي: "دايزي"، "ماتلا مانيتيك ميديكال"، "فينيكس"، "ميامي"، "ليلاس"، "فلورا" و"بست كومفورت".

تستعمل "سليب كومفورت" في صناعة فرشها احدث الطرق في العالم، وتعتمد المقاييس الاميركية ولا تضع في المواد المصنعة الا بضاعة معقمة ومدروسة خصيصا لعدم امكان عيش البكتيريات داخلها.

وتجنبا لضخ اي مواد كيميائية في الفرشة وضمان نظافتها، تستخدم "سليب كومفورت" قماشا لا تدخله البكتيريا فتحافظ الفرشة بذلك على خصائصها الصحية وتدوم مدة اطول.

هكذا تحافظ "سليب كومفورت" على اسمها فالكمال اصبح الاساس في عملها اليومي.



نصائح لفراش أفضل

١ ـ اقلب الفراش على وجهه الآخر اربع مرات في السنة.
٢ ـ تفادى طي الفراش لئلا يلتوي.
٣ ـ امنع الاولاد من القفز على الفراش كي تحافظ الرفاصات على قوة دفعها.
٤ ـ عندما يتجاوز عرض الفراش ١٨٠ سم ينصح باعتماد فراشين منفصلين فيدومان أكثر ويتيحان لكل فرد اختيار صلابة الفراش وفقاً لذوقه.

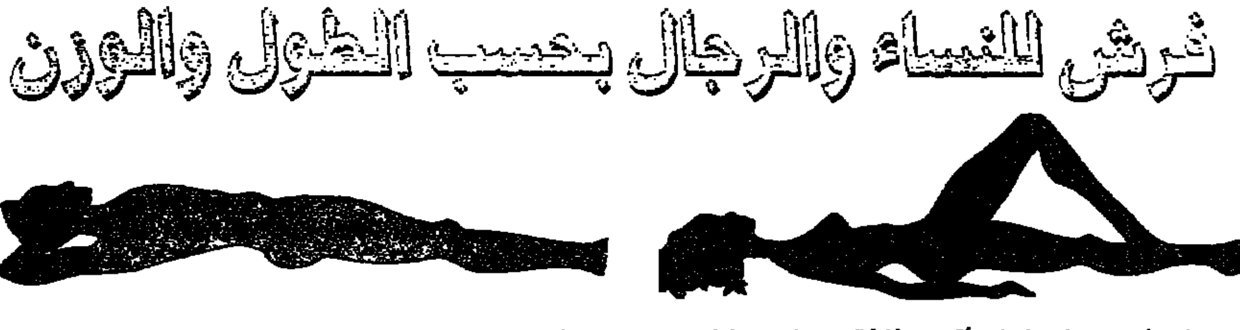
هكذا ينتج اللاتكس

تسكب كمية من الاسفنج المطاطي في قالب كبير ثابت في صورة غير مكثفة، ثم يقفل غطاء القالب ويمدد السائل اللزج بحيث يمتلئ القالب كليا، ثم يثبت لحمايته من التفكك.

تخفض درجة الحرارة في سرعة الى ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر لتجميده حتى يصبح صلبا، عندئذ يمر غاز ثاني اوكسيد الكربون عبر السائل وترفع درجة الحرارة الى ١١٥ درجة مئوية بحيث يكتمل المطاط ويقسو، وبعد ذلك يفتح غطاء القالب تلقائيا فينزع المنتوج ويوضع في ناقلة.

تمر قطعة اللاتكس اولا عبر غسالة لعصر مواد التنظيف الزائدة منها قبل امرارها في عصارة، ثم تنقل بواسطة جهاز الى النتافات، فالى مركز الفحص الحسي، حيث تفحص كل قطعة منه على حدة بغية التأكد من صلاحيتها لتلبية المواصفات المطلوبة من حيث الكثافة والصلابة قبل عرضها في السوق.

فرش للنساء والرجال بحسب الطول والوزن



يمكن ان تختار كل امرأة بين ثلاثة اصناف من الفرش، وفقاً لمعادلة الطول نسبة الى الوزن:

– الصنف الاول

فرش للنساء النحيفات، بحيث يزيد الطول نسبة الى الوزن على ثلاثة. ويتألف هذا الصنف من الفرش من ثلاث مناطق محددة للنوم ومن نوعين مختلفين من كثافة اللاتكس، المنطقة الاولى لينة تمتد من موطئ الرأس الى اسفل الظهر، والثانية متوسطة يرتكز عليها الردفان والثالثة لينة على مستوى الساقين.

– الصنف الثاني

فرش للنساء ذوات البدانة المتوسطة، بحيث يراوح الطول نسبة الى الوزن بين ٢.٥ و٣. ويتألف هذا الصنف من الفرش من ثلاث مناطق محددة للنوم ومن نوعين مختلفين من كثافة اللاتكس، المنطقة الاولى لينة تمتد من الرأس الى الكتفين، الثانية متوسطة تمتد من الظهر الى الردفين، والاخيرة لينة على مستوى الساقين.

– الصنف الثالث

فرش للنساء البدينات، بحيث ينخفض الطول نسبة الى الوزن عن ٢.٥. ويتألف هذا الصنف من الفرش من ثلاث مناطق محددة للنوم ومن نوعين مختلفين من كثافة اللاتكس، المنطقة الاولى متوسطة تمتد من الرأس الى اسفل الظهر، الثانية صلبة يرتكز عليها الردفان، والاخيرة متوسطة على مستوى الساقين.

ولا يختلف الامر بالنسبة الى الرجال الذين يمكن أن يختار كل منهم بين ثلاثة اصناف من الفرش وفقاً لمعادلة الطول نسبة الى الوزن.

– الصنف الاول

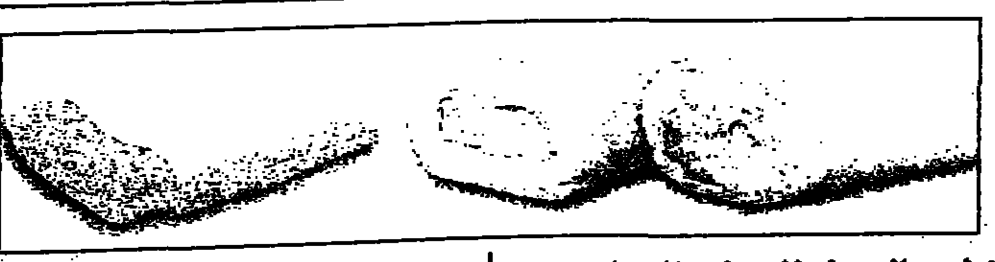
فرش للرجال ذوي الوزن الخفيف، بحيث يزيد الطول نسبة الى الوزن على ٢.٥. ويتألف هذا الصنف من الفرش من ثلاث مناطق محددة للنوم، ومن نوعين مختلفين من كثافة اللاتكس، المنطقة الاولى لينة تمتد من الرأس الى الكتفين، والثانية متوسطة على مستوى الظهر، والثالثة لينة تمتد من الردفين الى الساقين.

– الصنف الثاني

فرش للرجال ذوي البدانة المتوسطة، بحيث يراوح الطول نسبة الى الوزن بين ٢ و٢.٥. ويتألف هذا الصنف من الفرش من ثلاث مناطق محددة للنوم ومن ثلاثة انواع من كثافة اللاتكس، المنطقة الاولى لينة تمتد من الرأس الى الكتفين، والثانية صلبة على مستوى الظهر، والثالثة متوسطة تمتد من الردفين الى الساقين.

– الصنف الثالث

فرش للرجال البدينين، بحيث ينخفض الطول نسبة الى الوزن عن ٢. ويتألف هذا الصنف من ثلاث مناطق محددة للنوم، ومن نوعين مختلفين من كثافة اللاتكس، المنطقة الاولى متوسطة تمتد من الرأس الى الكتفين، والثانية صلبة تمتد من الظهر الى الردفين، والثالثة متوسطة على مستوى الساقين.



القطن والصوف للصيف والشتاء

يستخدم القطن والصوف في صناعة الفرش. ويكثر استعمال الصوف في البلدان الباردة لانه يحفظ الحرارة، اما القطن فيعمل كعازل للحرارة. وتصنع الفرش حسب الطلب بوجهين، احدهما من الصوف والثاني من القطن، ويقلب الفراش صيفا وشتاء للجهة المناسبة. اما الفراش الاكثر طلبا في بلادنا فهو المصنوع من الاسفنج، او الرفاص.

الوزن له دوره
القاسي للبدين والطري للخفيف

ينصح عادة بالفراش القاسي او المصنوع من الاسفنج الكثيف للاشخاص البدينين، اما الاشخاص المتوسطو الوزن فبامكانهم استعمال الفراش الذي يحبون وبحسب ذوقهم (لين، وسط، قاس)، وينصح ذوو الاوزان الخفيفة بالفراش الطري.

shopping shopping shopping shopping shopping

ملحق اعلاني ترويجي

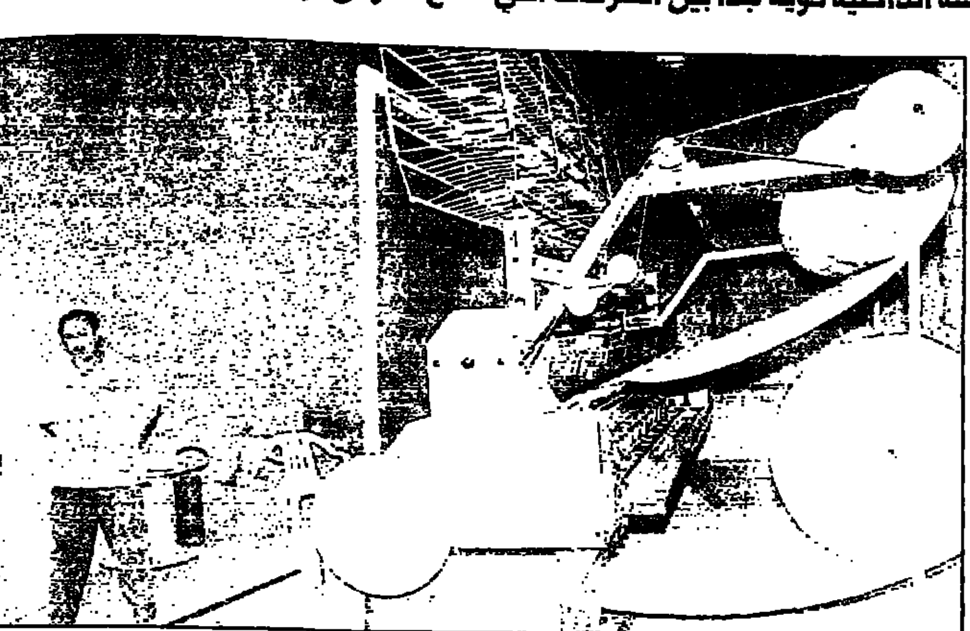
كيف تشتري فراشك

في الاوضاع الاقتصادية الراهنة، وقبل شراء الفراش لا بد ان نطرح على انفسنا سؤالا: ما هي العوامل التي تحدد سعره؟ وهل للسماكة دور في الموضوع؟

اختصاصيون في هذا المجال اوضحوا ان سماكة الفراش تعني زيادة طبقات اضافية عليه وهذا لا يعني تفوقه النوعي على غيره انما يؤثر في زيادة سعره في غالب الاحيان. والفراش المريح ليس ضروريا ان يكون سميكا، المهم ان يكون مريحا.

ويختلف سعر الفراش باختلاف المواد المستخدمة في تصنيعه. اما في حالة البوليستر فيعتمد السعر على كثافة الاسفنج فكلما ازدادت كثافته ارتفع سعره. اما الاسفنج الطبيعي اللاتكس فسعره ضعفا سعر الاسفنج الصناعي وتراوح كثافته بين ٢٥ و٤٥ كيلغ/ متر مكعب.

ومن المعلوم ان المنافسة الداخلية قوية جدا بين الشركات التي تصنع الفرش، ولا مزاحمة خارجية تذكر.

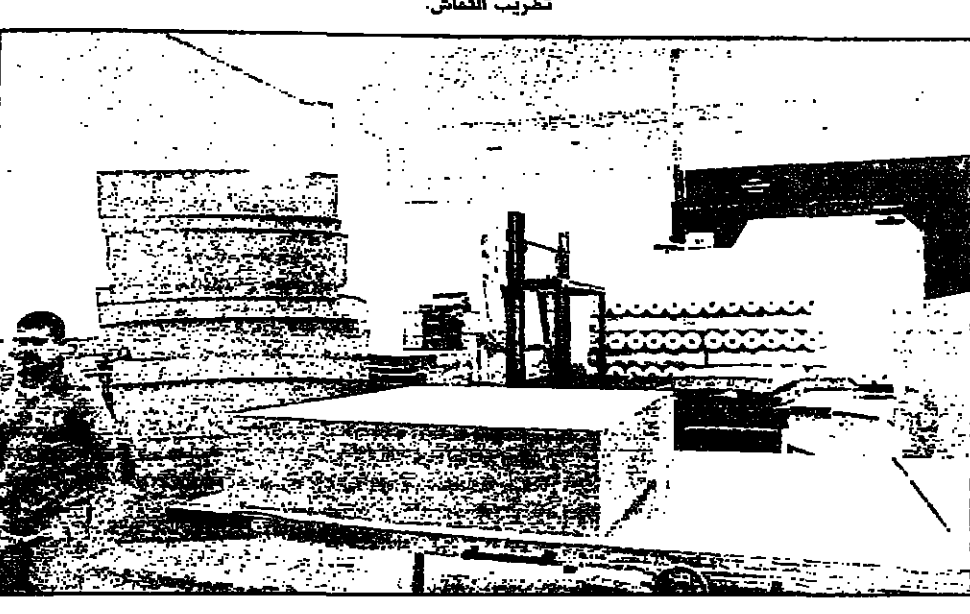


تضريب القماش.

تختلف طرق صنع الفرش من معمل الى آخر، وتختلف معها المواد المستخدمة في هذه الصناعة، وتمر الفرشة بمراحل عدة قبل ان تكتمل، من تحضير للقماش الذي يصنع منه غلافها الى قص الاسفنج، اذا كان طبيعياً او مصنعاً، الى جمع الفرشة اذا كانت تتألف من نوعين او أكثر من الاسفنج. الى صناعة الرفاصات واطارها، لتدخل في صناعة نوع آخر من الفرش، ولكل مصنع طريقته لكن المراحل المعتمدة غالباً هي هي:

• تضريب القماش: "Capitonnage" يضرب القماش المعالج عادة ضد البكتيريا والحشرات والعفونة، وهو غالباً ما يستورد من الخارج، وبعضه يصنع في لبنان. ويجمع مع الاسفنج ويضاف اليه القطن او الصوف، ويدخل احياناً القماش واللاتكس المضاد للحريق بحسب الطلب.

– يقطع الاسفنج الصناعي او الطبيعي بحسب القياسات الأكثر تداولاً، إذ يراوح طول الفراش بين ١٩٠ سنتم و٢٠٠ سنتم وعرضه بين ٧٠ سنتم الى ٢٠٠ سنتم. وفي احيان قليلة جداً يطلب



قص الاسفنج.



نماذج من اصناف مختلفة من الفرش.

قص الفراش في شكل مستدير، او ٢٥٠ سنتم × ٢٥٠ سنتم.

اما القياس الأكثر رواجاً هو:

المفرد: ١٢٠ سنتم × ٢٠٠ سنتم.

المزدوج: ١٧٠ سنتم × ٢٠٠ سنتم.

– تلصق الى قطعة الاسفنج طبقات اخرى اكثر طراوة لتضفي شعوراً بالراحة على الاسفنجات القاسية وتساهم في تكييف الفرشة مع شكل الجسم.

– يدخل اللباد غالباً في صناعة الفرشة ذات الرفاصات في شكل طبقة عازلة بين المعدن وغلاف الفرشة، وتدخل قطع من الاسفنج بين الرفاصات لتزيد من قوتها ولتطيل عمرها وتدعم الجسم في شكل افضل.

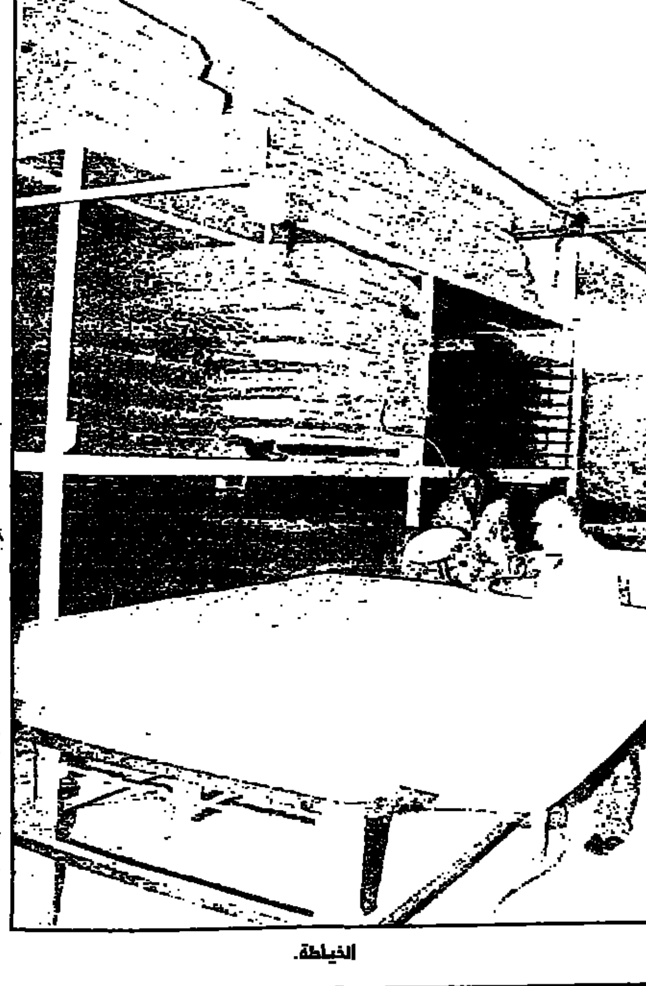
– اما الشريط المعدني الذي يصنع منه الرفاص فتراوح سماكته بين ٢ ملم الى ٢,٢ ملم ويكثر استعمال الاخير عالمياً. اما الاول فقليل استخدامه بسبب طراوته الزائدة.

ويقول الخبراء في هذا المجال ان سر الفراش ذي الرفاصات يكمن في الحشوة التي توضع بين اللباد والفلاف، ويلعب الذوق دوراً في اختيار الفراش بحسب حشوته التي ممكن ان تتكون من طبقة او طبقتين الى حد يصل الى عشر طبقات او أكثر، وتختلف هذه الطبقات من حيث المواد المستخدمة فيها من الاسفنج الى الصوف والقطن واللباد، الى مواد عازلة واخرى حديثة تضفي جودة على الفراش.

ويمكن ان يكون اطار الرفاص بلاستيكياً او معدنياً يمنح الفراش عمراً اطول.

الاسفنج الطبيعي او اللاتكس يقسم ثلاثة انواع: اللين وتبلغ كثافته ٥٥ كلغ/ متر مكعب، المتوسط ٦٥ كلغ متر مكعب، والقاسي ٧٥ كلغ/ متر مكعب. وغالباً ما يستعمل اللين للمخدات اما المتوسط والقاسي فيستخدمان في صناعة الفرش.

ويغلّف فراش اللاتكس احياناً بطبقة من القطن او الاسفنج لتحفظه. ويطلب احياناً فراش اللاتكس مع الغلاف من دون اي حشوة.



الخياطة.

فرش جاهزة. (ساكو بيكاريان)

قدرة الاسفنج المطاطي

ان اداء الاسفنج المطاطي رائع من حيث الاستعمال، مع نسبة ضئيلة من امتصاص الطاقة، كما انه يحافظ على خصائصه المادية لفترة طويلة من الزمن وعلى شكله الرفيع المستوى لسنوات بدون اي تأثير يذكر على صلابته ويظهر مرونة ممتازة مقارنة مع غيره من المواد الخليوية.

فن اختيار المواد واتقانها

تطمح «Treca De Paris» الى ان تقدم اليكم نوماً أكثر نعومة وراحة.

غنية بخبرتها الممتدة من تقاليد صناعة الفرش تصر «Treca De Paris» على ان تقدم الأفضل: صوف صاف، حرير طبيعي، قطن أبيض ممشط، لاتكس.

هذه الأمانة على الجودة في استعمال المواد وتصنيعها التقليدي، يرافقها اهتمام متزايد بالابداع من أجل تحسين نوعية رفاهيتكم.

في كل مراحل التصنيع، الاتقان ضروري الى حد المراهنة على النوعية: الكشف اليدوي على انهاء التصنيع والمراقبة الفردية لكل فرشة.

تتفوق فرش «Treca De Paris» بـ:

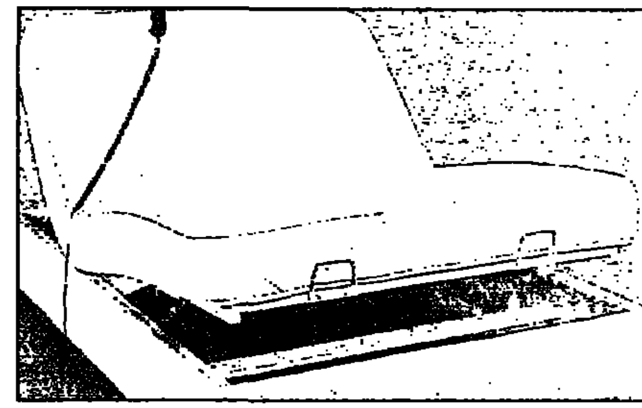
– شكلها الثابت وهي تدوم طويلاً بفضل التبطين الداخلي الذي تنفرد به «Treca De Paris».

– جودة رفيعة المستوى في اختيار المواد: قطن صاف، صوف خالص، حرير، لاتكس.

– زنابك مستقلة مكيسة فردياً.

– جهاز تهوئة لتامين مرور الهواء داخل الفرشة.

– ودائماً لمسة يدوية في نهاية التصنيع والتي هي تقليد لدى «Treca De Paris».

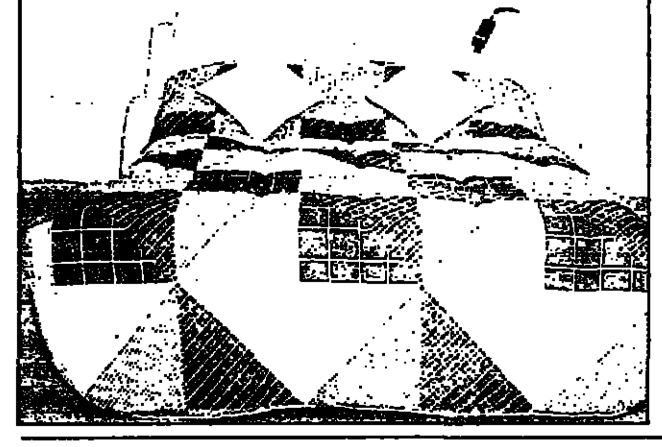


سرير كهربائي صنع «Pirelli» يعمل بجهاز تحكم مع فراش «Latex»

طول ٢,٠٠م – عرض ١,٢٠م السعر ١٤٠٠$

مقعد يفتح ليصبح سريراً. يعمل بجهاز كهربائي. ١٢٥٠$.

Massoud & Partners S.a.r.l. CR67437
P.O.Box. 166988 Tel: 328956-320478





"بوكيت فلكس"

"بريما فلكس" تعرفكم على آخر ابتكاراتها: "بوكيت فلكس" فراش الرفاصات المغلفة كل على حدة. مع النوم يأخذ الفراش شكل الجسم ليحتضنه برعاية كاملة، رفاصاته المنفصلة بعضها عن بعض والمغلفة، تترابط فقط عند الجوانب مما يجعل حركتها عند الاستعمال مميزة.

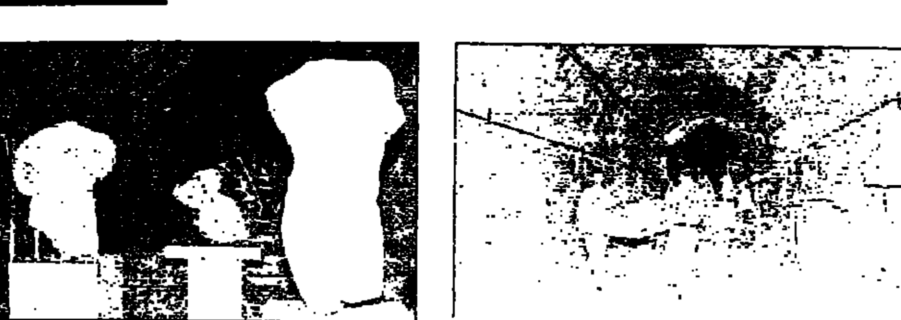
حين يتحرك رفاص او اكثر بفعل ضغط الجسم تحافظ الرفاصات الاخرى على ثباتها. هذه الاستقلالية في رفاصات بوكت فلكس تحفظ للفراش توازنه وتوفر للجسم راحة النوم الهادىء، تزول معها اتعاب النهار وتعود العافية.

بفضل ازدواجية محوره طولاً وعرضاً، يجعل فراش بوكت فلكس النوم ممتعاً سواء لشخص واحد او لشخصين.

بوكيت فلكس والحلم صار اجمل واجمل.



بيئة وتراث



التحضيرات داخل المتحف – الشبو.

تماثيل اخذت مكانها.

يحضره حفيد الامبراطور الألماني وليم الثاني
متحف قلعة بعلبك يفتتح السبت وتحضيرات ورش الترميم والصيانة تسابق الوقت

بعلبك من رامز اسماعيل:

يفتتح ظهر السبت المقبل المعرض الدائم المشترك اللبناني – الالماني في قلعة بعلبك، في احتفال يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بزوجته السيدة منى الهراوي، ويحضره الامير وليم كارل فون هوهنزلرن، حفيد الامبراطور الالماني وليم الثاني ملك بروسيا، اضافة الى شخصيات رسمية واهلية وممثلين عن الهيئات التراثية والخبراء في شؤون الآثار.

وواصلت ورش العمل تحضيراتها لافتتاح المتحف، فتوزعت داخل القلعة وفي محيطها، وانكب عمال الآثار على تنظيف الساحة والمواقع الاثرية والهياكل. اما داخل القبو، الذي يأخذ شكل H فبدت "خلية عمل" ولقد استحدثت له اربع بوابات كبيرة لمداخله الاربعة. الاولى بمثابة المدخل الرئيسي وتقع في الجهة الشمالية – الشرقية، والثانية اعتمدت مخرجاً في الجهة الشمالية – الغربية، والاخريان فاصلتان.

اعمال الترتيب والدهان اصبحت في نهايتها، في حين تسابق الورش الوقت... ورشة للاضاءة من فوق، وواحدة للاضاءة من تحت واخرى تهتم بوضع لوحات للصور والمعروضات.

وثمة خبراء آثار المان يضعون اللمسات الاخيرة على تركيب بعض التماثيل والقطع الاثرية، وآخرون منهمكون في تعليق الصور والملصقات القديمة، كل ذلك بعيداً عن وسائل الاعلام في انتظار موعد الافتتاح رسمياً.

واستمرت اعمال التحضير لهذا المعرض منذ عام ونصف عام تقريباً بمبادرة من معهد الدراسات الشرقية في برلين، وكانت تفقدت الاعمال مديرة المشروع مارغريتا فان في الصيف الماضي للاطلاع على التحضيرات واعطاء التعليمات. اما مصممة المتحف المهندسة بيترا مولر فبدت على وجهها علامات الرضى على الانجاز، و"ما المتوقع ان يضاهي المعرض المعارض العالمية من حيث الجمال والنوعية، ومكانه مناسب جداً من حيث الموقع والطابع الاثري".



المدخل الرئيسي.

قسم المعرض قسمين، الاول روماني – بيزنطي داخل القبو H عند معبد جوبيتر ويحوي مجموعة من التماثيل والنقوش والقطع الاثرية النادرة اضافة الى نحو ٢٥٠ صورة فوتوغرافية عن القلعة وبعلبك قديماً وكتب ومخطوطات ووثائق وغيرها من انجازات في عالم البناء والنحت والنقش، ترصد تاريخ بعلبك وكل ما له صلة بالمدينة والهياكل والمعالم الحضارية، والنابغين من رجالها القدماء.

اما الثاني فهو داخل البرج المملوكي او البرج العربي في الجهة الشمالية – الشرقية لمعبد باخوس، وخصصت كل محتوياته لكل ما له علاقة بالعصر الاسلامي من وثائق وقطع اثرية وفخاريات.

اما الغالب الابرز عن محتويات هذا المعرض الدائم فهو الآثار الفينيقية.

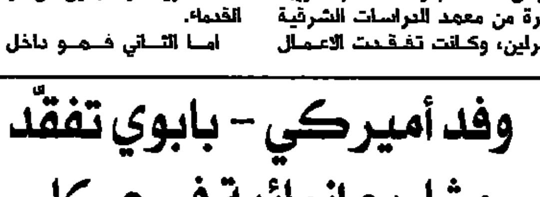
ومع افتتاح المعرض يصبح لقلعة بعلبك متحف على غرار الاماكن الاثرية المهمة في العالم توضع فيه وثائق ومدونات وكل ما يتعلق ببعلبك وهياكلها الى جانب التماثيل والقطع المعدنية والنقود.



احدى القطع المحفورة. (ر. ا.)

وتجدر الاشارة الى ان حفل الافتتاح هو في الذكرى المئوية ١٨٩٨ – ١٩٩٨ لقيام اول بعثة المانية بالكشف عن هياكل بعلبك وآثارها وترميمها، وذلك يوم زار الامبراطور الالماني وليم الثاني، ملك بروسيا المدينة وحزن لما رآه من سوء حالها بسبب مظهر الهياكل وتلال التراب والحجار المحطمة والاكواخ المترامية.

يومها استأذن الامبراطور الالماني السلطان عبد الحميد للتبرع بالكشف والترميم وجاءت اول بعثة اثرية المانية وراحت تعمل في رحاب الهياكل حتى عام ١٩٠٤. ثم جاء الفرنسيون عام ١٩٢٠ فاكملوا ما بدأه الالمان، وحذت حذوهم حكومة الاستقلال عبر السعي الى تظهير صورة قلعة بعلبك على نحو اكثر اشراقاً، واستمر العمل حتى انفجرت الحرب.



وفد أميركي – بابوي تفقّد مشاريع انمائية في عكار



بيري في القبيات متفقداً سوق الخضر.

يطلع على احدى الدراسات. (ميشال حلاق)

عكار من ميشال حلاق:

تفقد القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري يرافقه مدير البرامج في الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان غسان الجاموس ورئيس البعثة البابوية عصام بشارة المشاريع الانمائية الزراعية والتربوية التي تمولها الوكالة وتشرف على تنظيمها البعثة البابوية في القبيات وعندقت ومشتى حسن.

وكانت المحطة الاولى في سوق الخضر والفاكهة في القبيات التي تديرها التعاونية الزراعية، وكان في استقبال الوفد رئيسها طوني رعد والمحامية برناديت أسكندر حيث اطلع على اقسام السوق التي تتألف من ثلاث طبقات، مستودع وسوق لبيع المنتجات الزراعية للقرى المحيطة والثالثة استخدمت معرضاً للصناعات الغذائية المحلية ومكاتب لادارة السوق، وبلغت كلفتها الاجمالية نحو ٥٠ الف دولار اميركي.

وكانت المحطة الثانية في بلدة عندقت حيث عاين الوفد شبكة الطرق الزراعية المنشأة حديثاً في منطقة عودين بطول ٥٣٠٠ متر اضافة الى شبكة اقنية للري طولها ٢٨٦٥ متراً، تستفيد منها الاراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها الاجمالية حوالى ٢١٠ هكتارات وكان في استقباله رئيس البلدية جوزف موسى ورئيس التعاونية الزراعية فرج الله غصن والاعضاء.

وتفقد بيري ايضاً مشروع تأهيل المدرسة الرسمية في بلدة مشتى حسن واطلع على انجاز بناء المدرسة الرسمية في بلدة التليل، الذي تشرف عليه مؤسسة "ميرسي كور" العالمية.

وفي ختام جولته شدد بيري على الاهتمام الاميركي بمستقبل لبنان والمشاريع الانمائية الممولة من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، وعلى اهمية التعاون القائم بين الوكالة والمؤسسات المتعاونة معها، وخصوصاً مؤسسات المجتمع الاهلي المحلي المشاركة بنسبة معينة من تكاليف تلك المشاريع، لافتاً الى "ان لا سلام من دون تنمية اجتماعية".

ورشة عمل عن "التربية والبيئة" أوصت بمشاركة القطاع الأهلي

افتتحت "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" أول من امس ورشة عمل عن "التربية والبيئة" رعاها وزير البيئة اكرم شهيب ممثلاً بمستشاره نبيل ابو غانم، وحضرها ممثلون عن الجمعيات واختصاصيون.

النشيد الوطني استهلالاً فكلمة لفاتن شرف التي اكدت "اهمية الموضوعات البيئية وضرورة حماية الطبيعة"، ثم تحدث المدير العام للمؤسسات عبد الحفيظ اللاذقي عن "دور القطاع الاجتماعي في الحفاظ على البيئة، فضلاً عن وجوب انشاء نوادٍ بيئية في المدارس".

واشار ابو غانم الى "الخطة الطارئة التي تعدها الوزارة بالتعاون مع الادارات المعنية ومجلس الانماء والاعمار"، مشدداً على "ضرورة اقامة المطامر الصحية في كل المناطق، تليها مشاركة المجتمع الاهلي في عملية الفرز من المصدر".

وتطرقت المهندسة لينا يموت الى "دور الوزارة وبرنامج الامم المتحدة في انشاء ثلاث محميات نموذجية هي ارز الشوف، حرج اهدن وجزر النخيل، للحفاظ على الحياة النباتية والحيوانية".

وعن التنوع البيولوجي تحدث مدير المشروع في الوزارة ميشال ابي انطون، معتبراً انه "واحد من النشاطات الدولية الهادفة الى استغلال المواد الطبيعية في شكل مستمر".

واخيراً عددت الاختصاصية في الكيمياء والصحة العامة علياء قصقص مصادر تلوث المياه في لبنان واهم اسبابها، اضافة الى كيفية معالجة مياه الشفة.

هل تسرّب البنزين الى البحر بعد غسل الخرطوم؟
شهيب وبيطار عاينا الناقلة وآثار الحريق وبلدية بيروت تطالب أصحابها بتعويضات



في المركب خلال الانتقال الى الناقلة.



شهيب وبيطار في الناقلة يحدقان بآثار الحريق. (رافي بربريان)

لا تزال ملابسات الحريق الذي شب في ناقلة النفط في مرفأ بيروت تحظى باهتمام المراجع القضائية والبيئية، في اطار السعي الى تحديد اسبابه والمسؤوليات.

وفي حين عاين وزير البيئة اكرم شهيب والنائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار الناقلة، طالب مجلس بلدية بيروت اصحابها بالتعويض عن الاضرار البيئية الناجمة عن احتراقها.

وترددت معلومات امس عن ان سبب الحريق ربما يعود الى خطأ فني مرده الى الاحتمال الآتي:

عندما يتم تفريغ البنزين (٩٨ اوكتان) وتبدأ رحلة ثانية لتفريغ بنزين (٩٥ اوكتان) او (٩٢ اوكتان) يجري غسل الخرطوم عبر شفط مياه من البحر.

المعلومات التي ترددت تشير الى احتمال ان يكون ترك قفل شفط المياه مفتوحاً، الامر الذي تسبب بتسرب البنزين الى البحر، وثمة ما يتحدث في هذا السياق عن ان الحريق شب في البحر خارج الناقلة.

شهيب وبيطار

وانتقل امس الوزير شهيب والقاضي بيطار وامنيون على متن مركب تابع للبحرية من مرفأ بيروت الى الحوض الخامس فيه حيث ترسو الباخرة، ورافقهم الخبراء المكلفون وضع تقرير عن الحادث وتحديد اسباب اندلاع الحريق. واجرى بيطار كشفاً داخل الباخرة في وقت بدأ الخبراء تنفيذ مهمتهم برفع آثار من الحريق.

وذكرت المعلومات ان الخبراء قرروا الاستعانة بغطاسين لفحص الانابيب والتدقيق فيها لتبيان احتمال حصول تسرب للمواد الملتهبة منها، تسببت في الدوي والحريق وخصوصاً بعدما ذكرت افادات شهود عيان انهم رأوا لهباً من على مسافة قصيرة من الباخرة يعتقد انها ناتجة من الانابيب الموجودة تحت الماء.

وأعلن شهيب ان عينات اضافية ستؤخذ من مياه البحر للتأكد من عدم وجود تلوث، مشيراً الى "ان معرفة اسباب الحريق من مهمات القضاء والخبراء، ونحن كوزارة بيئة جئنا لتفقد المكان".

وذكرت مصادر وزارة البيئة ان نتائج تحليل العينات التي أخذت اول من امس ستعلن اليوم.

المجلس البلدي يطالب

وأصدر مجلس بلدية بيروت بياناً طالب فيه اصحاب الباخرة التعويض عن الاضرار البيئية الناتجة من احتراقها وذرف حمولتها في مياه البحر، داعياً محافظ بيروت نقولا سابا الى اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل اقامة دعوى ضد كل من تثبت مسؤوليته عن الحريق، والطلب من منطقة "برست" في فرنسا تزويد المجلس البلدي خبراتها في ميدان تلوث البيئة البحرية بالتنسيق مع وزارة البيئة.

في الاطار عينه، شكرت "جمعية اصحاب السفن اللبنانيين" قائد القوات البحرية في الجيش اللبناني العميد الركن سمير الخادم، وأثنت على الجهود الجبارة التي بذلتها القوات البحرية لاطفاء الحريق.

ونفت شركة "ذي كورال اويل كومباني"، صاحبة مرسى الباخرة وجود اي خطأ فني، لافتة الى انها تقوم بعمليات التفريغ منذ عام ١٩٣٠ بحرص شديد على البيئة والسلامة العامة. وطالبت وسائل الاعلام بعدم استباق التحقيق افساحاً للمحققين للكشف عن اسباب الحادث.

ولاحظت ادارة مرفأ بيروت واستثماره تغييباً كاملاً للدور الذي قامت به قطع البحرية والامن والسلامة واجهزتها في ادارة مرفأ بيروت في عملية اطفاء الحريق مشيرة الى "ان القاطرة "بيروت" التي ساهمت في عملية الاطفاء جنباً الى جنب مع القطع البحرية العسكرية التابعة للجيش اللبناني وفوج الاطفاء والدفاع المدني، هي من القطع الفريدة الموجودة على الشاطئ اللبناني، والتي تتمتع بمواصفات فنية عالية لمكافحة الحرائق والقيام بأعمال الانقاذ".

جولة للسفير الاميركي في محمية أرز الشوف

زار سفير الولايات المتحدة دايفيد ساترفيلد محمية الارز الطبيعية في الشوف للاطلاع عن كثب على كيفية المحافظة على اشجارها ونباتاتها وعلى المشاريع التطويرية التي تقوم بها جمعية ارز الشوف.

وابدى ساترفيلد، بعدما جال في ارجاء المحمية مع عناصر من الجمعية، اعجابه بها، مؤكداً انها مهمة جداً لكل لبنان كونها فريدة من نوعها، آملاً المساهمة في بعض المشاريع من اجل تطويرها.

شملت جولته غابات الارز في المعاصر والباروك وعين زحلتا الواقعة ضمن نطاق المحمية عينها.

المقاومة قصفت موقع العبّاد الحدودي

غارة في الأوسط وقصف مدفعي ورصاص البحرية الاسرائيلية اصاب مركب صيد



المركب "ضحى" بعد سحبه الى ميناء صور وبدت في مقدمته آثار الرصاص الاسرائيلي.

تدهور الوضع الامني على محاور القطاع الاوسط امس، وأغارت طائرات حربية اسرائيلية على اهداف المقاومة في خراج شقرا (بنت جبيل). فيما هاجمت المقاومة سلسلة مواقع ومنها موقع العباد الاسرائيلي على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. وجرح مواطن في حولا من جراء سقوط قذيفة مدفعية. واطلق زورق اسرائيلي جنوب صور النار على مركب صيد، ونقل صياد كان على متنه الى المستشفى اثر تعرضه للضرب على أيدي جنود البحرية الاسرائيلية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع طلوسة تعرض قرابة العاشرة والنصف صباحا لقصف من محور قبريخا – مجدل سلم، استمر متقطعا حتى الاولى بعد الظهر عندما اطلقت قذائف هاون عيار ١٢٠ مليمترا على موقع العباد الاسرائيلي على الحدود الدولية وبلدة حولا المجاورة. وأصابت احداها سيارة المواطن عباس حسن الحاج من كفركلا واوقعت اضرارا فيها. في حين اصيب السائق ونقل الى مستشفى بنت جبيل.

وتعرض موقع برعشيت لقصف مدفعي من محور خراج برعشيت – عيتا الجبل. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وفي القطاع الشرقي، تعرض موقع كوكبا لقصف مدفعي بعد الظهر. وكان موقع زمريا تعرض ليل الاثنين لقصف عنيف استمر زهاء ساعة، وجبه برد مماثل.

وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية قبل الظهر وبعده في اجواء القطاع الغربي للمنطقة الحدودية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اكثر من ٧٥ قذيفة مدفعية اسرائيلية انهمرت اعتبارا من التاسعة والنصف صباحا على اطراف رشاف وياطر وكفرا وحداثا في القطاع الاوسط. وفي الحادية عشرة تجدد القصف وطاول اطراف مجدل سلم وخربة سلم وشقرا وتولين وقبريخا وواديي القيسية والحجير.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، أغارت طائرتان حربيتان على مغاور في وادي السلوقي المجاور لبلدة شقرا. وعلم انها اسفرت عن سقوط مقاوم لا تزال جثته في الوادي واصابة اثنين آخرين نقلا الى احد المستشفيات.

رصاص على مركب

من جهة اخرى، وصل الى ميناء صور صباحا مركب الصيد "ضحى" وقد مزق الرصاص مقدمته، وعلى متنه الصيادان خليل وعباس درمسيس. ونقل الاول الى "مستشفى جبل عامل" لمعالجته من كدمات في انحاء جسمه، من جراء اعتداء عليه قام به جنود من البحرية الاسرائيلية. وروى انه كان وعباس يصطادان جنوب صور عندما اقترب زورق اسرائيلي منهما فاستعجلا العودة نحو الميناء، غير انه اطلق رمايات رشاشة غزيرة في اتجاه المركب واصاب مقدمته وخزان المحروقات مما ادى الى تسرب المازوت منه فتوقف. وراح الزورق يدور حوله ونزلت منه اربعة قوارب مطاط وصعد اربعة جنود منها الى المركب وانهالوا عليهما بالضرب المبرح بواسطة سلك فولاذ. ثم طلبوا منهما خلع ملابسهما والوقوف في مقدمة المركب دون ثياب لدى ابتعادهم عنه، بعدما رموا لهما حبلا استخدماه في ربط المركب بمركب آخر هرع لنجدتهما وتولى قطره الى الميناء.

المقاومة

• في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسن علي ايوب وقاسم عبد الحسن ملاح هاجمت في السابعة النصف صباح (امس) موقع سجد.

وكانت مجموعة الحاج نصار نصار من وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثامنة والربع مساء الاثنين قوة صهيونية كانت تدخل موقع زمريا. واوقع الهجومان اصابات مؤكدة".

الصياد خليل درمسيس في "مستشفى جبل عامل". (اسماعيل صبراوي)

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيد محمد سليمان استهدفت في الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٥ ظهرا تجمعات صهيونية في موقع كفرحونة، وحققت فيها اصابات مباشرة. وفي الاولى بعد الظهر استهدفت مجموعة الشهيد رياض دمشق تحركات معادية داخل موقع برعشيت".

ناطق اسرائيلي

• في القدس (رويترز) اعلن ناطق عسكري أن طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت امس على "مصادر النيران التخريبية في المنطقة الوسطى خارج المنطقة الامنية" في جنوب لبنان.

• أهاب بيان باسم "أهالي بلدة كفركلا المحتلة" بالعلماء ووسائل الاعلام رفع الصوت من اجل اطلاق امام البلدة السيد عباس فضل الله نجل السيد محسن فضل الله المعتقل منذ اسبوع في سجن الخيام.

واستنكر "تجرؤ العدو الصهيوني المحتل على امام بلدتنا وتطاول عملائه الذين تمادوا في غيهم واسقطوا كل المحرمات والمقدسات" محذراً اياهم "من الاستمرار في اعتقاله".

• ناشد الاسير المحرر عمار علي يعقوب عن حولا الدولة اللبنانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر "السعي الى الافراج عن زوجته عذراء محمود علوية وابنتهما حنان يعقوب البالغة من العمر ٤ اعوام والموجودتين في بلدة حولا تحت الاقامة الجبرية منذ عامين، بحيث تمنعهما الاجهزة الامنية في الشريط المحتل من التوجه الى المناطق المحررة، والمحرر ممنوع من العودة الى بلدته بقرار الابعاد الذي ابلغوه اياه عند الافراج عنه من معتقل الخيام عام ١٩٩٧".

تلزيم أوتوستراد العبدة - دير عمار مجدداً

الخير تفقد العمل وانتقد الاهدار



النائب الخير والمتعهد سمير حيدر يتفقدان الاشغال على اوتوستراد العبدة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

تفقد النائب صالح الخير أعمال التأهيل القائمة على وصلة اوتوستراد العبد – دير عمار"، المعروفة بـ"وصلة الموت". والمشروع تنفذه وزارة الاشغال العامة لتأمين السلامة على هذه الطريق الدولية التي تربط طرابلس بعكار وبالخط الدولي الساحلي عبر الحدود السورية.

ورافق الخير في جولته رئيس الشركة المتعهدة "Solo" سمير حيدر ومهندسو المشروع. وتبلغ كلفته الاجمالية ستة مليارات ليرة لبنانية لتأمين المواصفات المطلوبة على هذه الطريق السريعة والارصفة على الجانبين والانارة الشاملة والمسامير الفوسفورية وانشاء حاجز وسطي بديل للحالي الى حفر اقنية لتصريف المياه على الجانبين وابدال "المسارب" الـ١٧ القائمة حالياً بست مستديرات تؤمن سلامة العبور بين خطي الاوتوستراد والتواصل بين احياء المنية الداخلية التي شقها الاوتوستراد شطرين.

وأمل الخير في ختام جولته أن تلتزم الشركة منعاً لتكرار المعاناة السابقة الناتجة من سوء تنفيذ الاوتوستراد وما خلفته من ضحايا بالعشرات.

وأسف الخير للطريقة السيئة التي تلزم بها المشاريع الانمائية الكبرى التي وصفها بانها "من هالك لمالك لقباض الرواح" وتكلف الخزينة اموالاً طائلة تذهب في القسم الاكبر منها الى جيوب المتعهدين الكبار، الذين يجزئون تعهداتهم لمتعهدين صغار لا تتوافر فيهم الشروط الواقعية لتنفيذ مشاريع كبيرة خصوصاً في المناطق فتأتي النتيجة سيئة للغاية". وقال ان اكثر من مليار وخمسمئة مليون ليرة لبنانية كلفة تنفيذ هذا الاوتوستراد في ١٩٨٩ "ذهبت اهداراً وعلى حساب المكلف اللبناني اذ ان المشروع الحالي يقضي بازالة كل ما كان قائماً في السابق على هذه الطريق وإبداله من الزفت الى الاسمنت، وكل شيء تغير".

ويذكر ان وصلة دير عمار – العبده هي بطول عشرة كيلومترات تقريباً وقد فتحت للسير للمرة الاولى عام ١٩٨٩.

اعتصامان فلسطينيان ومواقف استنكاراً لاتفاق واي بلانتايشن

تواصلت التحركات امس استنكارا لاتفاق واي بلانتايشن.

ونفذ عشرات من سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت اعتصاما امام مقر الامم المتحدة والقى عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" علي فيصل كلمة رأى فيها "ان خطورة اتفاق واي بلانتايشن تكمن في انه فتح الباب امام المخابرات الاميركية والاسرائيلية لاستباحة الارض الفلسطينية بذريعة مكافحة الارهاب ، الامر الذي يهدد باشعال نار الفتنة بين ابناء الشعب الواحد". واكد ان الاتفاق "يتجاهل مجددا قضية اللاجئين والقرارات الدولية التي ترعى هذه القضية".

واعتبر عضو قيادة "تجمع اللجان والروابط الشعبية" عبدالله عبد الحميد كلمة باسم "القوى الوطنية اللبنانية" ان الاتفاق "لا يحقق طموحات الشعب الفلسطيني ولا يخدم سوى الاحتلال الصهيوني". وسلم فيصل مذكرة باسم المعتصمين الى المسؤول في المركز انور حداد موجهة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وبدعوة من القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين نفذ ابناء مخيمي البارد والبداوي اعتصاما امام مقر "الاونروا" في طرابلس. وسلم المعتصمون مذكرة مرفوعة الى أنان تعلن معارضة الشعب الفلسطيني الاتفاق "المذل" و"اتفاقات اوسلو الظالمة" وتؤكد "حق شعبنا في مواصلة النضال من اجل تجاوز هذه الاتفاقات على طريق تحقيق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس".

ونفذ طلاب الفرع الخامس في الجامعة اللبنانية في صيدا اعتصاما بدعوة من التعبئة التربوية في "حزب الله" والقيت كلمات باسم اتحاد الشباب الديموقراطي وحركة "أمل" والحزب.

مواقف

وفي المواقف المندرة بالاتفاق قال النائب السابق عدنان طرابلسي في تصريح امس: "رغم كل الاهتراء والتردي ومسيرة الخنوع والاستسلام فان قضيتنا العربية المحقة لا يبددها اتفاق مزيل كاتفاق واي بلانتايشن وستبقى فلسطين ارضا عربية مهما اشتدت قسوة الظلم والتعسف وتطاولت يد الشر والتهويد. وستثبت الايام هشاشة اتفاق واي بلانتايشن وأخطاره وانه ضد مصلحة الشعب الفلسطيني وان عزتنا وكرامتنا وحقوقنا أقوى من كل اتفاقات الذل والاستسلام".

وأصدرت "الاحزاب والقوى اللبنانية" والفصائل اثر اجتماعها امس في مقر حزب البعث بيانا جاء فيه: "ان الاتفاق الخياني بدأت ترجمته العملية عبر اقدام سلطة عرفات على شن حملة اعتقالات واسعة وقمع للمناضلين والمجاهدين في فلسطين المحتلة فيما الكيان الصهيوني يستمر في عمليات الاستيطان والتهويد للأرض الفلسطينية مما يكشف مدى تآمر جماعة عرفات وارتباطها بمخطط تصفية قضية فلسطين عبر تسهيل عملية الغاء عروبة فلسطين". وحذرت "من اي انعكاسات ناتجة من الاتفاق قد تسبب ارباكا للساحة اللبنانية ولمسيرة السلم الاهلي".

بيروت مقراً لمكتب الأوبئة

فاخوري: بيروت حاضنة المراكز الدولية



اثناء التوقيع، ويبدو (من اليمين) الخلف، فاخوري بلانكو وشويري. (علي حسن)

تقرر ان يكون لبنان مركزاً اقليمياً للشرق الاوسط لمكتب الاوبئة الدولي، او ما يعرف اصطلاحاً بـ"المنظمة العالمية للصحة الحيوانية".

وقع وزير الزراعة شوقي فاخوري والمدير العام لمكتب الاوبئة الدولي الدكتور جان بلانكو، في وزارة الزراعة امس، اتفاقاً لاتخاذ بيروت مقراً للمكتب لمنطقة الشرق الاوسط.

وحضر احتفال التوقيع رئيس لجنة الشرق الاوسط في المنظمة الدكتور سلطان الخلف، والمدير التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي والمدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، ومدير الثروة الحيوانية الدكتور منصور كساب وموظفون كبار في الوزارة.

القى كساب كلمة اعتبر فيها: "ان افتتاح المركز الاقليمي للشرق الاوسط لمكتب الاوبئة الدولي في بيروت يشكل مرجعية كبيرة لمراقبة الامراض الحيوانية في المنطقة والامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ومكافحتها(...)".

وتحدث بلانكو عن تطور المكتب بدءاً من ١٩٤٨ عندما انتسب اليه لبنان، وكان يضم ٤٦ دولة وهو يضم اليوم ١٥١ دولة وبات يعرف بـ"المنظمة العالمية للصحة الحيوانية". وعرض لنجاح المكتب على الصعيد الدولي. وقال "ان منطقة الشرق الاوسط تشغل مركزاً مهماً في المنحى التطويري للمكتب، ومن هذا المنطق تقرر في ١٩٩٠ افتتاح مركز اقليمي له في منطقة الشرق الاوسط. كما تقرر ان يكون لبنان مقراً دائماً لهذا المركز".

واوضح اسباب اختيار لبنان لافتاً الى "ان بروتوكول التعاون الذي نوقعه يشكل مرحلة جديدة بين المكتب ومنطقة الشرق الاوسط(...)".

واعتبر فاخوري البروتوكول "حدثاً" لانه "يعبر عن عودة الثقة الدولية بلبنان وعودة بيروت لتكون الحاضنة الكبرى لكل المراكز الدولية(...) من هنا نجد انفسنا في منتهى الاعتزاز والفخر لأننا استحصلنا على تأييد الدول الاعضاء في هذا المكتب، بشبه اجماع، في ان يكون المركز الاقليمي التابع له في بيروت بالذات".

وكشف ان وزارة الزراعة ستستضيفه و"سيكون فاعلاً ليضع القواعد والانظمة التي ترعى شؤون الانتاج الحيواني في منطقة الشرق الاوسط".

وعرض لما قامت به وزارة الزراعة على صعيد الانتاج الحيواني "فمشاريع التعاون الزراعي الاميركي والفرنسي، و"ايفاد" تصب كلها في خانة تعزيز الانتاج والاكثار منه".

وقال ان عدد معامل تجميع الحليب ومشتقاته يزيد يوماً عن آخر وهناك استثمارات كبيرة جداً في هذا الحقل".

بروتوكول التعاون

وينص بروتوكول التعاون على ان تدفع الحكومة اللبنانية مساهمة مالية محددة لفترة ثلاث سنوات للمركز الرئيسي لمكتب الأوبئة الدولي في باريس من اجل دعم نشاطات المقر الاقليمي في بيروت وتؤمن الحكومة اللبنانية مقراً لعمل مكتبها الاقليمي طوال فترة مساهمتها المالية. ويقضي البروتوكول ايضاً بأن يعين مكتب الاوبئة منسقاً اقليمياً لمكتبه في بيروت يعمل في اشراف المدير العام. وينفذ برنامج عمل مصدقا من المدير العام للمكتب ولجنة الشرق الاوسط".

وبحسب البروتوكول، على مكتب الاوبئة الدولي ان يقدم سنوياً الى الحكومة اللبنانية تقريراً عن نشاطه اقليميا وعن الاعمال التي نفذها او هي التي قيد التنفيذ اضافة الى تقرير مالي سنوي. وينسق المكتب مع الحكومة اللبنانية في اولويات المشاريع التي سينفذها في لبنان.

مكتب تمثيلي للبنك السعودي الهولندي في بيروت

أعلن البنك السعودي الهولندي افتتاح مكتب تمثيلي له في بيروت، وحضر الافتتاح الذي اقيم اول من امس، رئيس مجلس الادارة واعضاؤه والمسؤولون الكبار في المصرف وعدد كبير من الشخصيات السعودية واللبنانية العاملة في القطاع المصرفي.

ومقر المكتب في مركز جيفينور. وقد أوكلت ادارته الى كمال امين خضر المدير الاقليمي لقطاع الشركات في المنطقة الوسطى سابقاً.

وصرح هيرمان آيربي عضو مجلس الادارة المنتدب في المصرف: "أن الدافع الرئيسي لافتتاح مثل هذا المكتب يكمن في الازدهار الملحوظ الذي يشهده هذا البلد في كل القطاعات ولا سيما القطاع التجاري ونتوقع له مزيداً من التطور والازدهار".

والبنك السعودي الهولندي هو اول مصرف تأسس في المملكة العربية السعودية عام ١٩٢٦ تحت اسم "الشركة التجارية الهولندية". ويبلغ اجمالي موجوداته ٤.٩ مليارات دولار، وحقق ارباحاً في التسعة أشهر الأولى من ١٩٩٨ بلغت ٥٢ مليون دولار وهو شركة مساهمة سعودية بنسبة ٦٠٪ ويمتلك فيه الشريك الاجنبي مصرف "أي بي أن أمرو بنك إن في" ABN AMRO BANK ٤٠٪.

(بيان)

مشروع سويسري للتدريب على صناعة الساعات

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير سويسرا يورغ سترولي في العلاقات الثنائية. وبعد اللقاء قال سترولي "ان البحث تركز على المشاريع التي لها علاقة بالسياحة والمدارس الفندقية. ولدينا مشروع قيد التحضير لانشاء مدرسة للتدريب على صناعة الساعات السويسرية".

الوفد اللبناني عاد من عمان

مؤتمر اتحاد الغرف العربية قرر بناء مركزه في بيروت

قرّر مؤتمر الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية عقد الجلسة المقبلة لمجلس الاتحاد في بيروت في النصف الاول من آذار المقبل، كما قرر مباشرة انشاء مبنى الاتحاد في بيروت على قطعة ارض قدمتها الحكومة اللبنانية.

عاد الى بيروت امس وفد لبنان الى مؤتمر اتحاد الغرف العربية الذي عقد في عمان يومي ١ تشرين الثاني و٢ منه. وفي بيان صدر عن اتحاد الغرف اللبنانية، ان المؤتمر "ناقش موضوع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اضافة الى موضوعات تتعلق بالاستثمار في الوطن العربي وتعزيز التجارة العربية البينية واسواق العمل العربية".

واورد البيان كلمة رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة، نيابة عن ولي العهد الامير حسن، التي دعا فيها الى "ضرورة تحقيق التضامن العربي (...) وبذل كل جهد ممكن لتطبيق برنامج اقامة المنطقة العربية للتجارة الحرة".

وتحدث رئيس الوفد اللبناني عدنان القصار بصفته رئيس الاتحاد العام للغرف العربية عن اهمية انعقاد المؤتمر في ظل ظروف "تستوجب تحقيق التضامن العربي، وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتق القطاع الخاص ازاء المشروع القومي العربي الذي يتجسد في اقامة منطقة التجارة العربية ولمسنا تأكيداً من جميع المشاركين لضرورة انجاز هذا المشروع والسعي الى اختصار مهل التنفيذ الى اقل من عشر سنين".

ومن ابرز التوصيات التي اقرها المؤتمر:

مباشرة انشاء مبنى الاتحاد في بيروت وتكليف لجنة خاصة تضم ممثلين عن لبنان وسوريا والسعودية والكويت والاردن دراسة كل الاجراءات والوسائل الكفيلة الاسراع في اقامة هذا المبنى.

وعقد الجلسة المقبلة لمجلس الاتحاد في بيروت في النصف الاول من شهر آذار المقبل للاطلاع على كل الخطوات التي قامت بها اللجنة المكلفة اقامة مبنى الاتحاد ودرس الخطوات الآيلة الى تطوير الاتحاد وتنظيم اوضاعه المالية والادارية".

تحرك لأصحاب الأفران والمخابز من أجل علاقة أفضل مع الضمان

قال رئيس نقابات اصحاب الافران كاظم ابرهيم ان الجمعية العمومية لنقابات الافران التي ستعقد الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء في مقرها ستبحث في شؤون القطاع و"ستعلن القرارات المناسبة في ضوء النتائج التي تتوصل اليها".

ونفى صحة ما تردد ان اجتماع اليوم سيبحث في موضوع الخلاف بين اصحاب المطاحن والافران اذ "ان موقف بعض اصحاب المطاحن لا يعنينا ولا يهمنا". وانتقد موقف المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة عن اصحاب الافران "بامتناعه عن اعطاء براءة ذمة شاملة الى هؤلاء وفق ما أقره قرار مجلس الوزراء اخيراً والذي نظّم العلاقة بين الصندوق والافران، برغم موافقة مجلس ادارة الضمان على هذا القرار".

وفي هذا السياق، وجهت نقابات اصحاب الافران والمخابز العربية كتاباً الى مجلس الوزراء تطالبه فيه بتنفيذ قراره وتمنى "ان يحسم هذا الاشكال الذي هو وليد المزاجية والتعنت، بما يؤمن علاقة سليمة يجب ان تسود بين الادارة المعنية واصحاب العلاقة والحق".

من جهة اخرى انتقد رئيس مجلس ادارة مطاحن الشهباء احمد شبارق، في بيان له امس، ما سمّاه "تعنت بعض اصحاب المطاحن ومحاولتهم جر هذا القطاع الى صدام غير مجد وفي غير محله مع نقابات اصحاب الافران والمخابز في لبنان".

وقال "انه حاول اقناع بعض اصحاب المطاحن بعدم تقديم الطعن بقرار مجلس الوزراء امام مجلس شورى الدولة و"لكنهم اصروا على موقفهم وقدموا الطعن".

وامل في الوصول الى وفاق قريب يكون في مصلحة المطاحن والافران والمخابز على السواء".

اضراب مفتوح اليوم لعمال بلدية الميناء

طرابلس – "النهار":

قررت نقابة عمال بلدية الميناء تنفيذ الاضراب المفتوح بدءا من صباح اليوم حتى تحقيق مطالبها.

وأصدرت النقابة بياناً تناولت فيه "معاناة العمال وحقوقهم، وعرضت للمطالب وهي:

١– ادخال نسبة ١٦.٣٧ في المئة في صلب الراتب والاجر مع المفعول الرجعي.

٢– زيادة الـ١٠ في المئة في صلب الراتب.

٣– اقرار الاستشفاء والمعالجة بعد نهاية الخدمة.

٤– اضافة ٤٠ في المئة على تعويض نهاية الخدمة.

مواعيد دفع رسوم الميكانيك في تشرين الثاني

أعلن المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام في بيان له ان جدول مواعيد دفع رسوم السير خلال شهر تشرين الثاني الحالي هو كالآتي:

– سيارات السياحة الخصوصية: من ١٦٥٠٠٠١ الى رقم ١٧٢٠٠٠٠ ومن رقم ١٧٧٠٠٠١ الى رقم ١٧٩٩٩٩٩.

– الدراجات النارية غير المعدة للنقل: من رقم ٦٥٠٠١ الى رقم ٦٣٠٠٠.

– سيارات الشحن والبيك أب الخصوصية والدراجات المعدة لنقل الاحمال والنقل الخارجي والبرادات والاوتوبيس و"عبر القارات" وذات الاستعمال الخاص: من رقم ١٧٢٨٠٠١ الى رقم ١٧٢٨٠٠٠.

– سيارات السياحة العمومية: من رقم ١٩١٧٠٠١ الى رقم ١٩٢٠٠٠٠.

– سيارات الشحن العمومية: من رقم ١٩٣١٠٠١ الى رقم ١٩٣٢٠٠.

ولفت الى انه "يمكن دفع الرسوم المتوجبة بواسطة المصارف المعتمدة وذلك وفقا للآلية المحددة في المرسوم رقم ١٢٨٤٢ تاريخ ٧ – ٨ – ١٩٩٨، كذلك يمكن دفع هذه الرسوم بواسطة مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق المختلفة".

وأكد "ضرورة تقيّد مالكي السيارات من جميع الفئات بالمواعيد المحددة، وستفرض غرامة التأخير المنصوص عليها في القانون في حال التخلّف عن دفع الرسوم وتعرّض المركبة للحجز بواسطة قوى الأمن الداخلي".

المذكرة اللبنانية بخفض الرسوم عن المنتجات اللبنانية السورية

عدم ارتباط التنزيل الجمركي بأي زيادات طارئة واعتماد سعر تحويلي موحد للدولار على البضائع اللبنانية

علمت "النهار" ان المذكرة التي قدمها رئيس الوزراء رفيق الحريري الى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في اجتماعات اللجنة المشتركة السورية – اللبنانية التي انعقدت في دمشق اول من امس طالبت بان يطبق خفض الرسم الجمركي بنسبة ٢٥ في المئة عملاً بحكم الاتفاقية الثنائية الجديدة على السلع التي تفيد اصلاً من احكام اتفاقية ١٩٥٣ في ما يتعلق بخفض جمركي يصل الى ٥٠ في المئة، مما يعني ان هذه السلع ستفيد من خفض جمركي بواقع ٧٥ في المئة.

وتضمنت المذكرة تفسيراً لبعض النصوص التي ترعى احكام الاتفاق الثنائي، حيث لاحظت فرقاً في نصي قانون الخفض في سوريا ولبنان بسبب اعتماد سوريا على اتفاقية بروكسل الصادرة سنة ١٩٥٠ في ما يتعلق بجدول التعرفة، في حين يعتمد لبنان على اتفاقية النظام المنسق الحديثة ومن شأن ذلك ان ينعكس سلباً على تصنيف السلع وتبنيدها.

كما اشارت المذكرة الى الفرق في اعتماد لبنان سعراً تحويلياً واحداً للدولار الجمركي بينما تعتمد سوريا اسعاراً تحويلية مختلفة مرتبطة بمعدلات الرسوم التصاعدية في تعرفتها.

ووفقاً لهذه المعطيات، اقترحت المذكرة عقد اجتماع وزاري عاجل على مستوى البلدين لطرح المسائل في تطبيق الاتفاقية على ان تعقبه اجتماعات عمل مكثفة تعقدها لجان متخصصة في سوريا ولبنان بهدف ازالة العقبات التي قد تعترض تطبيق الاتفاقية.

نص المذكرة

"جانب السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية – دمشق

الموضوع: تطبيق الاتفاق السوري اللبناني القاضي بخفض الرسوم الجمركية عن المنتجات الصناعية المتبادلة بين البلدين بمعدل ٢٥٪ سنويا اعتبارا من ١٩٩٩/١/١.

المرجع: محضر الاجتماع الوزاري السوري اللبناني المنعقد في دمشق بتاريخ ١٩٩٨/٢/٧.

– القانون رقم ٤، الصادر عن سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية بتاريخ ١٩٩٨/٨/٤.

– المرسوم رقم ١٢٩٤٢، الصادر عن السيد رئيس الجمهورية اللبنانية بتاريخ ٣١ آب ١٩٩٨.

نشير الى القانون رقم ٤، الصادر عن سيادة رئيس الجمهورية العربية السورية بتاريخ ٤ آب ١٩٩٨ والذي نص في مادته الاولى على "خفض الرسوم الجمركية ومتمماتها النافذة حاليا بموجب التعرفة الجمركية (السورية) الصادرة بموجب المرسوم رقم ٢٥، تاريخ ٨٩/١/٣١، بمعدل ٢٥٪ سنويا على المنتجات الصناعية الوطنية المتبادلة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية وذلك اعتبارا من ١٩٩٩/١/١".

كما نشير الى المرسوم رقم ١٢٩٤، الصادر عن سيادة رئيس الجمهورية اللبنانية بتاريخ ١٩٩٨/٨/٣١ والذي نص في مادته الاولى على "خفض الرسوم الجمركية النافذة حاليا بموجب تعريفة الرسوم الجمركية (اللبنانية) وفقا للنظام المنسق بموجب قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٩٥، تاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٩٧، بمعدل ٢٥٪ سنويا على المنتجات الصناعية السورية وذلك اعتبارا من ١٩٩٩/١/١".

فبغية وضع القانون والمرسوم الآنفي الذكر موضع التطبيق في موعدهما الموحد والمقرر في ١٩٩٩/١/١. وتمكينا للادارات المعنية في كل من البلدين من تحضير الاجراءات التنفيذية لهما خلال الفترة التي تفصلنا عن الموعد المشار اليه،

نعرض عليكم الواقع الآتي مع رأينا حول تفسير بعض النصوص التي ترعى أحكامه خاصة انها ترتبط بتطبيق أحكام اتفاقين آخرين معقودين مع الشقيقة سوريا، الاول ثنائي يعود تاريخه الى عام ١٩٥٣، والثاني جماعي ناتج عن انضمام لبنان الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية (المنطقة الحرة العربية الكبرى) التي بدأ تطبيقها اعتبارا من ١٩٩٨/١/١:

١– ان النص في قرار الخفض الذي اصدرته كل من الحكومتين، انه يتناول "الرسوم الجمركية النافذة حاليا، يعني عمليا اعتماد معدلات الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم ذات الاثر المماثل، التي كانت سارية المفعول في تاريخ نفاذ كل من القانون والمرسوم الصادرين على التوالي في ٣ آب ١٩٩٨ و٤ منه، بعد نشر كل منهما في الجريدة الرسمية العائدة للبلد الصادرة عنه. الامر الذي يستدعي بالنتيجة عدم ارتباط الخفض السنوي للرسوم بأية زيادة طارئة على معدلات هذه الرسوم يجريها احد الطرفين بعد هذين التاريخين. وان ارتبط هذا الخفض بأية تنزيلات لاحقة لمعدلات الرسوم تقل عن المعدلات المتفق عليها.

٢– ان النص في قراري الخفض السوري واللبناني، انه يتناول *الرسوم الجمركية النافذة حاليا بين البلدين*، يطرح الناحية المبدئية التالية:

من المعروف انه تحكم العلاقات الاقتصادية بين سوريا ولبنان، في الوقت الحاضر، اتفاقية جمركية معقودة منذ سنة ١٩٥٣، وهي تتضمن اعفاءات، وخفضا في الرسوم الجمركية هي بمعدل ٥٠٪ عن بعض السلع.

كما انه اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ ستضاف الى اتفاقية سنة ١٩٥٣ اتفاقيتان جديدتان هما: اتفاقية تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية وتنميتها التي تقضي بخفض الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل بنسبة ٢٠٪ ابتداء من التاريخ المذكور، والاتفاقية الثنائية الجديدة المعقودة بتاريخ ١٩٩٨/٢/٧ والتي تقضي بخفض الرسوم ذاتها بنسبة ٢٥٪ سنويا، على السلع الصناعية السورية – اللبنانية المنشأ المتبادلة بين البلدين اعتبارا من التاريخ نفسه.

فحيث ان اتفاقية التيسير العربية قد نصت على انه تراعى لدى تطبيق أحكامها بالخفض، أحكام الاتفاقيات الثنائية او الجماعية الاخرى المعقودة او التي ستعقد بين الدول العربية والتي تعطي اعفاءات او خفوضا فضلى بالرسوم الجمركية تتجاوز تلك المنصوص عليها في الاتفاقية العربية المذكورة،

واننا نرى تطبيقا لذلك:

أ – ان السلع المعفاة بموجب اتفاقية سنة ١٩٥٣ تبقى حكما معفاة.

ب – ان السلع الصناعية التي تفيد من خفض قدره ٥٠٪ بموجب اتفاقية ١٩٥٣ (ولا يوجد خفض في هذه التفاقية يقل او يزيد عن هذا المعدل باستثناء الاعفاء التام) يحق لها ان تفيد اعتبارا من ٩٩/١/١، من خفض آخر قدره ٢٥٪ بحكم الاتفاقية الثنائية الجديدة لعام ٩٨، وباعتبار ان نص قراري الخفض كما ورد في القانون السوري والمرسوم اللبناني، قد تناول الرسوم النافذة حاليا اي السارية المفعول بتاريخ صدورهما.

ج – ان السلع الصناعية الخاضعة للرسوم العادية (Tarif Normal) بموجب اتفاقية سنة ١٩٥٣ ستخفض الرسوم عنها بمعدل ٢٥٪ سنويا بمقتضى اتفاقية ١٩٩٨. وهذا الخفض سيستوعب ذلك المقرر بموجب اتفاقية التيسير البالغ ٢٠٪ في ٩٩/١/١، و٣٠٪ في ٢٠٠٠/١/١ (مقابل ٥٠٪ لاتفاقية ٩٨) و٤٠٪ في ٢٠٠١/١/١ (مقابل ٧٥٪ لاتفاقية ١٩٩٨) لينتهي الى ٥٠٪ في ٢٠٠٢/١/١ (مقابل ١٠٠٪ لاتفاقية ١٩٩٨).

٣ – لقد ورد في نص قانون الخفض السوري انه "يتناول الرسوم الجمركية ومتمماتها الواردة في جدول التعريفة السورية الصادرة في سنة ١٩٨٩".

بينما ورد في النص اللبناني لمرسوم الخفض انه يتناول الرسوم الجمركية الواردة في جدول تعريفة النظام المنسق الصادرة في نهاية ١٩٩٥ والمطبقة اعتبارا من اول سنة ١٩٩٦.

والفرق الظاهر بين النصين يعود الى الاعتبارين التاليين:

أ – ان جدول التعريفة المطبق لدى سوريا منبثق من اتفاقية بروكسل الصادرة سنة ١٩٥٠ ذات الارقام الاساسية الاربعة بينما جدول التعريفة المطبق في لبنان مسند الى اتفاقية النظام المنسق الحديثة الصادرة سنة ١٩٨٥ والتي عملت بديلا من اتفاقية بروكسل المذكورة وهي تعتمد ارقاماً ستة اساسية لرموز البضائع وتسمياتها وقد انضم اليهما لبنان سنة ١٩٩٣ واطلق تعريفته وفق نظامها المنسق اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ مع كافة تعديلاته حتى هذا التاريخ.

بانتظار انضمام سوريا لاتفاقية النظام المنسق ولاعتماد جدولها التعريفي (وقد علمنا ان الجمارك السورية قد اعدت مشروع جدول تعريفة بهذا المعنى الا انها لم تضعه قيد التنفيذ بعد) ان الاختلاف الحالي في هيكلية التعريفة بين البلدين، يخلق صعوبات لا يستهان بها لدى الطرفين في تصنيف السلع المتبادلة بينهما وفي تبنيدها وحتى في تسمياتها الفنية وشروحاتها التفسيرية وذلك نظرا للتطور التقني الذي طرأ على تعريف السلع وتفسير مواصفاتها الفنية والذي لحظه النظام المنسق.

والصعوبات التي اشرنا اليها والتي ستواجه كلاً من المصدّر السوري واللبناني، تنبثق من المفاضلة بين نسب الخفض الواردة لاتفاقيات ثلاثة مقرر تطبيقها في ١٩٩٩/١/١ لسلع تختلف رموز بنودها التعريفية وارقامها من تعريفة الى اخرى.

ب – ان التعريفة السورية تتضمن جدولا اساسيا بالرسوم الجمركية وملاحق بالرسوم المتممة لها ذات الاثر المماثل، وقد سميت هذه الاخيرة بجداول الضريبية الموحدة.

وحددت نسب هذه الضريبة بصورة تصاعدية تبعا لتطور نسبة الرسم الجمركي في جدول التعريفة السوري.

اما التعريفة اللبنانية، فان جميع رسوم الاستيراد موحدة فيما ضمن رسم جمركي واحد اعتبارا من ٩٥/٧/٧ وقد حددت معدلات هذه الرسوم بـ ١٤ معدلا فقط.

ان الاختلاف بين جدولي التعريفتين في هذا المضمار ووفقا لما ورد تحت الرقمين (أ) و(ب) اعلاه، يستدعي التباحث سريعا بين الجانبين بغية وضع جداول مقارنة لجهة بنود السلع ومعدلات رسومها المطبقة في كلا البلدين وذلك بانتظار اعتماد السلطات الجمركية في البلد الشقيق النظام المنسق كاساس لجدول تعريفتها وقيامها من ثم بدمج الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل في معدلات موحدة ومحددة وذلك انسجاما مع متطلبات الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن.

٤ – يعتمد لبنان سعرا تحويليا واحدا للدولار الاميركي وسائر العملات الاجنبية الاخرى وذلك وفقا للنشرة التي يصدرها لبنان في مطلع كل شهر. وهذا السعر تعتمده الجمارك في تحويلها قيمة السلع المصرح بها بهذه العملات الى العملة اللبنانية. وبالمقابل تعتمد الجمارك السورية اسعارا تحويلية مختلفة للدولار مرتبطة بمعدلات الرسوم التصاعدية في تعريفتها.

نقترح على جانبكم، تسهيلا لمعاملات التصدير الى سوريا، اعتماد سعر تحويلي موحد للدولار الاميركي على قيمة البضائع اللبنانية الخاضعة لاحكام الاعفاء والخفض المنصوص عليهما في الاتفاقيات الثنائية والجماعية المعقودة بين البلدين، وذلك اسوة بالسعر الموحد للدولار الذي يعتمده لبنان بالنسبة للبضائع السورية وغير السورية الداخلة الى اراضيه.

ختاما، وتوصلا الى نتائج ملموسة لما عرضناه بكتابنا هذا، نقترح عليكم عقد اجتماع وزاري عاجل على مستوى البلدين يحضره وزراء الخارجية والمال والاقتصاد الوطني والصناعة والزراعة في البلدين، يطرح فيه جميع المسائل المرتبطة بتطبيق الاتفاق الثنائي المعقود بتاريخ ١٩٩٨/٢/٧، على ان يعقبه اجتماعات عمل مكثفة تعقدها لجان متخصصة في كلا البلدين تعمل على وضع المبادئ التي اتفق عليها في الاجتماع الوزاري المقترح، موضع التنفيذ، وتقوم باتخاذ جميع التدابير والاجراءات التي من شأنها ازالة اية عقبات قد تعترض تطبيق الاتفاق الثنائي بجميع احكامه في مطلع سنة ١٩٩٩.

رئيس مجلس الوزراء اللبناني
رفيق الحريري".

مشروع لجنة لمعالجة ديون المستشفيات

بحث وزير الصحة العامة سليمان فرنجية امس مع نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي في الاوضاع الاستشفائية ومستحقات المستشفيات على الوزراء. وتطرق الى موضوع تأليف لجنة برعاية فرنجية ومشاركة وزارات المال والدفاع والصحة والداخلية ونقابة المستشفيات لوضع مشروع حل لهذه المشكلة.

لبنان يدخل عصر التبادل الألكتروني

ندوة تنظمها "أسكوا" وغرفة بيروت ويشارك فيها خبراء ومعنيون

تنظم لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ندوة وطنية عن ادخال نظام التبادل الالكتروني للبيانات في لبنان وذلك التاسعة صباح يوم الجمعة المقبل.

يفتتح اعمال الندوة الامين العام التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار.

وتتناول الندوة التي تنظم برعاية شركة "ترادانت – لبنان" الموضوعات المتعلقة بالتبادل الالكتروني للبيانات، والتجارة الالكترونية، وجهود الامم المتحدة لتسهيل الاجراءات والممارسات المتعلقة بالادارة والتجارة والنقل. كما تتناول مواصفات الامم المتحدة والجوانب القانونية للتبادل الالكتروني للبيانات وانعكاسات هذه الموضوعات على لبنان.

وسيتم خلال الندوة الاعلان عن بدء تشغيل نظام التبادل الالكتروني للبيانات في لبنان من خلال شركة "ترادانت" التي انشأت لهذا الغرض مقرا لها في الغرفة التجارية بالتعاون مع جمعية الترقيم الرمزي اللبنانية.

وتشارك في هذه الندوة مجموعة خبراء من كل من الامم المتحدة (الاسكوا) والبنك العربي وشركتي "ترادانت" و"جنرال الكتريك"، وجمعية الترقيم الرمزي في لبنان، الى ٢٥٠ مندوبا يمثلون القطاعات ذات الاهتمام المشترك بموضوع الندوة كالمصارف والتأمين والجمارك والغرف التجارية والصناعية وشركات النقل.

المرفأ وقّع عقداً لدراسة الجدوى

مركز أبحاث بحرية وبيئية سنة ٢٠٠٠ ١٢ مليون دولار تكلفة أولية

كتبت فيوليت غزال البلعة:

وقّعت ادارة واستثمار مرفأ بيروت امس عقدا مع شركة "سوغريه" المتخصصة باعداد المختبرات والدراسات الفنية للشؤون البحرية بغية درس الجدوى الاقتصادية والتصاميم المبدئية لمشروع "مركز الابحاث البحري والبيئي". وبلغت قيمة العقد ٣٥ الف دولار اميركي، وتتسلم ادارة المرفأ الدراسة والاقتراحات بعد نحو شهرين.

وقالت مصادر في المرفأ لـ "النهار" ان دراسة شركة "سوغريه" ستشمل دفاتر الشروط الخاصة بالانشاءات، وذلك من اجل البدء بالمناقصة بعد ثلاثة اشهر، على أبعد تقدير، "اذ ان المشروع البالغة تكلفته الاولية نحو ١٢ مليون دولار، يحتاج الى سنة او سنة ونصف سنة ليصبح جاهزا للعمل، اي في سنة ٢٠٠٠".

الاول في المنطقة

وأوضحت المصادر ان مركز الابحاث البحري والبيئي، سيكون الاول من نوعه في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط، بمعالجة انعكاسات المشاريع على الشواطئ وعلى الحياة البحرية والبيئية ولمعالجة ذيول الحوادث الطارئة مثل حادث حريق ناقلة البنزين "جيوفانا" الاحد الماضي.

ووفق المصادر نفسها، فان المركز سيكون في اشراف ادارة واستثمار مرفأ بيروت، وسيتركز عمله في المرحلة الثانية على المعالجات المتعلقة بكل ما يتصل بالمياه مثل الانهر والسدود والمياه الجوفية.

وعن الكادر البشري والتقني الذي يحتاج اليه هذا المركز، اكدت المصادر "ان لا حاجة لتوظيف اكثر من عشرة اختصاصيين بمجال الهندسة، على ان يكونوا من حملة الشهادات العليا، وبضعة موظفين اضافيين. وتكمن اهمية العمل في التقنيات والتجهيزات التي ستستخدم، والتي ستتعهد "سوغريه" تأمينها".

وتوقعت المصادر ان "يحقق المركز مردودا ماديا كبيرا، اذا عمل على مستوى منطقة الشرق الاوسط. وهذا ما نسعى اليه، اذ ان مركز بيروت سيكلف اعداد دراسات لكل مشاريع المنطقة (...) اما اذا اقتصر العمل على الشواطئ اللبنانية، فالمردود المادي لن يكون مهما. لذا نعتبر ان وجود مركز متخصص من هذا النوع ضروري جدا، فضلا عن ان الدولة باتت ملزمة في هذه الايام بانشاء مركز دراسات متخصص، لا سيما وان مشكلات التلوث البحري والبيئي لا تقتصر على لبنان وحده".

المفاوضات البيئية مع كندا

وكانت ادارة واستثمار مرفأ بيروت، بدأت الاعداد للمشروع قبل ثلاثة او اربعة اشهر. وسيتم تكليف مؤسسة كندية الجانب البيئي بعدما ابدت كندا رغبة في تقديم مساعدة على هذا الصعيد.

وعلم ان رئيس مجلس الادارة والمدير العام لمرفأ بيروت مهيب عيتاني، سيتوجه الى كندا الشهر المقبل من اجل البحث في الموضوع البيئي، واستكمال التنظيم وتحديد اطر التعاون ونوعية المساعدة الفنية والتقنية، وذلك بعد مفاوضات اولية، بدأت مع وزارة النقل وخفر السواحل في كندا التي زارها وزير النقل عمر مسقاوي.

العقد مع "سوغريه"

ووفق العقد الموقع مع ادارة مرفأ بيروت، فان "سوغريه" ستؤمن في دراستها المعطيات الآتية:

١– تحليل أهم الاهداف والاولويات والمشكلات والمعوقات والفرص الموجودة في السوق، ودراسة الاسواق الاقليمية.

٢– تحديد تقني لكل تفاصيل المشروع مع التنظيم الكامل.

٣– تحديد تقني للمختبرات الملائمة.

٤– تحديد متطلبات عناصر المشروع.

٥– تحديد نقاط التعاون والاتصال.

٦– تقديم التكلفة الاولية للمشروع.

وعلم ان صيغة التعاون بين ادارة المرفأ وشركة "سوغريه" لم تحدد بعد، الا أن الاتجاه يسير نحو خيار من اثنين: اما التعاقد لفترة خمس سنوات من اجل تدريب موظفي المركز على استخدام الآلات والتجهيزات التقنية، واما عقد اتفاق مشاركة، لفترة محددة.

عرض دراسة المركز اللبناني عن الضرائب:

٢٥٪ حداً أقصى على الأرباح وشمولها سندات الخزينة والمبادلات المالية

دعا المركز اللبناني للدراسات الرئيس المنتخب العماد اميل لحود الى احداث ثورة في جباية الضرائب وايجاد مؤسسة قوية لهذا الغرض تتمتع بالقوة والصدقية الكافيتين". ورأى ان "لا اثبات علمياً لتدفق الاستثمارات المباشرة الى لبنان من جراء تطبيق القانون الحالي لخفض الضرائب على ارباح الشركات الى ١٠ في المئة".

ودعا المركز الى اعتماد الضريبة التصاعدية، وزيادة معدلات الضريبة القصوى على الاجر الى حدود ٢٠ في المئة، وعلى ارباح المؤسسات الى ٢٥ في المئة. كما اقترح فرض ضريبة ٨ في المئة على فوائد المدخرات في المصارف، وعلى فوائد سندات الخزينة، ودعم الفئات الفقيرة وابناء المناطق النائية المتضررة من ضريبة البنزين، والنظر في امكان فرض ضريبة القيمة المضافة. واشار الى ان "من شأن هذه الاجراءات زيادة واردات الخزينة بما قيمته ٦٠٠ مليون دولار اميركي سنويا مما يساهم في تخفيف العجز في الخزينة".

عقد المركز مؤتمرا صحافيا امس في نادي خريجي الجامعة الاميركية عرض خلاله لنتائج الدراسة التي وضعها في شأن اثر النظام الضريبي في لبنان ودوره في اعادة توزيع الدخل. وشارك في المؤتمر رئيس المركز الدكتور بول سالم، والمديرة التنفيذية فيه الدكتورة سميرة عطالله، والاساتذة في الجامعة اللبنانية – الاميركية الذين اعدوا الدراسة وسيم شاهين وغسان دبية وعبدالله الدح.

ومن المقرر ان توضع الدراسة في صيغتها النهائية بعد نحو اسبوعين لترفع من ثم الى المسؤولين المعنيين.

بداية، قالت عطالله ان هذه الدراسة "تهدف الى اعادة جزء من التوازن الى المالية العامة وتحقيق هامش من العدالة في عملية اعادة للدخل وتخفيف اثر الضرائب، وخصوصا غير المباشرة منها والتي تقع اعباؤها على اصحاب الدخل المحدود والفئات الاجتماعية الفقيرة".

الدراسة

ثم عرض للدراسة، فقال ان الفصل الاول منها تطرق الى البرامج الاصلاحية التي اتخذتها دول عدة باشراف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بهدف تخفيف نسبة الدين العام الى الناتج المحلي القائم، ومن هذه البرامج الاتجاه العام الى خفض معدلات الضرائب المباشرة على الدخل وارباح الشركات، وتبسيط النظام الضريبي، وزيادة الاعتماد على الضرائب غير المباشرة، وخفض مساهمة القطاع العام في النشاط الاقتصادي.

وفي الدراسة ان هذه الاجراءات "ادت الى اهمال موضوع العدالة الاجتماعية ولطاحت مبدأ القدرة على الدفع كأساس للعبء الضريبي على المكلفين، وزادت من حدة تفاوت الدخل بين افراد المجتمع. فعدم وجود سياسات مالية تراعي التوزيع العادل للاعباء الضريبية من شأنه ان يؤسس لعدم استقرار اجتماعي يهدد كل المنجزات التي حققتها مثل هذه البرامج الاصلاحية".

ويعرض الفصل الثاني من الدراسة للوضع المالي العام في لبنان خلال الفترة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٧ والاسباب لارتفاع نسبة العجز الى مجموع الانفاق العام والناتج المحلي القائم، والهدر وعدم الكفاية في جباية الرسوم والضرائب وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي في السنتين الاخيرتين.

اما الفصل الثالث فيركز على تجارب بعض البلدان الصناعية والنامية لجهة انظمتها الضريبية ومدى اعتمادها على الضرائب المباشرة والتطورات التي طرأت اخيرا لجهة خفضها، والضرائب على القيمة المضافة وعلى عائدات سندات الخزينة والمبادلات المالية.

ويتناول الفصل الرابع مدى تصاعدية الضرائب المباشرة على الدخل وارباح المؤسسات، اذ اظهرت الدراسة ثانوية دور النظام الضريبي المباشر الحالي في اعادة توزيع الدخل.

ويعطي الفصل الخامس ادلة على تراجع بعض الضرائب غير المباشرة من خلال استخدام الضريبة على البنزين كمثال على ذلك. ولفت الى ان فرض ضريبة ٥٠٠٠ ليرة على صفيحة البنزين من شأنه زيادة الاعباء على ذوي الدخل المحدود وخصوصا في المناطق الريفية والنائية، وانه لا بد من ايجاد سياسات تهدف الى تعويض الفئات الاكثر تضررا في حال الاصرار على مثل هذه الضرائب غير المباشرة.

الاقتراحات

ويورد الفصل الاخير من الدراسة بعض التوصيات الهادفة الى تحسين واقع النظام الضريبي على توزيع الدخل كما يلي:

– رفع معدلات الضريبة المباشرة على الدخل وارباح المؤسسات لزيادة الطبيعة التصاعدية لهذه الضريبة، ولتكون منسجمة مع الانظمة الضريبية في عدد من الدول. كما ان رفع معدلات الضرائب من شأنه زيادة واردات الدولة وتخفيف العجز. واقترحت رفع معدلات الضريبة القصوى على الرواتب والاجور الى حدود ٢٠ في المئة، ومعدل الضريبة القصوى على ارباح المؤسسات الى مستوى ٢٥ في المئة.

خفض الضرائب غير المباشرة على السلع، او على الاقل الحد من انعكاساتها على ذوي الدخل المحدود من خلال بعض برامج الدعم الموجهة كتحسين النقل العام في المناطق الريفية.

واقترحت الدراسة الضرائب الآتية:

– دعم الفئات الفقيرة وابناء المناطق النائية المتضررة من ضريبة البنزين.

– النظر في امكان وضع ضريبة القيمة المضافة على ان يؤخذ في الحسبان تأثيرها في توزيع الدخل.

– وضع ضريبة ٨ في المئة على فوائد المدخرات في المصارف.

– وضع ضريبة ٨ في المئة على فوائد سندات الخزينة.

واشارت الى ان "هذه الزيادات الضريبية التي تهدف الى زيادة العدالة في توزيع الدخل والعبء الضريبي [illegible] في حدود ٦٠٠ مليون دولار اميركي [illegible] في تخفيف العجز في الخزينة".

ثم تحدث سالم ووديبة وشاهين عن رؤيتهم [illegible] الضريبية وسبل تطوير [illegible] في الاتجاه الانمائي والاجتماعي.

الحريري يرعى افتتاح المعرض الاقتصادي

يرعى رئيس الحكومة رفيق الحريري افتتاح المعرض الاقتصادي العربي الدولي الرابع عصر غد الخميس في "معرض رشيد كرامي الدولي" بطرابلس.

سلامة رأس اجتماعاً لنوابه والرقابة

٣ قرارات جديدة تصدر قريباً: السيولة بالعملات والسوق الثانوية والضبط

علمت "النهار" ان مصرف لبنان ينوي، في سياق السياسة الاحترازية التي يتبعها لصون القطاع المصرفي من التأثيرات السلبية المحلية والخارجية، اصدار قرارات جديدة ثلاثة تتعلق باصول تعامل المصارف في السوق الثانوية مع مصارف ومؤسسات غير مقيمة، وبسيولة المصارف بالعملات الاجنبية وباجراءات الضبط الداخلي في المصارف.

وكان حاكم المركزي رياض سلامة رأس امس اجتماعا داخليا ضم نواب الحاكم ولجنة الرقابة على المصارف بحثت خلاله مواضيع القرارات الثلاثة المحتملة، على ان يستكمل البحث في لقاءات اخرى، داخلية ومع مجلس جمعية المصارف في اللقاء الشهري المقرر في الاسبوع المقبل.

وفي ما يتعلق بالقرار الاول، علم ان مصرف لبنان سيطلب الى المصارف والمؤسسات المالية التي تنوي شراء سندات خزينة بالليرة اللبنانية من مصارف ومؤسسات مالية غير مقيمة، في مقابل عملات اجنبية، تأمين هذه العملات من مصادر اخرى غير مصرف لبنان. على ان تتولى لجنة الرقابة على المصارف التحقق من العمليات تلك في حال حصولها.

ويهدف القرار الى المحافظة على الاستقرار النقدي، والحؤول دون نزف بالعملات الاجنبية في حال رغبت المؤسسات غير المقيمة تصفية محافظها من السندات في اوقات غير ملائمة.

اما القرار الثاني المتصل بالسيولة من العملات الاجنبية في المصارف التي تحمل سندات خزينة لمصلحة الدولة مصدرة بالعملات الاجنبية، فسيفرض مصرف لبنان حدا ادنى من السيولة الفعلية لا يقل عن ١٥ في المئة، بحيث يصبح سقف التسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات نفسها في المصارف الحاملة سندات خزينة بالعملات الاجنبية، ٨٥ في المئة. اما على صعيد اجراءات الضبط الداخلي في المصارف فسيضع مصرف لبنان مبادئ عامة للاجراءات تلك، ويصدر تعميما تطبيقيا لها، كأن تربط دوائر القرار في المصارف مباشرة بمجلس الادارة والادارة العامة، ليبقيا على بينة من عمليات دوائر المصرف وفروعه.

مطار بيروت – حركة الطيران

الخميس ٥-١١-١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
اولمبك	اثينا	٠٠.٣٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
التشيكية	براغ	٠٢.١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
ك. ل. م.	مالطا-دمشق	٠٣.٠٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤.٤٥
اولمبك	عمان	٠٤.٥٥
الماليزية	كوالالمبور-دبي	٠٦.١٠
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١.٢٠
التونسية	تونس	١٢.٢٠
الماليزية	القاهرة	١٢.٣٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
الكويتية	الكويت	١٣.١٥
ايروفلوت	كييف	١٣.٣٠
الخليج	ابو ظبي	١٤.٣٥
الشرق الأوسط	الدوحة	١٤.٣٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	لارنكا	١٦.٣٠
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
الامارات	دبي-ابو ظبي	١٨.٤٥
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٥٥
الشرق الأوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
ك. ل. م.	امستردام	٢٣.٠٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣.١٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبك	عمان	٠١,٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥
التشيكية	براغ	٠٣,١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣,٤٠
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣,٤٥
ك. ل. م.	ميلانو	٠٣,٥٥
التركية	اسطنبول	٠٥,٢٠
اولمبك	اثينا	٠٥,٤٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
الماليزية	القاهرة	٠٧,١٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	الدوحة	٠٧,٣٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
مصر للطيران	القاهرة	١٢,٢٠
التونسية	تونس	١٣,١٠
الماليزية	كوالالمبور-دبي	١٣,٤٠
الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠
ايروفلوت	كييف	١٤,٣٠
الخليج	الدوحة-البحرين	١٥,٥٠
القطرية	الدوحة	١٥,٥٥
النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
الشرق الأوسط	باريس	١٦,٥٠
الشرق الأوسط	اثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
الامارات	دبي	٢٠,٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

دولار بيروت "مجمد" على ١٥٠٢ ليرة ودولار الخارج الى ارتفاع

ظلت المراوحة السمة الاساسية التي تطبع سوق القطع في بيروت نتيجة استمرار مصرف لبنان في التدخل مشترياً الدولار الاميركي بـ١٥٠٢،٠٠ ليرة وبائعاً اياه بـ١٥١٥،٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨،٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي، وبدا كأن ثمة قراراً بـ"تجميد" الدولار عند حدود الـ١٥٠٢ ليرة.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش لوفرة العروض وانحسار الطلب الخاص عليه واقتصاره على الحاجات التجارية الملحة. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٠١،٧٥ و١٥٠٢،٢٥ ليرة، مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٢،٠٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما فاق العرض الطلب عليه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بنحو ١٨ مليون دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٢،٠٠ ليرة.

في الخارج، اتجه الدولار صعوداً في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى بدعم من تزايد احتمالات خفض معدل الفائدة الاساسي في المانيا عقب اجتماع مجلس البوندسبنك غداً للبحث في المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية الالمانية في هذه المرحلة، في وقت بات من المرجح ان يقدم "بنك انكلترا" ايضاً على تخفيف قيود التسليف لديه مجدداً، لا سيما بعد اعلان وزير الخزانة البريطاني غوردون براون انه جرت مراجعة معدل النمو الاقتصادي نزولاً الى ١.٥ في المئة العام المقبل.

وقد تعززت احتمالات خفض معدلات الفائدة في المانيا بعد القرار الذي اتخذته امس المصارف المركزية في اسبانيا والبرتغال واسوج بخفض معدلات الحسم لديها دعماً لنمو اقتصاداتها، مما اطلق المضاربات على تراجع المارك الالماني ازاء الدولار من هذه الزاوية وكذلك الاسترليني، في حين انحسر الطلب كثيراً على الين بسبب عطلة الاسواق اليابانية امس في يوم الثقافة.

الى ذلك، لقي الدولار دعماً من توقع البعض فوزاً غير مؤكد للحزب الديموقراطي الحاكم في الولايات المتحدة في الانتخابات الفرعية التي جرت امس لاختيار نصف اعضاء الكونغرس. فيما كان البعض يخشى ان ينعكس مسلسل الفضائح التي طاولت الرئيس بيل كلينتون سلباً على وضع حزبه في هذه الانتخابات.

وهكذا، تضافرت كل هذه المعطيات، الى اعلان هيئة المؤتمر (Conference Board) ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) الذي تعده لم يطرأ عليه اي تغيير في ايلول، شأنه في آب بعدما ارتفع بنسبة ٠.٥ في المئة في تموز، لتعطي الدولار بعض الدفع بأن اقفل مرتفعاً في لندن كالآتي:

– ١.٦٥٧٩ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٦٤٠ اول من امس في نيويورك.

– ١.٦٦٠١ مارك الماني في مقابل ١.٦٥٣٥.

– ٥.٥٦٠٣ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٥٤٥٥.

– ١.٣٥٤٣ فرنك سويسري في مقابل ١.٣٥٠٠.

– ١٦٤٢،٠٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٦٣٥.٥٠.

– ١١٥.٤٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٤.٧٥.

وانعكس ارتفاع الدولار في اسواق القطع سلباً على المعادن الثمينة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٨.٧٥ دولاراً في مقابل ٢٩٠.٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٠.١٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٨.٦٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤.٩٠٥ دولارات في مقابل ٥.٠١٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥.٠٠ دولارات.

واظهر معظم البورصات الرئيسية تعثراً في مواصلة الارتفاع بعد توقف وول ستريت عن التحسن امس بعد الفتح في تطور حركة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاوروبية برغم عودة الدولار الى الارتفاع والذي من شأنه دعم اسهم الشركات المصدرة غير الاميركية. وبدا من التداول، ان تباين التوقعات حول المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي انعكس سلباً على اسواق الاسهم والسندات التي عانت امس ضعف الاقبال عليها ايضاً ما اوقعها في دائرة الضعف باستثناء بورصة باريس التي شكلت استثناء بحيث اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعاً ١٤.٠٤ نقطة على ٣٥٨٣.٦٤ نقطة. وجاءت مراجعة معدل النمو في بريطانيا نزولاً وكذلك اعلان شركة "ماركس اند سبنسر" عن تراجع في ارباحها نسبته ٢٣ في المئة ليضغطا على بورصة لندن التي اقفل فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعاً ٢١.٦٠ نقطة على ٥٥٠٣.٩٠ نقاط. في وقت هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٥٣.١٥ نقطة ليقفل على ٤٧٠٩.٣٢ نقاط مع استبعاد البعض حصول خفض في معدلات الفائدة الالمانية غداً.

وفي وول ستريت خيم نوع من عدم الاستقرار على سوقي الاسهم والسندات في انتظار نتائج انتخاب نصف اعضاء الكونغرس الاميركي. في وقت تتباين التوقعات في شأن ما سيدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان حول المنحى الذي ينبغي ان تتخذه معدلات الفائدة الاميركية قبل اسبوعين من انعقاد هيئة السوق المفتوحة F.O.M.C. في ١٧ الجاري. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٨٧٤٤.٥٢ نقطة وادنى على ٨٦٧٧.٥٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٧٢٨.٥٩ نقطة مرتفعاً ٣٢.٤٤ نقطة عنه اول من امس.

ويذكر ان بورصة طوكيو كانت مقفلة امس في يوم الثقافة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم يونيسراميك "ج"، وتراجع سعر سهم الترابة اللبنانية في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٦٦،٠٤٦ سهما قيمتها ٥٨٥.٦٥٨ دولاراً، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٥٠ سهما من سوليدير "أ"، ٢٠،٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٢٧٦ سهما من سوليدير "أ"، و٤٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٦١٣٠ سهما من بنك عودة "ج"، و١٣.٢٥٠ سهما من بنك بيروت "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١١.٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية و٤٣٥٠ سهما من يونيسيراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢.٦٣ نقطة نسبتها ٠.٢٩ في المئة واقفل على ٨٩٤.٣٢ نقطة. وكذلك مؤشر ليبنون انفست العام "ليسبي" ٠.٠٣ نقطة نسبتها ٠.٠٣ في المئة واقفل على ٨٧.٣٦ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٣.٣١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/١١/٣:

Shares / Official Market	N. Coupon Attaches / القسيمة المجزوءة	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Total Supply / الكمية المعروضة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Executed / الكمية المتداولة	Fixing Price / سعر التثبيت	الأسهم / السوق الرسمي
Solidere "A" 1st Fixing		[illegible]	02.11.98	10.45	312557	250	250	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" 2nd Fixing		[illegible]	02.11.98	10.45	319165	1276	1276	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" 1st Fixing		[illegible]	[illegible]	11	67315	3235	20000	10 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" 2nd Fixing		[illegible]	[illegible]	11	47712	14154	4800	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		[illegible]	[illegible]	[illegible]	1250	100			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "C"		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				شركة رسامني يونس "ج"
Ciments Libanais		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	شركة الترابة اللبنانية
Ciments Blancs Bearer		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			الترابة البيضاء (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		[illegible]	[illegible]	12432	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal A		[illegible]	[illegible]	12072	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal B									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer C		[illegible]	[illegible]	12672	[illegible]	20000	4350	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market									الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		[illegible]	[illegible]	7.216	[illegible]	7000			ليبانون هولدينغز

Total Quantity Traded / مجموع الاسهم المتداولة	Value in USD / قيمة الاسهم المتداولة	Market Capitalization / القيمة السوقية
66,046	585,658	[illegible]

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨.٠٠
لثلاثة ايام	٨.١١
لسبعة ايام	٨.٣٤
لثلاثين يوما	٩.٦٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠.٤٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١.٢٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥.١٨٧٥٠
لشهر واحد	٥.٨١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥.٢٧٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥.٥٠٠٠٠
لسنتين	٥.٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء :	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم :	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤
٢٤ شهراً	——	١٧.٠٨	٩٨٢٦

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم د١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

نتائج سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/٣/١١	١٦٧٣	١١،٨٩	١٢،٢٥	٩٧٠٤،٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/٦/١٠	١٦٧٣	١٢،٦٥	١٣،٥٠	٩٣٦٩،٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/١١/٤	١٦٧٣	١٣،١١	١٥،٠٨	٨٦٩٢،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/١٠	٢٠٠٠/١١/٢	١٦٧٣	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٥/٦	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٤	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٨	٨٠٤
٢٠٠٠/١١/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢،٠٠

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس تسع بواخر ناقلة ٨٠٢٣ طناً.

وغادرته ثماني بواخر.

وبقيت في الأحواض ٢٣ باخرة بينها ثماني مسافرة هي: "بالميرا" و"سمى" و"بيزانزيو" و"أفاميا ستار" و"ريا" و"نبتون ميلاس" و"بابلو ميتز" و"بليونير".

وينتظر وصول ١٤ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر المنتظرة

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بالميرا	ركاباً	ميتز ماريتيم
٩	الوندرا	٤٦٠ ماشية	انترناشونال شيبينغ
٩	اطلنطيك	١٨٣٠ مختلفاً	بيليكان انترناشونال
١٠	الحاج مصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	ليدي مار – ١	٧٥٨ حديداً	بدر شيبينغ
١٢	ريا	٢١٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	نبتون ميلاس	٧٥ سيارات	غلوب شيبينغ
١٣	بابلو ميتز	٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	بليونير	١٨٠٠ مختلفاً	الجزائري

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مني س	بيتوكاييف	١٢٠٠ حديداً	حوزيمار
فيراز ر	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. أبو رجيلي
كوستا ليفرا	طرطوس	ركاباً	هـ. هيلد
د. م. سبيريدون	تريست	٤٥٠ ماشية	ي. برجاوي
الحاج سعيد ١	كبير	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى	تريست	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ادرياتيك ستار	مرسين	—	ع. مكاوي
بالمير	اللاذقية	٣٣٨٤ مختلفاً	سيمن انترناشونال
العادي	اوديسا	٤٠٠٠ حديداً	سبيريدون
زيران	الاسكندرية	١٣٠٠ مختلفاً	ع. ابو رجيلي
بالميرا	نفوروسي	٥٩٠٠ حديداً	ماريتيمر شيبينغ
نسمت ناور	بورسعيد	١٠٠ خضراً	البحر شيبينغ
زاغار	بريولو	٢٠٠٠٠ بنزين وكاز	غ. شمكس
لويجي س	بانياس	٢٩٠٠٠ فيول	ماركو

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (بالليرة)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢،٠٠	٢٤٩٢،١٧	٢٦٩،٧٥	١١١٠،٥٥	٩٠٥،٨٦	٠،٩١	٤٣،٥٢	٨٠٣،١٢	١٢،٥٨	١٩١،٥٥	١٠،١٨	٩٤٠،٣٦	٩٨٤،٩٢
المبيع	١٥١٥،٠٠	٢٥٠٢،١٧	٢٧١،٧٥	١١١٤،٥٥	٩٠٩،٨٦	٠،٩٢	٤٤،٥٢	٨٠٧،١٢	١٣،٥٨	١٩٢،٥٥	١١،١٨	٩٤٤،٣٦	٩٨٨،٩٢

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣،٣٠	٠،٠٠٠٥٠	٤٤٠،٨٢	٣٩٩١،٣٣	٣٩١١،٠٠	٢١١٣،٦٨	٤٩٨٨،٠٣	٤٠٨،٧٠	٤٠٠،٢١	٤١٢،٨٢	٣٠٥٤،٢٤	١٢٨،١٢	٥،١٠
المبيع	٣٤،٣٠	٠،٠٠٠٧٠	٤٤٤،٨٢	٤٠١١،٣٣	٣٩٣١،٠٠	٢١٢٣،٦٨	٥٠١٨،٠٣	٤١٢،٧٠	٤٠٤،٢١	٤١٦،٨٢	٣٠٦٤،٢٤	١٣٠،١٢	٦،١٠

أسعار الذهب والفضة (بالليرة)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٢٤٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٤٥٠،٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٥٥٠،٠٠

CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٥٤٢٥	٢.٥٦٤٦	١.١٤٥٧	٠،٠١٣٣٣	[illegible]	٠.٩١٨٩	[illegible]	١.٨٠٢١	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٤٦٥	١.٤٠١٩	٠.٦٢٥٠	٠،٠٠٧٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
فرنسا	٥.٥٦٦٠	٩.٢٢٤٠	٤.١٠٦١	٠،٠٤٨٤٥	[illegible]	٣.٣٥٣٠	—	٦.٥٨٤٥	[illegible]
المانيا	١.٦٦١٥	٢.٧٥٤٠	١.٢٢٤٦	٠،٠١٤٤٥	[illegible]	—	٠.٢٩٨٢	١.٩٦٠٨	[illegible]
ايطاليا	١٦٤٤.٥٠	٢٧٢٤.٣٠	١٢١١.٤٢	١٤.٢٩٣	—	٩٨٩.٤٢	[illegible]	١٩٢٩.٢٧	[illegible]
اليابان	١١٥.٢٥	١٩٠.٧٦	٨٥.٠٥	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سويسرا	١.٣٥٧٥	٢.٢٤٨٨	—	٠،٠١١٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بريطانيا	٠.٦٠٢٢	—	٠.٤٤٤٤	٠،٠٠٥٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الولايات المتحدة	—	١.٦٥٧٠	٠.٧٢٥٠	٠،٠٠٨٦٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسواق الأسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٧٠٦.١٤	اقفال اليوم ٣٥٨٣.٦٤	اقفال اليوم ٥٥٠٣.٩٠	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٤٧٠٩.٣٢
الاقفال السابق ٨٧٠٦.١٥	الاقفال السابق ٣٥٦٩.٦٠	الاقفال السابق ٥٥٢٥.٥٠	الاقفال السابق ١٣٩٥٢.٧٥	الاقفال السابق ٤٧٦٢.٤٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign	[illegible]	[illegible]
Aluminum	[illegible]	[illegible]
Am Express	[illegible]	[illegible]
Armco	[illegible]	[illegible]
Asarco Inc.	[illegible]	[illegible]
AT et Corp	[illegible]	[illegible]
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Burlington Northern	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc	[illegible]	[illegible]
Csx Corp.	[illegible]	[illegible]
Cyprus Amax Min.	[illegible]	[illegible]
Deere	[illegible]	[illegible]
Delta Air Lines	[illegible]	[illegible]
Disney Corp.	[illegible]	[illegible]
Eastm Kodak	[illegible]	[illegible]
Estee Lauder -A-	[illegible]	[illegible]
Exxon	[illegible]	[illegible]
Ford	[illegible]	[illegible]
Genl Dynamics	[illegible]	[illegible]
Gilette	[illegible]	[illegible]
Grace	[illegible]	[illegible]
G.T.E. Corp	[illegible]	[illegible]
Halliburton	[illegible]	[illegible]
Hilton	[illegible]	[illegible]
Honeywell	[illegible]	[illegible]
INA	[illegible]	[illegible]
Inco Ltd	[illegible]	[illegible]
Intl Bus	[illegible]	[illegible]
Intl Paper	[illegible]	[illegible]
ITT	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Kellogg	[illegible]	[illegible]
Litton	[illegible]	[illegible]
Lockheed Martin	[illegible]	[illegible]
Loews	[illegible]	[illegible]
Mallinckrodt	[illegible]	[illegible]
Merck	[illegible]	[illegible]
Merrill Lynch	[illegible]	[illegible]
Mn Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	[illegible]	[illegible]
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Morgan	[illegible]	[illegible]
Natl Semiconductor	[illegible]	[illegible]
Navistar	[illegible]	[illegible]
Occ Petrol	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Pfizer Corp	[illegible]	[illegible]
Pharmacia Upjohn	[illegible]	[illegible]
Placer Dome	[illegible]	[illegible]
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
Utd Technol.	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Warner Lambt.	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	[illegible]	[illegible]
Accor	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alspi	[illegible]	[illegible]
American Barrick	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer. C. S.A.	[illegible]	[illegible]
ATT	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells.	[illegible]	[illegible]
BCM	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marche	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
CIE Bancaire	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Crédit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
L Oreal	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	[illegible]	[illegible]
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
O.N.A	[illegible]	[illegible]
Petrofina	[illegible]	[illegible]
Philips Electronics	[illegible]	[illegible]
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	[illegible]	[illegible]
Procter and Gamble	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Suez Lyon - Des eaux	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Vivendi	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Allied Zurich	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Food	[illegible]	[illegible]
BAA	[illegible]	[illegible]
Barclays	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
Centrica	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Hanson	[illegible]	[illegible]
HSBC Hldgs	[illegible]	[illegible]
ICI	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec	[illegible]	[illegible]
Legal Gen	[illegible]	[illegible]
Lloyds	[illegible]	[illegible]
Lonrho	[illegible]	[illegible]
Lucas	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
Pearson	[illegible]	[illegible]
P and O	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank group	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Std Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Utd Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsu Ind. Elect	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nippon Kogaku	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Sec	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Ind.	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Sec	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerzbank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٤٣	٧.٨٧	٣.٣١	٠.٨٨	٣.٣٧	٠.١٢	٥.٢٥	٣.٣٨	٤.٥٦	٣.٩٣
لشهر	٥.٢١	٧.١٨	٣.٤٣	١.٠٦	٣.٤١	٠.٠٩	٥.٢٣	٣.١١	٤.٤٧	٣.٩٤
لـ٣ اشهر	٥.١٢	٦.٩٦	٣.٥١	١.١٢	٣.٤٦	٠.٦٨	٥.١٧	٤.٠٠	٤.١٥	٣.٩٢
لـ٦ اشهر	٥.٠٣	٦.٦٨	٣.٤٩	١.٣١	٣.٤٥	٠.٨١	٤.٧٥	٤.٢١	٣.٧٩	٣.٦٤
لسنة	٤.٨٣	٦.٣٨	٣.٤٣	١.٣٨	٣.٤٥	٠.٨١	٤.٦٢	٤.٥٠	٣.٦٠	٣.٤٩
لـ٥ سنوات	٤.٢٧٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤.٧٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٢٢٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

أسعار المعادن الدولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨.٧٥	٢٩٢.٧٥
الفضة	٤.٩٠٥٠	٥.٠٦٥٠
البلاتين	٣٤٠.٥٠	٣٣٨.٥٠
البلاديوم	٢٧٣.٠٠	٢٧٤.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٤.٧٠	٢٢١.٢٠
كانون الاول	٢٢٨.٤٠	٢٢٤.٠٠
آذار	٢٣٠.٢٠	٢٢٦.٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٨١.٥٠	١٥٩٥.٥٠
الألومينيوم	١٢٩٣.٠٠	١٣٠٢.٠٠
القصدير	٥٥٥٠.٠٠	٥٥٤٥.٠٠
النيكل	٤٠٠٠.٠٠	٣٩٧٠.٠٠
الزنك	٩٤٧.٠٠	٩٥٣.٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	١٩١٠.٠٠	١٦٤٨.٠٠
كانون الثاني	١٧٠٠.٠٠	١٦٤٠.٠٠
آذار	١٦٥٥.٠٠	١٦٠٠.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٥٠٨.٠٠	١٤٩٥.٠٠
آذار	١٥٤٤.٠٠	١٥٣٦.٠٠
أيار	١٥٧٠.٠٠	١٥٤٦.٠٠
سكر		
آذار	٧.٨٧	٧.٦٠
أيار	٧.٩٥	٧.٦٩
تموز	٧.٩٥	٧.٧٦
بن		
كانون الاول	١٢٨.٩٥	١١٩.٧٠
آذار	١١٦.٦٠	١١٢.٥٥
أيار	١١٥.٨٥	١١٣.٢٥
قطن		
كانون الاول	٦٧.٨٩	٦٧.٩٦
آذار	٦٧.٢٠	٦٧.٠٢
أيار	٦٧.٥٦	٦٧.٥٦

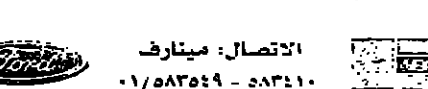
السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٨٧.٥٠	٢٨٧.٢٥
آذار	٣٠٣.٢٥	٣٠٣.٢٥
أيار	٣١١.٧٥	٣١١.٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢١٦.٧٥	٢١٩.٠٠
آذار	٢٢٨.٠٠	٢٢٧.٥٠
أيار	٢٣٥.٥٠	٢٣٥.٥٠
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٥٠.٧٥	٥٥٣.٢٥
كانون الثاني	٥٦٠.٠٠	٥٦٢.٠٠
آذار	٥٦٨.٧٥	٥٧٠.٥٠
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٤.٣٤	٢٤.٣٩
كانون الثاني	٢٤.٤٤	٢٤.٤٧
آذار	٢٤.٤٩	٢٤.٥٣

مطلوب

شركة بستاني دحداح أوتوموبيل

بحاجة لمساعد مسؤول في قطع الغيار.
الخبرة سنتين. يتقن اللغة الانكليزية والعربية.
يجيد استعمال الكومبيوتر.



الاتصال: مينارف
٠١/٥٨٣٥٤٩ - ٥٨٣٤١٠

اعلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن اجراء مناقصة لتقديم (٢.٥) مليون مطبوعة صناعية لزوم مؤسسة طرابلس.

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث - مصلحة تموين القبارك - خلال الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى المديرية العامة في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء في ٩٨/١١/٢٤.

تفض غلافات الاسعار نهار الاربعاء الواقع في ٩٨/١١/٢٥.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

One of Dubai's most prestigious and expanding Shopping Centers requires:

MARKETING & PROMOTIONS MANAGER.

The candidate should have at least 3 to 5 years Solid experience specializing in promotion and organizing activities for the Shopping Mall.

Other staff are also required to work for the following positions, candidates should have previous experience in the same capacity:

- **CHIEF SECURITY**
- **FRONT OFFICE CASHIERS / RECEPTIONISTS.**
- **DEPT. STORE CASHIERS / SALES LADIES**

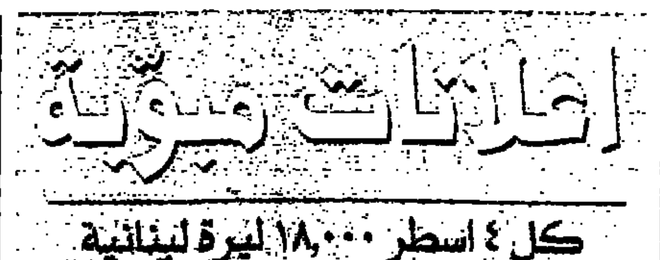
The salary package is attractive and the final package will depend on the individual's experience and qualifications.

Pls. Fax full CV with contact telephone # to:
The General Manager
P.O.Box 20107, Dubai - U.A.E. - Fax # : +971-4-616101

وظائف

مطلوب سكرتيرة انيقة المظهر، تجيد اللغة العربية بالاضافة الى الفرنسية او الانكليزية. ولديها المام بالكومبيوتر للعمل دواما كاملا الاتصال من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر على الارقام ٠١/٣٦٠٦٥٥ و٠١/٣٧٢٤٧٨

Marketing Department for Children's Food Product Located Near the Airport Requires Female Assistant Work. Involves Research, Product Innovation, Promotions, Organising Events Etc. Call 03/740650



شركة عقيقي الهندسية بحاجة الى فني كهربائي مع لغة انكليزية ورخصة قيادة للاتصال ٠١/٣٣٩٣٢٢ - ٠٣/٨١١٩٣٨

مطلوب رسام Autocad لمكتب هندسي في الحازمية خبرة سنتين على الاقل الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢

شركة تجارية بحاجة الى محاسب له المام باستعمال الكومبيوتر للعمل في الخارج التلفون ٠١/٨٥٣١٦٠ بين ٩-٤ ب.ظ.

شركة غولدن لايف تطلب مندوب مبيعات لمنطقتي جبيل وجونيه التلفون ٠٣/٦٧٤٧٤٥ - ٠٦/٤٤٧٥٣٠

مطلوب انسة للعمل على الكومبيوتر في منطقة المزرعة للاتصال بين ٨ و١ ب.ظ التلفون ٠٩/٢١٠٩٧٨ - ٠٩/٢١٠٩٥٤

Req. Engineers for Develop. & Training construction management & soft ware application (primavera & others) Tel 03/644526

Growing publisher needs Telemarketing staff with sales experience. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

اعـــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن إجراء مناقصة بالظرف المختوم (رقم ٩٨١٣). لترميم ومنع نش لخزان المياه الرئيسي في مؤسسة الحدث.

يحق الاشتراك في هذه المناقصة للمتعهدين المصنفين في وزارة الأشغال العامة درجة ثالثة مباني وما فوق والذين نفذوا أعمالاً مشابهة في القطاع العام.

على الراغبين الاتصال بمديرية الانشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

يجب ان تصل العروض الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/١١/٢٤، يصار الى فض الغلافات نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/١١/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

Filiale d'une société européenne de parfum cherche une assistance de direction. Anglais, français, expérience souhaitée dans ce domaine.
Tel.: 03/428109
03/428109

فرص عمل

تعلن مؤسسة وطنية رائدة في مجال تصنيع وتوزيع المواد الغذائية أن لديها وظائف شاغرة دوام نهاري ومسائي في بيروت ومختلف المناطق الرئيسية.

مدير مركز بيع

مسؤول عن إدارة العمليات اليومية. ذو خبرة إدارية في مطاعم ومحلات وجبات سريعة لا تقل عن ثلاث سنوات. يتقن اللغة الإنكليزية. الأفضلية لمن له إلمام في استعمال الكمبيوتر.

معد مأكولات

مسؤول عن تحضير وتقديم المأكولات الخفيفة وكيفية تخزينها. الأفضلية لمن له إلمام في الطهي. اللغة الإنكليزية ضرورية.

مندوب تسليم

مسؤول عن تسليم المواد الغذائية في إحدى المناطق أعلاه. حائز على رخصة سوق دراجة نارية صالحة. الأفضلية لمن له إمكانية التعبير بلغة أجنبية.

على من تتوفر بهم الشروط أعلاه، التقدم بطلب خطي أو بالفاكس إلى مدير شؤون الموظفين.

ص.ب 207 الحازمية، بيروت / فاكس: 05-956994/
تلفون: 05-951994

شركة عطورات في حاجة الى مندوبي مبيعات من الجنسين، خبرة سابقة في مجالي العطورات والتجميل:
٠٣/٤٢٨١٠٩
٠٣/٩٥٧٣٣٩

Salesmen Required for Office Equipment CO.
Preferably Computer Knowledge (TS or equivalent). Basic Salary + Commission & Other benefits.
Call 01-257500

LINEA ITALIANA

Dem. un personnel qualifié dans la vente pour son nouveau megastore à Achrafieh:
BENETTON
PLAYLIFE
MAGMA
Tél 09/220914-5-6

Would you like to drive a limousine

An important Public Relation (PR) co. offering VIP services to Large Corporations is searching for limousine drivers

Profile :
- Young male / female
- 20 - 30 years old
- Must speak Arabic and English (French is a plus)
- Having a driving license
- Knowing his/her way around Lebanon

We offer :
- Good salary + Health insurance + NSSF + Tips (important)

Work conditions :
- 8 hours per day with different available schedule
- 45 hours per week
- 25 days paid holiday per year

Reporters and Editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV 01/749090 or call 01/739777

Established looking for executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

A leading car co. in Sin El Fil Needs full time Saleswomen We pay the highest commission in town for app. Please Call 01/512100

Hunter international provides an excellent opportunity with a financial institution based in Athens for young applicants holding a degree in finance 24-26 yrs MBA in Finance is a plus Apply in strict confidence to: Tel 03/614744 fax 04/524325

Hunter International seeks for a 5* Hotel Accountants with 10 yrs exp in hotel apply in strict confidence to Tel 03/614744 fax 04/524325

Hunter International seeks for a 5* Hotel phone Operators Fluent in English Apply in strict confidence to Tel 03/614744 fax 04/524325

Hunter International seeks for a leading company Secretaries Good typing English/Arabic fluent English &/or French Apply in strict confidence to Tel 03/614744 fax 04/524325

M. Ezzat Jallad & Fils have a vacancy for an Electrical Engineer in its Zouk Mikayel Workshop. Required qualifications: Fluency in English. Computer knowledge & under 35 years of age. Tel 09/212077/8/9

مطلوب مندوب او مندوبة مبيعات راتب شهري + عمولة صيدا ت ٠٧/٧٢٢٤٥٦ - ٠٣/٦٢٩٩٢٢ - ٠٧/٧٢٩٦٠٢

مطلوب عاملة هاتف في الاشرفية الهاتف ٠١/٢٢٦٨٨٢

مطلوب معلم طباعة اوفست GTO (٧٠ x ٥٠) الاتصال ٠١/٤٢٦٢٩٢/٤

مطلوب مطربة تتقن غناء الطرب والغناء الشعبي لمشروع سياحي الاتصال بعد الساعة الاولى ظهرا. ت ٠٣/٨٦٢٠٨٦

شــؤون

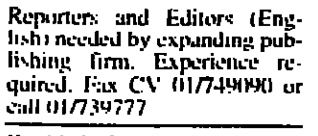
Plurilingual Academic, 10y. exp. in internat'l sectors, seeking position of admin assist. exec. secret. 03/765827

Pour vous Mme, masseuse diplômée spécialiste, massages relaxants, amaigrissants, cellulite. contacter Mlle Kaliopie 03/300168

عقارات

للبيع خلو محل وصالة عرض ٣٠٠ م.م تقريبا طريق عام المكلس للاتصال ٠٣/٦٧٨٢٤٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٤ -



سافر - تمتع - اكسب ←
مع مايا تورز

هدايا ذهبية قيمة لكل مسافر معنا في رحلاتنا الى مصر
- فنادق ٤ نجوم ابتداء من ٣٥٥ $ للشخص
- فنادق ٥ نجوم ابتداء من ٦١٨ $ للشخص

أسبانيا ١٠ أيام ٩٨/١٢/٢٦ فنادق ٤ نجوم ١٢٩٠$ للشخص

للحجز والاستعلام مايا تورز - الحمراء
بلو بلدينغ - امام الجامعة الاميركية ط ٥
تلفون: ٣٦٢١٣٤ (٠١) - ٦٦٩٤٨٥ (٠٣) - فاكس: ٣٦٥٥٣٦ (٠١)

فيلا قيد الانجاز في قلب المونتفردي

معروضة للبيع

اكثر من ١.٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٢٨٠٢٤٦ - ٠٣/٣٦٢٦٥٠

Required for a leading Saudi IT Company

- **(1) Showroom Manager**
- **(1) Dealer Sales Supervisor**
- **(3) Senior Sales Engineer-Safety & Security**
- **(6) Senior Sales Executive**

For its IT division to be placed in Riyadh, Jeddah and Al Khobar branches.

Candidates should be University graduate with minimum 3 years experience in selling PC solutions, network and/or security systems. Excellent communication skills and fluency in English and Arabic is required.

The packages offered are competetive and include a basic salary, plus commission and other benefits with a good growth potential.

If interested send your resume and a recent photo by fax to:
+966 1 479 2588 or by mail to:
P. O. Box 509, Riyadh 11421, K.S.A.
Attention: IT Division Manager

Internal Auditor

Reporting to the Corporate Office in Dubai, his duties will be to identify and formalize the corporate internal control system and its implementation. Also to conduct investment analysis and reviews including feasibility studies and providing recommendation to the Group Director of Finance and Board of Directors. Compensation package offered shall be attractive for the right candidate.

Qualifications:

- Chartered Accountancy degree a must.
- Minimum 10 years experience in a reputable auditing firm including investment analysis and feasibility studies.
- Excellent English communication skills written and oral.
- Must be totally computer literate.
- Knowledge of GAAS & GAAP would be an asset.

Manager- Business Centre

Our Board of Directors are seeking a professional manager with extensive Real Estate Management experience to take charge of a highly prestigious business centre currently in the development stages in Dubai.

Qualifications:

- University Graduate preferably with MBA Degree
- Minimum 10 years experience in business management including experience in the Gulf.
- Must project a professional image with excellent communication skills written and oral (Arabic language would be an asset but not necessary).
- Must be totally computer literate.

The incumbent will be fully incharge of all aspects of the management of the business centre and actively providing recommendations to senior management during the development stages. The position reports to the Board of Directors and compensation packages offered shall be attractive for the right candidate.

Please forward resumes for both positions no later than November 20th 1998 including a recent photograph and salary expectations to :

Group Director of Finance
P.O. Box. 10213, Dubai, UAE

United Arab Emirates
Ministry Of Health



دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الصحة

اعـــلان

تعلن وزارة الصحة - بدولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي عن حاجتها لشغل وظائف فني التمريض:

اولا: الاطباء (سقط سهوا بالاعلان المنشور في ١٩٩٨/١٠/٣١ الخبرة المطلوبة للوظائف ادناه)

م	المسمى الوظيفي	ح / د	شروط شغل الوظيفة
١	طبيب استشاري أ	١ / ١	* (باطنية - نفسية - جراحة عامة - جراحة اطفال - مناظير - جراحة عظام - جراحة مسالك بولية - جراحة عيون - جراحة انف واذن - نساء وولادة - اطفال - جراحة اعصاب - تخدير - امراض جلدية - اشعة). * درجة الزمالة او العضوية او ما يعادلها وخبرة في مجال التخصص لا تقل عن ١٠ سنوات بعد الحصول على درجة الزمالة.
٢	طبيب اخصائي أ	١ / ٢	* (باطنية - جراحة عظام - نساء وولادة - اطفال - تخدير - علاج طبيعي - اسنان - مختبرات طبية.) * درجة الزمالة او العضوية او ما يعادلها وخبرة في مجال التخصص لا تقل عن ثلاث سنوات.

ثانيا: وظائف التمريض

م	المسمى الوظيفي	ح / د	شروط شغل الوظيفة
٣	رئيسة هيئة التمريض	١ / ٢	* بكالوريوس تمريض. * ١٤ سنة خبرة منها سنتين رئيسة هيئة التمريض.
٤	نائبة رئيسة هيئة التمريض	٢ / ٢	* بكالوريوس تمريض. * ١٢ سنة خبرة منها سنتين رئيسة هيئة تمريض.
٥	مساعدة رئيسة هيئة التمريض	٢ / ٣	* بكالوريوس تمريض. * ١٠ سنوات خبرة منها سنتين مساعدة رئيسة هيئة تمريض.
٦	فني مسئول اول	٢ / ٤	* بكالوريوس تمريض. * ٨ سنوات خبرة منها سنتين مشرفة تمريض.
٧	فني مسئول	٣ / ١	* بكالوريوس تمريض. * ٥ سنوات خبرة منها سنتين مسئولة قسم تمريض.
٨	فني مؤهل	٣ / ٢	* بكالوريوس تمريض. * سنتين خبرة في مجال التمريض.
٩	مساعد فني أ	٣ / ٣	* دبلوم تمريض. * سنتين خبرة في مجال التمريض.

ثالثا: وظائف طب الاسنان

م	المسمى الوظيفي	ح / د	شروط شغل الوظيفة
١٠	مساعد طبيب اسنان	تحدد الوظيفة حسب المؤهلات والخبرات	* دبلوم في صحة الفم Oral Hygienis مدة الدراسة لا تقل عن سنتين بعد الثانوية العامة. * ٣ سنوات خبرة في مجال صحة الفم والتثقيف الصحي وامراض الفم والاسنان - ازالة القلح الفلوريد - استخدام المواد الوقائية - خلع الاسنان اللبنية للاطفال - الزيارات المدرسية - اعداد الاحصائيات والتقارير الصحية.

رابعا: وظائف الاشعة

م	المسمى الوظيفي	ح / د	شروط شغل الوظيفة
١١	فني مسئول اول / اشعة	٢ / ٤	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٨ سنوات.
١٢	فني مسئول / اشعة	٣ / ١	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٦ سنوات.
١٣	فني مؤهل / اشعة	٣ / ٢	* بكالوريوس في مجال التخصص وخبرة لمدة ٣ سنوات.
١٤	مساعد فني أ / اشعة	٣ / ٣	* دبلوم في مجال التخصص مدة الدراسة به لا تقل عن سنتين وخبرة لمدة سنتين بعد الحصول على الثانوية العامة.

بالاضافة الى الوظائف المعلن عنها امس

الليلة برشلونة - بايرن ميونيخ في دوري كأس الأبطال

تأهّل ليفربول والفرق الفرنسية ومفرقعة عطلت مباراة فيورنتينا

توقفت المباراة بين فيورنتينا الايطالي وغراسهوبرز زوريخ السويسري والتي اجريت بينهما مساء امس في سالرنو قرب نابولي في اياب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، بعدما ألقيت مفرقعة من المدرجات أسفر انفجارها عن اصابة الحكم الرابع البلجيكي فيليب فلامان في ركبته فنقل الى المستشفى.

وكان فيورنتينا متقدماً في نهاية الشوط الاول وهو الوقت الذي توقفت فيه المباراة، ٢–١. سجل للمضيف البلجيكي لويس اوليفيرا في الدقيقتين ١٢ و٣٩، وللضيف الاسوجي ماتس غرين في الدقيقة ٢١.

● في فالنسيا وامام ٥٠ الف متفرج، اجتاز ليفربول الانكليزي اختباره الصعب بنجاح وتعادل وفالنسيا الاسباني ٢–٢ (مباراة الذهاب ٠–٠) وتأهل للدور الثالث لتسجيله اصابتين خارج ارضه بعد مباراة عاصفة شهدت طرد ثلاثة لاعبين في الدقائق الاخيرة. سجل لفالنسيا الارجنتيني كلوديو لوبيز في الدقيقتين ٤٥ و٩٠، ولليفربول ستيف ماكمانامان والتشيكي باتريك برغر في الدقيقتين ٨٠ و٨٥. وطرد الحكم لاعبي ليفربول بول اينس وماكمانامان، ولاعب فالنسيا الايطالي اميديو كاربوني في الدقائق الاخيرة.

● على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وامام ٤٥ الف متفرج، فاز اولمبيك مرسيليا الفرنسي على فيردر بريمن الالماني ٣–٢ (١–١). سجل للفائز فلوريان موريس والافريقي الجنوبي بيار عيسى وكريستوف دوغاري في الدقائق ٣٦ و٥٢ و٧٧، وللخاسر ديتر ايلتس والنمسوي اندرياس هرتسوغ في الدقيقتين ٤٨ و٨٢.

● على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام وامام ٢٩٩١٠ متفرجين، خسر استون فيلا متصدر لائحة الدوري الانكليزي، امام سلتا فيغو الاسباني ١–٣ (١–٠). سجل للخاسر ستان كوليمور في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز خوان سانتشيز والروسي الكسندر موستوفوي والبلغاري ليوبوسلاف بينيف في الدقائق ٢٦ و٣٤ و٤٨.

وطرد الحكم مدافع سلتا فيغو رافاييل برغيس في الدقيقة ٤٦.

● على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وامام ٢٠ الف متفرج، فاز جيروندان بوردو الفرنسي على فيتيس ارنهيم الهولندي ٢–١ (١–٠). سجل للمضيف يوهان ميكو وسيلفان ويلتورد في الدقيقتين ٩ و٦٥، وللضيف اركو يوشمسن في الدقيقة ٨. وطرد الحكم ساعد دفاع بوردو علي بن عربية في الدقيقة ٩٠ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

● على ملعب "جيرلان" في ليون وامام ٣٥ الف متفرج، فاز اولمبيك ليون الفرنسي على تشرفينا زفيزدا بلغراد اليوغوسلافي ٣–٢ (٢–١). سجل للفائز ألن كافيغليا (٢) وكريستوف كوكار في الدقائق ١٧ و٤٣ و٤٠، وللخاسر غوران بونيفسيفيتش ديريكا اوغندينوفيتش في الدقيقتين ٣٧ و٩٠.

● في زوريخ وامام ١٥٥٠٠ متفرج، فاز اف. سي. زوريخ السويسري على السلتيك غلاسغو الاسكوتلندي ٤–٢ (١–٠). سجل للفائز جيورجيو دل سينيوري وفريدريك شاسو وشون بارتليت وسيزار سانتانا في الدقائق ١٥ و٥٥ و٦١ و٧٥. وللخاسر فيليب اودونيل والاسوجي هنريك لارسون في الدقيقتين ٥٣ و٤٢.

● على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو وامام اربعة آلاف متفرج، سحق موناكو الفرنسي غراتس النمسوي ٤–٠ (٣–٠) سجلها فرانك غافا (٢) والكرواتي روبرت سبيهار وجبريل دياوارا في الدقائق ٩ و٦٦ و١٦ و٥٥.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ٠ – بولونيا (ايطاليا) ٢ (١–٢). صعد بولونيا بمجموع المباراتين ٤–١.

بارما (ايطاليا) ٢ – فيستلا كراكوف (بولونيا) ١ (١–١). صعد بارما ٣–٢.

جيروندان بوردو (فرنسا) ٢ – فيتيس أرنهيم (هولندا) ١ (١–٠). صعد بوردو ٣–١.

أفسي بروج (بلجيكا) ٢ – في.أف.بي. شتوتغارت (المانيا) ٢ (١–١). صعد أفسي بروج ٤–٣.

موناكو (فرنسا) ٤ – غراتس (النمسا) ٠ (٣–٣). صعد موناكو ٧–٣.

ريال سوسييداد (اسبانيا) ٣ – دينامو موسكو (روسيا) ٠ (٣–٢). صعد ريال سوسييداد ٦–٢.

أولمبيك ليون (فرنسا) ٣ – تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) ٢ (٢–١). صعد اولمبيك ليون ٥–٣.

أفسي زوريخ (سويسرا) ٤ – السلتيك غلاسغو (أسكوتلندا) ٢ (١–١). صعد أفسي زوريخ ٥–٣.

أستون فيلا (انكلترا) ١ – سلتا فيغو (اسبانيا) ٣ (١–٠). صعد سلتا فيغو ٣–٢.

فيورنتينا (ايطاليا) ٢ – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ١ (٢–٠). توقفت المباراة في الدقيقة ٤٥.

أولمبيك مرسيليا (فرنسا) ٣ – فيردر بريمن (المانيا) ٢ (١–١). صعد اولمبيك مرسيليا ٤–٣.

ليدز يونايتد (انكلترا) ٠ – آ.أس.روما (ايطاليا) ٠ (٠–١). صعد آ.أس.روما ١–٠.

فالنسيا (اسبانيا) ٢ – ليفربول (انكلترا) ٢ (٠–٠). تعادل الفريقان ٢–٢ وصعد ليفربول لتسجيله اصابتين خارج ارضه.

ريال بيتيس (اسبانيا) ٢ – فيللم ٢ تيلبورغ (هولندا) ٠ (١–١). صعد ريال بتيس ٤–١.

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ١ – سي.أس.ك.أ صوفيا (بلغاريا) ٠ (٤–٢). صعد اتلتيكو مدريد ٥–٢.

كأس الابطال

وتقام اليوم المرحلة الرابعة من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري وهي الاولى اياباً وابرز احداثها "معركة العمالقة" بين برشلونة الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني على ملعب "نوكامب" في برشلونة في المجموعة الرابعة. ويخوض الفريقان المباراة وكلاهما يدرك ان الخسارة معناها الخروج من المنافسة على بطاقة المجموعة. ويحتل برشلونة حامل الكأس عام ١٩٩٢، والذي يغيب عنه المدافعان ميغيل انخل نادال والهولندي مايكل رايتسيغر الذي اصيب في ركبته خلال المباراة ضد ريال سوسييداد (٤–١) في الدوري الاسباني السبت الماضي، المركز الثاني في المجموعة بفارق الاصابات عن بايرن ميونيخ الثالث ونقطة واحدة عن مانشستر يونايتد الانكليزي متصدر المجموعة الذي يستضيف بروندبي الدانماركي على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر. وكان بايرن ميونيخ حامل الكأس اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦، فاز على برشلونة في مباراة الذهاب قبل اسبوعين ١–٠ سجلها صانع الالعاب ستيفان ايفنبرغ، وهو لقي خسارته الاولى في الدوري الالماني "البوندسليغه" السبت الماضي امام اينتراخت فرانكفورت ٠–١.

واستناداً الى نتيجة مرحلة الذهاب والتي اسفرت عن فوز مانشستر يونايتد على بروندبي ٦–٢ في كوبنهاغن، ستكون مهمة الفريق الانكليزي سهلة وسيضيف الى رصيده ثلاث نقاط مهمة. ويغيب عن مانشستر يونايتد، ساعد الدفاع الويلزي ريان غيغز الذي اصيب بكسر في اصبع قدمه سيبعده عن الملاعب اربعة اسابيع، وسيحل محله الاسوجي يسبر بلومكفيست الذي سجل اصابته الاولى مع مانشستر يونايتد منذ انتقاله اليه من بارما الايطالي في مقابل اربعة ملايين جنيه (٦ ملايين دولار)، في المباراة ضد افرتون (٤–١) في الدوري الانكليزي السبت الماضي.



الحكم البلجيكي فيليب فلامان لدى نقله الى المستشفى بعدما اصابته المفرقعة على ملعب فيورنتينا. (اب تيليفوتو)

وتشهد المجموعة الثالثة صراعاً شرساً بين ثلاثة فرق هي ريال مدريد الاسباني وسبارتاك موسكو الروسي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي ولكلها ست نقاط. ومن المتوقع ان يحتفظ ريال مدريد حامل الكأس الموسم الماضي، بصدارة الفرق ذلك انه سيلتقي شتورم غراتس النمسوي الذي خسر مبارياته الثلاث حتى الآن، في فيينا. وكان ريال مدريد سحق شتورم غراتس ٦–١ في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في مدريد، ثم واصل هوايته في تسجيل الاصابات عندما سحق مضيفه اكستريمادورا ٥–١ في الدوري الاسباني السبت الماضي.

ويواجه انترناسيونالي ميلانو، الذي لقي الاحد الماضي خسارته الثالثة في الدوري الايطالي عندما سقط على ارضه امام باري ١–٢، حرجاً في ضيافة سبارتاك موسكو الذي خسر ١–٢ امام الانتر ذهاباً. ويعول الانتر على مهاجمه البرازيلي رونالدو التي سجل اصابة وصنع الاخرى في مباراة الذهاب. وساعد دفاعه الارجنتيني دييغو بابلو سيموني لتخطي عقبة سبارتاك موسكو. خصوصاً ان مصير مدربه لويجي "جيجي" سيموني في مهب الريح اذا لم يستطع فريقه الفوز في مباراة اليوم وفي المباراة ضد آ. سي. ميلان في الدوري الايطالي بعد اربعة ايام.

ولن تكون مهمة الارسنال الانكليزي سهلة امام دينامو كييف الاوكراني في كييف في المجموعة الخامسة. وكان الارسنال، الذي يغيب عنه الكابتن طوني آدامس والهولندي دنيس برغكامب وربما مواطنه مارك اوفرمارس، محظوظاً بالخروج متعادلاً ١–١ ودينامو كييف في لندن قبل اسبوعين.

ويخوض اولمبياكوس بيرايوس اليوناني متصدر المجموعة الاولى برصيد سبع نقاط، مباراة صعبة عندما يحل على اجاكس امستردام الهولندي في امستردام، مع العلم ان الفريق اليوناني فاز ١–٠ ذهاباً. وبعد بداية بطيئة، استعاد اجاكس امستردام مستواه وفاز على مضيفه ان. اي. سي. نيميغن ٤–٠ في الدوري الهولندي الاحد الماضي.

ويستضيف جوفنتوس الايطالي، الذي وصل الى الى المباراة النهائية في المواسم الثلاثة الاخيرة، اتلتيكو بلباو الاسباني في تورينو في المجموعة الثانية. وكان جوفنتوس الذي تعادل في مبارياته الثلاث حتى الآن، تصدر لائحة الدوري الايطالي الاسبوع الماضي بفوزه على سمبدوريا ٢–٠، بينما خسر فيورنتينا المتصدر السابق امام بارما ٠–٢.

وعلى عكس نتائجه المهزوزة في الدوري الالماني، يحقق اف. سي. كايزرسلاوترن الالماني نتائج جيدة في دوري الابطال، وهو يستضيف بي. اس. في. أيندهوفن الهولندي، واذا استطاع تكرار فوزه عليه ذهاباً ٢–١ سيصير في مركز قوي لاحراز بطولة المجموعة السادسة قبل انتهاء الدور الاول بمرحلتين.

ويسعى بنفيكا البرتغالي الى الثأر لخسارته ٠–٢ امام هـ. ج. ك. هلسنكي الفنلندي ٠–٢ ذهاباً، عندما يلتقي الفريقان في لشبونة.

وهنا البرنامج:

● المجموعة الاولى:

اجاكس امستردام (هولندا) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان).

كرواتيا زغرب (كرواتيا) – اف. سي. بورتو (البرتغال).

● المجموعة الثانية:

غلطة سراي (تركيا) – روزنبورغ تروندهايم (نروج).

جوفنتوس (ايطاليا) – اتلتيكو بلباو (اسبانيا).

● المجموعة الثالثة:

سبارتاك موسكو (روسيا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).

شتورم غراتس (النمسا) – ريال مدريد (اسبانيا).

● المجموعة الرابعة:

برشلونة (اسبانيا) – بايرن ميونيخ (المانيا).

مانشستر يونايتد (انكلترا) – بروندبي (الدانمارك).

● المجموعة الخامسة:

دينامو كييف (اوكرانيا) – ارسنال (انكلترا).

باناثينايكوس (اليونان) – لنس (فرنسا).

● المجموعة السادسة:

بنفيكا (البرتغال) – هـ. ج. ك. هلسنكي (فنلندا).

اف. سي. كايزرسلاوترن (المانيا) – بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا).

الدورات الدولية في كرة المضرب

باريس: خروج بيولين وتشانغ

ابقى البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالث عشر امله في المشاركة في بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين الشهر المقبل في مدينة هانوفر الالمانية، بفوزه على الالماني نيكولاس كيفر ٦–٣، ٦–٤ في الدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في قصر الرياضة في بيرسي وهي آخر دورات "السوبر التسع" والبالغة قيمة جوائزها ٢,٥٥ مليوني دولار.

وكما في كل مبارياته، كانت ضربات ارسال روسيدسكي العامل الاساسي في المباراة التي استغرقت ٦٧ دقيقة، كذلك كسر ارسال منافسه في مستهل كل مجموعة ولم يواجه خطرا حقيقيا وتأهل للدور الثالث ليلتقي الفائز في المباراة بين الاسباني كارلوس مويا والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ. وعلى روسيدسكي بلوغ المباراة النهائية اذا اراد المشاركة في بطولة العالم.

وتأهل بريطاني آخر للدور الثالث اذ فاز تيم هنمان المصنف تاسعا على الفرنسي ارنو دي باسكال ٦–٣، ٦–٣.

وفاز الاميركي تود مارتن على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر ٤–٦، ٦–١، ٧–٦ (٧–٤)، والالماني طومي هاس على الاسباني أليكس كوريتيا المصنف سادساً ٧–٦ (٧–٢)، ٢–٦، ٦–٣.

وفي الدور الاول، فاز الفرنسي جيروم غولمار على الزيمبابويان بايرون بلاك ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، والاسوجي ماغنوس نورمان على الفرنسي ارنو كليمان ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والاميركي فنسنت سباديا على الفرنسي سيدريك بيولين ٦–٤، ٦–٤، والفرنسي ارنو دي باسكال على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦–٣، ٦–٤، والاوسترالي تود وودبريدج على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦–٢، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٣)، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الفرنسي غيوم رو ٦–٢، ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، والهولندي بول هارهويس على الاميركي تود مارتن ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٦–٤، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الاميركي مايكل تشانغ ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣، والفرنسي فابريس سانتورو على المغربي هشام أرازي ٤–٦، ٦–٤، ٦–١، والفرنسي نيكولا أسكوديه على الالماني بوريس بيكر ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥، ٦–٤.

دورة بوغوتا

● تأهل الاسباني فليكس مانتيلا المصنف اول للدور الثاني من بطولة كولومبيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في بوغوتا والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الارجنتيني غييرمو كاناس ٦–٤، ٦–٢.

وبات الارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف ثامنا اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦–٧ (٦–٨)، ٣–٦.

وفاز الاميركي جيم كورير على الارجنتيني مارتن رودريغيز ٦–١، ٦–٣، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على التشيلي نيكولاس ماسو ٦–٢، ٦–٣، والارجنتيني ماريانو زاباليتا على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٦–٤، ٦–٤، والكولومبي ماوريسيو حداد على البرازيلي ريتشارد شلاختر ٦–٢، ٦–٠.

دورة ليبزيغ

● حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم سابقاً، فوزا سهلا على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦–٣، ٦–٣ في الدور الاول من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

ويذكر ان غراف التي تراجعت الى المركز الـ٢٢ في لائحة التصنيف العالمي والتي غابت عن الملاعب ٥٦ يوما بعدما اجريت لها جراحة في يدها اليمنى، لم تصنف في دورة ليبزيغ للمرة الاولى في ١٤ سنة مع انها احرزت بطولتها اربع مرات. وهي ستلعب في الدور الثاني ضد اليابانية آي سوغييااما المصنفة سادسة التي فازت على الالمانية ساندرا كلوسل ٦–٤، ٦–٣.

وفازت الكرواتية ايفا ماجولي بطلة فرنسا ١٩٩٧، على الزيمبابوية كارا بلاك ٦–٤، ٦–١، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة سابعة على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٧–٥، ٦–٣، والفرنسية آن غابل سيدو على مواطنتها أميلي موريسمو ٦–٣، ٦–٣، والنمسوية سيلفيا بليشكه على الأميركية كورينا موراريو ٦–٢، ٦–٢، والافريقية الجنوبية امانذا كوتزر المصنفة خامسة على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤، والاسبانية ماغي سيرنا على الايطالية ريتا غراندي ٦–٢، ٦–١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على البلجيكية سابين ابلمانس ٦–١، ٧–٥، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على الالمانية بربارة ريتز ٦–٣، ٦–٤.

دورة تيلبورغ الدولية في الشطرنج

أناند شارف الفوز بفارق نقطة

في الجولة التاسعة من دورة تيلبورغ الدولية الشطرنج التي اجريت اول من امس، تعادل الاستاذ الدولي الكبير الهندي فيسواناثان اناند ومنافسه الروسي فاديم زفياغنتسيف في النقلة ٣٩. كذلك تعادل المجري بيتر ليكو والفرنسي جويل لوتييه، والبريطاني مازواي سادلر والروسي بيتر سفيدلر.

● وفاز البريطاني مايكل ادامس على لاعب بلغاريا الاول فيسلين توبالوف، والهولندي جيرون بيكت على مواطنه لويك فان ويلي.

اما الروسي الاصل السويسري الجنسية فيكتور كورتشنوي فقد مني بهزيمة اخرى، وهذه المرة امام منافسه الشاب الروسي فلاديمير كرامنيك في ٣١ نقلة.

ويتصدر الترتيب اثر الجولة التاسعة الهندي اناند برصيد ٦,٥ نقاط، مبتعداً بفارق نقطة كاملة عن المجري ليكو.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة التاسعة كالآتي:

١– فيسواناثان اناند ٦,٥ نقاط.
٢– بيتر ليكو ٥,٥
٣– مايكل ادامس ٥
٤– جيرون بيكت ٥
٥– مازواي سادلر ٥
٦– فاديم زفياغنتسيف ٥
٧– فلاديمير كرامنيك ٤,٥

هنا جولة السويسري كورتشنوي والروسي كرامنيك والتي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٣١:

الدفاع السلافي

كورتشنوي (أبيض)	كرامنيك (أسود)
1. d4	d5
2. C4	C6
3. Nf3	Nf6
4. Nc3	e6
5. Qb3	dxc4
6. Qxc4	b5
7. Qb3	Nbd7
8. Bg5	Be7
9. e4	b4
10. Bxf6	Nxf6
11. Na4	Nxe4
12. Bd3	Nf6
13. o-o	o-o
14. Rac1	a5
15. Rfd1	Bd6
16. Ne5	Nd5
17. Qc2	g6
18. Qxc6	Ra7
19. Nc5	Rc7
20. Qb5	Bxe5
21. dxe5	Qg5
22. Be4	Bb7
23. g3	Qxe5
24. Re1	Rfc8
25. Bxg6	Qxb2
26. Bd3	Nc3
27. Bxh7	Kh8
28. Qd3	Ne2
29. Qxe2	Qxe2
30. Rxe2	Kxh7
31. Rec2	Bd5

واستسلم الأبيض.

المرحلة الثانية من كأس الخليج العربي الـ١٤

الامارات تصدرت بفوزها على عمان ٣–٢

فازت الامارات على عُمان ٣ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب "ستاد البحرين الوطني" في ختام المرحلة الثانية من دورة كأس الخليج العربي الـ١٤ لكرة القدم، التي تستضيفها المنامة عاصمة البحرين حتى ١٢ تشرين الثاني.

قدم المنتخبان واحدة من اكثر مباريات الدورة متعة واثارة وغنى بالاصابات والفرص الضائعة ولاسيما من جانب العمانيين الذين كانوا يستحقون نقطة على الاقل بعدما ظل التعادل قائما بينهم وبين منافسيهم حتى الدقيقة ٨٣. ويقينا لو لم يطلب العمانيون المزيد املا في تحقيق انجاز يفوق انجازهم قبل يومين بالفوز على القطريين ٢ – ١ سعيا الى رفع انتصاراتهم عبر دورات الخليج (٢٨ سنة) الى ثلاث، لاكتفوا بالاصابتين ولانكفأوا انكفاء تكتيكيا ولأقفلوا الثغرات والمنافذ الى منطقة حارسهم سليمان المزروعي التي كانت تكفيه خطة انزوائية مدة سبع دقائق فقط ليحتفل هو ورفاقه برفع الغلة الحمراء في رابع ايام الدورة الى اربع نقاط لكن اندفاع الشباب وحماستهم امام خبرة المخضرمين اوقعاهم في المحظور فدفعوا الثمن باهظا وخسروا الغلة كاملة بيد انهم لم يخسروا ثقة الجمهور بهم وبامكاناتهم ومواهبهم التي سيكون لها مع الوقت شأن اي شأن.

الاصابات: في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول اثمرت احدى هجمات "الابيض"، وهو لقب المنتخب الاماراتي، ضربة حرة انبرى لها الظهير الايمن عبد الرحمن ابرهيم وارسلها موائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها علي ثاني ودخل فيها برأسه وحولها عرضية على باب المرمى الى عادل محمد المتربص تحت المقص الايسر ليقابلها ببطن القدم اليسرى مسجلا الى يسار الحارس سليمان المزروعي الذي اكتفى بملاحقتها بناظريه متحسرا اصابة السبق الاماراتية ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٥٢ اخترق عادل مطر المنطقة الحمراء متيامنا وقبل ان يصل الى خط المرمى ارسلها، بعدما غربل اثنين من المدافعين الحمر، عرضية رائعة الى علي ثاني الذي خطفها كوشك اللمح بالبصر بباطن القدم اليمنى، مسجلا الى يمين الحارس المزروعي اصابة التعزيز للابيض ٢–٠.

وفي الدقيقة ٧٤ عوض مجدي شعبان فرصا عدة اهدرها لعمان وكانت اخطرها في الدقيقة ٦٤ وهو منفرد تماما بمحسن مصبح، حين اعاقه حسين غلوم وهو يخترق المنطقة البيضاء متيامنا، اذ انبرى هو نفسه لضربة الجزاء "بنالتي" المحتسبة واطلق الكرة بيمناه مقلصا الفارق لعمان الى ١ – ٢ بكرة ارضية زاحفة الى يمين مصبح.

وفرض مجدي شعبان في الدقيقة ٨٠ نفسه نجما مطلقا للمباراة حين

لاعبو الامارات يحيون مشجعيهم بعد فوزهم على عمان ٣–٢. (ا ف ب تيليفوتو)

احسن استقبال الكرة مرتدة من داخل المنطقة وهو على حدودها الى يمين القوس واطلقها بيمناه قنبلة صاعقة لم يرها الحارس الابيض مصبح، بل سمع ازيزها قبل ان تنفجر عبر الزاوية اليمنى الارضية البعيدة معيدة عبر التعادل الايجابي ٢ – ٢ "ابرة المباراة" الى خانة الصفر.

لكن الرد الاماراتي لم يتأخر، اذ بعد ثلاث دقائق فقط وصلت الكرة الى عادل مطر طائشة من ضربة حرة بعيدة المدى من نحو ٥٠ مترا فـ"اصلحها" برأسه مندفعا داخل المنطقة فارتطمت بالارض وحين ارتدت اليه ثانية روضها بصدره ثم خطفها بيمناه مسجلا عبر الزاوية اليسرى الضيقة لمرمى المزروعي اصابة التفوق والحسم للابيض ٣ – ٢.

وهذا هو الفوز الثاني للامارات وبه انتزعت الصدارة من السعودية ولها ست نقاط. والتعثر الاول لعمان وبه ظلت رابعة ولها ثلاث نقاط.

مثل الامارات: الحارس محسن مصبح واللاعبون عبد الرحمن ابرهيم وحسن سهيل وعلي حسن وفهد علي وعادل محمد (حسين غلوم ٥٥) وحسن سعيد (اسماعيل راشد ٩٠) وعادل مطر وعبد السلام جمعة وعلي ثاني وكاظم علي (سلطان راشد ٨٥).

ومثل عمان: الحارس سليمان خميس المزروعي واللاعبون محمد زايد وعلي سعيد (سليمان الوهيبي ٤٦) وفريد المزروعي ومحمد خميس (قاسم الحبسي ٧٢) وتقي مبارك ورضوان سالم وراشد عبدالله وخير خادم ومجدي شعبان وهاني الضابط.

قاد المباراة الحكم غونتر بينكو (النمسا) وعاونه يوسف القطان (البحرين) ومحمد عبدالله النوفل (السعودية) وعمر المهنا (السعودية) حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبد الرحمن الدهام وعبدالله حمزة. وفاز مجدي شعبان بجائزة احسن لاعب في المباراة.

وانذر الحكم علي حسن (٦٨) وحسين غلوم (٧٤) وفهد علي من الامارات ولم ينذر ايا من لاعبي عمان.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الامارات	٢	٢	–	–	٤	٢	٦
٢– السعودية	٢	١	١	–	٣	٢	٤
٣– الكويت	٢	١	–	١	٧	٤	٣
٤– عمان	٢	١	–	١	٤	٤	٣
٥– البحرين	٢	–	١	١	١	٢	١
٦– قطر	٢	–	–	٢	٣	٨	–
المجموع:	١٢	٥	٢	٥	٢٢	٢٢	١٧

المرحلة الخامسة من الدوري السوري الـ٢٨

اليوم الجيش – الشرطة الحلبي

دمشق – من فايز وهبي:

تفتتح المرحلة الخامسة من الدوري العام السوري لكرة القدم اليوم الخميس بمباراتين:

– الجيش – الشرطة الحلبي (العباسيين – دمشق).

– الاتحاد – الوثبة (الحمدانية – حلب).

وتختتم الجمعة بخمس مباريات:

– الشرطة – الوحدة (العباسيين).

– الكرامة – الجهاد (الباسل، حمص).

– الحرية – حطين (الحمدانية).

– تشرين – جبلة (الاسد، اللاذقية).

– الميادين – المجد (دير الزور).

الجيش – الشرطة الحلبي

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الجيش بطل الدوري وحامل الكأس والشرطة الحلبي العائد حديثاً الى دوري الكبار ويراقب اللقاء زكريا حزّام، ويقوده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي يعاونه اوكين يونان ومحمود التركي وعصام عواد حكماً رابعاً احتياطياً.

الجيش الوصيف وله عشر نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل. والشرطة الخامس وله ستة نقاط من فوزين وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الفريق الحلبي في دوري الاضواء. في ذهاب الدوري الـ٢٥ (موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦) التقيا ذهاباً الخميس ١٩٩٥/١١/٣٠ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار عن فوز الجيش ٢–١ (١–١) سجل للجيش اسامة الزوزو ومحمد خلف في الدقيقتين ٤٥ و٥١، وسجل للشرطة احمد ضعضع في الدقيقة ٣٤. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٦/٣/١٣ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد مسعود عن فوز الجيش ٢–٠ (٠–٠) سجلهما نادر جوخدار (٢) في الدقيقتين ٦٧ و٧٦.

الاتحاد – الوثبة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والوثبة الحمصي ويراقب اللقاء محمد مبيض ويقوده الحكم الدولي محمود عباس ويعاونه ابرهيم عاصي ووليد عبده وعبد الرزاق جبّان.

الاتحاد الثالث وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارة واحدة. والوثبة الثامن وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس وحضرها ٣٠ الف متفرج عن فوز الاتحاد ٤–٢ (٢–١) سجل للاتحاد حمد شبابات وعمار ريحاوي ورضوان الابرش ومهند البوشي "بنالتي" في الدقائق ٢٠ و٣٦ و٥٧ و٧٠، وسجل للوثبة نادر جوخدار بضربة حرّة مباشرة من نحو ٣٠ متراً وفراس قاشوش في الدقيقتين ٢١ و٧٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٤/١٧ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن ثأر الوثبة ٣–٢ (٢–١). سجل للوثبة مراد ابرهيم وعايد الناصر (٢) في الدقائق ١٠ و٣٠ و٦٦، وسجل للاتحاد سامر حزّام وبكري صابوني في الدقيقتين ٢٠ و٦٠.

لبنان – التشيكي الأولمبي في ٩ شباط

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم استضافة المنتخب الاولمبي للجمهورية التشيكية في بيروت في مباراة دولية ودية مع منتخب لبنان الوطني الثلثاء ٩ شباط على ملعب بيروت البلدي.

واعتمدت مشاركة نوادي الاخاء الاهلي والعهد والسلام زغرتا في دورة كأس الاتحاد، ما يرفع عدد النوادي المشاركة الى ١١ نادياً. وتنتهي تلقي طلبات الاشتراك السبت ٧ تشرين الثاني.

وثبتت نتيجة آخر المباريات من دور الـ٣٢ من كأس لبنان. واعتمدت برنامج مباريات دور الـ١٦: الانصار – الرياضة والادب. الهومنتمن – العهد. الصفاء – الاخاء الاهلي. الاهلي صيدا – الراسينغ بيروت. الهومنمن – الاصلاح البرج الشمالي. التضامن صور – السلام زغرتا. النجمة – العبرة. شباب الخيام – شباب الساحل.

كذلك ثبتت نتائج مباريات المرحلة الثانية من الدوري العام للدرجة الاولى. واوقفت لاعب نادي السلام زغرتا صموئيل بوغوصيان اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٨/١١/١ لخشونته.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الثالثة كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١١/٧	العهد – السلام زغرتا	٦ مساء	بيروت البلدي	عدد حوري
السبت ١١/٧	البرج – الهومنتمن	٧ مساء	المدينة الرياضية	محمود الرعد
الاحد ١١/٨	الصفاء – الهومنمن	٢.٣٠	الصفاء	عبده خوري
الاحد ١١/٨	التضامن صور – النجمة	٢.٣٠	صور	نزيه مديحلي
الاحد ١١/٨	الاخاء الاهلي – الاهلي صيدا	٢.٣٠	برج حمود	ارتين مارتاروسيان
الاحد ١١/٨	الانصار – شباب الساحل	٢.٣٠	بيروت البلدي	محمود الرعد

وثبتت نتائج مباريات المرحلتين الثانية والثالثة من دوري الدرجة الثانية. وقررت متابعة مباريات المرحلة الرابعة كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١١/٦	الرياضة والادب – العبرة	٢.٣٠	طرابلس	حسين علي
الجمعة ١١/٦	الاصلاح البرج الشمالي – شباب الخيام	٢.٣٠	صور	خليل عزقي
الجمعة ١١/٦	الفتيان صيدا – شعلة الليطاني	٢.٣٠	صيدا	راشد عدور
السبت ١١/٧	شكا الرياضي – الحرية مجدل عنجر	٢.٣٠	طرابلس	انطوان خنيلوس
السبت ١١/٧	الحكمة – الشباب طرابلس	٢.٣٠	النجمة	عفيف محروق
السبت ١١/٧	حركة الشباب – الاجتماعي	٢.٣٠	جونية	عمارسوم ميساكيان
الاحد ١١/٨	الاهلي عربا – المجد	١٠ ص	جونية	ميشال تعومي
الاحد ١١/٨	الراسينغ – الشبيبة	١٠ ص	النجمة	نصرالله نصرالله

وأكدت "استعداد الاتحاد للتعاون الايجابي مع نقابة المحررين لدعم افضل ممارسة لعمل المحررين والمراسلين الرياضيين على قاعدة النهج الاخلاقي الذي تحرص على التزامه نقابة المحررين ورئيسها الرياضي ملحم كرم، وهو النهج الرافض لاي خروج على آداب المهنة، والمتمسك بالحرية الاعلامية المسؤولة".

بطولات لبنان في كرة السلة

تقام مساء اليوم المباريات الآتية في بطولات لبنان في كرة السلة كالآتي:

– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨.٠٠ الرياضي غزير – ابناء نبتون على ملعب الاخير.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦.٠٠ اترانيك بيروت – ابناء نبتون. الساعة ٨.٠٠ مار ضومط رومية – هومنتمن برج حمود على ملعب الكهرباء الزوق.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية. الساعة ٦.٠٠ الفداء صيدا – الكهرباء الزوق على ملعب ابناء نبتون. والفرير بيت مري – نورث هافن على ملعب سنتر دمرجيان في ضبية.

وامس سجلت النتائج الآتية:

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب المركزية جونية الشبيبة عزيارة على احياء الرياضة الزوق ٨٧–٥٩ (الشوط الاول ٤٠–٢٨). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اغوب كالوكيان وريشار الحاج.

وعلى ملعب التضامن فاز بيبلوس على الحكمة ٧٠–٥١ (٣٩–٣٤). قاد المباراة الحكمان مروان العميل وريشار الحاج.

وعلى ملعب الانطونية فاز ابناء الخليج جونية على عون لاسال ٦٢–٤٢ (٣٣–٣٠). قاد المباراة الحكمان زياد طنوس وطوني باسيل.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى. فاز احياء الرياضة الزوق على قنوبين بشري على ملعب المركزية ٨٢–٦٦ (٣٢–٢٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني طوني كركر.

وعلى ملعب التضامن فاز الفداء صيدا على التضامن حراجل ٧٨–٤٨ (٣٦–٢٦). قاد المباراة الحكمان الدولي المصري حميد جنان واللبناني طوني خوري.

كما فاز على الملعب عينه بيبلوس على شمشتيت ٥٩–٤٦ (١٩–٣٠). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان مروان العميل ورباح نجيم.

بطولات، دورات، أخبار رياضية قصيرة

بعثة لـ"الفيفا" الى كوريا واليابان

صرح نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الايطالي انطونيو ماتاريزي الذي يرأس بعثة الاتحاد الى كوريا الجنوبية لتفقد ملاعبها استعدادا لنهائيات كأس العالم الـ١٧ سنة ٢٠٠٢ التي تستضيفها واليابان، انه راض عن التنظيم واصفا ملعبا في سيول يتسع لـ٦٤ الف متفرج وتبلغ تكاليفه ١٢٤ مليون دولار بأنه رائع وسيكون احد افضل الملاعب في العالم.

وستزور البعثة التي تضم ايضا رئيس الاتحاد الاميركي ألان روزنبرغ والامين العام للاتحاد الاسيوي بيترفيلا بان، مدن بوسان واولسان وكيونغجو قبل ان تسافر الى اليابان الجمعة.

بطولة العالم لطائرة السيدات

فازت هولندا على كينيا ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–١، ١٥–٦) في المجموعة الاولى في بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات التي تقام في طوكيو.

كذلك فازت اليابان على البيرو ٣–٠ (١٥–٨، ١٥–٦، ١٥–٣).

وفي المجموعة الثانية، فازت ايطاليا على بلغاريا ٣–٠ (١٥–١٢، ١٥–١٠، ١٥–٦)، وكوبا على الولايات المتحدة ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–٨، ١٥–١٠).

وفي المجموعة الثالثة، فازت جمهورية الدومينيكان على المانيا ٣–٢ (١–١٥، ١٥–١١، ١٥–٦، ٧–١٥، ١٧–١٥)، وروسيا على البرازيل ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–٦، ١٥–١١).

وفي المجموعة الرابعة، فازت كوريا الجنوبية على كرواتيا ٣–٢ (١٥–١٢، ٩–١٥، ١٥–١٢، ٧–١٥، ١٥–١١)، والصين على تايلاند ٣–٠ (١٥–٩، ١٥–٢، ١٥–٥).

وتصعد الدول الثلاث الاولى في كل مجموعة الى الدور الثاني.

الدوري الانكليزي

تعادل توتنهام هوتسبر وتشارلتون اثلتيك ٢–٢ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١١ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

سجل اندي هنت الاصابة الاولى لتشارلتون في الدقيقة ٣٢ خلافا لمجريات اللعبة. وعادل الدانماركي ألان نيلسن لتوتنهام في الدقيقة ٥٠. واضاف كريس ارمسترونغ الاصابة الثانية لتوتنهام سابحا بعد سبع دقائق، قبل ان يدرك تشارلتون التعادل في الدقيقة ٧٥ بواسطة هنت. وكان من شأن فوز توتنهام هوتسبر ان يجعله خامسا للمرة الاولى منذ سنتين ونصف سنة.

ويحتل توتنهام هوتسبر المركز التاسع برصيد ١٥ نقطة، وتشارلتون المركز العاشر برصيد ١٤ نقطة.

هل يعود جينولا الى المنتخب الفرنسي؟

نقلت صحيفة "ذي ايفنينغ ستاندارد" البريطانية عن روجيه لومير مدرب المنتخب الفرنسي حامل كأس العالم لكرة القدم ان ابتعاد دافيد جينولا مهاجم توتنهام هوتسبر الانكليزي قد يصل الى نهايته شرط ان يبذل جهدا يجعله مؤهلا للعودة الى المنتخب.

وكان المدرب السابق ايميه جاكيه استبعد جينولا عن المنتخب لانه اهدر اصابة جعلت بلغاريا تتأهل لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤ على حساب فرنسا.

يوغوسلافيا – أيرلندا في بلغراد

اعلن الاتحاد الايرلندي لكرة القدم ان ايرلندا ستلتقي يوغوسلافيا في بلغراد في ١٨ تشرين الثاني الجاري في تصفيات المجموعة الثامنة لبطولة الامم الاوروبية الـ١١.

وكان مقررا ان تجرى المباراة في ١٠ تشرين الاول الماضي لكنها تأجلت بسبب الوضع في اقليم كوسوفو. وقد ارغم الاتحاد الاوروبي يوغوسلافيا على اللعب على ارض محايدة.

سبورتنغ براغا أقال مدربه

أقال نادي سبورتنغ براغا البرتغالي لكرة القدم مدرب فريقه فيتور اوليفيرا عشية المباراة مع لوكوموتيف موسكو الروسي غدا الخميس في كأس الكؤوس الاوروبية. وكان لوكوموتيف فاز ٢–١ في ذهاب الدور الثاني.

وابرز المرشحين لخلافة اوليفيرا اللاعب الدولي السابق كارلوس مانويل.

شؤون البلد والناس

راني حسن مقلد

رزق الزميل حسن مقلد رئيس تحرير مجلة "الاعمار والاقتصاد" وقرينته الدكتورة ابتسام خنفور مولوداً ذكراً سمياه راني هو الثالث لهما بعد فراس وريان.

التأجيل الثالث في أسبوع لبدء التنفيذ وواشنطن "تسعى الى حل"

نتنياهو يشترط اعتقال ٣٠ مطلوباً قبل المصادقة على الاتفاق

ارجأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مجددا جلسة مقررة لمجلس الوزراء امس للمصادقة على اتفاق واي بلانتايشن، مشترطا لذلك ان تعتقل السلطة الفلسطينية ٣٠ من الناشطين الذين يشتبه في انهم قتلوا اسرائيليين. واعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث هذا الشرط مؤشرا لعودة نتنياهو الى سلوكه السابق. فيما دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الى تدخل اميركي فوري.

وكان مقررا ان يدعو نتنياهو مجلس الوزراء الى الانعقاد الساعة الاولى بعد الظهر لمناقشة الاتفاق مع الفلسطينيين. لكنه ابلغ الى الصحافيين ان على السلطة الفلسطينية ان تقدم "عنصرا واحدا مهما" من الضمانات التي تعهدها الفلسطينيون في قمة واي بلانتايشن. واضاف: "اذا حصلنا على هذا العنصر فستجتمع الحكومة. واذا لم نحصل عليه فسننتظر الى ان نحصل عليه". واشار الى انه تحدث مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في هذا الامر و"انا لا انوي ان اطرح على مجلس الوزراء اتفاقا جزئيا بل اتفاق كامل".

واوضح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان موضوع الخلاف هو مطالبة اسرائيل بان تعتقل السلطة الفلسطينية ٣٠ فلسطينيا تلاحقهم السلطات الاسرائيلية. وقال: "المهم هو اعتقال الفلسطينيين القتلة. هذا هو سبب تأجيل الجلسة". واضاف بعدما اجتمع (مع الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان: "ننتظر الحصول على قائمة بالاسماء وجدول زمني لاعتقالهم.

وافاد مسؤول اسرائيلي ان مسودة "الخطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب" التي قدمتها القيادة الفلسطينية الى الادارة الاميركية اول من امس، لم تتضمن الجدول الزمني الخاص باعتقال المطلوبين. وقال: "كان من المفترض ان يكون جزءا من خطة العمل المقدمة الى الادارة الاميركية والتي طبقا لمعلوماتنا لم يتسلموها بعد".

لكن وزارة الخارجية الاميركية اكدت مساء الاثنين انها تسلمت رسميا الخطة الفلسطينية. وقال مسؤول فيها: "نحن راضون لانهم (الفلسطينيون) فعلوا كل ما كان يجب ان يفعلوه".

وعلقت الاذاعة الاسرائيلية على التناقض الواضح بين موقفي واشنطن وتل ابيب من الخطة بانه "يدعو الى السخرية".

وسبق لنتنياهو ان رفض الاسبوع الماضي عرض الاتفاق على مجلس الوزراء في انتظار تقديم الفلسطينيين هذه الخطة. كذلك ارجأ اول من امس موعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ عشرة ايام بحجة ان على مجلس الوزراء ثم على الكنيست اقراره في ١٢ تشرين الثاني.

وسئل المفاوض الفلسطيني وزير الدولة حسن عصفور عن العقبة الجديدة، فاجاب: "افضل ان يخرج رئيس الوزراء علنا ويقول بكل صدق: لا استطيع ان امضي قدما بهذه المذكرة (واي ريفر). بدلا من ان يلجأ الى الخداع السياسي. يجب ان يقول بكل صدق: لقد اخطأت. وينسحب. هذا افضل بالنسبة اليه والى العالم (...) الاميركيون قالوا انهم راضون، ماذا يريد اكثر من ذلك؟".

اما الوزير شعث فقال: "يبدو ان نتنياهو قد عاد الى سلوكه السابق الذي اعتقدنا انه قد تخطاه في اتفاق واي بلانتايشن (...) هذا تهرب جديد من نتنياهو وعودة الى سلوكه القديم بتدمير الثقة بدلا من بنائها. وارجو الا يكون هذا سلوكه في الايام المقبلة حتى نستطيع اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي".

ودعا الوزير عريقات واشنطن الى ان تتدخل فورا لمعالجة هذه القضية.

وفعلا اعلنت وزارة الخارجية الاميركية في وقت لاحق ان الوزيرة اولبرايت اتصلت بنتنياهو. وصرح الناطق باسمها جيمس روبن: "نحن واعون للمشكلة ونسعى الى حلها". وكرر ان الفلسطينيين "نفذوا واجباتهم" في ما يتعلق بالاتفاق.

موردخاي – "ابو مازن"

وتناولت محادثات موردخاي – "ابو مازن"، الى المسائل الامنية العالقة، مسألة تشغيل المنطقة الصناعية قرب معبر كارني في قطاع غزة.

واكد موردخاي بعد اللقاء ان المنطقة الصناعية ستفتتح في الوقت المحدد ووفقا للاتفاق. واشار الى ان الجانبين سيبحثان اليوم في بروتوكول تشغيل المطار الفلسطيني بكل تفاصيله.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان موردخاي وافق على خطة شاملة لتنفيذ ١١ طريقا التفافية في الضفة الغربية "ستضطر" الجيش الاسرائيلي الى مصادرة اراض.

ومن المقرر ان يتوجه المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ايلان بيران الى واشنطن للبحث في طلب اسرائيل مليار دولار من الولايات المتحدة لتمويل عملية اعادة الانتشار.

رسائل ضمانات

من جهة اخرى، قال المستشار الاعلامي لنتنياهو ديفيد بار ايلان ان رسائل الضمانات الاميركية التي سلمها السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر الى الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه، تساند التفسير الاسرائيلي لـ"مذكرة واي ريفر" في شأن المرحلة الثالثة من الانسحاب من الضفة. وتؤكد ان لاسرائيل ان تحدد حجم الانسحاب في هذه المرحلة. وكرر ان نتنياهو لا يعتزم التنازل عن اكثر من واحد في المئة من اراضي الضفة.

واعلن عريقات ان الجانب الفلسطيني تلقى ايضا رسائل ضمانات توقيع اولبرايت تتعلق ببعض نقاط واردة في الاتفاق في شأن الاجراءات من جانب واحد والامن والميثاق الوطني الفلسطيني والجدول الزمني لتنفيذ بنود الاتفاق". وقال ان واشنطن اكدت التزامها العمل على وقف اية اعمال من جانب واحد تجحف في الوضع القائم على الارض وتؤثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

عرفات

ونفى مسؤول فلسطيني كبير الانباء التي نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" عن تدخل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى نواب عرب في الكنيست لانقاذ حكومة نتنياهو خلال تصويت على مشروع موازنة ١٩٩٩. وقال ان "سياسة السلطة الفلسطينية هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية والرئيس عرفات لم يتدخل لاطلاقا في قرار اعضاء الكنيست العرب في ما يخص تصويتهم للموازنة او لاي قضايا اخرى".

وكانت "يديعوت احرونوت" قالت امس ان الحكومة الاسرائيلية نجت من تصويت على الثقة في الكنيست بفضل تدخل عرفات لدى خمسة نواب عرب من المعارضة. واوضحت ان النواب الاربعة من اللائحة العربية الموحدة امتنعوا عن التصويت بناء على طلب الزعيم الفلسطيني على مشروع الموازنة الذي طرح نتنياهو الثقة على اساسه. واضافت ان عرفات الذي التقى النائب العربي الاسرائيلي عبدالوهاب الدراوشة في نهاية الاسبوع الماضي طلب منه القيام بكل ما في وسعه لتبني اتفاق واي بلانتايشن وتجنب اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل تؤخر تنفيذ الاتفاق.

وتوجه عرفات الى اسبانيا لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء خوسيه ماريا اسنار.

واظهر استطلاع للرأي ان الاتفاق يلقى دعما ساحقا من السكان اليهود في اسرائيل والاراضي الفلسطينية فاوب نسبة ٧٠ في المئة من الذين شملهم.

ووجه وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان طلب فيها من المنظمة الدولية الامتناع عن اتخاذ مواقف تسبق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي ولاسيما في ما يتعلق باحتمال قيام دولة فلسطينية.

"حماس"

ووجهت الشرطة الفلسطينية تعليمات الى رجالها بالرد في حال تعرضهم لاعتداء ودعتهم الى التزام الحذر بعد التهديدات التي وردت في بيان نسب الى الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وقال مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية محمد الصبيح ان السلطة وضعت زعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين في الاقامة الجبرية في غزة "لحمايته" من اعتداء اسرائيلي محتمل. وقال ان "الشيخ ياسين احيط باجراءات امنية لحمايته من عمل جبان ينفذه عملاء اسرائيليون".

ونفت "حماس" في بيان لها الاتهامات التي وجهها اليها مسؤولون في السلطة الفلسطينية بوجود "تيار ايراني" داخلها. واكدت وحدة صفها ووحدة برنامجها وانها "ستتجنب الصدام مع السلطة الفلسطينية".

("النهار"، و ص ف، رويترز، اش أ)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ينظر الى ساعته في مكتبه قبل تأجيل جلسة مجلس الوزراء للمصادقة على اتفاق واي بلانتايشن. (أب تيليفوتو)

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي – الى اليسار – والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وحولهما مرافقوهما لدى زيارتهما المنطقة الصناعية في كارني. (أب تيليفوتو)

بعد منع مشعل من التوجه الى سوريا

عمان و"حماس" تتجهان الى قطيعة والحركة قد تنقل مقر قيادتها

عمان – من باسل رفايعة:

تتجه علاقة الحكومة الاردنية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى قطيعة قد تدفع قيادتها السياسة الموجودة في عمان الى البحث عن عاصمة عربية او اسلامية اخرى لاستيعاب نشاطها. في الوقت الذي ازدادت حدة المواجهة بين الحركة والسلطة الفلسطينية التي وقعت اتفاقا مع الاسرائيليين في واي بلانتايشن قبل اسبوعين واتخذت اجراءات لا سابق لها في حق ناشطي الحركة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبعد يومين من تحذيرات تلقتها قيادة الحركة في عمان من الحكومة للكف عن الادلاء بأي تصريحات تدعو الى استمرار العمل المسلح وتحرض على العنف: ابلغ مصدر مطلع في الحركة الى "النهار" ان السلطات الاردنية منعت اول من امس رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل من مغادرة الاردن الى سوريا لحضور اجتماعات لتحالف القوى الفلسطينية المعارضة في دمشق. واوضح مفضلا عدم ذكر اسمه ان مشعل وصل الى نقطة الحدود جابر مع سوريا في شمال المملكة مع اثنين من مرافقيه وعلى الفور استدعاه مسؤول النقطة وابلغ اليه ان لديه تعليمات بعدم السماح له بمغادرة البلاد وان عليه العودة الى عمان. واضاف ان مشعل اصر على وجوب السماح له بالسفر، مستغربا منع مواطن اردني من التوجه الى دولة شقيقة. وعندما طلب منه المسؤول الامني الخضوع لتفتيش شخصي دقيق، فرفض مشعل وظل ينتظر زهاء ساعتين في المركز الحدودي. الى ان عاد المسؤول وقال له انه يستطيع السفر ولكن لن يسمح له بالعودة الى الاردن. وقد اضطر رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" الى العودة من حيث اتى. مبديا استياءه من هذا الاجراء بعدما "لقي معاملة غير لائقة واخضعت سيارته وامتعته لتفتيش دقيق".

لكن وزير الاعلام الاردني ناصر جودة اكد ان مشعل لم يمنع من السفر. وقال في تصريحات صحافية انه قرر العودة الى عمان بعدما رفض السير في اجراءات السفر المعتادة على الحدود الاردنية. واضاف ان في امكانه السفر في اي وقت الى حيث يشاء "شرط ان يكون سفره كمواطن عادي".

والى مشعل، يقيم في عمان الناطق الاعلامي باسم الحركة ابرهيم غوشة وممثلها في الاردن محمد نزال، ويحمل الثلاثة الجنسية الاردنية ويمارسون نشاطا اعلاميا منذ خمس سنوات تجنبوا خلالها انتقاد العلاقة الاردنية – الاسرائيلية.

وافادت مصادر مقربة من "حماس" ان الاجراءات التي اتخذتها عمان ضد الحركة في الايام الاخيرة، قد تدفع قادتها الى النظر في البحث عن بلد اخر لممارسة نشاطها، ورجحت ان تكون دمشق او الخرطوم البديل.

وكانت الحكومة الاردنية شددت الاحد على ان "حماس" حركة غير معتمدة، وعلى قادتها التزام القوانين الاردنية. وجددت موقفها من ان السلطة الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ورأت اوساط سياسية اردنية في هذا الموقف والاجراءات التي تلته خطوة قد تؤدي الى خلخلة تعاون وثيق ومأمون بين الاردن والحركة التي تحظى بشعبية واسعة في بلد يعارض فيه الشارع السلام مع اسرائيل. ويعيش على ارضه نحو ١.٤ مليون لاجئ فلسطيني.

اسرائيل ترفض مشاركة الفاتيكان في مفاوضات القدس

روما – و ص ف – استبعد امس سفير اسرائيل لدى الفاتيكان اهارون لوبيز ضمنا مشاركة الكرسي الرسولي مباشرة في المفاوضات الخاصة بوضع القدس في المستقبل.

وقال في مؤتمر صحافي في روما ان "المجتمع الدولي يجب ان يدعم مفاوضات السلام والمساهمة فيها (...) لكن هذه المفاوضات يجب ان تكون مباشرة وبين الطرفين".

وكان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان – لوي توران طلب اشراك الفاتيكان في المفاوضات المقبلة في شأن مصير القدس خلال ندوة نظمتها الاسبوع الماضي بطريركية اللاتين في القدس.

واضاف الديبلوماسي الاسرائيلي: "لا حدود للمخيلة من اجل ايجاد حل للقدس يرتكز على مبدأين اساسيين هما: وحدة المدينة ووصول كل الديانات اليها بحرية".

مبارك استقبل الامير سلطان

شرم الشيخ (مصر) – أ ش أ – استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ امس النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز "في اطار العلاقات المميزة بين البلدين". وأقام مأدبة عشاء تكريما له وللوفد المرافق له في حضور المسؤولين المصريين الكبار.

بغداد تخوض "الشوط الأخير" في معركة رفع الحظر
وواشنطن ولندن لن تسمحا لصدام حسين بالفوز

الملك فهد بن عبدالعزيز مستقبلاً وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين. (أ ف ب تيليفوتو)

تصاعدت التحذيرات الاميركية والبريطانية لبغداد من احتمال اللجوء الى الخيار العسكري اذا لم تتراجع عن قرارها وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". فيما اكدت العاصمة العراقية انها تستعد لخوض "الشوط الاخير" في معركة رفع الحظر المفروض عليها منذ ثماني سنوات.

وأوفد الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي رأس الاثنين اجتماعا لمجلس الامن القومي الاميركي، وزير الدفاع وليم كوهين في جولة على اوروبا ومنطقة الخليج يجري خلالها محادثات مع حلفاء الولايات المتحدة في شأن الازمة الجديدة مع العراق. والتقى كوهين في لندن نظيره البريطاني جورج روبرتسون وانتقل لاحقا الى الرياض. وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الوزيرين خلصا الى ان على "(الرئيس العراقي) صدام حسين ان يدرك ان كل الخيارات مفتوحة" وان "رفض التعاون مع الامم المتحدة غير مقبول". وكرر روبرتسون لاحقا في فيينا حيث يحضر اجتماعا لوزراء الدفاع لدول الاتحاد الاوروبي ان على صدام ان يتراجع على الفور والا "عليه ان يواجه العواقب بنفسه". وشدد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بدوره على انه "سيكون أمراً بالغ الضرر لسلطة الامم المتحدة ان يسمح لصدام بانتهاك الاتفاق الذي وقعه مع الامين العام كوفي انان. لا يمكن ان يسمح له ولن يسمح له بأن يفوز".

وفي الرياض قابل كوهين الملك فهد بن عبد العزيز في حضور وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق الركن صالح بن علي المحيا. وتوقع مسؤول في السفارة الاميركية في الرياض ان يجتمع ايضا مع ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز. ويرافق الوزير الاميركي، الذي سيتوجه اليوم الى الكويت فتركيا، مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية توماس بيكيرينغ ورئيس القيادة المركزية الاميركية الجنرال انطوني زيني.

واشنطن

وفي واشنطن، اعلن الناطق باسم البيت الابيض ب. ج. كراولي ان كلينتون يعتزم الاتصال بعدد من زعماء الدول لمناقشة الموقف. وترى الادارة الاميركية انها لا تحتاج الى موافقة من الامم المتحدة لاستخدام القوة لان مجلس الامن كان قد هدد بغداد بـ"أوخم العواقب" اذا انتهكت الاتفاق الذي وقعته مع انان في شباط الماضي. وفي هذا الاطار، اكد ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان القوة الاميركية التي تتألف من ٢١ سفينة حربية و١٧٤ طائرة منتشرة الان في الخليج كافية لاي عمل عسكري ضد العراق.

باريس

ومن مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين ان السلطات الفرنسية بدأت "تضيق ذرعا" بالمواقف العراقية "الغامضة" وقررت استدعاء "رئيس شعبة مصالحها في العراق ايف اوبين دو لا ميسوزيير للتشاور". وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان "فرنسا ابلغت الى السلطات العراقية قرارها استدعاء رئيس شعبة المصالح الفرنسية" الذي سلم في الوقت نفسه "رسالة" من وزير الخارجية أوبير فيدرين الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تشدد على "خطورة" قرار بغداد. واشارت الى ان فيدرين اتصل في اليومين الاخيرين بنظيرته الاميركية مادلين اولبرايت ونظيره الروسي ايغور ايفانوف للتشاور في ابعاد الموقف العراقي الاخير. ونقلت عنه ان "فرنسا لا تفهم هذا الموقف الذي لن يساعد بالتأكيد العراق في التخلص من العقوبات"، طالباً من الحكومة العراقية "ألا تخطئ الظن بالنسبة الى اجواء مجلس الامن والرجوع فورا" عن قرارها وذلك "لتنفذ (وتمنع العراق من) عزلة".

وشكك مصدر فرنسي في اللجوء الى القوة لدفع بغداد الى التراجع عن موقفها "لان ذلك لن يؤدي الى حل قضية ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية".

موسكو

في موسكو، ابدت وزارة الخارجية الروسية مجددا "قلقها العميق" لقرار العراق. وقال الناطق باسم الوزارة فلاديمير رخمانين ان ايفانوف "يشارك بنشاط في الجهود الديبلوماسية لاتاحة التوصل الى تسوية للمشكلة". ورأى ان "معاودة التعاون البناء وحدها تسمح بمراقبة تطبيق العراق قرارات مجلس الامن"، مشيرا الى ان "المجموعة الدولية تملك من الوسائل السياسية والديبلوماسية ما يكفي للتمكن من التوصل الى حل سلمي".

بيجينغ

في بيجينغ، حض الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو العراق على معاودة التعاون مع "يونسكوم". لكنها طلبت من جميع الاطراف "ضبط النفس والتزام حل مشاكلهم بشكل ملائم عبر الحوار والتعاون".

باتلر

واعلن رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر انه لا يعتزم تقديم استقالته على رغم الازمة الجديدة لانها "لن تغير شيئا". ورأى في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الموقف العراقي منه هو "كأننا نقتل حامل الرسالة لان مضمونها لم يرقنا".

الموقف العراقي

وفي مواجهة هذه الضغوط، استبعد رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي تعديلاً في الموقف العراقي. وقال: "لا ارى انه ينبغي حصول تعديل. ان على الاطراف الاخرين، وخصوصا الولايات المتحدة، ان يغيروا سياستهم ازاء هذا الموضوع". وأضاف ان "العراق قد وضع في حسابه كل شيء، اننا نعرف ان اميركا ذات نيات عدوانية لكن هذا لم يمنع العراق من ان يقف ويدافع عن مصالحه الحيوية ويعلن رأيه". وطالب انان واعضاء مجلس الامن بان "يتحملوا المسؤولية لايجاد الطريق الصحيح الذي يوصل الى رفع الحصار المفروض على العراق"، مؤكداً "ان على الاطراف الاخرين تغيير سياستهم".

ونشرت الصحف العراقية ان وقف التعامل مع خبراء نزع الاسلحة هو "الشوط الاخير" في معركة اسقاط الحظر وكررت اتهام المفتشين الدوليين بالعمل على اطالته. وقالت صحيفة "العراق" انه "كان ينبغي صدور القرار وان تبدأ معركة الشوط الاخير للعبور الى ضفة المستقبل، ليس لنا فقط وانما للعالم الذي تجرفه أميركا الى هاوية الصهيونية البغيضة".

وصرح المندوب العراقي الدائم لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون انه "ليس مهما بالنسبة الي معرفة ما اذا كانت (الامم المتحدة) تقوم بخدعة (...) كل ما أعرف هو ان العراق اتخذ قراره بسبب احباطه ووفاة نحو ٦٠٠ طفل شهريا من جراء العقوبات".

ونظمت في بغداد جنازة جماعية لخمسين طفلا عراقيا "توفوا نتيجة الحظر" المفروض على العراق منذ ثماني سنوات. وانطلق موكب التشييع من ساحة الشهداء وتوقف امام فندق الرشيد حيث تقيم الوفود الاجنبية المشاركة في معرض بغداد الدولي الذي افتتح الاحد وشهد حضوراً اجنبياً لا سابق له منذ بدء الحظر.

من جهة أخرى، قال الرئيس العراقي لدى استقباله زعيم الحزب الليبيرالي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي واحد نواب رئيس الدوما ميخائيل غوتسيرييف ان "العراق يرى ان روسيا قوية ومزدهرة انما هي لمصلحة العراق والأمة العربية ولمصلحة التوازن الدولي العادل الذي يحقق السلام على أسس عادلة على الصعيد العالمي".

(و ص ف ، رويترز)

الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلاً زعيم الحزب الليبيرالي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي – الى اليسار – وبدا بينهما مترجم. (أ ف ب، تيليفوتو)

مبعوث كندي يزور سوريا

دمشق – "النهار":

استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس المنسق الكندي لعملية السلام في الشرق الاوسط اندرو روبنسون وبحث معه في "الاوضاع الراهنة في المنطقة وعملية السلام المتوقفة بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية".

ونقلت مصادر كندية لـ"النهار" ان يكون هدف زيارة روبنسون البحث في مسألة توطين اللاجئين الفلسطينيين.

اتفاق بين السعودية وجنوب افريقيا على اقامة "شركة استراتيجية دائمة"

اعلنت حكومتا المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا امس عزمهما على اقامة "شركة استراتيجية" بينهما في المجالات الاقتصادية والدفاعية.

وجاء في بيان مشترك، صدر في ختام زيارة نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي للمملكة، ان البلدين "التزما اقامة شركة استراتيجية دائمة تقوم على اساس من التعاون المتين في كل المجالات". ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس" ان البلدين اتفقا على القيام "بروح من الود والصداقة بدراسة كل السبل والوسائل لوضع هذه الشركة موضع التنفيذ بحيث يشمل ذلك التوصل الى اتفاق في مجالات الطاقة والعلوم والتقنية والتجارة والاستثمار والصناعة والرياضة والشباب والثقافة والدفاع". وعرض الجانبان "النتائج الايجابية لجهودهما الرامية الى تعزيز السلام والاستقرار الدوليين وأكدا اقتناعهما بان هذا الدور يمكن تعزيزه من خلال اطار رسمي للتعاون بين البلدين".

وبحثا في "جوانب القوة في اقتصاداتهما وارتأيا ان وجود اطار للتكامل الاقتصادي بينهما يمكن ان يحقق مصلحة بلديهما".

ووصل مبيكي الى الرياض الاحد الماضي في زيارة رسمية على رأس وفد كبير يضم وزيري الدفاع والطاقة والمعادن واستقبله الملك فهد بن عبد العزيز. كما اجرى محادثات مع ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز ومع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل. ومن المقرر ان يغادر الرياض اليوم.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الجانبين بحثا في عقد مهم قيمته ١,٥ مليار دولار لتزويد السعودية مدافع ضخمة من طراز "جي ٦" وصواريخ مضادة للطائرات يجري التفاوض في شأنه منذ اكثر من سنة. ويذكر ان البلدين اقاما علاقات ديبلوماسية عام ١٩٩٤ وتشهد المبادلات التجارية بينهما ارتفاعا مطرداً منذذلك.

وكان الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا قام بزيارة رسمية للسعودية في تشرين الثاني ١٩٩٧وقع خلالها كتاب نيات في شأن التعاون النفطي بين الرياض وبريتوريا.

(و ص ف)

القذافي استقبل موسى

طرابلس – و ص ف – بث التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل أمس وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يقوم بزيارة لطرابلس.

وأوضح ان الرئيس المصري حسني مبارك أوفد موسى الى طرابلس على رأس وفد "رفيع المستوى" في اطار المشاورات الثنائية في قضايا الساعة وخصوصاً تطورات الوضع في منطقة البحيرات الكبرى في افريقيا. وأضاف ان هذه المشاورات تندرج في اطار الرئاسة الليبية لتجمع دول الساحل والصحراء ولدور "منسق العملية السلمية" في منطقة البحيرات العظمى الذي يتولاه القذافي.

ويضم تجمع دول الساحل والصحراء ليبيا والسودان والتشاد والنيجر وبوركينا فاسو ومالي. وتقوم طرابلس والقاهرة بوساطة مشتركة في الصومال حيث اقترحتا تجهيز فرق الشرطة للادارة الجديدة المشتركة في مقديشو.

اخبار عربية قصيرة

المغرب: إحتجاج للعاطلين عن العمل

الرباط – رويترز – تجمع نحو ٥٠ من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل امام مبنى مجلس النواب المغربي في وسط الرباط مطالبين بايجاد وظائف لهم. ولم تتدخل الشرطة. لكنها أمرت الصحافيين والمارة بالابتعاد عنهم.

وقال احد منظمي الاحتجاج: "يتجاهلون مطالبنا منذ العام ١٩٩٨. اننا نطالب بحق العمل وسنقوم باعتصام مدة ٤٨ ساعة".

وناشدت الحكومة القطاع الخاص المساعدة في توظيف نحو ٢٠٠ الف شخص يدخلون سوق العمل سنوياً. ولفتت الى ان القطاع العام الذي يعاني فائضاً في العمالة يملك موارد محدودة لايجاد وظائف جديدة.

وتقدر نسبة البطالة في المناطق الحضرية رسمياً بـ١٧ في المئة، لكن نقابات العمال تقول انها تبلغ نحو ٢٣ في المئة.

وكانت الشرطة فرقت بالقوة تظاهرة الاسبوع الماضي ضمت نحو ثلاثة آلاف من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل ما أدى الى جرح نحو مئة واعتقال العشرات.

الجزائر: محاكمة ١٣٢ موظفاً بتهمة الابتزاز

الجزائر – رويترز – بثت الاذاعة الجزائرية ان السلطات الجزائرية أحالت على المحاكمة ١٣٢ مديراً وموظفاً في شركة لصناعة السكر تملكها الدولة بتهمة الاختلاس وتبديد نحو ستة ملايين دولار. وأضافت ان المحاكمة الجماعية التي تشمل موظفين من كل الدرجات في مدينة مستغانم الساحلية على مسافة ٢٨٠ كيلومتراً غرب الجزائر، بدأت الاحد ويتوقع ان تستمر اكثر من اسبوع.

وأفاد محامون انه اذا دين المتهمون فانهم يواجهون أحكاماً تراوح بين السجن ثلاث سنوات والاعدام رمياً بالرصاص.

وفي حزيران الماضي أصدرت محكمة في تلمسان حكماً غيابياً بالاعدام على رجل اعمال دانته بتهمة الاختلاس عندما بدأت السلطات الجزائرية حملة صارمة على الفساد.

وأوضحت الاذاعة أن ملاحقة الموظفين بدأت بعدما كشفت مراجعة أجريت عام ١٩٩٦ عجزاً في موازنة الشركة بسبب الاختلاس وتعاقدات فرعية غير مشروعة واصدار مديرين وبعض الموظفين شيكات بلا رصيد. وبلغ العجز نحو ٣٠٠ مليون دينار (٥,٧ ملايين دولار).

كلينتون كان القضية في الانتخابات وغينغريتش مهدّد اذا تراجع الجمهوريون



اميركي حاملاً طفله يدلي بصوته في لوس انجلس. (اب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

اقترع الناخبون الاميركيون امس لاختيار ٣٤ سناتورا و٣٦ من حكام الولايات الخمسين وجميع اعضاء مجلس النواب الـ ٤٣٥، ومع هذا فان توازن القوى بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي لا يزال قائما ولو بتعديلات طفيفة.

فضائح الرئيس بيل كلينتون لم تكن عنصرا في الانتخابات التي جرت مع ذلك على خلفية امكان عزله من منصبه. وستعود علاقة الرئيس الاميركي مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي، الى الواجهة بعد تلاشي صخب الحملة الانتخابية، عندما تبدأ اواخر هذا الشهر جلسات الاستماع في الكونغرس الاميركي التي ستمهد لقرار عزله.

وحتى الساعات الاولى للانتخابات، فان كلينتون يتلقى ضربات الجمهوريين، هنا وهناك في البلاد، وتجاهل بعض الديموقراطيين من حزبه وجوده او حتى دعوته الى مدنهم وولاياتهم. وبصورة من الصور، ونظرا الى ان الانتخابات تركزت عمليا على اشخاص المرشحين ولم تطرح فيها قضايا رئيسية على الصعيد الوطني، فان كلينتون كان القضية الوحيدة المطروحة.

وتابع الاميركيون نتائج الانتخابات عبر شبكات التلفزيون الاميركية ذات "الديكور" الخاذ الذي يشبه بث نتائج "الاوسكار" حيث يربح البعض، ولكن وسط اللامبالاة.

لكن الذي سوف يغير الخريطة السياسية، هو اعادة انتخاب الحكام الجمهوريين، لان هؤلاء، فور تسلمهم مناصبهم، سيهرعون الى اعادة تغيير المناطق الانتخابية بما يجعل الكونغرس لسنوات مقبلة في يد الجمهوريين بصورة قوية.

وليس الرئيس الاميركي هو المهدد في وجوده السياسي، بل خصمه اللدود نيوت غينغريتش رئيس مجلس النواب الذي قد يواجه "تمردا" من الجمهوريين من اعضاء حزبه اذا ما اعتبر ما كسبه الجمهوريون اليوم اقل من "النصر المبين" في نظر الجمهوريين، ولو خسر الجمهوريون مقعدا واحدا فان الامر سيكون صعبا جدا لغينغريتش.

وهذا التخوف الجمهوري، هو علم، ويشمل الديموقراطيين ايضا، ان اي غالبية يجب ان تكون "مريحة"، اي على الاقل ٣٠ مقعدا، لتفادي "الخونة" عند الاقتراع على القضايا الرئيسية. ومن المعروف ان الولاء الحزبي في الولايات المتحدة يختلف عن مثيله في اوروبا لان الحزبين هما آلة انتخابات فقط. اما الفارق "الايديولوجي" بينهما فيصعب على اي عضو منهما ان يحدده.

ومن الساحل الشرقي للولايات المتحدة الى الساحل الغربي، كان الديموقراطيون يحضون الناخبين على الخروج من منازلهم والذهاب الى مراكز الاقتراع، لان توقعات تدني نسبة المقترعين الى نحو ٣٧ في المئة ستؤذي المرشحين الديموقراطيين، وهذا ما حصل.

لذا، كان عدد الناخبين قليلا في عازل الاقتراع. وحتى السناتور جون غلين، الموجود حاليا في الفضاء الخارجي، وهو ديموقراطي، ناشد الناخبين الذهاب الى صناديق الاقتراع.

وقال خبراء الانتخاب انه على رغم ذهاب الملايين الى صناديق الاقتراع، فان مئتي الف منهم فقط هم الذين حددوا نتائج انتخابات مجلس النواب لانهم هم الذين اقترعوا لـ ٥٠ مقعدا في مجلس النواب وحققوا هذا الفارق بين الجمهوريين والديموقراطيين.

ويمكن الديموقراطيين ان يجدوا عزاء في التاريخ الاميركي لانه لم يسبق لـ"حزب الرئيس" منذ الحرب العالمية الثانية ان ربح اية مقاعد في مجلس النواب، في انتخابات منتصف الولاية الرئاسية، لكنه ربح في ثلاث انتخابات مقاعد في مجلس الشيوخ... الا ان هذا لم يحصل في هذه الانتخابات ايضاً.

والذي حصل امس ان "اصحاب" المقاعد في الكونغرس ظلوا في امان لأن الناخبين اعربوا عن عدم رغبتهم في رؤية اي تغيير جذري. ونتائج الانتخابات دلت ايضاً على ان الناخبين لم يتأثروا كما توقع الديموقراطيون بالحملة الجمهورية على كلينتون الى حد الانقلاب على الجمهوريين.

اما كيف ستحدد نتائج الانتخابات ملامح عملية البدء بعزل كلينتون فالجواب هو ان المكاسب الجديدة التي حققها الجمهوريون ستجعلهم اكثر ثقة في التقدم نحو العزل. وليس لدى الديموقراطيين الكثير، في ضوء نتائج الانتخابات، مما يجعلهم اكثر اندفاعاً في الدفاع عن الرئيس.

وكلينتون بالمقارنة مع اندفاعه في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٤، منتصف ولايته الاولى، لم يدافع عن نفسه، وتالياً عن حزبه في هذه الانتخابات، واكتفى ببعض المناسبات الخاصة لجمع تبرعات من الاثرياء المتعاطفين مع الديموقراطيين، بمناسبات قليلة في حضور جمهور مختصر أو مدعو، لئلا يتعرض للاحراج بسبب فضائحه. لكن سمع كثيراً من يهتف مطالباً بسجنه أو باستقالته.

وتباينت ساعة فتح مكاتب الاقتراع واقفالها في ارجاء الولايات المتحدة، واول من فتح كانت ولاية نيويورك التي تصارع فيها في حملة انتخابية قذرة وبشعة لفظاً ومضموناً، السناتور الجمهوري الفونس داماتو والنائب الديموقراطي تشارلز شومر.

وحتى الساعات الاولى من هذا الفجر، كان من الصعب معرفة النتائج النهائية لنحو ستة مقاعد في مجلس الشيوخ ونحو ٢٠ في مجلس النواب نظراً الى تقارب عدد الناخبين من كل جانب.

وعلى رغم ما حققه الحزب الجمهوري في انتخابات امس، فان بعض خبراء الانتخابات كان يتوقع فوزاً أكبر.

ومن ملامح الناخبين امس، كثرة عودة الاميركيين من ذوي الأصول الآسيوية، الذين تميزوا عبر السنين بتفوقهم في العلوم المتقدمة في المدارس والجامعات، وفي وجودهم الملحوظ في التنظيمات ذات العلاقة بعالم المال والاعمال، الا ان انتخابات امس، والفوز الذي حققه البعض منهم، اكد الرؤيا التي رسموها لانفسهم ان يكون لهم وجود ونفوذ سياسيان في الكونغرس بمقدار ما لدى الاميركيين من ذوي الاصول الاميركية الجنوبية او الافريقية.

ضابط فرنسي كبير اتهم بالتجسس للصرب

باريس – وص ف – اعلن مصدر موثوق به امس ان قائد للقوات البرية الفرنسية بيار بونيل اعتقل واحيل السبت الماضي على التحقيق بتهمة "التجسس" لحساب صرب يوغوسلافيا بعدما رصدته ادارة الحماية وسلامة الدفاع (دي بي اس دي، الامن العسكري سابقاً).

واوضح ان بونيل اوقف ٤٠ يوماً وان الملف الذي اعده جهاز ادارة الحماية وسلامة الدفاع احيل على ادارة سلامة البلاد (دي اس تي).

ومن صلاحية "دي اس تي" ان تستجوب اي عسكري او مدني متورط في قضية تجسس ثم تحيله على قاضي تحقيق عسكري.

ويشتبه في تسليم الضابط الفرنسي عملاء من الصرب وثائق مصنفة على انها "اسرار دفاعية" عن المواقع العسكرية اليوغوسلافية التي كان ممكناً ان تتعرض لضربات جوية من حلف شمال الاطلسي في حال عدم انسحاب القوات الصربية من كوسوفو قبل المهلة التي كانت محددة في ٢٧ تشرين الاول الماضي.

وقد اعترف بونيل (٤٦ عاماً)، الذي يرأس مكتب الجنرال قائد الممثلية العسكرية الفرنسية في حلف شمال الاطلسي، بما نسب اليه مؤكداً انه تصرف بدافع تأييده للصرب ومن دون مقابل مالي.

خامنئي: قطع العلاقات مع واشنطن لمصلحة ايران مئة في المئة

خاطب أمس مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي طلاباً تجمعوا عشية ذكرى احتلال السفارة الاميركية في طهران في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩، فرأى ان "قطع العلاقات بين ايران والولايات المتحدة لمصلحة للشعب الايراني مئة في المئة".

وقال ان بلاده "ليست في حاجة الى الولايات المتحدة للخروج من ازمتها الاقتصادية"، موضحاً ان واشنطن "تريد استعادة مكانتها في ايران قبل الثورة". وأضاف أن "اهميتنا في العالم وفي أعين الشعوب تكمن في أننا قلنا لا للولايات المتحدة". وانتقد "وسائل الاعلام الاجنبية وبعض الاوساط" في ايران التي "تسعى الى الايحاء بان معاودة العلاقات مع واشنطن يمكن ان تحل المشكلات الاقتصادية التي تواجهها ايران".

ولا يقيم البلدان علاقات ديبلوماسية منذ نيسان ١٩٨٠، وتفرض الولايات المتحدة حظراً اقتصادياً على ايران. وينص قانون اميركي صدر عام ١٩٩٦ على فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي توظف أموالاً في استثمار النفط والغاز الايرانيين.

وبرر خامنئي احتجاز الرهائن بانه "رد فعل طبيعي" لدى الايرانيين، وان "الديبلوماسيين (الاميركيين) بعد الثورة حولوا السفارة وكراً للجواسيس ونصب المكائد لايران ولهذا السبب لم يستطع الشعب ان يسكت عن ذلك". واعتبر ان "التغيير الظاهري في لهجة" المسؤولين الاميركيين حيال ايران لا يخفي "طبيعتهم الحقيقية لان جل ما يسعون اليه هو فرض هيمنتهم السياسية والاقتصادية على ايران كعهدهم قبل الثورة".

وكانت طهران وواشنطن وقعتا في ١٩ كانون الثاني ١٩٨١ وثيقة سميت "اعلان الجزائر" وضعت حداً لاحتجاز الرهائن في السفارة الاميركية بعد ٤٤٤ يوماً من الاعتقال ونصت على امتناع كل من البلدين عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الآخر. وبدأت الدولتان تقارباً بطيئاً منذ انتخاب الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي في أيار ١٩٩٧، ولا سيما بعد دعوته في كانون الثاني الماضي الى "فتح ثغرة في جدار الحذر" بين البلدين وابدائه "أسفه للاذى المعنوي الذي الحق بالاميركيين" خلال احتجاز الرهائن عام ١٩٧٩.

وتظاهر أول من أمس في طهران نحو ألفي طالب قريبين من الاوساط الاصلاحية بقيادة المسؤول خلال احتجاز الرهائن ابرهيم اغرزاده احياء للذكرى وامتنعوا للمرة الاولى عن احراق اعلام اميركية خلافاً لممارسة درجوا عليها منذ ١٩٧٩ في هذه الذكرى، الا انهم احرقوا دمى تمثل "العم سام". لكن متظاهرين اصوليين أحرقوا الكثير من الاعلام الاميركية وهتفوا "الموت لاميركا".

ومن المقرر تنظيم تظاهرة اخرى رسمية اليوم في طهران.

من جهة أخرى، صرحت أمس الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه أن الوزارة تدرس مواعيد زيارة الرئيس الايراني لفرنسا. ولم تؤكد تصريح السفير الايراني المعين في باريس علي رضا المعايري لصحيفة "الموند" ان الزيارة ستجرى في شباط ١٩٩٩.

(وص ف، أب)

يلماظ يحذّر أثينا ونيقوسيا: امتحان صبرنا وتصميمنا مجازفة

حذر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أمس اثينا ونيقوسيا من امتحان صبر بلاده في قبرص، ملوحاً بعواقب هذا الامر، في حين بث التلفزيون القبرصي أن أنقرة هددت بنشر صواريخ صينية في شمال الجزيرة اذا نشرت نيقوسيا صواريخ روسية متطورة مضادة للطائرات..

وقال خلال زيارة عمل قام بها أمس لـ"جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى تركيا: "يريد اليونان والقبارصة اليونانيون ان يمتحنوا صبرنا وتصميمنا في ما يتعلق بمسألة قبرص وانا أنصحهم بالعدول عن مثل هذه الممارسات التي تنطوي على الكثير من المجازفة". وأضاف أن اليونان والقبارصة اليونانيين سيتحملون "مغبة اعمالهم ورغبتهم في زيادة حدة التوتر في الجزيرة". مشيراً الى ان "القبارصة اليونانيين يرفضون التراجع عن عقد لشراء صواريخ "س ٣٠٠" الروسية.

وسبق لأنقرة ان هددت بتدمير الصواريخ المقرر تسليمها هذا الخريف في حال نشرها في الجزيرة اذ ترى في ذلك تهديداً للقبارصة الاتراك وتركيا نفسها.

وأكد يلماظ ان العمل جار لتشييد قاعدة بحرية للسفن الحربية اليونانية في القسم الجنوبي من الجزيرة في اطار اتفاق الدفاع المشترك بين نيقوسيا واثينا الموقع منذ عام ١٩٩٣. وانتقد المناورات العسكرية المشتركة الاخيرة بين الجانبين اليوناني والقبرصي في الجزيرة.

ورأى في قرار الاتحاد الاوروبي بدء محادثات لتضمام قبرص اليه في العاشر من تشرين الثاني الجاري تكريساً عملياً لتقسيم الجزيرة. وقال: "لقد اختار الاتحاد الاوروبي تطبيق سياسة لمصلحة قبرص فرضتها اليونان". لذا فان "جمهورية شمال قبرص التركية" ستعلن بالاشتراك مع تركيا اجراءات ضد بدء هذه المحادثات.

في المقابل: صرح الناطق الحكومي القبرصي خريستوس ستيليانيديس رداً على سؤال عما اذا كان يتوقع رد فعل تركياً بعد ١٠ تشرين الثاني: "ان (الزعيم القبرصي التركي رؤوف) دنكطاش يعلم أنه لا يمكنه التأثير على مسار التضمام وأنه معزول ديبلوماسياً". ووصف زيارة يلماظ لشمال الجزيرة بأنها استفزازية وغير قانونية.

ونسب التلفزيون القبرصي الى مصادر أمنية أن أنقرة هددت بنشر صواريخ أرض – أرض صينية باليستية يبلغ مداها ٨٠ كيلومتراً في الشمال اذا نشرت الحكومة القبرصية صواريخ "س ٣٠٠" الروسية المضادة للطائرات. وقالت أن السلطات الامنية تحقق في ما اذا كان الغرض من نشر هذه الصواريخ تدمير قواعد الصواريخ الروسية التي قد تنشر في الخريف.

من جهة أخرى، قال الناطق باسم وزارة الزراعة القبرصية تاسوس كاواليس أن السلطات القبرصية تدرس امكان استيراد المياه بواسطة السفن من اليونان لمواجهة ازمة المياه المتوقع ان تنضب في الجزيرة بحلول نهاية كانون الاول المقبل. وأوضح ان مفاوضات تجرى مع هيئة المياه في اثينا وأن مندوبين عنها التقوا أمس في نيقوسيا وزير الزراعة القبرصي كوستاس تيميستوكليوس. وأعلن أن "هيئة المياه في اثينا ستقدم قريباً تقويماً دقيقاً للكلفة الاجمالية لمشروع تسليم ١٥ مليون متر مكعب سنوياً أي ٤٠ الف متر مكعب يومياً بواسطة سفن ونظام ربط بشبكة التوزيع".

ونقلت الصحف القبرصية عن تيميستوكليوس ان "النقطة الحاسمة في هذا المشروع تبقى كلفة النقل. سنرى الكلفة العامة لهذا المشروع مقارنة بخيارات اخرى".

وفي قبرص مصنع واحد لتحلية مياه البحر في ديكيليا جنوب شرق الجزيرة يعالج يومياً ٤٠ الف متر مكعب من المياه.

واقامت أنقرة في شمال الجزيرة نظام تزويد بواسطة بالونات ضخمة تعوم على سطح البحر وتنقل المياه من السواحل التركية التي تقع على مسافة نحو ٦٠ كيلومتراً من الجزيرة.

(و ص ف، ي ب)

طهران استدعت سفيرها في براغ

طهران – وص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي أمس ان حكومته استدعت سفيرها في براغ وقررت خفض علاقاتها الاقتصادية مع الجمهورية التشيكية احتجاجاً على توجيه برامج اذاعة "اوروبا الحرة – اذاعة الحرية"، التي يموّلها الكونغرس الاميركي وتبث من براغ، الى العراق وايران.

وقال ان طهران "قررت خفض علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع الجمهورية التشيكية للاحتجاج على بدء" بث هذه البرامج باللغتين الفارسية والعربية الجمعة الماضي، مضيفاً أنها "استدعت سفيرها من براغ ولن يوقع أي عقد اقتصادي جديد مع الجمهورية التشيكية". وندد بـ"تصرف" الحكومة التشيكية معتبراً انها "اعتمدت موقفا مناهضاً لايران عبر بث برامج معادية (...)". وشدد على ان طهران "حاولت اقناع المسؤولين التشيك بالعودة عن قرارهم، لكن صوت هذه الاذاعة الاميركية الشيطاني يسمع عبر الاثير بفضل تعاون السلطات التشيكية".

وفي المقابل، اعلنت وزارة الخارجية التشيكية أنها لا تنوي الرد بالمثل على الخطوة الايرانية، وأنها ستقوم وقع البرامج بعد ٣١ كانون الاول المقبل.

القضاءان الاسباني والفرنسي يطلبان استرداده
بينوشيه رهن قرار مجلس اللوردات



الروائية ايزابيلا أليندي تمسح دمعة في مؤتمرها الصحافي في لندن أمس. (رويترز تيليفوتو)

في انتظار قرار مجلس اللوردات البريطاني في ما اذا كان الديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال أوغوستو بينوشيه يتمتع بالحصانة الديبلوماسية في أراضي المملكة المتحدة، تحرك القضاءان الاسباني والفرنسي لطلب استرداده تمهيداً لمحاكمته بتهم ارتكاب مجازر وممارسة الارهاب والتعذيب خلال فترة حكمه التي استمرت ١٧ سنة.

في مدريد، أفاد مصدر قضائي ان القاضي بالتاسار غارثون رفع الى رئيس المحكمة الوطنية. الهيئة الجزائية الرئيسية في اسبانيا، كليمنتي أوجير طلباً لاسترداد بينوشيه الذي لا يزال موقوفا في بريطانيا، ليحاكم بتهمة ارتكاب مجازر ابادة وارهاب وتعذيب. وتوقع ان يدرس مجلس الوزراء القرار في جلسته المقبلة. وسبق للحكومة الاسبانية ان اكدت انها ستحترم طلب غارثون وستنقله الى السلطات البريطانية. وكانت الغرفة الجزائية في المحكمة الوطنية ثبتت الجمعة الماضي تحقيق غارثون الذي نجح في ١٦ تشرين الاول الماضي في توقيف بينوشيه في لندن.

وفي باريس، أعلن مصدر قضائي ان القضاء الفرنسي طلب ايضاً عن لندن توقيف الديكتاتور السابق موقتاً، الى حين تقديم طلب رسمي لاسترداده "في الايام المقبلة" عبر القنوات الديبلوماسية. وكان قاضي التحقيق روجيه لو لوار قد تبلغ الجمعة الماضي دعوى على مجهول بتهمة "الاحتجاز والتعذيب" وأصدر مذكرة توقيف دولية هي مثابة قرار اتهام. وفي حال موافقة السلطات البريطانية على الطلب، يكون امام مكتب المدعي العام في باريس مهلة اربعين يوما لتقديم طلب الاسترداد.

وتأتي هذه التطورات عشية اجتماع مجلس اللوردات، الهيئة القضائية العليا في بريطانيا، اليوم أو غداً للنظر في ما اذا كان الديكتاتور السابق يتمتع بالحصانة الديبلوماسية. واذا كان قراره ايجابيا، سيفلت بينوشيه من ملاحقة القضاءين الاسباني والفرنسي ويعود الى بلاده اعتباراً من نهاية الاسبوع الجاري.

وحضت الروائية ايزابيل أليندي ابنة الرئيس التشيلياني الراحل سالفادور أليندي الذي اطاحه انقلاب عسكري نفذه بينوشيه عام ١٩٧٣، السلطات البريطانية على تسليم الديكتاتور السابق الى اسبانيا لمحاكمته. وتساءلت في حديث الى الصحافيين، اثر وصولها الى لندن على رأس وفد من سياسيين تشيليانيين وناشطين في منظمات انسانية: "هل من العدالة في شيء ان يعيش بينوشيه وطغاة آخرون لهم سجل من المجازر في جنة في لندن؟".

وفي سانتياغو، صرح ناطق باسم الشرطة ان مباني السفارة والقنصلية الفرنسية في حي "بروفيدنسيا" أخليت اثر اتصال من مجهول اشار الى وجود قنبلة. وقال ناطق باسم السفارة ان خبراء المتفجرات لم يعثروا على أي قنبلة خلال عملية التفتيش التي استمرت ساعة ونصف ساعة.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

أرمينيا لا تمنح أوج ألان اللجوء

يريفان – وص ف – صرّح الناطق باسم الرئيس الارميني فاغيه غابريليان أمس ان يريفان لن تمنح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان، الذي تطالب السلطات التركية بتسليمه اليها، اللجوء. وقال "ان زعيم الاكراد ليس في الاراضي الارمينية ولم يكن فيها قط ولا تنوي ارمينيا منحه اللجوء". وكانت الصحف التركية نشرت أن انقرة طلبت أخيراً من وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان يوضح للسلطات الارمينية أن أي محاولة منها لمنح أوج ألان اللجوء "ستكون وخيمة العواقب".

الا ان غابريليان أكد ان يريفان "لم تتلق تهديدات من أحد".

ومعلوم ان ارمينيا هي الجمهورية الوحيدة من الاتحاد السوفياتي السابق التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية مباشرة مع تركيا على رغم حدودهما المشتركة.

على صعيد آخر، جاء في حصيلة اوردتها وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الجيش التركي قتل ١٦٨٤ من متمردي "حزب العمال الكردستاني" منذ بداية السنة الجارية في جنوب شرق تركيا. وقالت ان ٢٨٠ من رجال الامن قتلوا ايضاً في المواجهات وأن ٢٧ متمرداً جرحوا في حين استسلم ١١١ آخرون.

الاعصار "ميتش": ٥٠٠٠ قتيل في هندوراس





جنود سالفادوريون يحملون اطفالاً انقذوهم من الفيضانات في قرية سان نيكولاس دي لمبا على مسافة ٦٥ كيلومتراً شرق سان سالفادور. (رويترز تيليفوتو)

أعلن وزير الاتصالات والاشغال العامة الهندوراسي توماس لوزانو ان اكثر من خمسة آلاف شخص قتلوا وان ١١ الفاً آخرين فقدوا في بلاده بسبب اعصار "ميتش" الذي ضربها.

وبدأت منذ مساء الاثنين فرق الاسعاف في الساحة الرئيسية لبلدة بوزولتيغا شمال غرب العاصمة النيكاراغويانية ماناغوا احراق جثث عشرات القتلى، حتى قبل التعرف على اصحابها، بعد انتشالها من بحر الوحول الذي تشكل نتيجة انزلاق للتربة عند سفح بركان كازيتاس بسبب الاعصار عينه. وانتشلت ٨٥٠ جثة من شلال الوحول الذي جرف كل شيء في طريقه على مسافة ٢٠ كيلومترا عند السفح الجنوبي للبركان ومحا خمس قرى من الوجود.

وكان مئات الفلاحين فرّوا مساء الاثنين من قراهم الواقعة على سفوح البركان خوفاً من انزلاق أرضي جديد.

(رويترز، و ص ف)

شاهد في محاكمة ابرهيم اتهمه بالسعي الى اخفاء أدلة

نائب رئيس الوزراء وزير المال المعزول أنور ابرهيم متأثراً مبنى المحكمة العليا في اليوم الثاني من محاكمته في كوالالمبور أمس. (رويترز تيليفوتو)

في اليوم الثاني من محاكمة نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم بتهمة الفساد والشذوذ الجنسي، والتي حضرها ديبلوماسيون أميركيون وفرنسيون وممثلون لمنظمات دولية لحقوق الانسان، قال الشاهد الاول الرئيس السابق للوحدة الخاصة في الشرطة محمد سعيد أواتغ أن المتهم حثه على اخفاء ادلة تثبت شذوذه الجنسي.

وأوضح أن الوحدة اطلقت عملية "القبضة المحكمة" للتحقيق في السلوك الجنسي لابرهيم عام ١٩٩٢ قبل توليه منصبه الحكومي. لكن النتائج الجدية لم تظهر الا في آب ١٩٩٧ بفضل رسالة وشهادة تحت القسم تضمنتا اتهاماً له بالزنى واللواط.

وأكد الادعاء أن الوزير المعزول أوعز الى ضباط في الشرطة بارغام صاحبي الرسالة والشهادة على سحبهما. وقد أدلى بالشهادة سائق ابرهيم عزيزان أبو بكر وجاء فيها أن الأخير عاشره خلافاً للطبيعة ١٥ مرة. أما الرسالة فهي لشقيقة السكرتيرة الخاصة لابرهيم أومي هاسيلدا علي ومفادها انه كانت لزوجة شقيقها علاقة جنسية مع ابرهيم. وأرسلت الشاملتان الى رئيس الوزراء مهاتير محمد الذي قال أنه عزل نائبه بعدما تحدث شخصياً مع الذين اعترفوا بأنهم مارسوا الجنس معه.

واستهل كبير المدعين عبد الغني باتايل كلامه أمام المحكمة قائلاً أن "جميع الشهود والادلة الذين سيقدمهم الادعاء الى المحكمة سيثبتون بلا شك أن المتهم استغل منصبه نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للمال لمصالحه الشخصية".

وأرجئت المحاكمة الى صباح اليوم. وصاح المتهم لدى اعلان التأجيل "أن رسالة مكتوبة بقلم مسموم تحولت دليلاً". وكانت أمه حاضرة وسمع يقول لها: "هل أكلت؟".

ونشرت اعداد كبيرة من قوى الامن منذ الصباح في ضواحي مبنى المحكمة العليا حيث تجرى المحاكمة. وكان القاضي اوغوستين بول الذي يرأس جلسات المحاكمة رفض أول من امس منح الديبلوماسيين الاجانب وممثلي المنظمات الدولية لحقوق الانسان الذين جاءوا الى كوالالمبور لحضور المحاكمة صفة مراقبين وقال ان عليهم ان يعتبروا انفسهم "كسائر العامة" وانه لن يسمح لهم بدخول قاعة المحكمة الا في حدود الاماكن الشاغرة.

وتمكن ممثلون لمنظمة العفو الدولية ومنظمة "هيومان رايتس ووتش" لحقوق الانسان من الدخول أمس.

وطلب ممثل للجنة الدولية لرجال القانون في جنيف موجود في كوالالمبور لقاء رئيس المحكمة العليا الماليزية للبحث في القيود المفروضة على المراقبين.

(أ ب، وص ف)

أخبار دولية قصيرة

خطوة للحكومة الاسبانية نحو "ايتا"

مدريد – وص ف – افادت مصادر رسمية امس ان رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار سمح باقامة اتصالات مع "محيط" منظمة "ايتا" الباسكية الانفصالية التي اعلنت هدنة مفتوحة منذ ١٦ ايلول الماضي.

وصرح ناطق باسم رئاسة الوزراء ان الحكومة تعتزم ايضاً استطلاع رأي "ايتا" في احتمال تخليها نهائياً عن الكفاح المسلح ما يتيح عملية السلام في بلاد الباسك. ورفض تحديد الشكل الذي ستتخذه هذه الاتصالات. واوضح ان الحكومة اتخذت هذا القرار اثر التغييرات التي لوحظت داخل حركة التحرير الوطني الباسكية التي تضم المنظمة المسلحة.

وترى الحكومة ان الوضع في بلاد الباسك يسمح باتخاذ خطوات جديدة نحو ازالة العنف نهائياً بعد الانتخابات الاقليمية التي اجريت في ٢٥ تشرين الاول الماضي.

الشيوعيون يريدون كشفاً طبياً على يلتسين

موسكو – أ ب – طالب النواب الشيوعيون في مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي بتحقيق في صحة الرئيس بوريس يلتسين الذي يعاني متاعب.

وسيناقش الدوما غداً مشروع قانون يطالب باخضاع يلتسين لكشف طبي. واذا ما اقر النواب المشروع يتعين على اطباء الرئيس اعلان نتائج الفحوص.

وينص المشروع على ان يجري الفريق الطبي التابع للرئاسة لا فريق مستقل هذه الفحوص. وفي حال اقرار المشروع يتحول قانوناً يقتضي مصادقة يلتسين نفسه عليه ويرجح ان يستخدم حق النقض لتعطيله.

وشدد زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف على ضرورة اقرار المشروع لان الرئيس "شخص غير مسؤول وغير قادر على حكم البلاد".

واستقبل يلتسين الذي يتعافى في منتجع سوتشي على البحر الاسود من التعب والضغط العالي للدم، وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف وناقش معه اصلاح القوات المسلحة وبناء منازل للضباط المتقاعدين.

هيل يجري محادثات في كوسوفو

بريستينا – أ ب – بدأت الديبلوماسية المكوكية في كوسوفو جولة جديدة امس بوصول المبعوث الاميركي كريستوفر هيل الى بريستينا عاصمة الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية، للاجتماع مع ممثلي الالبان الذين يقاتلون للانفصال عن يوغوسلافيا.

وكان هيل اجرى محادثات مع الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش والمبعوث الاوروبي فولفغانغ بتريتش في بلغراد عقب وصوله الى العاصمة الصربية من سكوبيه عاصمة مقدونيا.

ويقود هيل السفير الاميركي لدى مقدونيا جهوداً دولية لايجاد حل سياسي للازمة في كوسوفو.

في غضون ذلك تجري مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية جوليا تافت محادثات مع المسؤولين اليوغوسلاف ومع ممثلين لوسائل الاعلام التي تعرضت للحظر بموجب قانون صارم اصدرته الحكومة الصربية اخيراً.

وزارت تافت الاسبوع الماضي لاجئين ألباناً فروا من كوسوفو لتقويم الاوضاع الانسانية السيئة التي يعانونها.

قضايا النهار

رأي

اميل لحود: توظيف الرهانات... و"عقلنتها"؟

هناك حالات كثيرة سابقة وراهنة في العديد من البلدان. تكون فيها مشكلة قوة جديدة آتية الى السلطة السياسية هي حجم الرهانات المعقودة شعبياً على هذه القوة الجديدة. وتصبح بالتالي المهمة الاولى للقوة الصاعدة ان تعيد "عقلنة" الرهانات الشعبية عليها منعاً لصدمة سلبية معاكسة في المستقبل، اسرع ما يمكن ان تجرفه معها هي الانجازات التي تكون قد تحققت على يد هذه القوة الصاعدة ولكنها تتضاءل قياساً على المبالغات في الرهانات التغييرية.

قوة الزخم الذي يحمله الرئيس الجديد للجمهورية اميل لحود. قد تواجه هذه المشكلة. مشكلة المبالغة في الرهانات بما يؤذي القدر الواقعي من امكانيات الاصلاح الداخلي التي تتمتع بها دون شك المرحلة الرئاسية الجديدة.

الرئيس الجديد الرصين في الصمت هو داخل هذا المأزق:

من جهة، فهو يعي تماماً الحاجة الى الطاقة التغييرية التي يحملها وصوله الى الرئاسة، في ما سمي من حق "الشرعية الشعبية" وبالتالي فهو لا يستطيع ان يحد من زخم هذه الرهانات ولكنه في آن واحد يحتاج الى قدر من ضخ واقعي لما هو قادر عليه. والمعادلة الدقيقة بين الامرين، تشجيع الرهانات وعقلنتها معاً، هي في منتهى الصعوبة وتحتاج الى جهد اعلامي. ربما لن يبدأ تنفيذه الا مع خطاب القسم وتولي الرجل المسؤوليات الرئاسية اواخر هذا الشهر.

خطاب القسم هو مفتاح اول تحديد يقوم به الرئيس الجديد لما هو قادر على تغييره ولما هو غير قادر في وضع له ضوابطه السياسية والدستورية.

والحذر الذي يبديه رئيس الجمهورية الآتي، هو في مكانه حتى الآن. ولعل بعض ابرز ملامحه ان الاسابيع القليلة التي مرت على انتخابه لم تجعله يطرح "طاقم" معاونيه الاقرب، خلافاً لما كان يحصل في السابق، لا من العسكريين ولا من المدنيين.

في المقابل ثمة اجماع على اولوية اولى فرضها الزخم الجديد: الاصلاح الاداري.

مع ذلك تبقى الكلمة فضفاضة عندما لا تكون مقرونة ببرنامج عمل لا بد ان الرئيس لحود هو في طور التفكير او الاعداد له.

الامر الاكيد ان عنوان "النزاهة الشخصية" يظهر حالياً كمشروع ضبط لعمل دوائر الدولة ومؤسساتها على المستوى السلوكي في ادارة الشأن العام (مشروع قانون الاثراء غير المشروع). لكن ثمة قضايا عملية اذا كانت هناك رغبة في التغيير، لا شك في وجودها، تتخطى حلقة الضبط السلوكي الى ما هو اكثر تعقيداً.

وهنا ثمة سؤال مطروح على الرئيس لحود:

١– هل في برنامجه عملية اعادة نظر في حجم القطاع العام؟ ام ان الاصلاح الذي ينشده سيكون في اطار ضبط عمل القطاع العام وتفعيله وليس تغيير بنيته؟ وعلى فرض انه يريد مقداراً من التغيير في هذه البنية، فما هو برنامجه العملي لمواجهة الطبقة السياسية المعتادة على نمط ممارسة "تضخيمية" في حجم هذا القطاع العام؟

نقفز عمداً هنا عن بعض الاستحقاقات الاخرى باعتبار وجود اميل لحود في الرئاسة يحمل معه تلقائياً تغييراً فيها. اولاً من نوع اعادة تقوية موقع رئاسة الجمهورية في التوازن السياسي للرئاسات، وثانياً في نوع وزراء الحكومة المقبلة. وليس سراً طبعاً ان هناك حلقتين على هذا المستوى:

من جهة نوع الوزراء المسيحيين ومن جهة ثانية طبيعة التشكيلة الحكومية بشكل عام؟

دستورياً، الرئيس لا يشكل الحكومة وحده. وفي ميزان القوى السياسي الكلمة الفصل للمرجعية السورية، من هنا بات من المهم جداً معرفة حجم التفويض السوري للرئيس الجديد. لا شك في ان هذا التفويض موجود بمجرد انتخابه رئيساً، ولا شك في ان القرار الناجح بدعم هذا الانتخاب يأخذ في الاعتبار الحاجة الى تفويض غير عادي. لكن حدود هذا التفويض هي المطروحة. وهذا ما يعرفه الرئيس الجديد اكثر من غيره، وما سيتعرف اليه لاحقاً عبر الممارسة، اكثر عن غيره ايضاً.

• • •

قيل في اوائل هذه السنة (١٩٩٨) ان رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي وضع خطة كاملة لـ"تحجيم" الرهانات الشعبية التي احاطت بتأليف حكومته، كأول حكومة معارضة تأتي الى السلطة، منعاً لأي صدمة سريعة معاكسة بسبب المبالغات التي رافقت تأليفها.

لن نطالب الرئيس الجديد بذلك. فشرعيته الشعبية مستمدة من زخم حق له ان يكون اميناً له وعليه. ولكن الاسراع في تحديد برنامج طموح وواقعي هو افضل اشكال توظيف هذا الزخم وعقلنته في آن واحد.

وقد يكون لمصلحة الرئيس الجديد في هذا السياق ان الانظار متجهة الى السياسة الداخلية لأن مرتكزات السياسة الخارجية مبتوتة. هذا من شأنه تحديد الدوائر المتاحة... والطموحة داخلياً.

جهاد الزين

---

٧٥ عاما على ذكرى "استقلال" تركيا [٢]:

سيناريوهات متعددة للتصعيد التركي

أنقرة، اسطنبول – محمد نورالدين

الحلقة الثانية الاخيرة من رسالة الخبير في الشؤون التركية محمد نورالدين:

الاحزاب جميعها تحت عن انتحارات عملية تذهب بها الى الانتخابات النيابية. لكن تطور الاحداث يجعل معظمها رهن مفاجآت تحمل عنوانا واحدا: المافيا. فمنذ فضيحة سوسورلوك خريف ١٩٩٦، والتي كشفت ارتباط المافيا بأجهزة الدولة الأمنية وبأحزاب سياسية، كرت سبحة الفضائح والمفاجآت لتشبه حوربا انفك خيطه الاول ليفتح الطريق امام انفكاك باقي الخيوط.

وعلى هذا ظهرت شخصية رجل المافيا التركي المعتقل في فرنسا علاء الدين تشاقجي التي لم تكتمل فصولا. وظهر ما سمي حرب الكاسيتات. فكشف النقاب اولا عن مضمون تسجيلات هاتفية على شريط كاسيت بين تشاقجي ووزير الدولة ايوب عاشق، من حزب الوطن الأم الحاكم. وانتهت القضية باستقالة عاشق وامتزاز موقع زعيم الحزب مسعود يلماظ. ثم ظهر كاسيت جديد يكشف دور تشاقجي في ترتيب بيع احد المصارف (تورك بنك)، وكذلك مؤسسات اعلامية مكتوبة ومرئية لرجل الاعمال قرقماز يغيت.

وكانت النتيجة التحقيق في ما جرى واعادة تلك المؤسسات الاعلامية الى اصحابها السابقين. وفي السياق نفسه كشف عن علاقة عمل بين قرقماز يغيت وقائد البحرية السابق الاميرال غوفين اركايا الذي كانت له صولات وجولات ضد حكومة اربكان. ثم ظهرت خيوط اولى في جريمة مقتل رجل الاعمال اليهودي نسيم مالكي، في منتصف تشرين الاول الماضي وعلاقة رئيس الحكومة يلماظ بالمتهم بقتل مالكي وهو ارول لفجيل الذي اجتمع بعد جنازة مالكي، قبل ثلاثة اعوام، لمدة خمس ساعات ونصف مع يلماظ. وتساءل الجميع حول مصدر اشرطة التسجيل. هل هي من المخابرات التركية لتغطي على تورطها المباشر في الفضائح واحراج السياسيين للحؤول دون المضي قدما في التحقيقات، ام هي من مصادر اخرى. وتشيع التكهنات، واحدها على لسان المدير السابق للشعبة المالية في الاستخبارات التركية صالح غونغير ان شريطا يكشف عن مكالمات هاتفية بين يلماظ وتشاقجي هو الآن... على الطريق، وان يلماظ يخاطب تشاقجي قائلا له: "اقبلك من عينيك"... الخ.

ومع اشتداد الطوق على يلماظ كان طبيعيا الا يوافق على الدعوة لاجراء انتخابات نيابية مبكرة يذهب اليها محاصرا بفضائح المافيا. وحاول يلماظ وما زال شن هجوم مضاد على خصومه الذين اتهموه تارة بأنه "رئيس حكومة المافيا"، وهذا ما جاء في بيانات حزب الفضيلة، وتارة اخرى بأنه باع "تورك بنك" الى المافيا عن سابق علم، وهذا ما صرح به دينيز بايكال. اما تشيلر فاتهمت يلماظ بأنه "مثل العقرب وسط حزام النار، سيلسع نفسه بنفسه" وطالبت بتسليمه الى الشرطة، فيما وجه وزير العدل دينيز كوردو اتهاما للقضاء بالتراخي في عمله قائلا: "حين لا يعمل القضاء فهذا يعني ان المافيا موجودة وان العصابات موجودة".

يلماظ يحاول الآن شن هجوم مضاد والتنصل من اي اتهامات ووضع عنوانا لهجومه والقضاء على المافيا. الخطر الاول على البلاد (ما تقدم خطر المافيا على خطر الاسلاميين) متهما بدوره عددا كبيرا من السياسيين بالتعاون مع المافيا وبأن الجمهورية، في الذكرى ٧٥ لاعلانها، تحولت جمهورية مافيا. واعطى يلماظ نفسه مهلة شهرين – ثلاثة اشهر للقضاء على هذا الخطر.

تداعيات انكشاف فضائح ارتباط مسؤولين في الدولة بالمافيا لم تتوقف. واخطرها محاولة وضع المافيا يدها على الاعلام ومنها مجموعة "ميلليت" بصحفها ومجلاتها ومحطاتها التلفزيونية. العاملون في "ميلليت" بعد شرائها من جانب قرقماز يغيت، هددوا بالاستقالة الجماعية اذا لم تعد الصحيفة الى مالكها السابق أيدين دوغان. ومع ان ذلك في طريقه الى التحقق، إلا ان الصحيفة شهدت هجرة واسعة لبعض كتابها البارزين فانتقل كل من ياووز دونات (المقرب من ديميريل) وزلفي ليفانلي (الموسيقار المعروف الذي اعتزل الموسيقى عشية الاحتفالات بالذكرى ٧٥ لإعلان الجمهورية) الى صحيفة "صباح"، فيما يتوقع انتقال علي سيرمين الى صحيفة "جمهوريت" في مطلع تشرين الثاني الجاري، على ما يشاع.

قضية صحيفة "ميليت" التي لم تنته فصولا تركت اثرها على الاعلام التركي عموما، وطرحت التساؤلات حول الايادي الحقيقية التي توجهه، ولا سيما تلك المؤسسات ذات الحضور الطاغي مثل مجموعات: "ميلليت" و"صباح" و"حريت"، والتي لا تسقط بعيدا عن دائرة الاتهام بوجود خيوط يهودية قوية وراءها.

***

وسط هذا الاحتقان الاجتماعي والاضطراب السياسي، وقلق رجل الشارع مما يكشف حول علاقة المافيا بالدولة، كانت الانظار تتجه فجأة الى حدث اقليمي بارز وهو قرع طبول الحرب ضد سوريا منذ مطلع تشرين الاول الماضي. كتبت الصحافة التركية الكثير حول هذا الموضوع. واذا كانت الغالبية الساحقة من الاتراك مع القضاء على حزب العمال الكردستاني لتحميله مسؤولية مقتل ثلاثين الف تركي منذ العام ١٩٨٤، وتكبيد الدولة سنويا خسائر تقدر بـ٧ الى ٨ مليارات دولار في سبيل مكافحة انشطته، الامر الذي دفع يلماظ للقول ان هذا المبلغ كاف على مدى سنوات لشق طرقات جميع المدن التركية، الا ان الاتراك يختلفون في تفسير الدوافع الحقيقية التي حدت بالمؤسسة العسكرية اولا، ثم السياسيين، ثم البرلمان، الى دق ناقوس الحرب والدفع بالبلاد نحو حافة حرب فعلية.

تتعدد السيناريوات. اوساط ديبلوماسية عربية في انقرة، تؤكد ان لا دافع وراء التصعيد التركي ضد سوريا سوى الضغط على دمشق للتخلي عن دعمها لحزب العمال الكردستاني وطرد زعيمه عبد الله اوج الان من اراضيها، وان انقره كانت ستذهب فعلا الى حرب ضد سوريا من اجل تحقيق هذا الهدف.

البعض الآخر يرى ان اتفاق واشنطن الذي لحظ اعادة بنية الدولة الكردية في شمال العراق كان الدافع المباشر وراء التصعيد التركي الذي هدف الى توجيه رسالة الى عراب الاتفاق، واشنطن، من خلال فتح جبهة سوريا لارتباطها المباشر بعملية التسوية في الشرق الاوسط والمعنية بها واشنطن في صورة مباشرة.

وفي سياق هذه الرسالة التركية، يتم الضغط على دمشق. للقبول بتنازلات على الصعيد الكردي تبرر امام القيادة التركية عودة العمل في صورة تعاونية مع كل دمشق وطهران، وبغداد اذا لزم الامر، لمنع بلورة اي كيان كردي في شمال العراق.

ويذهب آخرون، الى ان التصعيد التركي، كان بتوافق مع واشنطن للضغط على سوريا واضعافها، وللضغط كذلك على ايران في جناحها الغربي لا (السوري) اضافة الى الضغط عليها في افغانستان الامر الذي يمهد امام تقسيم للعراق لاحقا واقامة كيان كردي تحت الحماية التركية، وهذا يتطابق مع مخططات اوزال خلال حرب الخليج الثانية لاقامة فيديرالية تركية – كردية تضم شمال العراق وتضمن وضع اليد على نفط المنطقة الكردية بعد ضم كركوك اليها.

اتفاق اضنة في العشرين من تشرين الاول الماضي، نظر اليه الاتراك باعتباره اتفاقا تاريخيا ونجاحا لديبلوماسية القوة. ويرى الاتراك ان الجديد في اتفاق اضنة بين انقرة ودمشق هو ان سوريا اعترفت للمرة الاولى بأن حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية، وذلك وفقا للبند الرقم ٢ من المقطع الثاني من الاتفاق. كذلك يرى الاتراك انجازا كبيرا في الاتفاق على آلية لمراقبة تنفيذ الاتفاق وان لم تتضح بعد تفاصيل تلك الآلية.

ويرى الاتراك ان تعمد دمشق اغلاق معسكرات الحزب الكردي داخل سوريا وعدم ادخال "رأس المنظمة الانفصالية" ثانية الى سوريا وابعاده الى مسافة ١٥٠٠ كلم عن حدود تركيا (في موسكو) هو ضربة قوية لحزب العمال الكردستاني وقوته المعنوية، خصوصا انه لا يمكن له بعد الآن تأمين دعم لوجستي لعناصره، من مكان آخر، شمال العراق مثلا، حيث تمسك انقرة، بالتعاون مع بارزان وطالباني، بالوضع.

ومع ذلك يذكّر الاتراك ان هذا الاتفاق شبيه باتفاق آخر وقع عام ١٩٩٢ بين الطرفين ولم يتم تنفيذه. لذا يواجه الاتراك بحذر شديد قابلية دمشق لتطبيق الاتفاق الجديد. وعلى هذا تتواتر التهديدات التركية، حتى بعد توقيع الاتفاق. وآخرها اعطاء مجلس الامن القومي التركي مهلة شهر، تنتهي في آخر تشرين الثاني الجاري، لسوريا لتنفيذ ما وعدت به، مع ارسال رسالة "حسن نية" بتأجيل مناورات الجيش التركي على الحدود السورية التي كانت مقررة في ٩ تشرين الثاني الى موعد آخر.

تشعر انقرة ان الفرصة الآن مواتية من اكثر من زاوية لاظهار دورها كلاعب اقليمي مؤثر، لذا تريد ان تطرح كل خلافاتها مع دمشق وفي هذا السياق جاء مطلب انقرة الذي حمله الرئيس المصري حسني مبارك بين مطالب اخرى اثناء وساطته بين سوريا وتركيا، والذي يدعو الى اعتراف سوريا بالحدود الدولية بين البلدين وتاليا اعتبار لواء الاسكندرون، اراضي غير عربية، وجزءا من الاراضي التركية.

ان تركيا بحركتها العسكرية الاخيرة واستهدافاتها اصبحت طرفا مباشرا في عملية التسوية في الشرق الاوسط. وتحاول مستفيدة من تحالفها مع اسرائيل ومن استمرار الصراع السوري – اللبناني مع اسرائيل، ان تحول دون ترك ملف علاقاتها مع دمشق الى ما بعد التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل حتى لا تكون في موقع اضعف. ان التطور الاخير في العلاقات السورية – التركية يضع الطرف العربي امام مسؤوليات جديدة اضافية تتطلب حنكة عالية لمواجهتها، وتضامنا عربيا اقوى من اي وقت مضى. لكن اذا كانت انقرة تعتبر انها تتصرف في مواجهتها الاخيرة مع سوريا من خلال نزع ورقة حزب العمال الكردستاني من يد دمشق، فإن انقرة نفسها مطالبة الآن، بالخطوة التالية وهي الموافقة على الجلوس على طاولة المفاوضات مع دمشق وبغداد للتوصل الى اتفاق عادل لتقاسم مياه الفرات ودجلة، فمعادلة الاكراد – المياه لا يمكن ان تستقيم بحل احد طرفيها دون الآخر.

ورغم ذروة الأزمة مع سوريا، فإن "العدو الاول" لتركيا ما زال، وفقا لاستطلاع مؤسسة بيار غالوب، اليونان. هذا الاستطلاع الذي نشرته مجلة "آرتي خبر" التركية في عددها الاخير، اظهر ان اليونان ما زالت تعتبر العدو الاول لتركيا بنسبة كبيرة تقارب النصف (٤٦.٨ في المئة) تليها سوريا بنسبة ٣٩/١ في المئة فالعراق ٢٤.٨ في المئة وبلغاريا ٢٣.٦ في المئة وايران ٢٢.١ في المئة.

في المقابل تأتي قبرص التركية في طليعة "اصدقاء" تركيا بنسبة ٤٤.٧ في المئة تليها "جمهوريات آسيا الوسطى التركية" بنسبة ٣٤.٨ في المئة فالولايات المتحدة بنسبة ١٦.٣ في المئة فقط فالمانيا بنسبة ١٠.٦ في المئة والسعودية بنسبة ٧.٦ في المئة.

***

بعد ٧٥ عاما على اعلانها، يبدو ان الجمهورية التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك، ما زالت (رغم كل انجازاتها)، في مفاصلها الاساسية، قيد التأسيس. وتركيا، التي تحررت قبل ٧٥ عاما من براثن الاستعمار البعيد والقريب، لم تستطع بعد ان تتجاوز مشكلة هويتها الداخلية والخارجية.

تغطي الاعلام الحمراء، بهلالها ونجمتها، المباني والشوارع وتزين صدور جميع ابنائها، لكن الدماء الحمراء في العروق ما زالت بدورها تغلي. مشكلة تركيا انها تبحث عن نفسها في مرآة مكسورة. لعل المطلوب مرآة أسمك واصلب، لتكون الصورة واضحة وليكون الحل اكثر وضوحا واصالة.

عضو المكتب السياسي في "حماس" موسى ابو مرزوق لـ"النهار":

أصحاب الاجراءات القمعية ضد "حماس" يتحملون مسؤوليتها ولا نخشى الـ"سي آي إي"

في القرن الرابع عشر سُجن ابن تيميه مرجع الاسلاميين الاصوليين السنة المعاصرين ولما سأله احد اصحابه عن تجربته قال: "سجني سياحة". هذه الذكرى التاريخية التي قلما تراود ناس هذه الايام اعادها الينا الدكتور موسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خلال حديث اجريناه معه في بيروت عن واقع الحركة في ظل ما تتعرض له من مضايقات واعتقالات متواصلة ومتصاعدة منذ التوقيع على اتفاق "واي بلانتايشن" الشهر الماضي.

موسى ابو مرزوق من مواليد غزة عام ١٩٥١، حائز على بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة القاهرة وعلى دكتوراه في الهندسة من الولايات المتحدة.

يعتبر من ابرز زعماء "حماس" خارج الاراضي المحتلة الى جانب ابرهيم غوشة وخالد مشعل ومحمد نزال. ترأس المكتب السياسي لحركة "حماس" بين ١٩٩٢ و١٩٩٥، الى ان اعتقل في الولايات المتحدة في ٢٥ تموز ١٩٩٥ بتهمة الاشراف على العمل العسكري للحركة. الا انه بعد فشل الاتهام الاميركي أفرج عنه العام الماضي.

ابو مرزوق مقيم حاليا في الاردن ويحمل جواز سفر يمنيا، ويعتبر بين اكثر القياديين المستهدفين من المخابرات الاسرائيلية، وخصوصا منذ محاولة اغتيال زميله خالد مشعل في عمان العام الماضي على يد عميلين للموساد. وهنا نص الحوار:

• بنيامين نتنياهو مصر على ان تقوم السلطة الوطنية باعتقال قائد الجناح العسكري لحركة "حماس" في غزة محمد ضيف وتسليمه الى السلطات الاسرائيلية، فما هو ردكم على ذلك؟

– الاخ محمد ضيف من القياديين البارزين في الحركة، وهو مطلوب مثله مثل غيره من الاخوان من سلطة الاحتلال والسلطة الوطنية المتعاملة والمتعاونة معها. لكن اريد تأكيد ان لا اجهزة الاحتلال ولا ما يتفرع عنها لدى الاسرائيليين او لدى السلطة الفلسطينية، تمكنت من النيل من الاخ ضيف المناضل رغم انه على رأس قائمة المطلوبين. فالشعب الفلسطيني يعاني من ممارسات الاحتلال والسلطة الوطنية. وهو بكل تأكيد يقف الى جانب محمد ضيف الذي يخوض جهاده ضد الاحتلال والصهاينة قبل ان تولد هذه السلطة. وانا على يقين بأنه سيستمر في نضاله مهما حاول المحتلون والمتعاونون معهم الضغط على شعبنا الفلسطيني وعلى حركة "حماس" التي تمثل هذا الشعب والتي تعمل على استرجاع ارضه برمتها.

• افهم من كلامكم انكم وضعتم الاحتلال الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية على قدم المساواة، وهل هذا يعني ان النزاع العسكري قد اصبح وشيكا ضد سلطة ياسر عرفات؟

– النزاع والخلاف موجودان ومستمران بين رجال هذه السلطة وحركة "حماس" وهما باقيان ان شاء الله ما دام حق فلسطين مغتصبا.

• تتكلمون على الخلاف السياسي؟

– الخلاف السياسي والتكتيكي والاستراتيجي قائم ولا شك فيه، فحركة "حماس" في معركة تحرير متواصلة. وهي لا ترى ان تلك السلطة حققت شيئا لا للارض ولا للشعب ولا للسيادة. من هنا فاننا لا نبالي بما تقوله هذه السلطة وما تعقده من اتفاقات وهمية لا تخدم الا الاميركيين والاسرائيليين. سياستنا اليوم هي السعي بقدر المستطاع الى الحفاظ على لحمة شعبنا رغم ممارسات رجال عرفات الذين كلّفونا الكثير بزج شبابنا داخل سجونهم. حركة "حماس" مسؤولة اكثر من هذه السلطة في الحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني والحؤول دون نشوء شرخ داخله. فحركة "حماس" تقدم انصارها ومناضليها قربانا رغم الاعتقالات العشوائية التي تشنها اجهزة الامن الفلسطينية. وعلى الجميع ان يعلم ان اصدار عرفات اوامره باعتقال ناشطين في الحركة وزعماء سياسيين ودينيين مثل الشيخ حامد البيتاوي وغيره لن يأتي الا بالضرر الكبير والخطير على السلطة الوطنية. وستعطي "حماس" زخما متواصلا لمحاربة كل من يقف في طريق طرد العدو الاسرائيلي واسترجاع فلسطين.

• في الامس، دعا الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله كل شاب فلسطيني يملك سكينا او قنبلة يدوية او مسدسا الى قتل الاسرائيليين متسائلا لماذا لا يوجد خالد اسلامبولي ثان ليقتل عرفات ايضا، فما هو رأيكم بكلام السيد حسن وهل تؤيدون فكرة سفك دم ياسر عرفات؟

– الحرب مفتوحة على كل الاحتمالات، مفتوحة بالسكاكين وبالتفجيرات وبالاغتيالات، هذه هي سياستنا التي لا نحيد عنها ولن نوقفها وهي في النهاية في خدمة مصلحة شعب فلسطين ونحن ملتزمون المحافظة على مصالحه وحقوقه في ظل تقصير السلطة وادواتها واجهزتها. انما لا يمكنني ان اسلم بأن اعتماد الاسلوب نفسه ضد رجال السلطة صائب.

• قيل الكثير في قدرات "كتائب عز الدين القسام" العسكرية الى درجة الحديث عن عجزها عن القيام بأي عملية ضد الاحتلال، فما هو رأيكم؟

– ما دامت الحركة قائمة، فـ"كتائب عز الدين القسام" لن تتوانى للحظة عن القيام بواجبها. وما الاخبار التي راجت في الأونة الاخيرة حول خروقات حصلت داخل فصائل الحركة العسكرية الا مزاعم واكاذيب تقف وراءها "الموساد" والاميركيون الذين يطمحون للنيل من حركة "حماس" واضعافها وتفكيكها وهذا ما لن يحصل على الاطلاق.

• ثمة معلومات وتقارير اعلامية تحدثت اخيرا عن ان "كتائب عز الدين القسام" قامت ببعض العمليات التي لم تكن حركة "حماس" – ونعني المكتب السياسي – راضية عنها، فهل هذا صحيح؟ وهل يعني هذا ان هناك انقساما بين قيادة "حماس" و"كتائب عز الدين القسام"؟

– هذه معلومات ام آراء شخصية؟

• لا، لا فعلا هناك تحقيق نشرته احدى المجلات الاسبوعية العربية الواسعة الانتشار حول هذا الموضوع، فما هو رأيكم؟

– المعلومات التي ذكرتها بعض الوسائل الاعلامية في ما يتعلق بانشقاق "كتائب عز الدين القسام" عن الحركة، غير صحيحة ولا تمت الى الواقع بأي صلة. كل ما في الامر ان هناك بعض الناشطين في "كتائب عز الدين القسام" تم تسريحهم بعدما ثبت للحركة انهم متعاونون مع جهاز الامن الفلسطيني، لذا لا انفصال عن "كتائب عز الدين القسام" التي تقوم بتنسيق كامل مع المسؤولين في "حماس". "كتائب عز الدين القسام" ملتزمة نهج الحركة واستراتيجيتها، وما الكلام غير ذلك الا كذب يقف وراءه المحتلون وعملاؤهم.

• اعلنت الحكومة الاردنية في الساعات الاخيرة، انها لا تعترف بشرعية "حماس" ولا ترى ممثلا حقيقيا للشعب الفلسطيني غير السلطة الوطنية، لذلك نبهت مسؤولي "حماس" في الاردن من مغبة خرق القوانين. فهل تعتبرون ذلك اشارة لبدء حملة مضايقات ضدكم وضد زملاء قياديين في الحركة امثال خالد مشعل وابرهيم غوشه ومحمد نزال؟ وكيف ستواجهون هذه الحملة؟

– منذ مجيء السلطة الوطنية الى فلسطين المحتلة وهي تحرض القاصي والداني، وشمل ذلك الحكومة الاردنية على كم افواه زعماء "حماس" في عمان او في اي بلد عربي واسلامي. هذا الاسلوب الذي عودنا عليه عرفات، ليس مستغربا ولا جديدا، وربما سعى الى ذلك اليوم بالضغط على حكومة فايز الطراونة. والامر الاكيد الذي لا يقبل الجدل ولا الشك هو ان اعضاء حركة "حماس" في الساحة الاردنية ملتزمون احترام القوانين الاردنية كاملة وكل ما تصدره الحكومة الاردنية من قرارات تتعلق بصون حقوق الانسان وكرامته وحريته. اعضاء "حماس" وقياديوها ومندوبوها في اي بلد تواجدوا فيه ملتزمون قوانينه وحرمته.

• "حماس" موجودة في عمان منذ خمس سنوات وهي تدين للملك حسين باطلاق زعيمها الشيخ احمد ياسين العام الماضي، الا ان العلاقة – وبحسب المعلومات المتوافرة في وسائل الاعلام – بين الحركة والاردن هي على المحك فهل هذا هو الواقع؟

– لا اجد اي مبرر لأن يكون هناك توتر بين "حماس" والحكومة الاردنية، ولا اجد اي سبب لأن تقدم حكومة فايز الطراونة على ممارسة اي ضغط ضد زعماء "حماس". فللأردن عمق في الشارع الفلسطيني والاسلامي، ومتنفسه التاريخي والحالي هو الضفة وفلسطين، لذا فان تغيير مثل هذا الواقع مسألة بالغة الخطورة ينبغي النظر اليها بدقة واحتساب نتائجها ليس في الاردن او في فلسطين فحسب وانما في سائر الاقطار العربية. والتواجد السياسي والاعلامي لحركة "حماس" قائم خارج الاراضي المحتلة بينما العمل العسكري والجهادي هو في الداخل وباق هناك. علينا ان نعلم انه اذا مورست اجراءات قمعية وتعسفية ضد حركة "حماس"، فان اصحابها سيتحملون نتائجها

الدكتور موسى أبو مرزوق في بيروت.

في مختلف ارجاء العالم العربي.

• اتعتبرون ان عملية بئر السبع كانت انطلاقة المواجهة لاسقاط اتفاق "واي بلانتايشن"، وهل ما تعده الحركة في المستقبل هو في النهج نفسه؟

– ليست المرة الاولى التي تعلن حركة "حماس" سعيها الى اسقاط هذا الاتفاق او ما سبقه من اتفاقات من "اوسلو" مرورا بالقاهرة والخليل و"واي بلانتايشن". الخطير هو ان الاخير اعطى "المخابرات المركزية الاميركية" اشرافا على الامن في الاراضي الفلسطينية وتاليا سيؤدي الى انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني. كل ذلك بهدف تأمين امن الاحتلال الاسرائيلي في مقابل نقل واحد في المئة فقط الى الادارة المدنية والامنية الفلسطينية و٩ في المئة الى الادارة المدنية الفلسطينية مع بقاء الاشراف الامني الاسرائيلي وبقاء ٣ في المئة كمحميات طبيعية تحت الادارة الاسرائيلية من دون البناء فيها. امام هذا الاجحاف الذي سلّمت به ادارة السلطة، كانت "حماس" ستعمل على اسقاط هذا الاتفاق وهي لا تخشى احدا رغم المحاولات التي تقوم بها اسرائيل لتدمير الحركة. نحن لا نعتمد على نظام رسمي للتحرك، نعتمد على شعبنا العربي والمسلم.

• شارك في اعداد اتفاق "واي بلانتايشن" رجال الامن الفلسطينيون ورجال "الشاباك" الاسرائيليون ورجال الـ"سي آي إي" الذين سيكون لهم الدور الفاعل والبارز في تطبيقه والحرص على تنفيذه، وهو امر جديد بالنسبة الى حركة "حماس" ألا تخشون هذا الدور؟

– لا احد ينكر دور المخابرات الاميركية في اعتقال شباب "حماس" والتحقيق معهم، فهي التي قدمت الدعم والرعاية لأجهزة امن عرفات ووفرت لها كل ادوات القمع.

• هذا يعني سيطرة اميركية برأيكم؟

– سيطرة كاملة في الطرف الاميركي وليس الاسرائيلي فقط. متى كانت اجهزة الـ"سي آيه إي" لمصلحة الشعب الفلسطيني، وهي التي ساندت الدولة العبرية والكيان الصهيوني في اغتصابهما الارض العربية في ١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٨٢ وحتى اليوم.

الهدف من "واي بلانتايشن" ضرب الشعب الفلسطيني بعضه ببعض، انما حركة "حماس" مدركة مسؤوليتها وحريصة على وحدة الشعب الفلسطيني ولن تسمح للآخرين، لعملاء "الموساد" بالاصطياد في المياه العكرة.

• اولى نتائج اتفاق "واي بلانتايشن" كانت حملة اعتقالات واسعة طاولت معظم زعماء الحركة، الا ان المتميز هذه المرة هو وضع الشيخ احمد ياسين، زعيم الحركة الروحي في الاقامة الجبرية، هل يجوز ذلك، ليس فقط من الناحية السياسية وانما من الناحية الانسانية نظرا الى حالة الشيخ المقعد؟

– الاقامة الجبرية ليست غريبة بالنسبة الى الشيخ ياسين، فهو الذي قضى سنوات عدة في سجون الاحتلال وتعوّد الاقامات الجبرية التي منحته حرية روحية وفكرية لا يتمتع بها احد سواه. اسرائيل عجزت عن اسكات هذا الرجل فلا اعتقد ان عرفات وسلطته سيحققان ذلك! الشيخ ياسين قاد الانتفاضة من داخل السجن، فمن كان يعتقله يومها؟ واليوم من يفرض عليه الاقامة الجبرية، اليست السلطة ورجالاتها والمسؤولون فيها؟

• دكتور موسى ماذا استفدتم شخصيا من تجربة السجن في الولايات المتحدة حيث قضيتم سنتين قبل ان يفرج عنكم عام ١٩٩٧؟

– كل مواطن فلسطيني يشعر بأن شعبه مسجون في سجن كبير، واسع قليلا، الا انه لا يتمتع بحريته. الشعب الفلسطيني كله في السجن سواء اكان في الخارج ام في الداخل. وعندما دخلت السجن في الولايات المتحدة شعرت بمشاركة وجدانية مع ابناء شعبي وشعرت بانعدام العدالة الانسانية في الولايات المتحدة في شكل خاص. وشعرت بمدى الظلم الواقع على فلسطين. السجن خلوة وليس بالشيء الرهيب، واحيانا يكون نعمة على الانسان كما كان عليّ انا وعلى فكري وعقيدتي.

اجرى الحوار
جو ثابت وجهاد البشير

قضايا النهار

عن الأزمة الجديدة

فيما كانت الولايات المتحدة واسرائيل توقعان "مذكرة للتعاون الاستراتيجي" بين البلدين لمواجهة "تطوير الاسلحة المتوسطة والبعيدة المدى في الشرق الاوسط"، كانت الازمة العراقية تشهد احتداما جديدا.

العلاقة بين "الحدثين" لا تحتاج الى اجتهادات متعبة سوى، ربما، للذين يفصلون بين ما يحصل للعراق و"الهموم" الاسرائيلية – الاميركية. وأول من يفصل القيادة العراقية التي لا تبذل عادة بالتركيز على التواطؤ الصهيوني – الاميركي في موضوع عمل اللجنة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

كيف يتم الفصل؟ حتى الآن كانت التفسيرات الرائجة لاسباب استمرار الحظر على العراق تقتصر على الموقف الاميركي من النظام، ومن رئيسه تحديدا، بين قائل ان الحظر سيستمر الى حين اسقاطه، ومجتهد بالقول ان الاسقاط غير مرغوب كي يمكن الاستمرار بالحظر الذي يصبح هدفا في ذاته.

وغابت ايام التحليلات التي كانت تركز على الموقف من وحدة العراق باعتباره مفتاح فهم السياسة الاميركية المصممة على استمرار الحظر. حتى المساعي الاميركية للمصالحة الكردية في شمال العراق لم تنجح في اعادة الحياة الى التحليلات التي تحدثت عن مشاريع وخطط لتقسيم البلاد.

ومع ابتعاد التفسيرات المرتكزة على الموقف من النظام ورئيسه، وتلك المتعلقة بوحدة العراق وتقسيمه لم يبق سوى التفسير بموقع العراق "الراهن" من "الهموم" الاميركية – الاسرائيلية. فعندما تعتبر اسرائيل ان الخطر الاول عليها بات مصدره الاسلحة غير التقليدية لدى اعدائها، يصبح مطلوبا ادراج العراق ضمن رؤية جديدة ترشح الحظر لـ"مستقبل زاهر". فواشنطن وتل ابيب الساعيتان الى التعامل مع الاخطار الايرانية والسورية والليبية والسودانية، بل المصرية والباكستانية، في ميدان الاسلحة غير التقليدية، لا يتنظر منهما ان يسمحا للعراق بالافلات من قبضة... الحظر.

لم يعد مهماً من يحكم العراق او يبقى موحّدا ام يجزأ، بل بات المهم، من المنظار الاميركي – الاسرائيلي، بقاؤه مساحة خالية من اسلحة الدمار الشامل، مقدمة للتعامل مع البؤر "المعادية" الاخرى وان اختلفت الاساليب.

وفي هذا الميدان تبدو مراهنات النظام العراقي وهمية. العالم "تعب" من الحظر المفروض على العراق. هذا صحيح. لكنه لم يتعب التوافق على سلب العراق القدرة على امتلاك نوع معين من الاسلحة. وفي هذا المجال يمكن الحديث عن توافق عالمي. يوازي التوافق العالمي على ان الحظر فقد كل اسسه المرتبطة بالاسباب الاصلية لاقامته.

الدول العربية التي باتت شبه مجمعة على ضرورة انهاء المأساة العراقية، مجمعة في المقابل على اعتبار ملف الاسلحة "خارج البحث". والامر نفسه ينطبق على المواقف الاوروبية والروسية... لذلك يبدو وهميا أي امل بالافلات من الحظر مع الاحتفاظ "بما تبقى" من مخزون الماضي. وهذا يفسر على اي حال الحزم الذي يميز مواقف مجلس الامن عندما يتعلق الامر بالرقابة على الاسلحة. وهو حزم لا يفسره بالتأكيد التواطؤ مع الموقفين الاميركي والبريطاني من جانب سائر اعضاء مجلس الامن.

ومثلما هو وهمي الامل العراقي المذكور، لا يقل وهمية الامل الاميركي، اذا وجد، بابقاء الحظر على رغم تعاون عراقي غير مشروط في موضوع ازالة اسلحة الدمار الشامل. والمشكلة حتى الآن هي ان العراق لم يسمح حتى الآن بتعريض هذا الوهم للامتحان مع ان عوامله تجمعت، ومنذ زمن بعيد.

لم يعد ضروريا اقناع اي من دول العالم بأن لا علاقة بين الحظر والنظام والشخص ووحدة البلاد. ولكن يستحيل اقناع اي منها بالتغاضي عن مجرد الاشتباه بوجود اسلحة من نوع معين لدى العراق. ليس لأن "العدالة" تقتضي ذلك. فالامر يتعلق بظروف تاريخية تسمح الآن لطرف بأن يمتلك ما لا يمتلكه آخر، وكل تصور بامكان تخطي هذه الظروف اراديا، لا نتيجة له سوى خدمة من لا يرغبون في رؤية العراق يتعافى.

محمد ابرهيم

بدلاً من البيئة والبلديات: وزارة التخطيط والبيئة

نجيب صعب

بعد عشر سنوات على انتهاء الحرب، ما زال لبنان يفتقر الى سياسة بيئية. فقد ركز مشروع الدولة خلال السنوات الاخيرة على التنمية الاقتصادية. لأنه كان يهدف الى تأمين المتطلبات الاساسية لبقاء الدولة اولا، باقامة السلم الاهلي واحياء المؤسسات، وتدعيم هذه الحال من خلال خطة للبناء والنهوض الاقتصادي. وكان لا بد من التعاطي مع افرازات الحرب الاهلية، عبر محاولة ادخالها في مسيرة النهوض تمهيدا للتعاطي مع منطق الدولة، ودمجها في ديناميتها.

ومن اطرف البدع في السياسة اللبنانية بعد الحرب مفهوم التوبة. فأمراء الحرب الذين اعلنوا توبتهم، حصلوا على مواقع في مراكز القرار الاقتصادي والسياسي زادت تحكمهم برقاب الناس. بينما التشبث عن خطأ يلجأ عادة الى الزهد والتنسك. وقد ادى الوقت الضائع في التعاطي مع افرازات الحرب الى اهمال بعض القضايا الحيوية، كما ادى في حالات كثيرة الى اهمال تطموحات الحضارية لجيل الشباب الذي بقي خارج حلقة الميليشيات. وقد تكون البيئة من اهم القضايا التي لم تأخذ حجمها الحقيقي في برنامج النهوض حتى اليوم، لأن المعالجات بقيت في اطار الاسعافات الاولية.

الحاجة ملحة اليوم، وبلا اي تأخير، الى خطة بيئية للدولة تواكب خطة النهوض الاقتصادي – الاجتماعي. وهذا شأن مطلوب ومرغوب في أن واحد:

– فالادارة البيئية السليمة مطلب وطني وحق للاجيال المقبلة.

– والبيئة موضوع يجمع الناس ويدعم اسس السلم الاهلي.

– والبيئة اصبحت اليوم تستقطب خيال المواطنين، والاهتمام بها من جانب الحكومة يستقطب دعما شعبيا ويعطي ثقة بالمستقبل.

– والبيئة موضوع اساسي في العلاقات الدولية اليوم وفي المستقبل. والاهتمام بها يستقطب احتراما ودعما ماليا.

– والادارة البيئية السليمة لم تعد اليوم ضد التنمية الاقتصادية. بل ان السياسات الانمائية الحديثة الصالحة بيئياً هي ايضا الافضل اقتصاديا، في حساب يعتبر البيئة ونوعية الحياة سلعة ذات ثمن.

الادارة البيئية ليست ملحقا لخطط التنمية ولا معالجة لمشاكل اقتصادية تقليدية او حلولا لأزمات طارئة. فما لم تدخل البيئة عنصرا اساسيا في صلب عملية التنمية. تبقى معالجة المشاكل البيئية "ادارة ازمات" وتجارب تقود من خطأ الى آخر.

البيئة شأن علمي. تقني. اشتراعي، وخطة وطنية قوية للادارة البيئية، عدا عن اهميتها الوطنية، تشكل ورقة تسويق فاعلة لبرنامج النهوض الاقتصادي في المحافل الدولية.

ان خطة كهذه ما زالت غير موجودة، وما حصل حتى اليوم يمكن اختصاره في مبادرات متفرقة، وغالبا مكررة ومحدودة، لبرامج دولية صغيرة يتم تنفيذها اعتباطا بلا تنسيق ولا اشراف، في غياب مؤسسة بيئية منظمة وفاعلة.

لقد طرح اخيرا امكان استحداث وزارة للتخطيط (او التصميم). وقد تكون هذه فرصة لانشاء "وزارة التخطيط والبيئة"، اذ ان موضوع عمل وزارة البيئة في الدول ذات السياسات البيئية الناجحة يتمحور حول التخطيط والدراسات والاشراف والتنسيق. وهناك تجارب ناجحة في دمج التخطيط والبيئة في وزارة واحدة، كما في هولندا. ومن اجل الانتقال بالبيئة الى عصر المؤسسات، لا بد من هيئتين ضروريتين للعمل البيئي السليم:

اولا: الهيئة العليا للبيئة، برئاسة رئيس الحكومة لتنسيق السياسات البيئية في الوزارات المختلفة وتطبيقها. ويمكن ان يحل محلها المجلس الاعلى للتخطيط، مثلا، في حال انشاء وزارة التخطيط والبيئة. وهذا يؤمن التنسيق المطلوب بين الوزارات والادارات المختلفة في مجال البيئة.

ثانيا: المؤسسة الوطنية لحماية البيئة، لادارة البحث العلمي البيئي باستقلال عن السلطة السياسية.

لا يمكن معالجة المشكلات البيئية دفعة واحدة، وخصوصا في الدول النامية التي تواجه في الوقت نفسه مشكلات اقتصادية واجتماعية متشابكة. فالسياسات البيئية، بعد تحديد الخيارات الوطنية، يجب ان تعتمد سلم اولويات تأخذ في الاعتبار: الحاح المشكلة والضرر الذي لا يمكن اصلاحه والاثر على الصحة والاثر على نوعية الحياة.

في هذا الاطار، على السياسة البيئية ان توقف فورا اي عمل ينتج منه ضرر لا يمكن اصلاحه، حتى اذا ادى هذا الى تأخير عمليات التنمية الاقتصادية. ومن ثم يتم الاتفاق على خطة تفصيلية تعتمد على سياسات وادوات وتدابير، منها:

– سياسات اقتصادية ومؤسسية عامة، ذات اثر على نوعية البيئة وادارتها. وهذه تكون في الاطارات المالية والتسعيرية والاشتراعية. فالتدابير المالية هي في صيغة ضرائب وحوافز تهدف الى التحكم بأنماط الانتاج والاستهلاك واساليب الحياة التي تؤدي الى تدهور بيئي، كما تنطوي على دعم مادي وتسهيلات ضريبية يهدف تعميم انماط بديلة تحافظ على البيئة. وتضع الاشتراعات والقوانين ضوابط وقيودا على النشاطات الصناعية والعمرانية والانتاجية والاستهلاكية والانمائية عموما، لضمان مجاراتها الاعتبارات البيئية.

– ادوات تطبيقية لضمان الالتزام بالسياسات والاشتراعات البيئية، في طبيعتها فرض دراسة الاثر البيئية للمشاريع كشرط مسبق للموافقة، ووضع معايير محددة لمراقبة النوعية ومقاييس ومواصفات مع درجات التلوث القصوى المسموحة.

– تدابير تفصيلية من اجل تنفيذ فاعل للسياسات البيئية على المستوى العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة تلويثها للبيئة، وتحديد اسعار الماء والكهرباء على مستوى يضمن الاستفادة منها والتوفير في استهلاكها في وقت واحد. وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصاديا تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئيا، مثل رفع الدعم عن تسعير الماء والكهرباء والمحروقات، فهي ليست دائما كذلك. فتحديد انبعاث الغازات من الصناعات، مثلا، عالي الكلفة اقتصاديا، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه.

والمطلوب سياسات بيئية وطنية تقوم على البحث العلمي، وتضع اهدافا محددة للتنفيذ في اطار زمني معين. وقد يكون هدف السياسة البيئية الوطنية حل مشكلة البيئة خلال عشرين سنة. ومنها يتطلب العمل على تحقيق اهداف تفصيلية في مدى ٢٠ سنة، نفترض هنا بعضا منها:

– تنظيم الشواطئ وتخصيص ٨٠ في المئة منها للاستعمال العام.

– انشاء حديقة عامة لكل ١٠ آلاف شخص.

– تخفيف استعمال المبيدات الزراعية التقليدية بنسبة ٢٠ في المئة واعتماد بدائل منها.

– تخفيف نفايات المصانع ٤٠ في المئة وتحميل المنتج كلفة التلويث والفضلات.

– تحريج ١٠٠ الف هكتار واعادة ٦٠ في المئة من الانواع حفاظا على التنوع البيولوجي.

– تقليل النفايات المنزلية الى النصف، وتدوير ٣٠ في المئة منها.

– تجميد عدد السيارات الخاصة وتعميم النقل العام.

– خفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون بنسبة ٢٠ في المئة.

– وقف استعمال منتجات الكلوروفلوروكربون.

دور وزارة البيئة

موضوع البيئة يتقاطع مع اختصاصات ووزارات عدة. من هنا ضرورة تحديد النشاطات والصلاحيات لمنع التضارب وضياع المسؤوليات. وفي الدول ذات التراكة في الادارة البيئية تتوزع الصلاحيات في السياسة البيئة على النحو الآتي:

– وزارة البيئة: مسؤولة عن السياسة البيئية العامة. وهي تنسق السياسات البيئية المحددة للوزارات المختلفة، وتتولى مسؤولية مباشرة عن القوانين المرتبطة بتلوث الهواء والضجيج والنفايات والاشعاع.

– وزارة الموارد المائية والكهربائية: مسؤولة عن السياسة المائية العامة واعتباراتها البيئية، وادارة الثروة المائية.

– وزارة الزراعة: مسؤولة عن السياسات العامة لحماية الطبيعة، مع اشراف مباشر على الاشتراعات التي تحكم حماية الانواع والحفاظ على التنوع البيولوجي والغابات.

– وزارة الصناعة: مسؤولة عن الاشتراعات التي تحدد معايير الرقابة على التلوث الصناعي والتخلص من الفضلات الصناعية.

– وزارتا النقل والداخلية: مسؤولتان عن انظمة السير والقيود على الانبعاثات من السيارات.

– وزارة الشؤون البلدية والقروية: مسؤولة عن تطبيق السياسات المحلية، خصوصاً في مجال النفايات المنزلية الصلبة.

– وزارة المال: تشارك في مسؤولية ادخال السياسات البيئية في التدابير الاقتصادية، مثل زيادة الضرائب على الصناعات الملوثة او على المحروقات لتخفيف استهلاك الطاقة.

ومع توزيع الصلاحيات، تبقى وزارة البيئة، كوزارة تنسيق في الاساس، "سوبر وزارة". يتداخل عملها في سياسات وزارات عدة. وقد تصدت بعض الدول لمهمة التنسيق البيئي بين الوزارات المختلفة عن طريق انشاء هيئة عليا للبيئة تكون برئاسة رئيس الحكومة.

– هكذا، تصدر التدابير البيئية المتعلقة بوزارات مختلفة عن رئاسة الحكومة وليس من وزير الى وزير آخر. مما يحل اشكالاً اداريا. فضلاً عن ان ترؤس رئيس الحكومة الهيئة العليا للبيئة يعطي تدابيره صفة القرار السياسي، وهو شأن مطلوب في العمل البيئي.

ومن أجل اعطاء وزارة البيئة صفة تنفيذية وحصر النفقات، لجأت بعض الدول الى جمعها مع وزارة ذات موضوع متصل بعملها. فهناك وزارة الصحة والبيئة، ووزارة الزراعة والبيئة، ووزارة التخطيط والبيئة. وكان طرح في لبنان أخيراً دمج وزارتي البلديات والبيئة. وهذا أمر معمول به في سلطنة عمان والاردن، وقد لا يكون تجربة ناجحة. فوزارة البلديات تعالج أموراً تنفيذية يومية. بينما عمل وزارة البيئة هو تخطيطي وتوجيهي اساساً. فالخطر اذا ما دمجت مع وزارة البلديات ان تغرق في حل مشاكل يومية واهمال الخطط والسياسات العامة.

وليست هناك علاقة خاصة بين البلديات والبيئة تتميز عن علاقة البلديات مع الصحة والتربية والزراعة والكهرباء والنقل والاشغال مثلاً. فالبلدية هي سلطة محلية لها علاقة خاصة مع جميع وزارات الخدمات. ووزارة البيئة يفترض أن تراقب عمل البلديات. لا ان تكون سلطة اشراف وتنفيذ في الوقت نفسه.

ان الحل قد يكمن في الاستعانة بنموذج ناجح كما في هولندا. حيث اعتمدت صيغة وزارة التخطيط والتنظيم المدني والبيئة: فتصبح مديرية التنظيم المدني تابعة لها. فموضوع وزارة البيئة، اساساً، يتناول التخطيط والسياسات التنظيمية العامة.

ان وزارة التخطيط والبيئة يمكن ان تضم المديرية العامة للبيئة والمديرية العامة للتنظيم المدني، اضافة الى المديرية العامة للتخطيط. وتنشأ في اطار المديرية العامة للبيئة المصالح والادارات الآتية: السياسات والقوانين البيئية، المياه والطاقة، المياه والزراعة، الصناعة وحماية المستهلك، المحميات، النفايات، الدراسات والتخطيط، الاعلام والتوعية، الرقابة البيئية، العلاقات الدولية والمنظمات.

وان ادارة المنظمات الدولية مهمة جداً هنا، اذ عليها تنسيق البرامج ذات التمويل الدولي والاشراف عليها للتأكد من انها تتطابق مع السياسات العامة للوزارة وتخدم خططها وأولوياتها. فلا يجوز الاستمرار في جمع البرامج الدولية كيفما اتفق وفق أولويات موظفين اداريين لدى الهيئات المانحة. كأن تصرف من اموال الاتحاد الاوروبي المخصصة للبيئة عشرات الوف الدولارات لاجراء دراسة حول خطة طوارئ لمنطقة المتن الشمالي في لبنان، خلصت الى اقتراحات مثل انشاء سلالم للحريق في الابنية. واعتبرت دراسة بيئية، وانضمت مع عشرات مثلها الى الرفوف لتلتقط الغبار. او ان تتكرر الدراسات نفسها بتمويل منظمات مختلفة: بلا تنسيق او اشراف.

البحث العلمي

ان اعادة لبنان الى الواجهة الاقليمية تقوم على النجاح في تطوير قدراته في التعليم والبحث العلمي والخدمات والاستشارات الهندسية والتكنولوجية. ان البحث العلمي هو بوابة لبنان الى دور اقليمي متجدد. وهو مؤهل لهذا الدور. والعلوم البيئية تأتي في طليعة الاهتمامات المرجوة. غير ان الحاجة هي الى عمل مؤسسي يوجه الطاقات في اطار منظم. وهذا يتطلب مؤسسات دينامية فاعلة ووضوحاً في توزيع العمل وتنسيق المهمات.

وقد يكون ضرورياً انشاء "المؤسسة الوطنية لحماية البيئة"، كهيئة علمية وطنية مستقلة، تتولى الدراسات والابحاث والاستقصاء والرقابة في مجال البيئة. وتجمع هذه المؤسسة بين مهمة البحث العلمي البيئي و"ديوان المحاسبة البيئي". وتتعاون المؤسسة مع "المجلس الوطني للبحوث العلمية" والجامعات لاعداد تقارير محددة عن وضع البيئة في لبنان، وايجاد معايير علمية لحماية البيئة. وفي حين ان مثل هذه الهيئة تقوم في دول كثيرة مقام وزارة البيئة. كما في الولايات المتحدة، الا ان القرار السياسي في موضوع البيئة يكتسب فاعلية وزخماً اذا كانت وراءه وزارة مستقلة. النشاط العلمي للمؤسسة الوطنية لحماية البيئة التي نقترحها لا يتعارض مع المهمات السياسية للسلطة المركزية: بل يرفدها بالخبرات والمعلومات الصالحة لاتخاذ القرارات.

ان التناسق في عمل المؤسسات العلمية والسلطة السياسية المركزية شرط لنجاح السياسات البيئية والوصول الى ادارة بيئية متطورة في لبنان، ما يدعم دور البلد كمركز اقليمي للدراسات والخدمات البيئية.

مهندس، رئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية"

معضلة اميل لحود مع رفيق الحريري

بشارة منسى

هناك ظاهرة اسمها الرئيس رفيق الحريري يصعب خصوصا على رئيس الجمهورية المقبل، ان يمر بها مرور الكرام من دون ان يغوص في معانيها ليميز الخيط الابيض من الخيط الاسود فيها. ان في معرفة رئيس الجمهورية لرئيس وزرائه المقبل كل الخير له لأن ظاهرة الرئيس الحريري تتخطى الاطار اللبناني الضيق لتكون امرا يتعلق بلبنان وسوريا بل تتعلق بوضع لبنان الحر والمستقل في اطار اوسع هو اطار العالم العربي، وفي بعض الامور في اطار اكثر سعة هو الاطار الاوروبي بل العالمي ايضا.

وكل ما في الامر بالنسبة الى رئيس الجمهورية المقبل هو ان يشعر بأنه يكبر بقدر ما يكون رئيس وزرائه كبيرا لا ان يضع نفسه في مجال المنافسة معه كما كان يجري بين الرئيس الياس الهراوي والرئيس الحريري احيانا. قدرة رئيس الجمهورية المقبل على استيعاب الرئيس الحريري هي التي تعطيه قدرة على الاستمرار دون ان تبرز الثغر التي برزت في عهد الرئيس الهراوي الذي اصطدم بالرئيس الحريري بالنسبة الى بعض التعديلات الدستورية وخصوصا في قضية الزواج المدني الاختياري.

فماذا يجب على رئيس الجمهورية المقبل ان يتقبل من الرئيس الحريري وماذا يجب ان يرفض؟

لا مفر لرئيس الجمهورية المقبل من ان يستوعب ظاهرة الرئيس الحريري كرجل مال متميز هو في الحقيقة اكبر من ماله. فأصحاب الثروات الطائلة كثيرون في العالم لكنهم لا يصبحون جميعا رؤساء حكومات بل على العكس فان اموالهم تبعدهم عن تبوؤ هذه المراكز المتقدمة والحساسة في آن واحد. قدرة الحريري هي ان في استطاعته ان يستعمل ماله، ان يضحي به احيانا كما يعرف ان الشهرة والسلطة اعظم من المال واعز منه.

والظاهرة الثانية التي يحسن بالرئيس المقبل ان يتقبلها من الرئيس الحريري هي انه دخل في المعادلة اللبنانية السورية وبقدر ما هو رئيس وزراء للبنان فانه اصبح ايضا وايضا وزيرا لخارجية سوريا. والرئيس الحريري اصبح من مستلزمات المعادلة اللبنانية – السورية وكذلك سيصبح رئيس جمهورية لبنان المقبل وليس عليهما التنافس في هذه المعادلة لان لكل منهما فيها مقامه وموقعه الذي لا بديل منه. وعلى رئيس الجمهورية المقبل ان يرضى برئيس وزراء مثل الحريري وبرئيس لمجلس النواب كرئيسه الحالي فهما جزء من المعادلة اللبنانية – السورية وليس لواحد منهم الفضل على الآخر الا بالوطنية والوقوف سدا منيعا ضد اطماع اسرائيل وخططها الاغرائية للبنان لعزله عن جبهة النضال ضد العدو المحتل للاراضي العربية جمعاء بما فيها جنوب لبنان والبقاع والجولان.

اما ظاهرة الحريري الثالثة التي يجب على رئيس الجمهورية ان يتقبلها برحابة صدر ايضا فهي ان الحريري اصبح صديقا لمعظم رؤساء الدول العربية بدءا بالمملكة العربية السعودية. واذا كان الرئيس الحريري هو صديق الملك فهد والرئيس حسني مبارك فباستطاعة رئيس الجمهورية المقبل أن يصبح بدوره الصديق الحميم لهما ولغيرهما من رؤساء الدول العربية اذا شاء.

اما الظاهرة الرابعة التي يجب على رئيس الجمهورية المقبل ان يستوعبها عند الرئيس الحريري فهي ان له صداقات عالمية وقدرة على ولوج ابواب رؤساء دول لا يستطيع رئيس وزراء بلد صغير كلبنان ولوجها لو لم يكن الرئيس الحريري يتمتع بقدرة مالية وحنكة ومعرفة في استعمال هذه الاموال ليصل الى مبتغاه. وقدرة الرئيس اللبناني على ان يصبح صديقا لرؤساء جمهورية عالميين ليست اقل بكثير من قدرة الرئيس الحريري على بلوغ ذلك. فرئيس جمهورية لبنان يتمتع في فرنسا وانكلترا واميركا بامكانات تجعله مسموع الكلمة نظرا الى صداقاتها للبنان اولا ولوجود الجاليات اللبنانية في تلك الاقطار وما يمكن ان تمحضه لرئيس الدولة اللبنانية من قدرة على التحاور مع اقرانه في اوروبا واميركا.

المهم اذاً ان يستوعب رئيس الجمهورية رئيس وزرائه المقبل في حجمه الكبير وهو قادر على ذلك لما هو معروف عن رئيس الجمهورية الموعود من حجم وقدرة تؤهله للقيام بمهماته على رأس مؤسسة هي العمود الفقري في كل بلد مستقل يريد ان يبقى على استقلاله وعلى سلامة اراضيه ووحدتها.

يبقى الشطر الثاني من سؤالنا الذي طرحناه في بدء هذا المقال: فاذا يجب على رئيس الدولة ان يرفض عند رئيس وزرائه إياً يكن هذا الرئيس وخصوصاً الرئيس الحريري؟

قلنا انه بقدر ما يستطيع الرئيس الحريري ان يعطي لبنان وسوريا من قدراته يجب على رئيس الجمهورية ان يستوعبه وان يرضى به بل ان يفخر بمنجزاته. وعلى العكس فعلى رئيس الجمهورية المقبل ان يرفض كل ما يراه في رئيس وزرائه من عطاء لنفسه لا لبلده وللعرب أجمعين. وأهمية الرئيس الحريري ان يعطي لبنان وسوريا ما عنده من قدرات فذة لا ان يعطي نفسه هو هذه القدرات. عبادة الشخص مرفوضة في عالمنا الحديث ولا يجوز ولا يمكن ان يصبح احدهم كامرأة قيصر فوق الشبهات. والرئيس الحريري رغم عظائه شخص يحاسب على حسناته وعلى اخطائه ومن اولى من مجلس النواب ومن رئيس الجمهورية بالذات لمحاسبته على اعماله وهو المؤتمن على البلاد بأسرها عند قسمه على الدستور.

على عاتق رئيس الجمهورية تقع مسؤولية المحافظة على لبنان وليس باستطاعته ان يتخلى عن هذا الواجب لاحد. فهو رأس السلطة وله حق المحاسبة وكذلك لمجلس النواب فالية يوجه رسائله عندما تقتضي الحاجة ذلك ويرى البلاد في خطر.

أين يكمن الخطر في الرئيس الحريري وما هو دور رئيس الجمهورية في الحد منه؟

الرئيس الحريري رجل مال كما سبق وقلنا وهو بقدرته على تحريك المال يستطيع ان ينقذ لبنان ولكنه أيضاً قادر على اهلاكه. ولدى الرئيس الحريري بفضل تكوينه الشخصي وخبرته السعودية نظرة للامور يمكنه معها انقاذ لبنان واحراجه في آن واحد.

الرئيس الحريري يستدين من الخارج بعدما استدان من الداخل لانقاذ لبنان ولكن الى اي مدى يمكن لبلد صغير كلبنان ان يتخطى معادلات مالية معروفة عالمياً ولا يمكن التغاضي عنها. فاندونيسيا مدينة بـ ٦٠ مليار دولار ونعرف ماذا جرى لها أخيراً بينما بولندا مدينة بـ ٢٧ مليار دولار واقتصادها في وضع مقبول بالنسبة الى سائر دول اوروبا الشرقية التي خرجت من الشيوعية وتدخل عالم الرأسمالية الحديث. اما لبنان، بلد الاربعة ملايين نسمة، فقد بلغت ديونه اكثر من ١٥ مليار دولار، فالى اي مدى يمكنه ان يستدين والى اي حد يمكن الرئيس الحريري ان يقوم بمشاريعه الفرعونية، هذا السؤال لا يستطيع ان يجيب عليه الا مجلس النواب ورئيس الجمهورية المقبل باعتباره المسؤول عن الدولة اللبنانية وسلامة اراضيها.

ان الرئيس الحريري بلا ريب يحقق المعجزات ولكن الى اي مدى يستطيع لبنان ان يحقق هذه المعجزات؟ على رئيس الجمهورية المقبل ان يعرف الخيط الاسود من الابيض عند الرئيس الحريري فيعطيه ما يستطيع من امكانات يضعها الحريري في خدمة لبنان وسوريا على حد سواء، لكن عليه ان يقف سدا منيعاً أيضاً امام احلام الرئيس الحريري اذا وجد انه تورط في مشاريع يعجز لبنان والجيل الطالع عن تحمل اعبائها.

تبقى النقطة الاخيرة من مهمات رئيس الجمهورية المقبل حيال سلوك رئيس الوزراء. في ما لا ريب فيه ان هناك اهدارا في الاموال العامة يعود الى اسباب ثلاثة اولها ان البلاد "فالتة" لانها خارجة من حرب ضروس استمرت ١٧ سنة لم يكن فيها رقيب من احد على احد في اهدار اموال الدولة لمستلزمات حرب الميليشيات. والسبب الثاني هو تفكير الطبقة الحاكمة، وربما يكون لرئيس الوزراء دور فيه، يقول ان البنيان يجب ان يقوم حتى ولو بلغ الاهدار ارقاماً كبيرة. وهذا النمط في النظر الى سير الاحكام معروف في دول الخليج ولكن هل يستطيع لبنان البلد الذي لا نفط فيه ان يتحمل هذا الاسراف في الاموال العامة مهما كان للمشاريع العمرانية فيه من أهمية وضرورة؟ والسبب الثالث لاهدار الاموال هو وجود ادارة عثمانية في الحكم حافظت عليها قيادات الميليشيات بموافقة رئيس الوزراء لانها خدمت مصالحها اثناء الحرب، فهل يمكن الابقاء على هذه الادارات العثمانية بعدما اصبحنا في القرن الحادي والعشرين وليس في القرن الثامن عشر؟

مستشار قانوني

تقرير "حركة الشعب" خرجت من مؤتمرها بلا رئيس

علي الأمين

خرجت "حركة الشعب" من مؤتمرها، بخلاصة مؤداها، ان ما تحاوله ليس انتاج حزب جديد بل السعي الى توظيف الطاقات في تفعيل حركة تيار وطني متنوع، يحمل هماً واحداً، هو مواجهة المخاطر التي تتعرض للواقع اللبناني على المستويين الداخلي والخارجي.

المؤتمر الذي انهى اعماله مساء الاحد الماضي، بعد يومين من النقاشات، وبعد اكثر من شهرين من التحضيرات التي سبقت انعقاده، لم يحسم نهائياً فكرة تأسيس حزب، بعدما شهدت هذه الفكرة نقاشاً داخل المؤتمر وقبله، بين مؤيد ومعارض، مع ترجيح اكثرية المؤتمرين فكرة استبعاد التأسيس الحزبي دون ان يعني ذلك اغلاق الباب في وجهه مستقبلاً.

والمؤتمر الذي عقد بحضور مئة وعشرين مندوباً، من أصل مئة وخمسين، أدرجت اسماؤهم في قائمة المؤتمرين المدعوين كممثلين لمجموعات من المحافظات اللبنانية كافة. هو التالي الذي يأخذ صفة التمهيدي قبل المؤتمر التأسيسي الذي لم يتقرر عقده بعد. فالحركة كانت عقدت مؤتمرها الاول صيف العام ١٩٩٧ ايضا بصفة مؤتمر تمهيدي.

واعتبر النائب نجاح واكيم في كلمته التي القاها في ختام اعمال المؤتمر، والتي تضمنت بعض ما خلص المؤتمرون اليه، إن المؤتمر بداية مرحلة تطوير العمل السياسي لـ "حركة الشعب" في شكل ثابت وأكثر فاعلية. ورأى ان المهمات الاساسية لهذه الحركة هي العمل لتفعيل دور الشباب عبر مساعدته على تحمل مسؤولياته داخل المجتمع والارتقاء بمجتمعه نحو الافضل.

واللافت في ما خلص اليه المؤتمر، تبني فكرة عدم انتخاب رئيس لـ "حركة الشعب" او تعيينه، بحيث إفتقد الهيكل التنظيمي الذي أقر منصب الرئيس. ومن النقاط التي اثارت جدلاً في الاطار التنظيمي لـ "حركة الشعب"، شروط الانتساب اليها بما في ذلك إتاحة الانتساب أمام منتمين الى أطر سياسية مختلفة على الساحة اللبنانية. ففي حين ذهب بعض المؤتمرين الى ضرورة وضع قيود على الانتساب، بحيث لا تكتمل العضوية الا بشروط منها مضي فترة زمنية محددة على تقديم طلب الانتساب وغيرها من الشروط المعروفة للانتساب للاحزاب عموماً.

غير ان الوجهة الثانية التي أخذ بها المؤتمر، تمثلت باعتبار "حركة الشعب"، اطاراً مفتوحاً لكل الطاقات المؤمنة بضرورة التغيير على المستويين السياسي والاقتصادي، دون وضع قيود على هذا الانتساب، والتعاطي بالحد الاقصى من المرونة مع ذلك؛ كما أقر المؤتمر أن لانتساب بعض المنتمين الى تيارات سياسية وحزبية، الى "حركة الشعب"، أمر ممكن دون أن يشكل الانتماء الحزبي عائقاً امام العمل داخل الحركة.

واللافت في جمهور المؤتمرين كان التنوع الفكري والايديولوجي. وبرز ذلك عند النقاش حول النظام السياسي اللبناني والمسألة الطائفية والعروبة وغير ذلك من المصطلحات التي أظهرت جملة من الخلفيات الفكرية، فبرز العروبي والناصري والماركسي، الى بعض المتأثرين بخطاب العماد ميشال عون وبعض القادمين من تجارب سياسية اسلامية. بذلك يمكن فهم ألاّ تنحو الحركة في اتجاه حسم بعض المنطلقات الفكرية والابتعاد عن ذلك. ولم تكن خلفية محاولة البعض التأكيد على علمانيتها وتحفظ البعض الآخر عن ذلك.

هذا التنوع البارز في اطار العاملين ضمن "حركة الشعب" على المستويين الفكري والايديولوجي يبدو جلياً انه يتقاطع عند شخص النائب نجاح واكيم، فيبدو للمراقب، أن الأداء السياسي الذي مثله واكيم طوال العهد الماضي، يشكل محور هذا التنوع. غير ان السؤال الذي يبرز في هذا السياق، هو الى اي مدى يمكن ان تستمر "حركة الشعب" في ضم هذا التنوع كي يصبح ميزة، اكثر منه التقاء يبرره وجود النائب واكيم؟ وتاليا هل ينفرط عقد هذه الحركة بغياب النائب واكيم عنها؟

أحد الذين شاركوا في اعداد مؤتمر "حركة الشعب" يقر بحقيقة تأثير النائب واكيم، في اجتماع هذا التنوع داخل "حركة الشعب" إن على المستوى الطائفي او على المستوى الفكري، غير انه يعتبر التنوع والاختلاف مصدر غنى للحركة، وتعبيراً عن التمايز الذي يتسم به المجتمع اللبناني. واعتبر ان الانجاز الذي يتحقق اليوم في هذه الحركة، هو الاعتراف بوجود التمايز والتنوع في الرؤى والافكار، بما لا يمنع من القيام بمهمات وطنية، مع الاتفاق على ثوابت سياسية، في الوقت الذي يبقى النقاش الفكري مفتوحاً ومغنياً العمل الجمعي المنظم.

ومن الظواهر التي برزت في المؤتمر القطاع الطالبي ان كان الابرز عددياً والأكثر تنظيماً. ومن المعلوم أن طلاب "حركة الشعب" حققوا نجاحات بارزة على مستوى التمثيل الطالبي داخل الجامعات. اذ استطاعوا اثبات حضورهم في العديد من الاطر التمثيلية للطلاب في الجامعة اللبنانية وغيرها، ووصل ممثل "حركة الشعب" الى رأس هرم التمثيل الطالبي داخل الجامعة الاميركية في بيروت. لذلك كان حضورهم وتأثيرهم اساسياً في اعمال المؤتمر، وكانوا ايضا أكثر جذرية في تقديم رؤاهم وطروحاتهم. وكانوا ايضا الحراس على آلية الديموقراطية عبر التأكيد عليها في مجمل القضايا، والتفاصيل احيانا. وكانوا الاكثر ميلاً نحو التأكيد على تغيير بنية النظام والخروج من الصيغة الطائفية المتحكمة به.

وفي الوقت الذي نحا المؤتمرون نحو عدم تضمين الميكلية التي أقرت، موقع رئيس للحركة، جرى تثبيت نقطة اساسية هي مسألة تداول المسؤوليات، على مستوى لجنة التنسيق وممثلي القطاعات وعلى المستويات كافة التي تفترض تولي أحد الاعضاء مسؤولية ما.

لم يقتصر المؤتمر على الشأن التنظيمي الداخلي على رغم أنه شكل المساحة الزمنية الاكبر. فقد شهدت اعمال المؤتمر عرضاً لورقتين، الاولى حول الواقع اللبناني والثانية حول الوضع العربي في الاطار الدولي.

ففي الاولى، وفي الجزء الاساسي منها، عرض لواقع لبنان السياسي والاقتصادي، من ضمن رؤية تحليلية منذ الطائف حتى مطالع العهد الجديد. وخلصت الورقة الى ان ما وصل اليه لبنان من فساد سياسي واقتصادي، جعل لبنان امام احتمالين: اما انتهاج سياسة مغايرة لتلك التي أعتمدت في المرحلة الماضية، وذلك يفترض تغيير الطبقة التي سيطرت على الحكم في هذه الفترة، او دعم هذه الطبقة الحاكمة باضافة مزيد من القوى المذهبية والطائفية اليها. ورأت الورقة في هذا الاحتمال ما يطرح حتمية الامعان في سياسة القمع ومصادرة الحريات كسبيل لمواجهة الازمات التي انتجها العهد الماضي.

اما الورقة الثانية فقد عرضت في رؤية تحليلية الى ما وصل اليه الواقع العربي اليومي، من انهيارات على مستوى النظام العربي منذ حرب الخليج وحتى اليوم، واثر سقوط الاتحاد السوفياتي، وما انتجه في اطار التسوية وتطوراتها. غير ان اللافت في ما طرح في هاتين الورقتين، اقتصارهما على الجانب التحليلي، دون الولوج الى تقديم اقتراحات سياسية واضحة ومحددة، فيما اعتبر معدو الاوراق ان الغاية الاساسية منها طرح الاسئلة في شكل موضوعي اكثر من تقديم ايجابات محددة.

اذاً اختتمت "حركة الشعب" مؤتمرها الثاني، وهي لم تزل تعتبر نفسها دون التأسيس. وذلك ما أكده المؤتمرون حين اعتبروا مؤتمرهم تمهيدياً، سابقاً على التأسيس على رغم التشكيلات واقرار الهيكلية.

غير ان تجاذبات وطروحات تتحكم بمسار الحركة واتجاهها التنظيمي، بين فكرة الحزب وفكرة التيار وبين تحديد المعايير الايديولوجية للانتساب، وفكرة التنوع داخل الحركة. مجموعة من الآراء المختلفة لم يجرِ حسمها، الا انه لم يتم تجاوزها ايضا. وهذا ربما جعل المؤتمرين يؤكدون على ان المؤتمر التأسيسي لم يئن أوانه بعد، وأن الحركة ما زالت بحاجة الى مزيد من تفاعل اعضائها في ما بينهم. وهذا لم يمنع ان يؤسس المؤتمر لأطر العمل المشترك والمنظم. وأن يعزز فكرة التعاون، وأن يثبت الديموقراطية كآلية لتنظيم العمل المشترك فيها وادارته.

قد تنفرد "حركة الشعب" عن غيرها من التيارات في بعض ميزاتها، لكن هل تستطيع ان تقدم نموذجاً على مستوى التجربة التنظيمية يتجاوز جمود التجارب الحزبية عموماً في لبنان؟ أم انها ستضاف الى التجارب الحزبية التقليدية التي تعاني جموداً في مستويات عدة، يبقى ما ذهب اليه أحد محضري المؤتمر عندما قال: إن "حركة الشعب" حركة غير مثالية لواقع غير مثالي.

صحافي

النهار قبل ستين عاماً

٤ تشرين الثاني ١٩٣٨

حقوق الشيعة وعريضتا بيضون وفياض

احيل الى اللجنة عريضتان مؤرختان ٢ و١٥ كانون الاول ١٩٣٧ ارسلهما من بيروت اعيان الشيعة في لبنان، وقد وقع الاولى النائب رشيد يوسف بيضون ووقع الثانية السيد ابرهيم فياض وفريق من التجار والوجهاء الشيعيين.

وقد جاء في العريضة الثانية ان موقعيها يؤيدون نوابهم الذين انسحبوا من جلسة مجلس النواب احتجاجاً على غمط حقوق طائفتهم في الوظائف.

وقد ابدت السلطة المنتدبة ملاحظاتها على العريضتين فقالت ان الشيعيين لا يشغلون في لبنان عدداً كافياً من الوظائف بالنسبة الى عددهم. وقد انسحب نواب الشيعة من احدى جلسات مجلس النواب إحتجاجاً على هذا الحرمان، مستندين في احتجاجهم الى المراسلة السادسة الملحقة في المعاهدة الفرنسية – اللبنانية.

وتعترف السلطة المنتدبة بأن الشيعيين مغموطو الحقوق، غير ان ما يطالبون به صعب التحقيق لان الطائفة الشيعية لم تتطور التطور الكافي، وهي فقيرة بالرجال الذين يستطيعون القيام بأعباء الوظائف التي يطالب بها موقعو العريضتين.

وتقول السلطة المنتدبة اخيراً ان الحكومة اللبنانية تعالج هذه الناحية وتعمل على ارضاء الشيعيين بفتح المدارس الرسمية في القرى الشيعية وتوظيف الشبان الشيعيين حملة الشهادات العالية كلما شغرت احدى الوظائف(...).

اليوسفي لـ"النهار": استفتاء الأمم المتحدة لن يغيّر مغربية الصحراء الغربية

عتبنا شديد على القادة العرب، ينظمون العلاقات مع أوروبا فأين السوق العربية المشتركة؟

الرباط – من دلال ابو غزالة:

دعا رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي القيادة الجزائرية الى فتح صفحة جديدة من العلاقات التي لم تشهد تحسنا يذكر منذ اقفال الحدود بين البلدين عام ١٩٩٤. وأكد التزامه معالجة ما تبقى من ملف حقوق الانسان والملفات الاخرى الثقيلة في المغرب. وكرر ان استفتاء الامم المتحدة لن يغير مغربية الصحراء الغربية. ووصف علاقته بالعاهل المغربي بأنها علاقة ابناء حركة واحدة وهي عائلة الحركة الوطنية المغربية.

ومع مواقفه المتضامنة مع العالم العربي، يعرب اليوسفي عن عتبه الشديد على القادة والسياسيين العرب لتقاعسهم عن العمل على اقامة السوق العربية الموحدة بينما يتجه المغرب والكثير من الدول العربية بنشاط بالغ الى تنظيم علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي الذي تبنى فكرة السوق الموحدة عن العرب. ودعا الى اصلاح ميكل الجامعة العربية التي لا تزال كما هي منذ تأسيسها قبل نصف قرن بينما العالم على مشارف القرن الحادي والعشرين.

اليوسفي (٧٤ عاما) الذي اختاره العاهل المغربي في شباط ليؤلف حكومة من المعارضة في اول حدث من نوعه في العالم العربي، يدرك التحديات التي تواجهه والمشاعر الذي يمكن ان يؤججها فشل التجربة، لكنه لم يكسر القاعدة التي يلتزمها معظم المسؤولين المغاربة عند الحديث عن التحديات الداخلية وخصوصا في شأن مسألة حقوق الانسان، وان فتح صدره الرحب للاجابة عن القضايا الخارجية وموقف الرباط منها.

وهنا نص المقابلة التي اجريت مدة ٩٠ دقيقة في مكتبه الملحق بالقصر الملكي الفسيح وسط العاصمة:

● يقال ان علاقتك الشخصية جيدة مع بعض المناضلين الجزائريين قبل ان تكون رئيسا للوزراء. والان تكررت دعواتك لفتح الحدود بين بلادكم والجزائر. هل هناك مفاوضات رسمية في هذا الشأن؟

– ليست هناك مفاوضات لا سرية ولا علنية. الجزائر عزيزة علي بسبب ماض مشترك مع المناضلين الجزائريين الذين سجلنا معهم انتصارات مشتركة. وامنيتي ان ارى في حياتي قيام المغرب العربي. لكن هذا لن يحدث الا اذا كانت العلاقات طيبة بين المغرب والجزائر. وانا متأسف جدا لما حصل ويحصل وما زال حاصلا. وادعو منذ توليت المسؤولية الى فتح الحدود من جديد وترك المواطنين في البلدين يتزاورون ويتعاونون.

● هل تقصد انك تنوي ترك الملفات العالقة الاخرى بين البلدين مثل ملف الصحراء الغربية للزمن كي يحلها؟

– انا اعطي الاولوية الان للاوضاع المأسوية والمعاناة التي يعانيها سكان منطقتي الحدود. واعتقد انه اذا ما اعيدت الامور الى ما كانت قبل عام ١٩٩٤، ربما تكون هناك دينامية تساعد على تحسين الاجواء بين الحكومتين وبين الشعبين في ميادين اخرى. اما موضوع الصحراء، فلا نجعله شرطا من الشروط الاساسية لاعادة العلاقات بدليل ان العلاقات تحسنت قبل ذلك. وشرعنا في بناء اتحاد المغرب العربي مع وجود مشكلة الصحراء. نحن نتمنى ان يراجع الاخوان الجزائريون موقفهم من هذا الملف، لكننا واقعيون وننطلق من الوضع القائم. والمغرب منذ البداية لم يكن راضيا عن احتضان الجزائر جبهة البوليساريو. فنحن ناضلنا منذ الاحتلال من اجل الوحدة الترابية الجزائرية، وتحملنا تضحيات من اجل الدفاع عن الوحدة الترابية الجزائرية، ويؤسفنا ان اخواننا في الجزائر لم يكن لهم الموقف نفسه من وحدتنا الترابية.

● كشخصية مقبولة في الجزائر، ما تقويمكم لما يحدث الان في الجزائر، وتحديدا تنحي الرئيس اليمين زروال ودعوته الى انتخابات مبكرة واستقالة اثنين من مساعديه الكبار في وقت واحد تقريبا؟

– لا ادري الان ان كنت ما زلت شخصية مقبولة في الجزائر. نحن ملتزمون الا نقوم ولا نتدخل ولا نعلق. نحن نلاحظ ونراقب فقط. وهذا من باب الحكمة واحترامنا لاخوتي في الجزائر. احرم على نفسي الان ان أبدي أي رأي في ما يخص سير شؤون بلادهم.

أتأسف لهذا الوضع

● يؤخذ على المغرب انه يتطلع شمالا، وليس افقيا الى المشرق العربي. ماذا تقول في هذا الشأن؟

– انا اتأسف لهذا الوضع. فنحن عملنا دائما على ان ينوع المغرب علاقاته الاقتصادية. وعلاقتنا العربية القومية كان من المفروض ان تكون أقوى مما هي. لكن الذنب في هذا الموضوع ليس ذنب المغرب وحده انما هو ذنب مشترك. ليس هناك ارادة مشتركة للقادة العرب وقادة المغرب العربي على الخصوص ان يكثفوا جهودهم ونشاطاتهم كي يجعلوا العلاقات القومية هي الاقوى. فبقينا مقيدين في العلاقات التي بناها الاستعمار، حين كانت اقتصادات المغرب العربي مبنية على اساس استفادة المستعمر. يجب ان نهتم اكثر في ما بيننا. نبني المؤسسات التي تساعد على ذلك. منذ بدأت اتصل بالمشرق ونحن نسمع عن مناطق للتبادل الحر عربيا. والى يومنا هذا لم تر النور. في حين ربما سنعيش المنطقة الحرة مع اوروبا (المقررة سنة ٢٠١٠) وهذا يقتضي مراجعة عملنا داخل جامعة الدول العربية التي هي نفسها في حاجة الى تغيير والى تعديل خصوصا ان هذه المؤسسة انشئت في النصف الاول من هذا القرن ونحن مقبلون على القرن الحادي والعشرين وهي ما زالت كما كانت، بل حتى المؤسسة الجديدة التي اضيفت اليها وهي القمة العربية التي كانت آلية كان املنا ان تساعد على معالجة القضايا. لكن قادتها لم يجتمعوا منذ فترة طويلة. اصدقاؤنا الاوروبيون قلدونا، والان مجلس اوروبا الذي انشأه (الرئيس الفرنسي سابقا فاليري) جيسكار ديستان يجتمع مرتين في السنة.

● رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري زار المغرب العام الماضي من أجل انعاش العلاقات الاقتصادية، هل تنوون رد الزيارة؟

– فعلا اذكر ان الرئيس الحريري زار المغرب حين كنت في المعارضة، واتيحت لي الفرصة للتعرف اليه. ومنذ تسلمت المسؤوليات خلفا لعبد اللطيف الفيلالي. ونظرا الى اقتناعاتي المعروفة، اود ان تنمو العلاقات العربية اكثر. وبدأنا في هذا الاتجاه، وفي الاشهر الستة المنصرمة حصل اجتماعات وتبادل زيارات مع ليبيا والاردن وتونس ومصر. اي تم تمتين العلاقات مع اربع دول عربية. ونرجو ان نتمنى ان تتاح لنا الفرصة لنتحاور مع زملائنا في لبنان اما في بيروت واما في المغرب.

● لننتقل الى الشأن الداخلي. المغرب يعيش هذه الايام تجربة رائدة. وهي تجربة التناوب السياسي. كيف تختزن هذه التجربة، وما هي اهم نتائجها بعد ستة اشهر من توليك رئاسة الوزراء؟

– اعتقد ان اول انجاز هو ايجاد جو من الثقة والاطمئنان في هذه البلد، ولا شك انكم لاحظتم ان الفاعلين الاقتصاديين مرتاحون. واننا بدل ان يحصل كما يحصل في بعض الدول عندما يصبح شخص ذو توجه اشتراكي رئيسا للحكومة، بسبب هذا نوعا من القلق. حصل العكس في المغرب. هناك ارتياح وثقة لانني اعتقد ان هذا اول انجاز سياسي ونفسي انجزناه في المغرب. ولم نكتف بايجاد اجواء الثقة بسبب وجودنا في هذه التجربة. بل ايضا قمنا باشياء ملموسة. اولها البرنامج الذي قدمناه. والذي قوبل بارتياح وامل لدى جميع شرائح المجتمع المغربي. وترجمنا ذلك البرنامج في موازنة انتقالية لانه لم يكن لدينا الوقت الكافي لاعداد موازنة لتجربتنا كما نراها، ومع ذلك حققنا في هذه الموازنة شيئين اساسيين:

اولا: عالجنا الانزلاق المالي الذي كان سيحصل بسبب عوامل مربوطة بالاجواء السياسية السابقة. واستطعنا ان نحد من نسبة العجز في الموازنة برقم قياسي وهو ٣،١ وهذا يعتبر انجازا كبيرا أثار ارتياح المؤسسات المالية الدولية، مما فتح لنا امكانات الدعم والمساعدة من طرف هذه المؤسسات التي صارت كلها تتمنى نجاح تجربتنا.

الانجاز الثاني الذي حققناه من خلال الموازنة هو اننا اعطينا اشارات بليغة عن ارادتنا معالجة المشاكل الاجتماعية.

حقوق الانسان

● امامكم ملفات ثقيلة بينما ملف حقوق الانسان، وواضح ان المغرب جاد في طي هذا الملف وخصوصا بعد الافراج عن بعض المعتقلين السياسيين وكشف مصير الكثير من المفقودين، ولكن هناك دعوات من مؤسسات حقوق الانسان لتحديد المسؤولين عن الانتهاكات. كيف تنوون معالجة هذا الامر؟

رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي.

– لست في حاجة الى التذكير باننا من موقع المعارضة ناضلنا بكثافة واصرار من اجل تحسين صورة حقوق الانسان في المغرب، وقد وضعت في العمود التي سبقت وصولنا الى الحكم تحسنت اوضاع حقوق الانسان في المغرب وصدر عفو عام شمل أكثر المعتقلين السياسيين، وعندما وصلنا الى المسؤولية كان هناك بعض الملفات لم تحل بعد. واعلنا التزامنا معالجة ما تبقى من ملفات، وفعلا في هذه الفترة القصيرة شرعنا في هذا العمل، وكان اول شيء قمنا به هو ان العفو الملكي الذي صدر المهنا بالافراج عن المعتقلين. ثانيا حركنا ملف ابراهام السرفاتي (رئيس معارضة يسارية ماركسية نفي الى فرنسا بعدما امضى ١٧ سنة في السجن) الذي كان في الثلاجة، فظهرت المحكمة واصدرت حكمها (بتأييد قرار وزارة الداخلية برفض عودته)، وهناك تطور ناجم عن هذا الحكم. لا ادري ان كان السرفاتي سيتابع العملية القضائية ام يتوقف عند هذا الحد.

بدأ ايضاً الحديث عن وضع (الزعيم الاسلامي في الاقامة الجبرية منذ عام ١٩٨٩) الشيخ عبد السلام ياسين. لكن اهم انجاز نعتز بالمساهمة في تحقيقه هو معالجة الملف الاكبر، وهو ملف المختفين وما تبقى من المعتقلين، واعتقد ان هذا اصعب ملف. وتقرر مبدأ تعويض ضحايا هذه الانتهاكات، وشكلت لجنة لتحديد مبالغ التعويضات التي ستسلم اما الى ضحايا تلك الانتهاكات اذا كانوا ما زالوا على قيد الحياة واما الى ذويهم اذا كانوا انتقلوا الى رحمة الله.

● هل افهم من كلامك انكم تفكرون في تجاوز موضوع تحديد المسؤوليات بسبب تعقيداته؟

– المشروع القائم الان هو توضيح أوضاع المختفين وتعويض الضحايا، اعتقد ان هذه هي المشكلة الاساسية. اما المنظمات الحقوقية فلها آراء اخرى.

الصحراء الغربية

● امامك ايضاً ملف مهم واساسي، هو موضوع الصحراء الغربية. هل تعتقد ان هناك نية من جميع الاطراف لحل هذا الموضوع، خصوصاً ان تحديد هوية المتحدرين من اصل صحراوي لا يزال عالقاً؟

– ما يهمنا نعتقد ان الموضوع محلول، فالمغرب تسلم اقاليمه الصحراوية طبقاً للشرعية الدولية كما تسلم جميع الاقاليم الاخرى التي كانت تحت الادارة الاستعمارية. نحن حللنا جميع القضايا التي كانت تتعلق بتجزئة المغرب مناطق نفوذ مختلفة عالجناها كلها بالحوار مع الدولة التي كانت تدير تلك المنطقة، وابرمت اتفاقات دولية مع تلك الدول. في ما يخص الاقاليم الصحراوية والنزاع الحاصل مع جيراننا، ونظراً الى استغلال بعض الحركات السياسية اليسارية في اسبانيا وبقية اوروبا قامت حملة في العالم من اجل ضرورة اجراء استفتاء ليعبر سكان هذه المناطق عن آرائهم حتى تنقل السيادة الى المغرب بصفة نهائية. واذا اجري هذا الاستفتاء، فلن يغير مغربية هذه الاقاليم الصحراوية.

● ولكن على رغم اقتراب الموعد المحدد للاستفتاء الذي تأجل مرات عدة لا تزال هناك بعض المشكلات في تحديد هوية الصحراويين؟

– كون برنامج الامم المتحدة يعطي نوعاً من الفيتو للاطراف، استغلته جبهة البوليساريو لمنع المواطنين المتحدرين من الصحراء من ان يسجلوا على قائمة المؤهلين للتصويت، وهذا تسبب بتأخر عملية الاستفتاء. ونرجو ان تتوفق المينورسو (هيئة الامم المتحدة التي تشرف على تحديد الهويات) حتى تنتهي من اعداد القائمة.

● هل المغرب مستعد لان يجلس مرة اخرى الى طاولة المفاوضات مع البوليساريو لحل هذا الموضوع؟

– لا ندري ان كان (وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس) بايكر سيقترح مثل هذا، نحن ننتظر ان تحل الامم المتحدة المشكلة في الطريقة التي ترتأيها.

● بما ان المغرب وافق على الاستفتاء، ماذا لو صوت الناس للبوليساريو وليس للمغرب؟

– انا اطمئنك الى ان هذا لن يحدث.

● من الامور اللافتة في فترة حكمك، انك طلبت من المسؤولين تسليم كشوفات عن ممتلكاتهم في فترة كان اقصاها اواخر الشهر الماضي، ماذا تم في هذا الموضوع؟

– المسؤولون التابعون لكل الوزارات سلموا ملفاتهم في مظاريف مغلقة ووضعت في الاماكن المقرر ان توضع فيها.

● هناك ملف آخر امامك يقول البعض انه لا يقل اهمية عن ملف الصحراء وهو المسألة الامازيغيين في المغرب، ويعترف بعض الامازيغيين انك قدمت اشارات ايجابية بالنسبة الى موضوع الثقافة واللغة البربرية، ما هو مخططك لادماج اللغة الامازيغية في المراحل التعليمية المختلفة؟

– نحن نبحث الان في اصلاح تعليمنا ككل حتى يكون لنا نظام تعليمي يهيئ الشباب المغربي للمساهمة في شؤون الحياة والحياة العامة، ولا شك في ان اللجنة التي شكلت ستعالج البعد الثقافي ومشكلة اللغات التي ستستعمل.

● هناك اصوات امازيغية تذهب الى ما هو ابعد من المشروع الثقافي، بل تطالب في المقابل بقومية واحيانا ضد القومية العربية، كيف ستعالجون هذه المشكلة؟

– بالنسبة الى موقفي هو ما قلته.

● الا ترى مخاطر عن هذا الموضوع؟

– انا ليس عندي اطلاع على هذا الجانب من الاشكالية.

المديونية

● هل يمكن ان نتحدث عن المشاكل الاقتصادية وبالذات ملف الديون الخارجية التي تصل الى ٢١ مليار دولار اميركي ولم ينقص منذ عشر سنين تقريبا، ما هي مشاريعكم لتخفيف عبء خدمة هذه الديون؟

– تلاحظون ان خدمة هذه المديونية تتطلب منا ثلث الموازنة، والوظيفة العمومية تتطلب اكثر من ٥٠ في المئة من الموازنة، فاذا اضفنا الثلث والنصف فلن يبقى لدينا الكثير للاستثمارات العمومية. لذلك فان موضوع المديونية هو موضوع مهم ويحظى باولوية في اهتماماتنا. وشاهدتم المساعي التي نبذلها مع الدول الدائنة مثل اسبانيا وفرنسا وسنتابع مساعينا مع الدول والمؤسسات الدائنة الاخرى حتى نخفف ثقل المديونية ونحول بعضها على الاقل الى استثمارات ونحول بعضها الى مديونية اقل تكلفة بالنسبة الى الفوائد.

● كنت من اقوى المعارضين للحكومات السابقة والسلطة بشكل عام، وتعرضت للنفي والسجن، كيف يمكن ان تصف علاقتك مع الملك الحسن الثاني في الوقت الحاضر؟

– علاقة مواطن كان عضوا في الحركة الوطنية التي كان جلالة الملك محمد الخامس وولي العهد (الملك الحسن الثاني) وقتها اعضاء فيها. نحن نعتبر انفسنا ابناء حركة واحدة وهي عائلة الحركة الوطنية. وتربطنا علاقات نضالية وعلاقة تقدير واحترام. صحيح انه مرت فترة كنت فيها في المعارضة، وكان لها جوانب وعواقب مختلفة، ولكن اصارحك انني في اليوم الذي التقيت جلالة الملك عام ١٩٩٢ بعد ٢٧ سنة من رؤيته آخر مرة، شعرت انني افترقت عنه في اليوم السابق.

● انتقد الملك الحسن الثاني في خطابه الاخير امام البرلمان المغربي المشاحنات بين الاعضاء المحسوبين على اليمين والاعضاء المحسوبين على اليسار. ما هو موقفكم؟

– لقد لاحظ الملك ان الخطاب داخل البرلمان يتسم بنوع من الحدة، والرأي العام المغربي لاحظ هذه الحدة، اتمنى ان يستمع النواب الى هذه النصيحة وينفذوها احتراما للمؤسسة البرلمانية وانفسهم.

● اية تجربة في العالم معرضة للنجاح والفشل، وهناك في المغرب من يتوقع فشل تجربة التناوب السياسي وخصوصا مع التشكيلة الحالية للحكومة، ماذا تتوقعون في حال فشلها؟

– انني اشتغل بذهنية الشخص الذي سوف لا يفشل، واعتقد ان عناصر النجاح متوافرة رغم وجود عناصر تدل على ان الموضوع سيكون شاقا وصعبا. لكن ليس هناك خيار آخر امامنا سوى ان ننجح في هذه العمليةحتى ينطلق المغرب الى حياة عادية تمكنه من متابعة تجربة التناوب بطريقة ديموقراطية وطريقة طبيعية من غير ان يتعرض لازمات او انفجارات، شريطة ان تنجح هذه التجربة. اذ لاحظنا الواقع، فان التشكيلة الحكومية فيها سبعة احزاب ومر عليها سبعة شهور ولم يحصل حتى الان ما ينذر بتفكك هذا الانسجام. ولسنا وحدنا في العالم نعيش مثل هذه التجربة الائتلافية. اتعلمين ان الحكومة الهندية الحالية فيها ١٨ حزبا. ومن غير ان نذهب الى الهند، فان جيراننا في ايطاليا التي قدم صديقنا داليما حكومته الجديدة فيها اكثر من سبعة احزاب ومع ذلك لا احد يتخوف على مصير هذه الحكومة.

جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية

تنظم جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية برنامجاً للأولاد من ٧ الى ١٣ سنة في تل الفسيل – البقاع، عنوانه: "لنتعرّف على مهنة علم الآثار". يوم الاحد في ٨ تشرين الثاني من الساعة ٨،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ بعد الظهر.

التسجيل في المتحف عند الآنسة ميراي بيرم الهاتف ٠١/٣٤٠٥٤٩

عقارات

قطعة ارض مميزة للبيع – مناظر خلابة مطلة على البحر والجبل ١٣٠٠ م.م كفرحباب المنطقة الصفراء للاتصال ٠٩/٢٢٠١٣١ / ٠٢٠١٦٦٢ نهارا مساء.

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع عقار الرقم ٤٢٤ الرابية مساحته ٢١٨٨ م.م بين الشارعين ٧و٨ الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢ المهندس راشد سركيس

للبيع شقة سوبر دولوكس ٤ نوم صالونان + سفرة ش. مدام كوري قريطم. التلفون ٧٩١٠٠٠ – ٠١/٧٩٨٧٧٧

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠ م.م ١٥ موقفا قريطم ش. مدام كوري. ت ٧٩١٠٠٠ – ٠١/٧٩٨٧٧٧

للبيع ارض ١٠٥٨ م.م بشامون المدارس وشقة سكنية ١٨٠ م.م مار الياس طابق سادس ٠٣/٢٠١١٠٨ – ٠١/٣١١٢٨٥

للبيع عقار مساحة ١٢٠٠ م.م في موقع جيد على مدخل بكفيا ساقية المسك ت ٠٣/٢٧٦٥٧٥

شقة سوبردولوكس ٢٢٠ م.م ومكتب ارضي مفروش ١٢٠م.م. كليمنصو للمراجعة ت ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦

للبيع مكتب ١٢٠ م.م سنتر ميكي/ قبالة شركوتري عون الدكوانة سعر مغر ٠٣/٦٧٢٣٦٠

للبيع شقة ٤١٠ م.م الطابق الثالث في الاشرفية، ساسين السعر ٤٠٠،٠٠٠$ للاتصال Ascot Real Estate & Business Brokers 01/326000

سن الفيل، شقة ٣٠٠ م.م، ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة، موقف لسيارتين ٢٥٠٠٠٠ $ Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

اليرزة منظر خلاب، شقة مفروشة ٢٠٠ م.م. ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام مطبخ مجهز، ٢ حمامات غرفة سائق حالة جيدة ١٨٠٠٠$/السنة Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

للبيع عقار مميز مساحة ١٠٥١ م.م مطل على البحر منطقة ادما والدفنة التلفون ٠٣/٢٧٠١١٥

للبيع ارض في سميلة ٤٠٪ مطلة ٨٥٠ م.م + ارض في ادونيس طريق عام ٦٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع دوبلكس قرب اوتيل الاشرفية مساحة ٢٤٠ م.م. ت ٠٣/٧٧٢٨٧٧ ب.ظ.

للبيع شقة ٣ نوم صالون – طعام حمامان ومطبخ جسر الباشا – القلعة ط. الثاني ت ٠١/٤٩٤٠٩٨

ارض مفرزة للبيع ٧٣١ م.م. منطقة الحضيرة (دير عوكر) سعر المتر ٢٥٠$. ت ٠١/٦١٤٥١٢

للبيع صالة عروض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اواخر الصيف ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع كابين في مسبح الرمال موقعها ممتاز بسعر مغر السيد زريق ٠١/٥٨٠٢٩٨ من (١–٣) و٠١/٨٩٢٦٧٣ من (٤–٦)

L'Olivier 2 Mansourieh-appt. de luxe 175 m2: 2 sal. + 3ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. prix: 85000$ Tél 03/656766

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع او للايجار

A louer ou à vendre Chalet meublé duplex luxueux 110 m2 au Residence de la mer Tél: 03/229710

للبيع او للاستثمار محل ٦٥م.م. الحازمية مار روكز. التلفون ق.ظ. ٠٥/٤٥٧٥٤٧ ب.ظ ٠٣/٧٥٠٦٠٠

للايجار

A louer à Achrafieh appt. meublé dans imm. de luxe 200 m2 + Tél et park couvert assuré Tél: 03/236561 Zone residentielle et prix Très raisonable

للايجار مكتب في حرج تابت ٤ غرف، حمام عدد ٢، مطبخ، موقفين. التلفون ٠١/٢٢٩٢٠٠

للايجار شقة مفروشة ٢٢٠ م.م ٣ نوم، وجلوس صالونان وطعام، ٤ حمامات، الرابية ٠٣/٦٠١٩٤١

للايجار الرابية شقة للسكن ٣٠٠م.م. منظر خلاب طابق ثالث ٤ نوم، ٢ صالون، سفرة غرفة خدم، موقف قرب مدرسة الاتينيه. التلفون ٠٥/٩٥١٨٢٧

A louer Appt. meublé à Horch Tabet, Sin el-Fil, 2s. s. à m. 3 c. à c. 3 s.d.b., chauf. ind park. 03/372945 - 01/490720

Appt. meublé de luxe Achrafieh Sioufi 160 m2 3 ét. 3.c.à.c. + 2s.d.b. + park 13500$ an interm. 01/397417

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠ م.م مع حديقة ١٥٠٠ م.م حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للايجار محل ٤٠ م.م في الحازمية منطقة الفاردينيا الخط العام ٠٣/٦٥٥٥١٢ راشد سركيس

سيارات

بويك رود ماستر موديل ١٩٩٢ ... التلفون ٠٣/٨٨٣٨٤٤

للبيع رينو Safrane موديل ٩٣ مكيفة فيتاس عادي حال ممتازة السعر ٩٧٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠٤٩٠٣

للبيع كاديلاك فليتوود ٤.٩ ليتر لون نبيذي موديل ١٩٩١ الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢ المهندس راشد سركيس

للبيع مازدا 323 موديل ٩٨ اوتوماتيك ...

مفقود

غادرت الخادمة السريلانكية وتدعى Dime Adurage Padma Silva منزل مخدومها منذ ٣٠/١٠/٩٨ ...





غادرت الخادمة السريلانكية Weerasingha Mudiyanselage Thilaka ...

متفرقات

A vendre Rouleuse Croqueuse Haeusler 2500 x18 excellent état. Grue Télescopique Grove TMS 180 excellent état. Contacter 04/412936 - 412982 Mlle Hayat de 9h à 14h.

إعلانات رسمية

اعلان بيع

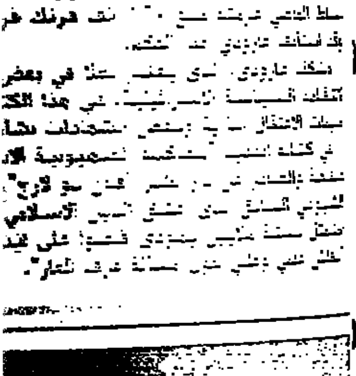
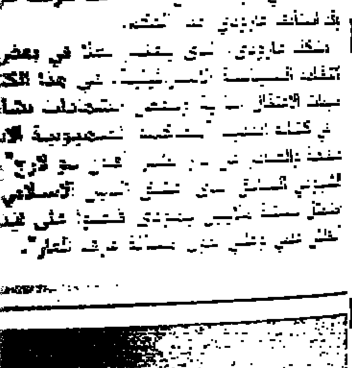
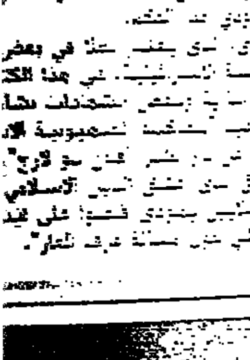
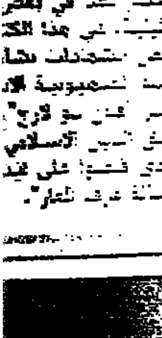
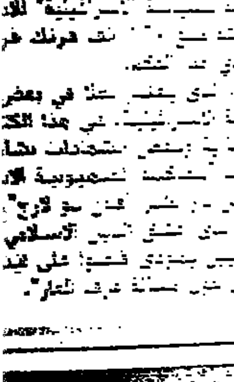
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٧/٥٩٤

طالب التنفيذ بنك التمويل ش.م.ل. المحامي فيكتور ضو

المنفذ عليهما: ١– مصطفى محمود حيدر الشياح شارع معوض ٢– غازي محمد حيدر بئر حسن بناية غاردينيا شارع المشرق.

في تاريخ ٩٨/٢/١٢ القي الحجز التنفيذي على كامل القسم A1/B10 حارة حريك وسجل على صحيفته العينية في تاريخ ٩٨/٢/٢٣ تحصيلا لمبلغ خمسة وثلاثين الف دولار اميركي والفوائد واللواحق.

المطروح للبيع: كامل القسم A1/B10 حارة حريك مؤلف: مدخل و٣ غرف وصالونين وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ...

أدب، فكر، فن

كتب

فرنسيّان يتوغلان في تاريخ فينيقيا:
البحثُ عن جوهر الفينيقيين الحضاري واستمرارِه حتى أيامنا المعاصرة

الدقة والعمق والبحث التاريخي المسهب هي سمات كتاب "الفينيقيون في اصول لبنان". ففيه مجهود فرنسي علمي لابراز ملامح الحضارة الفينيقية ومظاهرها ولاسيما ان المؤلفين غاصا على حكايات الشعوب المعاصرة للفينيقيين ونصوصها وآثارها، والتي جُمعت منها اجزاء التاريخ الفينيقي المبعثرة. ومن هنا كان لجوء الكتاب المكثف والعميق الى نصوص ترتبط في صورة مباشرة او غير مباشرة بتاريخ الفينيقيين، ونذكر هنا النصوص اليونانية والمصرية القديمة، بالاضافة الى قراءة متأنية للآثار المتنوعة التي خلفها الفينيقيون وغيرهم.

وعلى سبيل المثل نذكر لجوء الكتاب الى نصوص بريان، وسو، ونصوص النبي حزقيال، والاوديسه، وهيرودوت، وعصور اليهود القديمة...

الكتاب: "الفينيقيون في اصول لبنان"
Les Phéniciens aux origines du Liban

المؤلفان: فرانسواز بريكيل شاتونيه وايريك غوبل.

الناشر: "دار غاليمار"، باريس، ١٩٩٨، ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط.

السمات

واذا اردنا استكمال اللوحة فان نوعين من القراءة والبحث تمّا واتجزا الكتاب وتاليا سمات الشخصية الفينيقية الحضارية ونموها التاريخي.

الاول: نصوص لوقيانوس السميساطي وهيرودوت ولامارتين، وزاكاربال الجبيلي، وفيلون الجبيلي، وجيرار دونرفال، بالاضافة الى الارشيف الفرنسي، والمكتبة الوطنية الفرنسية.

الثاني: النقوش والآثار الفينيقية في المدن اللبنانية (جبيل، صور، بيروت، طرابلس...) وهي قراءة في اناشيد الآلهة، والنصوص الجنائزية والتماثيل والانصاب والنواويس. ونذكر في هذا السياق ما حمله قدموس وما يسمى Les Pheoinikea grammata وما قام به الأب برتليمي الذي ساعد على فك رموز ابجدية تدمر ولن هذه الابجدية المؤلفة من ٢٢ حرفا تشبه العبرية، وهي لا تأخذ في الاعتبار سوى الاحرف الصامتة.

يقدم الكتاب مروحة غنية من المعارف والمعلومات حول الابجدية الفينيقية معتبرا اياها مصدر الابجديات كلها. وفي الوقت نفسه يعتبرها وارثة لغات قديمة سبقتها. وفي الحقيقة ان النظام الابجدي الفينيقي ساد المشرق كله في القرن الثاني عشر ق. م. والشواهد الاولى على ذلك ما وجد في سيناء في مناجم الفيروز. وبالتوازي مع الابجدية السينائية كانت ابجدية اوغاريت في القرن الثالث عشر. ق. م. التي كتبت على الواح دلغانية (صلصالية) في شكل مسماري. وهي ابجدية مؤلفة من ثلاثين اشارة مسمارية.

والابجدية الفينيقية حتى هذا التاريخ لم تكن تحتوي سوى على حروف صامتة وتكتب من اليمين الى اليسار كاللغتين العبرية والعربية.

وتجدر الاشارة الى ان انتشار الابجدية الفينيقية اتخذ مسار خطى التجار الفينيقيين. هذا الانتشار الذي وصل الى قبرص وحلب، والى الاناضول وسردينيا، ومن ثم الى بلاد ما بين النهرين، واليونان وايطاليا واسبانيا ومصر...

يؤرخ كتاب شاتونيه وغوبل لتاريخ فينيقيا من خلال الصراع بين مصر وامبراطوريات ما بين النهرين، الذي يضع فينيقيا في خانة صلة الوصل، مما جعلها تعيش قرونا تحت وطأة الصراع المذكور. واستطاعت قبائل "الفلسطو" في القرن الثاني عشر ق.م. تهديم اوغاريت وتخريب صيدون فلجأ ابن صيون الى صور. وبعد هذه المرحلة بقليل ازدهرت ارواد على حساب اوغاريت ثم صور على حساب صيدون.

الاستقلال

في هذه المرحلة بالضبط عرفت فينيقيا عصر الاستقلال السياسي، وتاليا حالتي النمو والازدهار: وسادت علاقات متينة وقوية مع النبي داود، والنبي سليمان: واتسعت حدود فينيقيا حتى شملت قرى عدة في منطقة الجليل الاعلى. وفي الكلام المذكور وغيره رسم المؤلفان الوضع الجيوبوليتيكي لفينيقيا والمنطقة ككل، ولاسيما تأثرها بوجود كتلتين قويتين: الامبراطورية الحثية، والامبراطورية المصرية. ثم ارتسام الحدود بينهما بعد معركة قادش (١٢٧٥) في منطقة عكار... واستمرت بعض المدن الفينيقية في بعض الحماية من قبل "اسرائيل". مع المحافظة على استقلالها.

في هذه الفترة ازدهرت ارواد نموذجا فينيقيا من حيث الموقع والدور والحركة، وتحتل عكار مكانة زراعية مهمة. اما جبيل فكانت ازدهرت منذ الالف الثالث ق.م، واستمرت في نموها في الالف الاول كمركز ثقافي لنخب المنطقة التجارية والفنية. وهي استطاعت ان تحافظ على استقلال ذاتي نسبي سياسي واقتصادي.

ومنذ القرن السابع اضحت فينيقيا ممرا للجيوش المصرية.

بيروت

بيروت بقيت حالتها متفردة. وكانت مدينة مستقلة على رأسها ملك، لكنها واقعة في منطقة النفوذ المصرية وهي تتمتع بمرفأ مزدهر. لكنها تختفي من نقوش ووثائق الالف الاول ق.م. بينما تستمر صيدون (بكر كنعان) مؤكدة حضورها القوي في وثائق ايلا ومتميزة بثقافتها المادية والادواتية. وهنا لا بد من ذكر ساريبتا Sarepta (الصرفند)، وكامد اللوز. واذا عدنا الى صيدون فانها تعتبر من اهم المدن الفينيقية على صعيد المكتشفات. فقد اكتشفت فيها بعثة اميركية حيا صناعيا: وافرانا للفخار، ومشاغل صباغ، ومشاغل صهر المعادن. وعلى صعيد آخر تمكن قراءة اهمية صيدون في ارشيف مدينة ايبلا ايضا. واذا كانت جبيل مدينة "الارز" فان صور كانت مدينة "الموريكس". وقد تميزت في الالف الاول بقيام تعاون اقتصادي وفني مع "اسرائيل" وشمال الجليل. واذا اضفنا قرطاجة وقصة تأسيسها وتحولها دولة تجارية كبرى في المتوسط فان صورة فينيقيا في البلاد الام والمستعمرات في الحوضين الشرقي والغربي للمتوسط تكتمل من حيث هي شبكة تجارية واقتصادية وثقافة تأخذ من الجميع، ولغة هي اسهل لغات جميع من في المتوسط من ثقافات وشعوب.

ثقافة وفن

عن طبيعة الفن والثقافة في فينيقيا رصد كتاب شاتونيه وغوبل ملامحهما. فقد استطاعت النخب الفينيقية التجارية المساهمة في تأسيس فن ذي طبيعة "مشرقنة" في ايطاليا والشواطئ... وقد وجدت في القبور الاتروسكية Etrusques ادوات ومواد تدل على هذا النوع من الفن المشرقن. لكن ضعف الفن الفينيقي ومزاله يتوضحان اكثر في "مجمع الآلهة" لديهم، ولاسيما ان "البانتيون الفينيقي" رغم تبجيل الفينيقيين لعدد هائل من "الآلهة" ظل يفتقد ملامح اساسية، لأن الفينيقيين لم يخلفوا اي نص ميتولوجي شبيه بالنصوص اليونانية او الرومانية. وبوضح اكثر تأثر الفينيقيون بعبادات الشعوب التي احتكوا بها واقتبسوا عنها الكثير. حتى تكاد تقول ان عباداتهم هي صور مشتركة موروثة من الميتولوجيا السامية وغيرها. ويذكر المؤرخ الملنستي مياندر ديفيز Méandre d'Ephèse مساهمة الملك الصوري حيرام في بناء هيكل للاله زوس Zeus (بعل شميم)، ومعبد آخر للاله هيراكليس (ملكارت)... والامثلة كثيرة.

وتفيد الحيثيات التاريخية ان معبد سليمان هو نموذج المعبد الفينيقي. وهذا ما تبرزه اسفار الملوك واسفار حزقيال، بالاضافة الى ان "معابد الشفاء" التي نجدها في "عمريت" العائدة الى مرحلة السيطرة الفارسية طبعتها هندسة جنائزية متأثرة بعناصر من الفن المصري (المسلات). واول كتاب درس الفن الفينيقي ظهر في منشورات "تاريخ الفن في التاريخ القديم" (باريس ١٨٨٥) يذكر ان اولى ميزات الفن الفينيقي انه ليس فنا ابداعيا، او ابتكاريا. فهو "ابن زنى"، او نتيجة "سفاح ما"، وهي تعابير استخدمها معظم مؤرخي الفن. ونضيف هنا ان هذا الفن حمل ملامح تفاعل شعوب عدة كالفينيقيين والآراميين، والاسرائيليين، والمؤابيين، و العمونيين... بالاضافة الى انه حمل ايضا وفي مراحل اخرى عناصر اتروسكية ويونانية وايبيرية (شبه جزيرة ايبيريا).

لذا كان قسم كبير من الآثار الفينيقية قد زال من دون ان يقرأ ويحلل بفعل عوامل الطبيعة والزمن، فان جزءا مهما من انجازات الفينيقيين واعمالهم قد زال. وما فعله مؤلفا الكتاب فرانسواز شاتونيه وايريك غوبل كان في بذل جهود جبارة لتجميع اجزاء الصورة الفينيقية المبعثرة في الآثار والمعالم اليونانية والمصرية والرومانية والآشورية... وتحليل هذه الاجزاء وربطها بعضها ببعض في محاولة علمية قدمت اضافة بارزة. وفي هذا السياق يذكر الكتاب معلومات مضافة الى تاريخ الفينيقيين تربط حلقات ضائعة ولاسيما ما ذكره مؤرخو الحملات الصليبية خصوصا غليوم ارشفيك صور، وبنيامين دوكوريل بالاضافة الى الدومنيكاني الالماني بروكار. فهؤلاء وغيرهم من الاجانب فضلوا وصف الآثار والمعالم بينما فضل المؤرخون والرحالة العرب كالادريسي وياقوت الحموي، وابن بطوطة، وصف المدن والقرى.

الامتيازات

لا يتوقف الكتاب عند هذه المرحلة بل يتقدم ليقرأ فترة نشوء الامتيازات Les Capitulations، وتوطد الجسم الديبلوماسي الفرنسي والبريطاني في "الباشاليك" Le pachalik المحكومة من قبل فخر الدين ومن الامراء الشهابيين. كأن المؤلفين يقومان بربط مراحل تاريخ فينيقيا القديمة بتاريخ لبنان في المرحلة الوسيطة والحديثة في سياق يحدد الملامح والخصوصيات ولاسيما في الاطار المتوسطي، واطار التفاعل والتلاقح بين حضارات البحر المتوسط وشعوبه. فالمؤرخان الباحثان شاتونيه وغوبل يبحثان عن جوهر الفينيقيين الحضاري واستمراره. لذلك نراهما لا يكتفيان بالكلام على المرحلة القديمة، اي الآلاف الثلاثة ق.م، بل يوسعان نطاق البحث بالتوثيق والتحليل ليشمل مرحلة الحروب الصليبية وظهور صلاح الدين الايوبي الذي استعاد القدس، ومعظم مدن الساحل الفينيقي "ما عدا صور". وبعدها دخل لبنان في اطار الامبراطورية العثمانية، كما يلخصان تمزق لبنان تحت وطأة حروب اهلية دامية بين الدروز والنصارى عام ١٨٦٠، وتدخل فرنسا بسبب ضعف السلطنة، ومن ثم تقاسم الفرنسيين والانكليز الشرق الادنى بعد الحرب العالمية الاولى... ويلي ذلك وضع لبنان تحت الانتداب الفرنسي حتى استقلاله عام ١٩٤٣، ومن ثم اندلاع الحرب بين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

كأننا امام متنين للكتاب. كأن الهامش اغنى من المتن الاساسي، اي كأن متن التاريخ الوسيط والحديث لا يمكن الكلام عنه الا عبر الكلام على المتن القديم، اي متن فينيقيا او العكس.

هاشم قاسم

كتاب جديد لروجيه غارودي "محاكمة الصهيونية الاسرائيلية"

باريس – ا ف ب – اصدر الكاتب الفرنسي روجيه غارودي، الذي دين في شباط الماضي في فرنسا بتهمة التشكيك بجرائم ضد البشرية، هذا الاسبوع في باريس كتابا جديدا بعنوان "محاكمة الصهيونية الاسرائيلية" سيترجم قريبا الى العربية.

ويحلل غارودي في كتابه الجديد، الذي توزعه مكتبة باريسية مقربة من الاوساط الاسلامية وفق مصادر عربية في العاصمة الفرنسية، مجدداً تصورات رائجة في الاوساط التي تنكر وجود محرقة اليهود.

وكان غارودي تعرض بسبب هذه الآراء التي ضمنها كتابه السابق "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" لادانة من محكمة باريسية في شباط الماضي غرمته مبلغ ١٢٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٢٠ الف دولار). وقد استأنف غارودي هذا الحكم.

وشكك غارودي، الذي يعتبر بطلا في بعض الدول الاسلامية والعربية لانتقاده السياسة الاسرائيلية، في هذا الكتاب بوجود غرف الغاز في مخيمات الاعتقال النازية وببعض الشهادات بشأنها.

في كتابه الجديد "محاكمة الصهيونية الاسرائيلية" المؤلف من ١٧٥ صفحة والصادر عن دار نشر "فان دو لارج"، يهاجم غارودي المسؤول الشيوعي السابق الذي اعتنق الدين الاسلامي خصوصا "الرقم المقدس" المتمثل بستة ملايين يهودي قضوا على ايدي النازيين ويطالب مجددا "بنقاش علمي وعلني حول مسألة غرف الغاز".

معارض

تريز خبصة في "إيبروف دارتيست": المصادفة المُلغاة


من مفردات الحياة.

تعرض تريز خبصة في "غاليري ايبروف دارتيست"(*) مجموعة من اللوحات (مواد مختلفة) تنتمج الاسلوب الواقعي في تعاطيها مع الموضوعات المأخوذة من الحياة اليومية العادية منها والمهمة، المبتذلة والبارزة.

لا يشعر الزائر بان تريز خبصة تترك للمصادفة مجالاً في تركيب عناصر لوحاتها مهما صغر حجمها او تضاءلت جزئياتها. بل بالعكس فان الذهن يدرك ان ما يشاهده مكون من مفردات مختلفة تعود الى عالم الانسان والحيوان والنبات والجماد وفيه تجمع الوحدات، كل واحدة حسب تراتبيتها المعنوية والنخبوية، ويتم توزيعها في تكثيف متوازن. لا يغلب فيها عنصر على آخر، ولا يطغى على آخر، حضور كل العناصر، في تناغم حيوي متكامل ومتفاعل كالعزف على وتر واحد يولد تجاوباً مباشراً من الثاني وينتقل الى الثالث في آلية متناسقة دقيقة ومضبوطة.


طموح تعبيري للواقع المعيش: تسويقي وتسجيلي. (رافي بربريان)

يتوهم الزائر أن العنصر هو الجزء من الكل ولا تكامل من دون وروده بالاحساس والمظهر المرئي. ان سقط الجزء، اختل الميزان، وهبطت حرارة الدفع، وانخفض نبض الرمز: فالوقت شاهد، والدراجة لابتلاع المسافات، والرأس المنحني الى الخلف الضحية المهيأة للعطاء، ودواليب الكاوتشوك للطوارئ ان حصل تلاعب ما، او مكيدة عطلت المسار المبدئي للوحدات.

برمجة

بعد التوجه العقلاني في توزيع الوحدات وبرمجة ادوارها، وتحديد امكنتها، وتزخيم حضورها، تلعب خبصة مسيطرة على الخيوط التي تتحكم في تصرفات الدمى المتحركة فتضعف لوناً، وتعمق آخر، وتمدو ازرق لتفلش فوقه ابيض، يترك الزرقة تتموج تحت البياض من دون وقاحة او طغيان. كل صورة مقبولة من دون بهرجة او تنقيح او تخفيف. الفكرة تنبع في الوقت الذي تتم العمارة في تشكيلها النهائي.

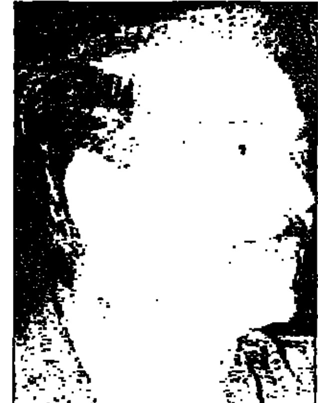
تجربة خبصة ليست بالجديدة فالبوب آرت ذهب بعيداً في اختياراته وحقق نجاحاً، انما تبقى هذه الانجازات سجينة الهم التسويقي الدعائي الذي يفضل على التفاعل الجمالي والفني الصورة التي تنقل الواقع المعيش لتكوين صفحة في مجلة دعائية او اعلانية تدعي ارضاء المثالية البصرية، فتلفت الانتباه انما ينطفئ وهجها في سرعة قبل ان نحول نظرنا عنها.

لور غريب

(*) "ايبروف دارتيست". ساحة جبران تويني، حتى ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٨.

أخبار تلفزيونية

طبيب روحاني


كمال الشناوي.

شارف تصوير مسلسل "طبيب روحاني"، اخراج شريف يحيى، تأليف وسيناريو وحوار السيد راضي، على الانتهاء.

ويلعب كمال الشناوي دور الدكتور سلامة، العائد من اميركا بعد غياب عشرين عاما، جعلته اشهر طبيب نفساني في اميركا، فيبني عيادة كبيرة للطب النفسي، بغية معالجة "آفات" المجتمع المصري. فتدور حوادث طريفة ضاحكة، كأن يقرر منح جائزة للمريض الذي يشفى، شرط نشر حالته ومراحل علاجه.

وشارك الشناوي، الذي يتقاضى ستة آلاف جنيه عن الحلقة الواحدة، احمد راتب، سوسن بدر، ندى بسيوني وشريف منير.

الابن الضّال

من الاعمال المرشحة للعرض في رمضان المقبل، مسلسل "الابن الضال"، قصة وسيناريو وحوار سامي غنيم، اخراج د. محمد القليوبي، بطولة هدى سلطان، عمر الحريري، نهلة سلامة، احمد ماهر، مادلين طبر، ميار الببلاوي. وهو من انتاج "صوت القاهرة".

إحسان عبد القدوس الى الشاشة الصغيرة

"غابت الشمس ولم يظهر القمر" قصة الراحل احسان عبد القدوس، انتهى المخرج هاني لاشين من تصويرها مسلسلا تلفزيونيا، وشاركه في السيناريو والحوار مصطفى ابرهيم، وتلعب حنان شوقي دور البطولة، الى جانب وائل نور ونرمين الفقي وهشام عبدالله ونشوى مصطفى.

المفتاح الضائع

بدأت المخرجة انعام الجريتلي تصوير مسلسلها التلفزيوني الجديد "المفتاح الضائع"، قصة كلتيا ثابت، سيناريو وحوار د. رفيق الصبان، اداء رجاء الجداوي، احمد بدير، حسن مصطفى، نجوى فؤاد واخرين.

ثلاث قصائد للشاعر الانكليزي الراحل تيد هيوز:

هامش

"عنيفاً كنجُومِ هذا الشّهر"

كافكا

... وانه لَغُراب
لغراب "الانسان" ذو الدرفق الموشوم
تحت الجناح المكسور
(مذهولا بجدار الضوء، وقع هنا)
تحت الجناح المكسور للظل الشاسع
الذي يرتسمك عبر السقفية.

انه انسان ذو الريش المُقنط

مثقب الثلج

تقوقعت الارض الآن على نفسها
حول اخ الفأر الذي اتخمه الشتاء.
السرعوب والغراب، كأنهما مطحونان بالبرونز
يمضيان عبر العتمة القصوى
وينقذان رشدهما،
مع الاموات الآخرين. هو، ايضا، يتابع هدفه

عنيفاً كنجوم هذا الشهر

ورأسه الشاحب ثقيل، ثقل المعدن.

الفكرة المخادعة

في لحظة منتصف الليل: اتخيل فيما الغابة:
شيء ما آخر حيّ
خارج عزلة ساعة الحائط
والصفحة حيث تتحرك اصابعي.

لا ارى عبر النافذة نجمة:
شيء ما اقرب
وإن اكثر في عمق الظلمات
يدخل في العزلة:

بارداً، دقيقا كالثلج المعتم
يمس انف الثعلب الغصن والورقة؛
عينان تخدمان حركة، هنا الآن
وايضا الآن، والآن والآن

تطبعان علامات في الثلج
بين الاشجار، وبحذر يجر
بين جذل ومستنقع الظل المتشوه
لجسم يمتلك مجازفة العبور
عبر فرجات الغابة، عين،
خضرة متسعة، محقّرة
لامعة، مركزة،
متفرغة لانشغالها

حتى، وبنتانة الثعلب المفاجئة،
الحارة والنافذة، تدخل في ثقب الرأس الاسود
النافذة لا تزال بلا نجمة،
الساعة تدور،
والصفحة مليئة.

ترجمة بول شاوول

جوائز فلسطين

رام الله –
من ماجد عبد الهادي:

في مؤتمر صحافي عقده مع وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، اعلن الشاعر محمود درويش بصفته رئيس لجنة التحكيم العليا لجوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم الانسانية اسماء الفائزين بهذه الجوائز لعام ١٩٩٨، على النحو الآتي:

اولاً: جائزة العلوم الانسانية للدكتورة سلمى الخضرا الجيوسي عن مجمل نشاطها الثقافي والابداعي.

ثانياً: جائزة التراث الشعبي للدكتور عبد اللطيف البرغوثي عن مجمل دراساته وابحاثه في التراث الشعبي.

ثالثاً: جائزة الشعر للشاعر احمد دحبور عن ديوانه "هنا وهناك".

رابعاً: جائزة الرواية والقصة للاستاذ الياس خوري عن روايته "باب الشمس".

خامساً: جائزة الفن التشكيلي للفنان سليمان منصور.

سادساً: جائزة السينما للفنان رشيد مشهراوي.

سابعاً: جائزة المسرح "لمسرح القصبة" في القدس.

ثامناً: جائزة الموسيقى للفنان سليم عبود اشقر.

تاسعاً: جائزة المقالة الصحافية للاستاذ حسن البطل.

ومنحت اللجنة "جائزة القدس" للدكتور وليد الخالدي تقديراً لاعماله وجهوده المتميزة في صياغة الذاكرة الجماعية طوال الاعوام الماضية، والتي كان آخرها كتاب "كي لا ننسى" الذي انجز مع بداية احياء ذكرى النكبة.

شبيبة، جامعات، مدارس

يوم المعلم المعتقل احتفال مركزي غداً

لجنة المتابعة ترسل نداء المطالبة بحملة دولية تضامناً مع كل الأسرى

في يوم المعلم المعتقل في السجون الاسرائيلية الذي يقام الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس في ثانوية عمر فروخ في بيروت ويرعاه وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، عقدت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في نقابة الصحافة حضره ممثلو احزاب وهيئات وذوو الاسرى واعلاميون.

افتتح المؤتمر الامين العام للجنة المتابعة محمد صفا بكلمة ندد فيها بالاحتلال الاسرائيلي. وتلي بيان اللجنة وفيه ان اسرائيل تحتجز في معتقل الخيام ١٨٢ رهينة. و٤٣ في سجون عسقلان وايلون ونفحة في اسرائيل اعمارهم بين ١٤ و٧٠ عاماً دون أي تهمة موجهة اليهم او محاكمتهم. ولم يسمح لهم بتوكيل محامين للدفاع عنهم، وتوفي منهم اربعة عشر معتقلاً تحت وطأة التعذيب. كما تنتشر في صفوفهم امراض الروماتيزم والتلاسيميا وفقدان الذاكرة واوجاع المعدة.

ودعا البيان الامم المتحدة ومكونات العالم والمنظمات الانسانية العربية والدولية الى حملة تضامن عالمية من اجل:

الافراج عن كل الاحداث والمرضى والفتيات وكبار السن في معتقل الخيام، والافراج عن جميع الذين انتهت مدتهم في سجن أيلون، ووضع حد لعمليات التعذيب، وايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام وتقديم مرتكبي التعذيب الى المحاكمة واعطاء تعويضات للضحايا والعمل على اعادة تأهيلهم، ولقاء جميع المعتقلين بعائلاتهم وبالمحامين وباللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الحقوقية. ادانة قرار المحكمة العليا الاسرائيلية اعتبار المعتقلين اللبنانيين رهائن. والغاء المحاكمات الصورية في حق المعتقلين وكشف مصير المفقودين او تسليم جثثهم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وطالبت اللجنة الامم المتحدة ومكونات العالم والمنظمات الدولية وكل المكافحين من اجل حقوق الانسان بالنضال لتخليص البشرية من معتقل الخيام وغيرها من السجون الاسرائيلية.

الشيوعي

وفي يوم المعلم المعتقل تناول مكتب شؤون المعتقلين في الحزب الشيوعي اللبناني قضية المعتقلين وطالب الحكومة بان تقوم بكامل واجباتها تجاه الاسرى وعائلاتهم والشهداء وعائلاتهم، فتعتبر شهداء المقاومة ضد الاحتلال. شهداء الوطن والجيش وتعاملهم على هذا الاساس وتعتبر الاسرى جزءاً مكوناً من الجيش اللبناني وتعاملهم معاملة الجنود الاسرى لانهم كانوا في تصديهم لمهماتهم البطولية جزءاً من استراتيجية الجيش الراهنة في التحرير من الاحتلال الصهيوني. ومما قال: "واذ نسجل التقصير في هذا الموضوع والتجاذب المضر بين السياسيين حول قضية المعتقلين نتوجه الى الرئيس المنتخب العماد لحود بتمنياتنا بان تأخذ حقوق المعتقلين طريقها الى التنفيذ في رعايته! ونتوجه كذلك الى رفاقنا واخوتنا المعتقلين لاخراج قضيتهم من دائرة التجاذب السياسية الضيق لان قضيتهم اكبر من هذه التجاذبات وندعوهم لتوحيد جهودهم والتكامل في صياغة خططهم لاعطاء قضية تحرير الاسرى واغلاق سجون القهر من الخيام الى السجون الاسرائيلية، لاعطاء هذه القضية دفعاً جديداً".

مسرح منير كسرواني للأسرى المحررين وعائلاتهم

يكرم الفنان منير كسرواني وفرقته الاسرى والمحررين وعائلاتهم بدعوتهم الى حضور المسرحية الكوميدية "فوق الدكة" مساهمة منه ومن فرقته في عودة البسمة لمن فقدوها لسنوات طوال.

واملت الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية عن فئات المجتمع اللبناني وفيهم الفنانون أن يحذوا حذو الفنان القدير منير كسرواني وفرقته – في عودة البسمة للمحررين وعائلاتهم ومحاولة دمجهم في شتى المجالات.

وتعرض المسرحية مساء هذا الاربعاء الساعة الثامنة والنصف مساء.

وتوزع البطاقات المجانية في مكتب الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، مبنى مجلس الجنوب، الطابق الخامس.

جامعة بيروت العربية للطلاب اللبنانيين تصرّ عليهم بأن يذكروا المذهب

يبدو ان جامعتنا الرسمية ومنظومتنا الاجتماعية الطائفية تنقلان العدوى الى جامعات اخرى خاصة.

وهنا، في جامعة بيروت العربية، ما يلفت الانتباه، في طلب الانتساب.

ومعلوم ان جامعة بيروت العربية تحوي جنسيات متعددة وعربية تحديداً. وهي تكتفي بان تعرف بالطلاب العرب من خارج لبنان (فلسطين – مصر – السودان – الاردن – عمان – السعودية وسوريا)، بجنسيتهم فقط اي بانتمائهم الى وطنهم، وتتعدى ذلك مع الطلاب اللبنانيين الى مذهبهم في خانة عنوانها "خاص بالطلاب اللبنانيين فقط".

ويبدو ان خاصية المذهبية والطائفية تتابع الطالب اللبناني اينما وجد، في مدرسته وجامعته وفي عمله. الى زواجه وانجابه للاولاد، وصولاً الى موته.

متى نتخلص من هذا الداء، فتخجل منا الجامعات الخاصة ولا تطلب من اللبنانيين تحديداً، من هذا الشعب العظيم، "املأ الفراغ التالي: المذهب". ألم يحن الوقت لشيء من التغيير؟ او نتغنى فقط بحقوق الانسان وبالحريات فنعقد المؤتمرات ونحدد التوصيات ونصر عليها، ثم نعود لنطلب من الانسان – اللبناني معرفة مذهبه وطائفته، وربما تحدد في لبنان جنسه ولونه والانتماء.

امية درغام عودة

طلب الالتحاق بالجامعة العربية للعام الجامعي ١٩٩٨ – ١٩٩٩، لم يغفل ذكر المذهب للبنانيين فقط.

الأساتذة الرسميون مازالوا ناشطين ولن يهدأوا ما لم يأخذوا

شرع اساتذة التعليم الرسمي في تحرك امس في موازاة اجتماع لجنة المال والموازنة فتجمع عدد منهم امام مجلس النواب لدفع اللجنة الى اقرار مشروع انصاف حملة الاجازة والكفاءة واعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة ومكافآت اداء فيما واصل اساتذة التعليم الثانوي الرسمي عقد الجمعيات العمومية لمناقشة الدعوة الى اضراب مفتوح وتنفيذ اعتصامات اعتباراً من الاثنين المقبل.

وقال رئيس رابطة اساتذة التعليم الابتدائي الرسمي ابرهيم الراسي عن هذا التحرك: ان لجنة المال والموازنة النيابية تجتمع الآن من اجل مشروعي انصاف المجازين وحملة الكفاءة واعطاء تعويض لمديري المدارس الرسمية. ودعونا في بيان قيادة المعلمين المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي الى التجمع امام المجلس النيابي في خطوة هي من اجل التعبير والاصرار على عدم تشويه مشروع الاساتذة واقراره دون اي تعديل. كما تنامى الى سمعنا، في الايام القليلة المقبلة وكنا توافقنا على اقرار ومشروع تعويض المديرين.

صيدا

وفي صيدا ("النهار") قرر اساتذة التعليم الرسمي الثانوي في الجنوب اعلان الاضراب المفتوح من الاثنين المقبل ودعوا الى التصعيد. وعقدت امس في ثانويات صيدا الرسمية جمعيات عمومية ناقشت توصية مجلس المندوبين المركزي بالإضراب المفتوح. وأجمع الأساتذة الثانويون على التوصية والمطالب التي أقرها المندوبون والأساتذة واصدروا بياناً جاء فيه: "ان ما حدث بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب يشكل اعتداء فاضحاً على حقوقنا كما يبين نظرة المسؤولين المستخفة بالأنظمة وقوانين العمل، ونواياهم لضرب التعليم الرسمي في لبنان.

اننا أمام واقع يحتاج الى المزيد من التماسك والالتفاف حول مطالبنا المحقة التي أقرها اجتماع مجلس المندوبين المركزي في ٩٨/١١/١.

وليكن الاضراب المفتوح بداية لخطوات تصعيدية:

– من الدعوة الى مؤتمر عام للمعلمين.

– الى دعوات مجالس الأهل لوضعهم أمام صورة الواقع الذي آلت اليه أوضاع التعليم الرسمي في لبنان.

– توجيه رسائل عبر مكاتب المحافظات الى أهالي الطلاب كافة لاطلاعهم على ممارسات المسؤولين حيال المؤتمنين على ابنائهم.

– التظاهر والاعتصام وتظاهرات الشوارع والساحات العامة لشرح مطالبنا ووضع المواطن اللبناني أمام حقيقة نوايا المسؤولين تجاه المعلم الرسمي وتجاه التعليم الرسمي.

أبو عيانة الضيف: توسيع جامعتنا داخل بيروت وفي منطقة الدّبية

الصلح والدكتور أبو عيانة. (محمود الطويل)

كان رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عيانة امس ضيف الغداء الشهري في "دار الندوة"، وحضر وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب بهاء الدين عيتاني والسفير جهاد كرم ومستشار المحكمة الجعفرية في صيدا السيد محمد حسن الامين ورئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح والمدير العام معن بشور في قاعة الدار.

في البدء كلمة منح الصلح قال ان جامعة بيروت العربية تشكل ظاهرة متميزة في التعاون الثقافي بين الدول العربية، انما "منذ وجدت الجامعة كضرورة حيوية وماسة داخل المجتمع اللبناني، تتطور وتتكاثر اختصاصاتها.

واضاف: "(...) لم تقتصر خدمة الجامعة على ما زودت الشباب من تحصيل علمي ومنهج ومهنة بل انكب نفر كبير من اساتذة الجامعة على التأليف في الموضوعات اللبنانية التي تهم تطور هذا الوطن، ومنها على المثل لا الحصر الكتابة العلمية والراقية في تاريخه الوطني ودراسة قوانينه، وربما فات بعضنا هنا ان بين افضل الكتب التي صدرت عن تجربة فؤاد شهاب في الحكم وقانون العمل اللبناني ان لم تكن افضلها كانت تلك التي الفها اساتذة من الجامعة العربية والمتوقع بل المرجو ان يزداد مع الايام اكثر فأكثر الانتاج العلمي الجامعي المتصل اتصالاً وثيقاً بتطور لبنان على صعيد العمران والخدمات والاقتصاد والحقوق العامة (...).

وتحدث عن الدكتور ابو عيانة وانتاجه العلمي. وقال الدكتور ابو عيانة ان تأسيس جامعة بيروت العربية هو المثل الحي على التعاون الاكاديمي والثقافي الحي بين لبنان ومصر. واضاف ان "تربة لبنان من اكثر تربات العالم العربي الثقافية خصوبة". وتحدث عن تطور انشاء الكليات التسع في الجامعة، كما تحدث عن النظام الاساسي الذي يحكم علاقة الجامعة بجامعة الاسكندرية. واضاف:

"(...) هذا النظام يتغير في ضوء ما تراه جامعة بيروت العربية، وهناك فلسفة تهدف الى الارتقاء بالجامعة العربية فهي نموذج يمكن ان يساهم بالارتقاء في التعليم. واعضاء هيئة التدريس، هناك نص واضح في النظام الاساسي ان سيكون بعد سنوات نصف الاساتذة بمقاييس علمية دقيقة يضعها ويشرف عليها مجلس الجامعة. وانا فخور بأخوتي الصغار المدرسين من ابناء بيروت الذين يساهمون بحوالى ٤٥ في المئة من المهمات التدريسية (...)".

وان من مشاريع الجامعة توسيعها داخل بيروت من خلال مجمع طبي، واقامة مجمع للعلوم الانسانية في منطقة الدبية ومكتبة ومدينة جامعية وكلية للدراسات المستقبلية.

وختم ان نجاح الجامعة العربية يعود الى عوامل مادية، وهناك عامل خفي هو الايمان برسالة الجامعة وشعور لدى العاملين فيها بأن هذه الجامعة هي جامعتهم، وهذا توفيق من الله.

رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية

التأمت الهيئة التنفيذية لرابطة العاملين في الجامعة اللبنانية في اجتماع استثنائي لمتابعة بعض المواضيع واهمها قانون الملاك القاضي باجراء مباراة محصورة بالعاملين في الجامعة اللبنانية وعدم صدوره عن اللجان النيابية المعنية وقام وفد من الهيئة التنفيذية بتقديم مذكرة الى مجلس الجامعة لتسريع بت القانون كما اجتمع وفد اخر ورابطة الاساتذة المتفرغين الذين ابدوا كل تفهم ووعدوا بدعم المطالب المحقة للعاملين في الجامعة الوطنية.

وقرر المجتمعون ابقاء جلساتهم مفتوحة والقيام بعقد جمعيات عمومية في الكليات لمتابعة الامور. وهم اذ يتمنون عدم اجبارهم على اللجوء الى مواقف تصعيد لا تصب في مصلحة الجامعة يأملون من المعنيين في الدولة اصدار القانون الذي طال انتظاره ولم ير النور بعد.

وبحث مجلس الجامعة اللبنانية في جلسته الاخيرة في وضع العاملين في الجامعة اللبنانية وتبنى مشروع القانون لتسوية اوضاعهم عبر الاجازة للجامعة اللبنانية باجراء مباراة محصورة للعاملين فيها.

وتمنى على لجنة الادارة والعدل التي ستعقد جلستها غداً الخميس، الاسراع في بت المشروع.

معهد العلوم التطبيقية طلابه يسعون للحل

في اطار تحركهم دعماً للمطالب، يستمر طلاب معهد العلوم التطبيقية للجامعة اللبنانية في مساعيهم للوصول الى حل يضمن حقوقهم. وامس كانت دعوة الى طلاب الجامعة اللبنانية كافة للتضامن مع زملائهم في المعهد.

واصدر طلاب "اتحاد الشباب الوطني" في المعهد بياناً ناشدوا فيه المعنيين التحرك لتحقيق مطالب الطلاب، وجاء في البيان:

"مع انطلاقة العام الجامعي الجديد ظهرت مشاكل عديدة نعانيها نحن طلاب معهد العلوم التطبيقية. وبعد مراجعات عديدة لدى ادارة المعهد والمعنيين، بقي الامر على حاله وبقيت معاناتنا، وهي تتمثل بالنقص في الكادر التعليمي وبتأخير انتقال الطلاب من الحلقة ب الى الحلقة ج بسبب اعطاء الطلاب مادة واحدة خلال عام دراسي كامل وهذا ما يؤخر عملية التخرج سنة كاملة، الى عدم السماح للطالب بأن يحمل مادة واحدة من المواد المدرسية في الحلقة إلى الحلقة ب مع كثافة المواد المدرسية في الحلقة أ، علماً ان الحلقة أ غير معادلة بأي شهادة من الشهادات في الجامعات والمعاهد الاخرى".

حوري: الدور الجوهري للتعليم وغير منطقي قوالب جامعية واحدة

حاضر توفيق حوري رئيس كلية الامام الاوزاعي عن "التعليم العالي: الرؤية والعمل" في اطار المحاضرات نصف الشهرية التي يلقيها في مبنى الكلية امام العديد من الطلاب والمهتمين. واستهل حوري محاضرته بالتركيز على الدور الجوهري للتربية والتعليم كمحور اساسي لاصلاح المجتمعات وترسيخ مبادئ الديموقراطية والاستثمار الامثل للموارد البشرية في دول العالم. واشار الى ان مشكلات التعليم في الدول النامية متشابهة الى حد كبير، مرتبطة في ذلك بمشكلات هذه الدول خاصة الديموغرافية، وشهد الكثير من دول هذا العالم النامي اقبالاً متزايداً على التعليم العالي كمتطلب اجتماعي وثقافي رئيسي سائد. واعتبر ان المنافسة العالمية تقود بالضرورة الى المنافسة بين الجامعات لتحقيق الجودة في التعليم، ولذلك فان التقويم الدائم المستمر للجامعات ومكونات التعليم العالي فيها امر مطلوب لتحقيق هذا الهدف، وليس من المنطقي ان تكون كل الجامعات في قوالب واحدة، بل المطلوب ان تعطى الحرية الكاملة لكل جامعة لتحقيق رسالتها من خلال رؤيتها العلمية الملائمة والادارة السليمة والمعلومات الدقيقة. وقال: ان التعليم العالي ليس مرتبطاً بسن معينة ولكنه مستمر طوال الحياة وفق ظروف الشباب والشابات. واضاف: ان اساس النظام التربوي في مجال التعليم العالي والبحوث في القرن التالي لا بد ان يرتكز على قواعد قيم اخلاقية من الضروري ان تبرز استمراراً مع الاكتشافات الجديدة.

وحول مشكلة بطالة الخريجين قال، انها مشكلة عالمية وان التمويل الخارجي يفرض مزيداً من القيود على التعليم العالي، كما ان الجامعات ينبغي ان لا تهدف الى الربح حتى لا تتنازل عن القيم التعليمية التي يرتكز عليها نظام التعليم.

ثم ان الجامعات المتقدمة تعمل دائماً على اتاحة الفرصة للارتقاء بالمستويات العلمية لهيئة التدريس فيها من خلال ملتقيات للتدريب وتقييم مستمر لتحقيق الجودة والنوعية المتميزة.

وختم بأن مشكلة تمويل التعليم العالي الجامعي عالمية، ولتحقيق التضامن الاجتماعي لا بد من كفالة المجتمع بأكمله للتعليم الجامعي خاصة للطلاب الموهوبين على ان يسهم غير الموهوب في تكاليف تعليمه. ثم كانت اسئلة من الحضور ونقاش.

م. ع. ا

"التعبئة التربوية": تحية الى المعلم ووقوف مع المعلمين

من "التعبئة التربوية المركزية" انها عقدت جلستها الدورية، وناقشت آخر المستجدات التربوية، وتوقفت عند يوم المعلم المعتقل الذي يصادف السابع من تشرين الثاني. فاعتبرت ذلك فرصة لتوجيه التحية الى المعلمين وخاصة المجاهدين منهم والمعتقلين، مستحضرة في هذه المناسبة ثلة من معلمين استشهدوا كالمعلم محمد بجيجي والمعلم ابرهيم خضرا وغيرهما، مؤكدة في هذه الذكرى على ضرورة التوجه نحو الاجيال بخطاب الانتماء الى مشروع المقاومة التي تسطر البطولات في عصر الظلمة والانهزام. كما توقفت التعبئة عند صرخة المعلمين لاسيما في القطاع الثانوي مع الاقرار المجتزئ لسلسلة الرتب والرواتب التي اظهرت فروقات شاسعة بين ملاك تعليمي وآخر، هذه الفروقات التي ان اضيفت الى المطالب المحقة المزمنة للمعلمين على صعيد تعويض نهاية الخدمة وانصاف المجازين وتعويض المديرين وغيرها تشكل اعلاناً جديداً في مشروع الاجحاف بالمعلمين وهضم حقوقهم، و"التعبئة التربوية" اذ تعلن تأييدها لهذه المطالب تدعو الدولة الى انصاف هذا القطاع الحيوي واعطائه الاولوية في مشروع البناء للوطن".

الحمصي جال في الهرمل: نستأجر مبنى لاستيعاب الطلاب

صرح مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، بعد زيارته ثانوية الهرمل التي تعاني بقاء نحو مئة تلميذ خارج الصفوف حتى اليوم: باستعداد وزارة التربية الوطنية لاستئجار مبنى اضافي لاستيعاب الطلاب الجدد.

وكان الحمصي التقى مدير المدرسة مخلص اسمر ورئيس مجلس الاهل حسن علام وجال في ثانويات القاع ورأس بعلبك واطلع على حاجاتها وسير العمل فيها وكيفية تطبيق المناهج الجديدة.

وقال الحمصي: "نزور اليوم منطقة الهرمل والبقاع الشمالي بعدما انتهت مديرية التعليم الثانوي من توزيع اساتذة التعليم الثانوي الداخلين في الملاك والمتعاقدين. اذ مع بداية العام الدراسي الحالي انجزت دراسة كل طلبات التعاقد الجديدة وتم توزيع هؤلاء المتعاقدين الجدد في معظم الثانويات الرسمية تبعاً للحاجة وهذه العملية تتم بشكل متواصل لتأمين العناصر التعليمية، كما تم تأمين التجهيزات اللازمة من مقاعد وطاولات وغيرها وهذه الاعداد المتزايدة مؤشر الى ان انطلاقة العام الدراسي الحالي كانت انطلاقة مبكرة وسليمة لما فيه المصلحة العامة". وحول مشكلة الهرمل رأى الحمصي: "ان الحديث عن مشكلة استقبال تلاميذ جدد مسألة هامة واجريت اتصالات ولقاءات مع ادارة الثانوية ومجلس الاهل وبعض المسؤولين واعلن عن استعداد الوزارة الكامل لاستئجار البناء المتوافر وبالسرعة الممكنة وآمل من اصحاب هذا البناء ان يبادلوا هذه المبادرة بمبادرة مماثلة كي لا يبقى طالب واحد خارج قاعات التدريس".

واضاف: "تدارست ايضاً مع الثانويات مواد المنهجية الجديدة كالرسم مثلاً. وتقدم العديد بطلبات وسيتم تدريبهم واعدادهم كما سيتم تجهيز المدارس بالمسارح. واما مادتي العلوم الاجتماعية والاقتصادية طلبنا سدها من المدرسين الابتدائيين المجازين في الاختصاصات التي تسمح لهم بتدريس هذه المواد وسيتم توزيعهم على الثانويات. اما مادة التربية فأساتذتها هنا يدرسها عدد من المختصين بالاجتماعيات والفلسفة واللغة العربية وباقي المواد المنهجية الجديدة مختلفة بين ثانوية واخرى، فبعض الثانويات امن جميع الاساتذة لكل المواد الجديدة والبعض الاخر ما زال عنده بعض المشاكل ومتفائلاً بان المناهج الجديدة ستطبق بشكل جيد وسليم وسيحقق التعليم الثانوي الرسمي المزيد من التقدم والازدهار".

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلاعب الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش. إخراج إيفان رايتمان).
٢ – "إنقاذ الجندي رايان" (الحرب العالمية الثانية برؤية ستيفن سبيلبرغ).
٣ – "ارماغيدون".
٤ – "المنتقمون".
٥ – "سلاح مميت – ٤".
٦ – "جنود صغار".
٧ – "وطني".
٨ – "سقوط".

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غرب بيروت".
٢ – "إكس فايلز".

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "لوليتا".
٣ – "قناع زورو".
٤ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "راقصني".

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ارماغيدون" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "سقوط" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس).
٣ – "إنقاذ الجندي رايان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "صدم عميق".
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج لاساجيس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٢٣):
١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

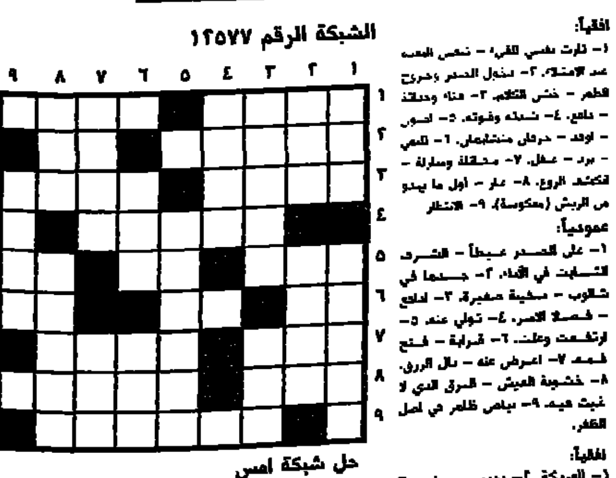
● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق، ربر"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون.





إعداد: جورج الأسمر — الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: نورا

العنف ضد الصحافيين

ظاهرة ممارسة العنف ضد الصحافيين في العالم، ليست ظاهرة بل هي واقع منتشر اكثر فاكثر في الاوساط الصحافية خاصة والفكرية عامة.

تكرست هذه العادة – الواقع – الظاهرة في وثيقة رسمية دولية، حين صدر بيان عن منظمة الاونيسكو في بيروت يدين تصاعد العنف للصحافيين في العالم.

جاء في هذه الوثيقة دعوة الى الدفاع عن حرية التعبير باعتبار هذا الدفاع في الوقت الحاضر ضرورة ملحة اكثر من اي وقت آخر.

وتشتد هذه الضرورة امام العدد الذي يتصاعد باطراد للصحافيين الذين يتعرضون للعنف والاغتيال في كل أنحاء العالم.

ومنا يثبت الحاجة الى الحرية في العالم، من جهة، كما يثبت، من جهة اخرى، الحاجة الماسة الى الدفاع عن هذه الحرية في وجه شتى الاعتداءات وأنواع العنف التي تتعرض لها بشكل تصاعدي.

برزت هذه الحقيقة المزدوجة في هذه السنة بالذات سنة العيد الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

أكد هذه الحقيقة السيد مايور المدير العام لمنظمة الاونيسكو، واشفعها بقوله ان المنظمة مقتنعة بأن حرية التعبير وتحقيق ديموقراطية حقيقية توأمان لا ينفصلان كما لا يجوز التحدث عن حرية التعبير وهناك صحافي واحد مهدد في العالم.

وغالبا ما يبقى مرتكبو الاعتداءات على حريات التعبير بدون عقاب فيجب ملاحقة هؤلاء والاقتصاص منهم لان كل ضربة للحرية الصحافية هي ضربة للديموقراطية.

ومن هنا ضرورة التشجيع والحماية لحرية التعبير والصحافة والتعددية والاستقلال لوسائل الاعلام في كل بقاع العالم باعتبار ان الديموقراطية ستظل في خطر وكذلك حرية الصحافة ما دام المعتدون في معزل عن كل عقاب.

متى فقدت الديموقراطية في العالم فقدت الحرية عامة من ارجائه.

لان الديموقراطية قوام كرامة الانسان وعنوان استقلالية الانسان وتعدديته.

وكلما تعززت الديموقراطية تحصنت الحركة واشتد ساعدها.

من هنا ينبع المبدأ القائم على الايمان بالحرية والديموقراطية.

فاضل سعيد عقل

سلام الراسي هو وعنه ومنه
نصر الله وجحا يقدمان الأديب الشعبي



روى الاديب الشعبي سلام الراسي امس امام حضور توافدوا الى لقائه في مركز توفيق طبارة بدعوة من لجنة الاونيسيه: ان فتاة طلبت مساعدته ليعرفها على بعض الناس فتجري دراسة دكتوراه حول "وضع المرأة في الريف". وكان ان اخذها الى ابو سجعان المشهور بالكلام عن "النسوان". فما ان رأى فتاة بالنظارات وتحمل كاميرا ودفترا وقلما، حتى تمنّع عن ذلك الحديث خوفا. ولم تنجح محاولات الراسي لحثه على الكلام في الموضوع. واخيرا تنحنح ابو سجعان، فاطل رأس زوجته من خلال شرشف ابيض ثم غاب لتأتي بباط قتوش وتقول: "تفضلوا هالميسور" حينما قال الراسي لابي سجعان: غريب كيف فهمت زوجتك بالاشارة ماذا تريد.

فقال: "ليش بتعرف لشو بتنعاز المرا بلادنا؟".

فقال الراسي: "لشو؟".

فأجاب ابو سجعان: "بتنعاز لثلاث شغلات. اول شغلي انت سيد العارفين. تاني شغلي فهمك كفاية. وتالت شغلة ميشان تبيض وج زوجها قدام الناس" وهكذا كتبت الفتاة ما قاله ابو سجعان عن الحاجة للمرأة في جبل عامل، وجعلت كلامه مقدمة لدراستها.

كان لقاء امس للراسي، مع صدور كتابه الـ ١٤ "من كل وادي عصا".

عدوان

تقديم للشاعر هنري زغيب. تلاه الشاعر ممدوح عدوان الذي عرف باللقاء فأحب المشاركة لانه وجد في كتب الراسي ما يوازي بحثه طيلة ٢٠ عاما للكتابة عن معاناة الناس وجوعهم خلال الاحتلال العثماني. وقدم عدوان الى الراسي كتابه "سفر برلك". قائلاً: "رغم صدوره منذ خمس سنوات: هي الفرصة واتمنى اليوم لكي اقدمه اليك والتقي بك".

ادارت الندوة عضوة لجنة الاونيسيه منى غزال معرفة بحياة الاديب الراسي منذ ولادته في ابل السقي في جنوب لبنان حتى صدور كتابه الجديد "من كل وادي عصا".

نصرالله

وكانت مداخلة للاديبة أملي نصرالله تساءلت فيها عن البجعات التي لا تزال في ابل السقي ومرجعيون وغيرهما. بدلت مسارها ولم تعد الى الاراضي الجنوبية من اجل قيلولة المساء؟

ومما جاء في مداخلتها:

"يتساءل قارئ سلام الراسي، وهو يتناول كتابه الاخير "من كل وادي عصا"، مثلما تساءلت: "وماذا بعد؟ ما الذي لم يكتبه سلام الراسي؟". وهل بقيت في قرانا او المدن زاوية لم يتسلل اليها قلمه، فيعيد تبويبها وتركيبها، ويخرجها في هندسة جديدة، بديعة التصميم، تلائم مزاجه في السرد؟ وهل بقيت وديان او سهول، جبال او انهار وبحيرات، الا وحملنا اليها قلمه، رشيقا، لطيفا، مشبعا بروح الطرف والفكاهة، وهي عملة نادرة في زمننا الرمادي الكالح؟ وهل وفر قلمه وجها من الوجوه الشعبية: الا امعن فيه وصفا، وعنه سردا، حتى بات يقيم في ثنايا الوعي؟

كانت هذه التساؤلات تطن في بالي. حين باشرت قراءة الكتاب، بادئة بصورة الغلاف، حيث تطالعنا صورة عجوزين خارجين من عالم خاص، اختاره المؤلف منطلق الحكاية، في يد كل من الرجلين عصاه. ولا يخفى على القارئ الرمز الموحي في انتقاء تلك الصورة، لا لتطابق مثله المختار (من كل وادي عصا) وحسب، بل ليفهمنا من خلالها بأن عصاه هو ايضا لا تزال ترافقه. وتنقلب احيانا بين يديه الى اداة سحرية، يدق بها باب الوعي، فتكر سبحة القص.

تطل علينا حكايات مؤلفه الخامس عشر. لطيفة، منعشة، رشيقة النقلة، تداعبنا، تسلينا، تمحو غبار الزمن من اعيننا، تثير الذاكرة، توقد العزيمة، لان الفن الجميل، بمواكبة روح الطرف و"النكتة": غذاء للعقل والروح. وسما بال كثيرين من مبدعي العصر عن ذلك السر الصغير.

جحا

الى مداخلة للدكتور ميشال جحا حول طرافة الظرف في ادب الراسي، ومما قال:

"من دهنو سقّيلو"

يقول سلام الراسي في كتابه "من كل وادي عصا" الذي نتناوله في هذه العشية:

"وبعدْ اللتيّا والتي وعلّ وعسى من دون جدوى... صار لازم استريح"

لم يسترح سلام الراسي، رغم انه يحمل على منكبيه عبء سنواته السبع والثمانين، فجاء كتابه يجمع فيه النوادر والاخبار والقصص والحكايات والامثال والمواعظ والاشعار والازجال والطرائف والاساطير والحكم من افواه الناس، او "يفبرك" بعضها من كل وادي عصا.

هو بروتستانتي. والده يواكيم الراسي من ابل السقي كان شماسا ارثوذكسيا يحضر نفسه ليصير كاهنا. عندما مات خوري الرعية اعطيت الافضلية لابنه ليحل محله، فخاب امله فاعتنق المذهب البروتستانتي. وعندما عمل سلام الراسي في مصلحة التعمير، قال: "صار البروتستانتي ابن حكومة". فمن حقه ان يتناول البروتستانت في كتابه هذا، وان يتباهى بانتسابه اليهم.

(...) يقول سلام الراسي: "كانت والدتي استكتبت الحاج خيرو بعشرة قروش وبيضتين، حجابا على نيتي، ما زلت احتفظ به، نشرت صورة عنه في كتاب "حيص بيص". وفي حجابه هذا يرقيني الحاج خيرو من العين الحاسدة والعين الحاقدة والعين الجاحدة. وبهذا ضمنت والدتي سلامتي من تلك العيون الى يومنا هذا. غير ان والدتي، سامحها الله، لو جازفت بعشرة قروش اخرى، لكان الحاج خيرو رقاني من كربة التهاب المفاصل ومحنة انسداد الشرايين ومن لوثة البحث عن المتاعب".

نحمد الله ان والدته لم تدفع عشرة قروش اخرى للحاج خيرو، لكي يشفيه من "لوثة البحث عن المتاعب" وعن جمع التعي من شتى الوديان، والا لما كانت لدينا هذه الكتب الاربعة عشر – والحبل على الجرار – والتي هي مثابة كنز ثمين يتركه لنا ابو علي.

وتخللت اللقاء قراءات من كتب الراسي شاركت فيها الدكتورة سلوى الخليل الامين ورشا نجار من الاونيسيه، ترافقهم خلفية موسيقية من تسجيلات الدكتور علي جمال الراسي استاذ الموسيقى الاتنية في جامعة كاليفورنيا، وهو ابن الراسي.

وختاما، روى الراسي بأسلوبه الخاص و"بالدارج" عن الشاعر بولس سلامة، ومما قاله: "كان شاعر بزمانه من اكابر الشعراء، زرته مع صديق لي. فقدمني الصديق قائلا: الاديب سلام الراسي.

فسألني سلامة: مع اي نوع من الادب تتعامل؟

قلت: مع الادب الشعبي.

فقال: "ليش في ادب شعبي غير حكايات العجائز حول المواقد في الشتاء؟ مر علي ٢٠ عاما، وعيوني بالسقف وافكاري باربع انحاء المعمور". فأخبرته عن عمتي المريضة وما قالته عن مرضها: "من كثر ما عنيت ورم سقف البيت".

دهش سلامة لهذا الخيال الواسع وطلب مني ان اسمح له باستخدام كلام عمتي عن مرضها. فعرف حينها عن ادب العجائز حول مواقد الشتاء وعن الادب الشعبي (...)".

أ.د.ع.

الجالية الالمانية في لبنان احتست البيرة



مجموعة من المحتفلين بتناول النخب...

احتفلت الجالية الالمانية في لبنان، بختام احتفالات شهر تشرين الاول للبيرة، المعروفة "بالاكتوبر فيست"، في عشاء اقامته في فندق الماريوت في بيروت، ورعته شركة الطيران الجوية الالمانية "لوفتهانزا" ومؤسسة "يونيفرسال اكسبرس".

و"الاكتوبر فيست" احتفال تقليدي سنوي، يكرم فيه الشعب الالماني، في جميع انحاء العالم، مشروبهم الوطني الذي يعتبر من المنتوجات الام، وفي المرتبة الاولى من الصادرات عالمياً.

وفي الماريوت، بدأت الحفلة باستقبال لسيدات بالازياء الفولكلورية، وكلمة ترحيب لممثل شركة الطيران الالمانية.

وتميز العشاء باجواء فولكلورية، زينها اللباس البافاري بقبعاته من الجوخ الرمادي، وقائمة طعام تتألف من المأكولات الالمانية المستوردة خصيصاً.

وشارك المحتفلون، الفرقة الموسيقية الالمانية بالاغاني الفولكلورية الوطنية، متمايلين على مقاعدهم وهم يحتسون بيرتهم المفضلة. ولطالما قرّب البعد ابناء الوطن الواحد.

أ. ك.

ابنة الفقيد الدكتورة روز ماري الجوهري
زوجة الدكتور عصام الجوهري
حفيداه رايا ونديم
ينعون فقيدهم الغالي

كارل رايش

الذي توفي في المانيا حيث تجرى مراسم الدفن غداً الخميس ٥ تشرين الثاني.

ويتقبلون التعازي في اليوم نفسه في منزلهم في بلدة البساتين ملك معروف ادريس الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جورجيت سعادة
ابنته مارسيل زوجة سليم ريشا عبد الاحد وعائلته
اشقاؤه روفايل وعائلته وعبدالله وعائلته ومخيبر وعائلته وارملة المرحوم جورج واولادها
شقيقته ليلي ارملة المرحوم كميل الجريدي وماري ارملة المرحوم خليل عصفور وعائلة المرحومة جمانة القزي.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف الياس روفائيل الغريب

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ تشرين الثاني في منزله في التباريس تقاطع جسر فؤاد شهاب قبالة هوا تشيكن ملك شركة صابي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ رفيق بشارة عيد

زوجة الفقيد سارة يوسف ابو عاصي
ابناؤه بشارة
وعائلة المرحوم بسام
وبرنار وعائلته
وريمون
ابنته كلير زوجة ميشال قصاص وعائلتها
شقيقته نبيهة ارملة المرحوم مخايل قبلان قصاص واولادها
وسلمى ارملة المرحوم انيس ملحم ثابت واولادها
وبربارة زوجة الياس جرجس مفرج وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني في منزله في الشياح قرب كنيسة مار جرجس ملك الشميساني الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جاكلين قزي
اولاده وسام ورلى وكارلا
والدة بطرس امين كرم
اشقاؤه فريد وانطوان ونبيل كرم وعائلاتهم
شقيقته تريز زوجة رشيد كرم وعائلتها
وعموم عائلات كرم وقزي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جوزف بطرس كرم

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بسكنتا ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في بيروت محلة مار مخايل – النهر شارع الكسندر فليمنغ ملك ماري كرم الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة فريد روفائيل جبور
والدها اميل نقولا ابو شعر
والدتها اميا يواكيم
شقيقها ايلي وعائلته والمهندس وليد
شقيقتها اندريه زوجة جوزف خضر شاه وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

نيكول اميل نقولا ابو شعر

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني في منزل والدها في انطلياس برج انطلياس الطابق الرابع ويوم الخميس ٥ منه في منزل عمها روفائيل جبور في اول طلعة زوق مكايل بناية غصن الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدو يوسف القسيس

اولاده جوزف والدكتور شربل وعائلته وغسان وعائلته
ابنته ماتيلدا زوجة نبيل القسيس وعائلتها
شقيقه نجيب القسيس وعائلته
عائلات اشقائه المرحومين نسيم واسعد وبطرس ونقولا
اولاد شقيقته المرحومة ماتيلد ارملة المرحوم يوسف سركيس كرم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ تشرين الثاني في منزل ولده غسان في ديك المحدي طلعة الشانفيل مفرق الكاتب العدل سمير رعد بناية مابي قاميلي الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية فقيدتنا الغالية

الحاجة فاطمة عرفه (ام عدنان)

ارملة المرحوم بشير ابو النصر البساتنة
اولادها عدنان ومحمد وأياد
أصهارها عمر العشي والمهندس أحمد برحوش والدكتور صلاح سامي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في بيروت شارع مار الياس بناية الزعيم منصور الطابق الأول للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل عرفه وابو النصر البساتنة.

زوجته سهام ملاك الفخري
ابناه جميل وعائلته وصبحي وعائلته
ابنته ثريا زوجة المحامي فايز ابرهيم وعائلتها
اخوه المرحوم فايز دمشقية وعائلته
اخواته جميلة زوجة سليم شعشاعة وعائلتها ونبيلة زوجة المحامي عدنان عكاوي وعائلتها وجمانة زوجة عماد التنير وعائلتها
وعموم عائلات فخري وابرهيم وبستاني وابي لحود وكرم وسلهب وعبود وسكر وبواري وكرامي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

عبد الغني جميل دمشقية

تقبل التعازي في منزله في بلونة بناية دمشقية قرب جنينة بلونة يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ تشرين الثاني.

زوجة الفقيد مريم منصور عفيف
اولاده سالم وعائلته
وسيمون وعائلته (في المهجر)
وجورج وعائلته
وحنا وعائلته
وطوني وعائلته (في المهجر)
وبيار وعائلته (في المهجر)
وريمون (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف الياس منصف

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ تشرين الثاني في منزله في سن البوشرية حي الفوار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بديعة يوسف عبيد

ارملة المرحوم نوير طوبيا عقيقي
اولادها عائلة المرحوم ميشال وغبريال وعائلته ويوسف وعائلته وايلي.
بناتها تريز زوجة جورج يوسف وجنفياف زوجة العقيد جوزف عبود وزين زوجة جوزف ابو جودة ونجوى زوجة انطوان شليطا
وعائلات عقيقي وعبيد – الجرماني ونخله وكرم وعبده ويوسف وابو جودة وعموم عائلات بزبدين ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني في منزلها في نيو روضة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

عصام محمود درويش حلواني

شقيقه المرحوم حليم، شقيقته لمية، ابنة اخيه ريما زوجة الدكتور محمد البعاصيري

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني للرجال في خلية مسجد عائشة بكار من الساعة الخامسة الى السابعة مساء وللنساء في منزل الدكتور محمد البعاصيري في جل البحر.

الآسفون آل حلواني ونقاش وحنتس وخالدي والبعاصيري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عليا منصور صقر

زوجة راضي اسد بطيش
ولدها سامي وعائلته
ابنتاها سامية زوجة جوزف مبارك وعائلتها وسهام زوجة انطون عاصي وعائلتها.
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ تشرين الثاني في منزلها في كفرنبيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سليم رسلان منيمنة

اولاده ابرهيم ووسيم وباسم
زوجته انتصار ابو سالم
اشقاؤه سامي والدكتور سميح والصيدلي سهيل والدكتور ساهر
اصهاره احسان شرارة (امين السجل العقاري المركزي في المتن) وحسان وفؤاد حلواني وعبد المجيد دمج.

تقبل التعازي في منزله يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ تشرين الثاني قبالة المدخل الرئيسي لمستشفى المقاصد بناية الاتحاد الطابق الثالث.

الآسفون آل منيمنة ودمج وأبو سالم وشرارة وحلواني.

آل غزال
اهالي قب الياس
منظمة العمل الشيوعي في لبنان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

عبد القادر خليل غزال

الذي توفي مساء الاثنين ٢ تشرين الثاني اثر اصابته بمرض عضال.

تقبل التعازي في منزله في بلدته قب الياس حي الكروم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رومانوس خليل رزق

اولاده خليل والعميد المتقاعد اميل والياس والعقيد الركن رزق وشربل وجوزف وعايدة زوجة بيار بيروتي والمرحوم اديب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار رومانوس في حمانا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزله في حمانا.

والد الفقيد كميل جوزف صادر
والدته فيوليتا فضل الله مقدسي
شقيقه فيليب كميل صادر
جدتاه ليلى بنليوت صادر وسرجيا مقدسي
جده فضل الله مقدسي
عمه الك صادر وعائلته
خاله فادي مقدسي وعائلته وسرجيو مقدسي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

برونو كميل صادر (١٧ ربيعاً)

المنتقل الى رحمته تعالى في البرازيل الاثنين ٢ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٥ منه في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنها جان بيار
بناتها فيفيان زوجة سالم حمزة وعائلتها وكلود وماري تريز
عائلة شقيقها المرحوم فؤاد زيادة
شقيقها السفير بطرس زيادة وعائلته
وعموم عائلات زيادة وحمتوحمزة والسخن ومرمج ويزبك وسعيد والخوري والبيروتي وسالم وشليطا وفينيه وعموم اهالي بعلبك ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

أوديت انطوان زيادة

ارملة المرحوم الشيخ
يوسف دعيبس رحمة

المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد الاول من تشرين الثاني في باريس.

يصل الجثمان الى بيروت غداً الخميس ٥ منه الساعة الثالثة بعد الظهر ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الجمعة ٦ منه الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار سركيس وباخوس في عيناتا – الارز.

تقبل التعازي بعد الدفن والسبت ٧ منه في عيناتا – الارز ويومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزلها في جونية – غادير بناية الخويري ٥٧ قرب كنيسة مار فوقا الطابق السابع ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ في منزلها في بعلبك شارع مار جرجس ملك مطرانية الروم الكاثوليك.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نقابة المحامين في بيروت
زوجته تلي رزق الله مورا
اولاده روحيه وجهاد وليليان وميرنا
اشقاؤه فريد وعائلته
وعائلات المرحومين الياس وخليل وجوزف والمرحوم فؤاد
شقيقته دلباريس ارملة جورج عيد واولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

المحامي اسعد مسعد الشدياق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٥ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في تحويطة النهر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة صباحا الى الثامنة مساء وايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزله في تحويطة النهر بناية مركز الصليب الاحمر قرب مبنى بلدية فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل الشدياق في لبنان والمهجر
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

المحامي اسعد مسعد الشدياق

الرئيس والمؤسس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٥ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في التحويطة – فرن الشباك.

جبهة الشعب اللبناني
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

المحامي اسعد مسعد الشدياق

عضو مجلس القيادة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٥ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في التحويطة – فرن الشباك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين منعم الوتشي الحايك

زوجة يوسف سعيد زمول الحايك
اولادها سعيد وجورج ونوال
شقيقها جورج الوتشي الحايك وعائلته
شقيقتاها جانيت زوجة اميل زيدان وعائلتها وجورجيت زوجة جميل زيدان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيت شباب ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ تشرين الثاني.

زوجة الفقيد لودي أيوب
ابناه طوني وعائلته (في المهجر)
واسد وعائلته (في المهجر)
ابنتاه سيمون زوجة ادوار عساف وعائلتها
وجيزيل زوجة جوزف عطيه وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

مرشد أسد معلوف

ينقل جثمانه من منزله في بيروت الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني الى مسقط رأسه كفرعقاب حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس ثم يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في بيروت الاشرفية حي مار نقولا شارع سليم عبد الهادي خلف محلات ورد في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

موريس الياس بشير الحاج بطرس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ساقية المسك ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس

رئيس جامعة القديس يوسف
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية
عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية
مدير معهد اللغات والترجمة
يدعون الى المشاركة في القداس الذي يقام لراحة نفس

الدكتور جوزف زعرور

يوم الجمعة ٦ تشرين الثاني الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في الاشرفية، شارع كلية مار يوسف.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

ريما جبر حديفة

ارملة المرحوم بشارة حديفة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس الكبير في بيت شباب.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الشاعر والاديب

الدكتور عبد المسيح عيد محفوظ

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم بحضورهم أو باتصالاتهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات للكنيسة او برقيات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

آل النقيب

أنيس فضل الله الشويري

يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم الأليم ويخصون بالشكر العماد قائد الجيش وقائد لواء الحرس الجمهوري وضباطه وقائد لواء المشاة السابع وضباطه وقائد مدرسة الرتباء وضباطها وسائر الشخصيات الرسمية من مدنيين وعسكريين. ويسألون الله تعالى أن يبعد عنهم كل مكروه.

ذكرى سنة

تصادف يوم الجمعة ٦ تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على عودة المأسوف على طفولتها الى بيت الاب

نتالي وديع دباس

التي انتزعت فجأة من الحياة ومن حب ذويها، في الخامسة وعشرة اشهر من عمرها.

سيقام جناز في اليوم المذكور الساعة ١٢.٣٠ في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس (صوفيل) بالاشرفية.

افراد عائلة نتالي يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

تصادف اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني ذكرى مرور ثلاث سنوات على غياب المرحومة

اسعاف سليم عبد الفتاح شبلاق

ارملة المرحوم نايف نعيم شبلاق

اولاد الفقيدة ميتلب ورلى وصافيناز وخليل يسألون كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.



THE WITNESS

النمر العربي يكاد يضيع وأُنثاه تأكل صغارها أحياناً

في مكان ما من الجزيرة العربية في الجبال التي تكسر رتابة الصحراء اللامتناهية يختبىء نوع من النمور يطلق عليه اسم النمر العربي يحاول عدد من المدافعين عن البيئة انقاذه من الانقراض.
ولم يشاهد سوى قلة من الاشخاص هذا النمر النادر الذي كان يطارد بسبب ما اشيع عن ضرره الكبير بالقطعان. لكن الصيادين المحليين اصبحوا يبحثون عنه للاستفادة من جلده الذي يصل ثمنه احيانا الى ٥٥٠٠ دولار.
ويقول مواز شريف احد الباحثين في جمعية النمر العربي في الامارات انه "حتى نهاية السبعينات كان اشخاص كثيرون يعيشون في الجبال ويقتلون النمور لانقاذ قطعان الماعز والخراف". ومنذ الطفرة النفطية انتقل معظم السكان الى المدن. والعادات القديمة لا تنقرض بسهولة "اذ ان السكان يعتبرون النمر حيوانا بلا فائدة بل انه خطير ويجب ان يتخلصوا منه".
ويشدد شريف على ان موقف الناس بدأ يتغير وخاصة الشباب.
ظهر هذا التغير ايضا على مستوى حكومة الشارقة، احدى الامارات السبع التي تكون دولة الامارات، والتي انشأت مركزا لتكاثر النمر العربي في الاسر و حفظه.
ويقول فريدريك لاوناي من وكالة الابحاث حول البيئة وتطوير الحيوانات البرية في ابو ظبي ان "التكاثر في الاسر يعتبر مشكلة لان من الصعب غالبا اطلاق الحيوانات التي تولد في الاسر في الطبيعة".
وهناك ايضا مشاريع لانشاء خمس محميات طبيعية في الامارات في مناطق المستنقعات والجبال والصحراء مخصصة للحيوانات المهددة بالانقراض مثل النمور والغزلان.
وقال لاوناي: "يجب ان نحافظ على جميع الانواع الحيوانية لانها ترتبط جميعا بعضها بالبعض ولا يمكننا انقاذ نوع من دون انقاذ الانواع الاخرى".
وانقاذ الانواع الاخرى يمكن ان يساهم في انقاذ النمر العربي الذي تشكل الماعز البري والغزلان طرائده الرئيسية.
تأقلم النمر العربي الذي يمكن العثور عليه في السعودية واليمن وعمان والامارات بشكل جيد مع البيئة القاسية ويمكنه ان يعيش لمدة اسبوع دون ماء تحت حرارة لاهبة.
وهو اصغر حجما من النمر الافريقي الذي يمكن للذكر منه ان يزن ٩٠ كيلوغراما فيما يزن ذكر النمر العربي ٥٠ كيلوغراما.
وافضل وسيلة للحفاظ على النمر العربي معرفة عاداته واحتياجاته جيدا.
ولهذا النمر بعض العادات التي تجعل الحفاظ عليه عملية صعبة.
فالانثى منه تلد نمرين او ثلاثة وتملك حظا جيدا في الحياة. وعندما تكون قلقة تقتلها وتأكلها لاسباب لم يمكن تفسيرها علميا حتى الآن".

(وص ف)

الصيني رسّام الفتنة



فلشت الدكتورة آن فارير، من دائرة المقتنيات الشرقية للمتحف البريطاني، لفيفة "فتنة الطبيعة" الصينية للرسام أكسي تشوفانغ امام العدسات. والرسمة حشرات وشتول وورود ومرحلة بارزة من الرسم الصيني الذي بدأ في القرن الحادي عشر الميلادي.

(أ ف ب تيليفوتو)

قلب موقت لدى جولي ريثما يتعافى الأصيل المصاب

اتاح قلب اصطناعي "موقت" للمرة الاولى ابقاء طالبة بريطانية (٢١ عاما) على قيد الحياة لمدة ستة ايام ريثما تعافى قلبها المصاب بفيروس.
عاشت جولي ميلز مدة اسبوع تقريبا دون نبض ولا ضربات قلب وقت كان الدم يضخ وينقل الى جسمها بواسطة قلب اصطناعي وضعه ستيف وستابي اخصائي الجراحة القلبية في مستشفى جون رادكليف في اوكسفورد.
وكان اللجوء الى القلب الاصطناعي "اي-بي - ١٨٠"، وهو حجم برتقالة صغيرة، الامل الوحيد لانقاذ جولي التي تعاني التهاب عضلة القلب اثر اصابتها بفيروس في آب الماضي، وتعافى قلبها في غضون ايام.
وكان سبق وحاول الاطباء في الولايات المتحدة القيام بثلاث عمليات من هذا القبيل وباءت جميعها بالفشل.
واعلن البروفسور وستابي الذي عمل بالتعاون مع ريتشارد كلارك من مركز بيتسبورغ الطبي "هذا هو النجاح الاول لنا مع المضخة ونحن نعتبره تقدما مشجعا للغاية ينطوي على العديد من الامال لعلاج المشاكل القلبية".
واشار الى انه يجب اعتبار النظام الجديد انه "مضخة للحالات الطارئة لا يمكن ان تستعمل لمدة تتجاوز ثلاثة اسابيع"، ورأى ان مواصلة الابحاث في هذا المجال قد تسمح بابقاء المرضى على قيد الحياة لسنوات.
واضاف: "نحن نقوم بنحو ٣٠٠ عملية نقل اعضاء سنويا وهي تعرف نجاحا لدى المرضى الذين يستفيدون منها، الا ان عشرات الالوف من الاشخاص يعانون مشاكل قلبية".
ويعمل وستابي وزملاؤه الاميركيون على نظام "جارفيك ٢٠٠٠" القادر على ضخ عشرة ليترات من الدم في الدقيقة ولمدة طويلة.
اما جولي فتصدرت الصفحات الاولى في الاعلام البريطاني واكدت "انها بخير" وتأمل ان "تستأنف نشاطاتها الرياضية قريبا".

(وص ف)

ما الذي حرّك الانسان؟

لما صنع الانسان الإبر والدبابيس بدأ ينسج، أو إن شئت لما بدأ ينسج حركته الضرورة الى صناعة الإبر والدبابيس. ذلك ان الانسان ما عاد يرضيه ان يدثر نفسه بفرو الحيوان وجلوده، فنسج صوف خرافه وألياف النبات أردية كانت هي اساس الثوب الذي يلبسه الهندوسي، والشملة التي كانت لليوناني، والثوب الذي كان للمصري، وسائر الصنوف الخلابة التي تراها في الثياب عند الانسان، ثم اصطنع الناس صبغة استخرجوها صنوفاً من اخلاط عصير النبات أو الارض، وصبغوا بها الثياب لتكون علامة ترف ينفرد بها الملوك.
والظاهر ان الانسان في أول ما نسج جعل يضفر الخيوط على نحو ما يضفر القش بأنه جدل خيطاً مع خيط، ثم انتقل الى ثقب جلود الحيوان وربطها عبر هذه الثقوب بألياف غليظة تتخللها، كالمشدات التي كانت تستعملها النساء حديثاً، وكالأحذية التي ننتعلها اليوم. ثم اخذت الألياف تتهذب تدريجاً حتى اصبحت خيطاً، وعندئذ اصبحت الحياكة من أهم الفنون عند المرأة. فالمغازل التي بين آثار العصر الحجري الحديث تكشف عن أصل من الاصول العظمى للصناعة الانسانية بل انك لتجد في هذه الآثار حتى المرايا. واصبح كل شيء معداً للمدنية.

"م"

يحمل القلب المنقذ

هناك تعبير في اللغة الانكليزية يصف من يفضي بسريرة نفسه بأنه "يحمل قلبه في كمّه"، غير أن هذا القلب البلاستيكي الذي يحمل خارج الجسم يستعمل لتطبيق عملي أكثر، في وسعه انقاذ حياة حامله.
أما وظيفته الأساسية فالحلول محلّ عملية القلب المفتوح حين يكون المريض منتظراً عملية زرع القلب او اي عملية قلب أساسية اخرى.
يعرف هذا القلب بأداة مساعدة البطين وهو يتولى ضخ الدم في الجسم حين لا يستطيع القلب الطبيعي تأدية هذه المهمة، أو لا يكفي لذلك، فيترك له عندها تأمين الدم الى رئتي المريض فقط.
كلفة هذه الأداة ٥٠٠٠ جنيه سترليني طوّرها البروفسور ريتشارد جنتلي من جامعة نوتينغهام ترانت، في منطقة الميدلاندز الانكليزية، والدكتور جيوف تانسلي من جامعة سيدني للتكنولوجيا في اوستراليا، بالتعاون مع شركة "فنتر أسيست" المحدودة.
وسيستعمل في التجارب السريرية في وقت لاحق من هذه السنة، واذا ما نجحت يمكن ان يتوافر في بريطانيا خلال سنتين.
يفصل هذه الأداة في داخلها غشاء فيتحكّم القسم الأعلى منها في الدم وهو بصمام لادخال الدم وآخر لاخراجه متصلين بواسطة أنابيب.
أما القسم الأدنى فيتحكّم في الهواء الذي يتم ضخه الى الداخل والخارج عبر أنبوب موصول بضاغط نبضي صغير موصول بجسم المريض.
يمتص الضاغط الهواء الى خارج القلب الميكانيكي الذي يدفع الغشاء الى أسفل من أجل سحب الدم.
ويدفع الهواء الغشاء الى أعلى ويعطيه القدرة اللازمة على ضخ الدم عبر الصمام الخارج.
وتتكرر هذه الدورة تماماً كما دقات القلب.

(خدمة لندن الصحافية)



الدكتور جيوف تانسلي حاملاً القلب البلاستيكي.

التفاح لذّات ثلاث منشّط وسهل الهضم وغني

موسم قطاف التفاح يفتح الشهيّة على الفاكهة الاشهر في التاريخ والكتب المقدسة.
ولا عجب أن تكون التفاحة بكل ما فيها من غوى ولذة سبب طرد الانسان الاول من الجنّة. ولطالما كانت سبب خلاف ينشب بين آلهة جبل الاولمبياد، كما تروي الاساطير. ومن "المفكرة الريفية" لامين نخلة يطلّ التفاح بخدوده الحمراء "ونخطّ عليه بالظفر الف علامة والف ميعاد... وهو الطيّب الروح!". وفي نشيد الاناشيد وصف مقدس: "وجنتاك كتفاح لبنان".
والفرعون رعمسيس الثاني غرس شجر التفاح في حدائقه. ومن مصر انتقلت هذه الزراعة الى اوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط. ومن توسكانا نقل الامير فخر الدين المعني شتول التفاح الايطالي لتطعيم اشجار التفاح اللبناني.
ويأتي التفاح في مقدمة الثمار المغذية المختارة والشافية في الوقت نفسه. ويحمل الى الانسان لذات ثلاثاً هي لذة النظر واللمس والذوق. وتتكون التفاحة من ٢٦ عنصراً كيميائياً مختلفاً، وهو ما يعطي التفاح اريجها العطر.
ويعتبر التفاح غذاء منشطاً سهل الهضم غنياً بالفيتامينات، ويحوي كميات كبيرة من المياه تصل الى ٨٥ في المئة من وزنه تروي عطش الخلايا.
ويحوي مئةغرام من التفاح ٩٠ وحدة من فيتامين A و٤٠ وحدة B1 و٢٠ وحدة B2 و٢٠ وحدة C.
ويؤخذ عصير التفاح كمنشط للقلب والغدد وحام للاعوية الدموية والامعاء. وهو علاج نافع في حالات الامساك المزمن والروماتيزم.
ويساهم في ابطال مفعول التسمم الشتوي الناجم عن اكثارنا من تناول اللحوم والشحوم والحبوب والمكسرات كالجوز واللوز والكستناء في فصل الشتاء وهي المأكولات التي تحوي وحدات حرارية مرتفعة وتشجع على ازدياد الاحماض فيؤدي الى الوهن الذي يصيبنا في مطلع الربيع. والتفاح ينقي الجسم من سموم المأكولات، لذا ينصح بتناوله بكثرة في فصل الشتاء. وعرف الاقدمون خصائص التفاح الشفائية، فاستعملوه في ادويتهم وعلاجاتهم خاصة في بلسمة الجراح والقروح.
واستخدم الطب العربي عفن التفاح في معالجة الجروح العميقة والغرغرينا، قبل الف عام على الاقل من اكتشاف البنسلين المستخرج من عفن التفاح.
وتلاحظ الدراسات ان الاصابات بحصيات في الكلى والمجاري البولية تكاد تكون معدومة في المناطق حيث تكثر زراعة التفاح، وهو ما يؤكد على وظيفة هذا الثمر كمذيب لها.
ومن الوصفات الشائعة للعلاج بالتفاح وصفة لمرض الروماتيزم واوجاع المفاصل: تغلى ثلاث تفاحات دون تقشير في ليتر من الماء مدة ربع ساعة، ويؤخذ المغلي على جرعات بين فترات الطعام.
ووصفة اخرى لعلاج الاسهال: يقشر التفاح ويقطع قطعا صغيرة ثم يطبخ مع الماء المحلى بالسكر وتعطى للمصاب دون اي طعام آخر.

ف. ف.

خلايا مناعية تقاوم السرطان

واشنطن - رويترز - اعلن علماء انهم توصلوا للمرة الاولى الى كيفية مقاومة الجسم للسرطان في اكتشاف يقولون انه قد يفتح آفاقا جديدة في مكافحة هذا المرض.
اكتشفوا خلايا مناعية تعرف باسم خلايا "تي" يمكنها القضاء على الخلايا السرطانية. وكان اطباء يعتقدون بوجود هذه الخلايا ولم يستطيعوا التوصل اليها.
قال رئيس الفريق الدكتور روبرت دارنل من جامعة روكفلر في حديث بالهاتف "اكتشفنا شيئا كانت نظريات تفترض وجوده وهو ان الجسم يستطيع خلق استجابة مناعية يمكن ان تقتل خلاياه السرطانية".
اصحاب هذه الخلايا المناعية يدفعون ثمنا باهظا اذ يصابون بخلل في المخ يعرف باسم "بي. سي. دي" يجعلهم يسقطون ويجدون صعوبة في تناول الطعام.
ويكتشف اطباء يقومون بفحص هؤلاء المرضى ان ٩٠ في المئة منهم مصابون بأورام صغيرة لا يعرفون عنها شيئا.

"خون باي" هيّا الى أعلى ويعربش القرد الى جوز الهند

تحمل شاحنات ودراجات نارية قرودا تبدو عليها الشراسة الى جنوب تايلاند. ولا تنقل لاستئناسها او للظهور في عروض بل هي الاساس لصناعة محلية مهمة.
تشحن القرود الى زراعات جوز الهند في محافظات تايلاند الجنوبية الخمس التي تنتج نحو ثلاثة مليارات ثمرة في العام ويجري استخراج زيت الطعام وتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي.
من يجني المحصول؟ القرود التي تتسلق النخيل العالي بسرعة لتجمع الثمار وتلقي بها الى الارض بمجرد سماعها عبارة "خون باي" اي "هيا الى اعلى" بالتايلاندية.
قال وانشاي كومويشا وهو صاحب مزرعة في قرية "جوز الهند" على مسافة ٥٠٠ كيلومتر تقريبا جنوب بانكوك: "تلعب القرود دورا رئيسيا في صناعة جوز الهند. وبدونها كنا نواجه موقفا صعبا جدا لقلة العمالة".
وبمهارة فائقة يستطيع القرد الواحد الانتهاء من جني ثمار شجرة في بضع دقائق قبل ان يقفز الى شجرة اخرى بدون الهبوط الى الارض.
قال يات شوبيان مشيرا الى احد قروده: "يستطيع سونفكران جمع ٧٠٠ الى ٨٠٠ جوزة في اليوم" ويعمل شوبيان (٦٤ عاما) في تدريب القرود على جمع جوز الهند منذ اكثر من ٣٠ عاما.
اشترى يات القرد سونفكران بمبلغ ٨٠٠٠ بهات (٢٢٥ دولارا) عندما كان عمره ثلاث سنوات. ويقول انه استثمار جيد لانه استعاد ثمن القرد وحاليا يجني ارباحا من تأجيره اذ يدفع اصحاب المزارع ٤٠ بهاتا عن كل ١٠٠ ثمرة يجمعها القرد.
واضاف يات: "هذا ظلم لان سعر جوز الهند ارتفع بمقدار ثمانية بهوت لكل ثمرة وما زلت احصل على ٤٠ بهاتا لكل ١٠٠ ثمرة".
وهو راض لانه جنى ارباحا مجزية من تأجير قروده الثلاثة واشترى مزرعة لجوز الهند وشاحنة صغيرة وبيتا.
ويحقق سواي روغونا (٥٤ عاما) مكاسب طيبة من تأجير قرديه لجمع ثمار جوز الهند. وقال انه اشتراهما بمبلغ ٥٠٠ بهات واحدهما كان مصابا في ساقه وعالجه حتى استرد صحته تماما ويزاول عمله الآن بمهارة.
ويقدر سواي ان نحو ٥٠٠٠ قرد تعمل في جني محصول جوز الهند وانها تشكل قوة عاملة رئيسية في صناعة جوز الهند المحلية.

(رويترز)

طائر الجنة يحط

بروش طائر الجنة، ياقوتاً وسفيراً والماساً من فان كليف واربلس، يعود الى عام ١٩٤٢، قدمته سوثبي لمزادتها المقبلة في جنيف، والسعر التقديري ١٢٠ الفاً من الدولار الاميركي.

(أب تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان - تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) - ٠١/٢٥٢٧٢٥ (مباشر) - فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس - شارع التل، حي التل؛ • طرابلس - شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ - ٠٣/٢٠٩٠٠٢ - ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار - تلفون: ٠٦/٦٩١٢٢٢ - ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا - شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ - ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه - تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ - ٠٣/٢٢٢٧٢٠ • صور - تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ - ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين - تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف - تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ - ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات - تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ - ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة - تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك - حي القلعة: شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ - ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا - حاصبيا - تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة - تلفون: ٢٠-٢-٣٤٠٩٣٧٩ • دمشق - تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٢٢١٦٣
• عمان - تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ - فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام: وليد تويني - شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت/لبنان - تلفون: ٠١/٣٤٩٦٢٧ - ٠١/٣٤٧٨٧٢ - فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤ coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا - تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر - العكاوي - ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ - ٠١/٥٧٧٠٠٠ - فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس - تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي - بناية عوده - تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٢١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. - شارع المعماري - ص.ب. ١١/٦٠٨٦ - بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ - ٠١/٣٦٠٦٧٠ - فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ - ٠١/٣٦٦٦٨٢
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر - الاشرفية العكاوي - بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ - فاكس: ٠١/٥٦١١٩٢ tarwij@annahar.com.lb